

الجمعة ٢٦ رجب ١٤١٢هـ الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٧٨٢/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 31, JANUARY - 1992, NO. 8782 - VOL 25 - AMMAN

الكباريتي يستعرض مع السفير السوري العلاقات الثنائية ومستجدات عملية السلام

عمان - من موسى حوامده - استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل وزير الخارجية بالوكالة في مكتبه بوزارة الخارجية صباح امس الخميس سفير الجمهورية العربية السورية في عمان السيد ماجد ابو صالح وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والنظر للمستجدات المتعلقة بجهود السلام.

وقال السيد الكباريتي للدستور عقب الاجتماع ان العلاقة السورية الاردنية علاقة مميزة وخاصة ويجب تطويرها باستمرار رغم بعض الخلافات.

ودعا السيد وزير الخارجية الى استمرار التنسيق بين البلدين والى عقد اجتماعات على مستوى القيادة في البلدين لوضع خطة عمل تلتزم بها كل اطراف عملية السلام بما يمكن من تعزيز الهدف الاستراتيجي للسلام.

وقال: يجب ان يتم التنسيق على

البقية ص ١٦

في اجتماع برئاسة الشريف زيد
اتخاذ مجموعة من الاجراءات الكفيلة بتسهيل حركة عبور المسافرين

عمان - بترا - ترأس سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء اجتماعا عقد صباح امس في دار الرئاسة حضره السادة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ووزير الداخلية وعدد من المسؤولين

وتم خلال الاجتماع استعراض الاجراءات التنظيمية الحدودية المناسبة والكفيلة بتسهيل حركة عبور المسافرين دخولا وخروجا ضمن اطار الثوابت المتعلقة بمصلحة البلاد، والمصلحة العامة وبخاصة في مركز حدود الرمثا، وذلك دون تمييز بين اي فئة واخرى او شخص واخر وبما يكفل تسهيل اجراءات العبور والمحافظة على امن الوطن الاقتصادي.

وقد اوعز سيادة رئيس الوزراء

البقية ص ١٦



سلمت يا حسين
الأمراء والأشراف وكبار المسؤولين يعودون جلالته
جموع المواطنين تؤم المدينة الطبية للاطمئنان على صحة قائد الوطن

عمان - من نبيل غزاوي - بترا - اكد جلالة الملك الحسين ان حالته الصحية ممتازة وطبيعية بعد العملية البسيطة التي اجريت لجلالته في مدينة الحسين الطبية يوم امس الاول.

واعرب جلالته عن شكره وتقديره لابناء الوطن الذي يعيش في قلبه ووجدانه دائما داعيا الله عز وجل ان يوفقه لخدمة ابناء الاسرة الاردنية في جميع المجالات.

واضاف جلالته في اتصال اجرته معه الاذاعة انه سيمكث في المستشفى فترة قصيرة حسب نصيحة الاطباء ولكنه على استعداد للتحرك فورا لخدمة ابناء شعبه.

واعلن الدكتور الفريق سمير فراج الطبيب الخاص لجلالة الملك الحسين ان العملية الجراحية البسيطة التي اجريت لجلالته تكللت بالنجاح التام بحمد الله.

وقال الفريق فراج في رده على سؤال لـ «الدستور» ان جلالة الملك الحسين قضى ليلة مريحة جدا يوم امس الاول في المستشفى وان وضعه جيد وسوف يغادر المستشفى خلال يومين او ثلاثة ايام مشيرا الى ان العملية التي اجريت لقائد الوطن هي عبارة عن غدة او ما تسمى بالعقدة الوترية كانت على عضل ساق جلالته حيث تم استئصالها تماما بعد ان تم اجراء الفحوصات المخبرية اللازمة على هذه الغدة.

وقد عاد جلالته في المستشفى طيلة يوم امس اصحاب السمو

البقية ص ١٦

عرفات يطمئن على صحة الحسين

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا امس من سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هنأ خلاله جلالته بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته في ساقه اليمنى ليلة امس الاول في مدينة الحسين الطبية.

وتمنى الرئيس عرفات لجلالته الشفاء العاجل والتمتع بموفور الصحة والعافية

● مدعوون لمراجعة تربيتي عمان الاولى والثانية (ص٢)

الحسن يدعو الى برنامج تنفيذي لمشاريع التعاون بين الاردن وتايوان



عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس السيد كيوفان هانج وزير الدولة لشؤون العلوم والتكنولوجيا ووفد الخبراء المرافق له من جمهورية الصين «تايوان»، حيث تم بحث نتائج زيارة الوفد لمختلف المؤسسات الاردنية

وقد استعرض السيد هانج خلال اللقاء تصوراته لبرامج التعاون المستقبلية ما بين جمهورية الصين «تايوان»، والاردن في قطاعات العلوم والتكنولوجيا والمصادر الطبيعية والاتصالات وتعظيم دور الصناعة في

البقية ص ١٦

٥ ملفات أمام قمة مجلس الأمن اليوم
الصين وبريطانيا ترفضان تخفيض ترسانتيهما النووية

واشنطن - من سعيد ناصر - مندوب الدستور - يعقد زعماء الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن الدولي جلسة اليوم الجمعة على مستوى القمة هي الاولى من نوعها منذ تأسيس الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية.

وتطلق على هذه الجلسة اوصاف عديدة من بينها انها لقاء بين اولئك الزعماء لمجرد التقاط الصور ومن بينها ايضا انها محاولة لتعزيز موقف صاحب فكرة عقدها وهو رئيس وزراء بريطانيا جون ميجر وذلك قبل الانتخابات التي ستجري في بلاده في وقت لاحق من العام الحالي.

غير ان الاهداف المعلنة للجلسة هي الاحتفال بانتهاء الحرب الباردة في العالم، والترحيب بالامين العام الجديد للمنظمة الدولية بطرس غالي، وتعزيز دور الامم المتحدة في المحافظة على السلام، والتشجيع على الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والحد من التسلح.

ويأتي عقد الجلسة التي

البقية ص ١٦

● وقائع احتفال وزارة الاوقاف بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين (ص٣)

● تنقلات واحالات على التقاعد في امانة عمان الكبرى. (ص٢)

عودة الوفد الاردني من موسكو
د. الطراونة: حققنا (٣) مكاسب

عمان - بترا: وصف الدكتور فايز الطراونة الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني للمفاوضات متعددة الاطراف في موسكو نتائج الجولة الاولى من المفاوضات بانها ايجابية وحققت ثلاثة مكاسب رئيسية للقضية العربية رغم التصلب الاسرائيلي.

وقال في تصريحات ادلى بها الدكتور الطراونة لوكالة الانباء الاردنية لدى عودة اعضاء الوفد الاردني الى عمان الليلة الماضية بعد اختتام اجتماعات موسكو التي استغرقت يومين ان المكسب الاول الذي تحقق للقضية العربية يتضح في تأمين مشاركة الوفد الفلسطيني بتشكيلته الجديدة المطروحة من الجانب الفلسطيني في اجتماعات اللجان ومجموعات العمل الخمس المنبثقة عن المؤتمر والتي ستبدأ اجتماعاتها اعتبارا من اواخر نيسان او اوائل ايار القادمين.. وسيضم الوفد الفلسطيني حسب التشكيلة الجديدة ممثلين لمدينة القدس وفلسطينيي الشتات اضافة لسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واضاف الدكتور الطراونة ان المكسب الثاني للقضية العربية قد تحقق حين وافقت الدول المشاركة باستثناء اسرائيل على اشراك الامم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها في اعمال اللجان الرئيسية للمؤتمر.

واتفق على توجيه دعوة رسمية للامم المتحدة لارسال مندوبين عنها لمجموعات العمل

البقية ص١٥

حالة الطقس
جبهات قطبية باردة جدا تصل اليوم
الامطار والثلوج تستمر السبت والاحد

عمان - بترا - قال الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية انه سيعبر الاردن اعتبارا من نهار اليوم جبهات هوائية باردة من اصل قطبي قادمة من شرق اوروبا عن طريق تركيا واليونان ستؤدي الى تدني درجات الحرارة وهطول الامطار وتساقط الثلوج باذن الله

واضاف ان تساقط الثلوج سيكون على المرتفعات التي يزيد ارتفاعها على ٨٥٠ مترا بحيث تشمل مرتفعات عجلون والبلقاء وعمان الغربية والكرك وجبال الشراة وسوف يستمر تساقط الثلوج والامطار خلال يومي السبت والاحد القادمين

واشار الدكتور عبنده الى ان الاردن كان تاثر منذ امس الاول بمنخفض جوي يتمركز حاليا في اواسط الاردن ويتحرك الى الشمال الشرقي مصحوبا بكتلة هوائية دافئة نسبيا انهت موجة الصقيع التي سادت خلال الايام الماضية تبعها جبهة هوائية باردة عبرت البلاد صباح امس ادت الى هطول الامطار في مختلف المناطق وتساقط الثلوج على المرتفعات الجنوبية العالية

الحسين يعزي آل المؤقت

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ العاصمة لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل المؤقت بوفاة فقيدهم المرحوم سماحة الشيخ صبحي سليمان المؤقت مدير المحاكم الشرعية ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية سابقا

الشريف زيد يستقبل برلمانيا استراليا وسفيرنا في قطر

عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه في دار رئاسة الوزراء ظهر امس السناتور كارين سوواردا عضو البرلمان الاسترالي عن الديمقراطيين الاستراليين

وجرى خلال اللقاء استعراض اخر التطورات المتعلقة بمسيرة السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الاردن واستراليا وسبل تنميتها في مختلف المجالات

وحضر اللقاء السفير الاسترالي في عمان.

كما استقبل سيادة رئيس الوزراء امس السيد نايف القاضي السفير الاردني في قطر.

غدا.. عطلة رسمية احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - بترا - تصادف ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين يوم السابع والعشرين من شهر رجب ١٤١٢هجرية الموافق ليوم غد السبت الواقع في الاول من شباط ١٩٩٢ ميلادية.

واحتفاء بهذه المناسبة الكريمة اصدر سيادة رئيس الوزراء بلاغا يقضي بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها في اليوم المذكور

جلسة للنواب مساء الاحد

عمان - الدستور - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الخامسة من مساء بعد غد الاحد برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة. يناقش خلالها اقتراحا مقدما من ١٢ نائبا لتشكيل لجنة في المجلس تسمى لجنة البطالة. ويناقش قرارات لجانه المتعلقة بعدد من القوانين من ابرزها مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين الاردن وفرنسا، ومشاريع قوانين معدلة لقوانين التقاعد المدني، وخدمة الضباط وقوانين القوات المسلحة.

حالته الصحية مستقرة
موجة احتجاجات اسرائيلية وفرنسية لعلاج حبش في باريس

باريس - وكالات الانباء - اعلن بيان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين صدر في دمشق امس ان صحة جورج حبش امينها العام الذي اصيب بجلطة في المخ، في حالة مستقرة حاليا.

وصرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابراهيم الصوص لوكالة فرانس برس ان حالة حبش الصحية لا تدعو الى القلق

ويعالج الامين العام للجبهة الشعبية الان في قسم الجراحة العصبية في مستشفى هنري دونان التابع للصليب الاحمر الفرنسي وهو

البقية ص٥

لتبنيهم مواقف اعتبرتها السلطات متطرفة
توقيف (٢٠) من العلماء وائمة المساجد في السعودية

نيقوسيا - ا ف ب: جدة - ق ن ا علم من مصادر دبلوماسية امس ان حوالي عشرين من علماء الدين وائمة المساجد تم توقيفهم خلال الاسابيع الاخيرة في السعودية لتبنيهم في العلن مواقف اعتبرتها السلطات السعودية مواقف متطرفة

ويعتبر هؤلاء العلماء المعروفون بمعارضتهم لاي تنازل من شأنه ان يبعد النظر في تطبيق الشريعة الاسلامية الصارم في السعودية مقربين من المقولات التي تدافع عنها الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر والاصوليون الايرانيون حسب المصادر نفسها.

واضافت المصادر ان هذا الاجراء «فاجأ» العلماء لانهم كانوا يعتقدون انهم محصنون من التعرض لاي اجراء من هذا النوع

وكانت مصادر دبلوماسية غربية في الرياض اكدت اول امس الى ان امام احد المساجد عزل واحتجز في السعودية وحكم عليه بالجلد ... جلدة بسبب تهجمه على احدى الجمعيات النسائية السعودية

وفي حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» امس قال العميد اول عبدالله بن عبدالرحمن ... الشيخ مدير الامن العام في السعودية ان ائمة المساجد ... اسماء بعض الفتيات من ... النفوس المريضة

وقال المسؤول الامني السعودي ان سلطات الامن السعودية لن ترحم مثل هؤلاء وانها ستتصدى لهم بالحسم والحزم اللازمين

وشدد على ان السلطات الامنية لن تتهاون في تطبيق اشد العقوبات ضد كل من يتحلل بالاعتداء على حقوق المجتمع

الاحتلال يعاود سياسة تكسير العظام ويخطط لإقامة ٢٠٠ وحدة سكنية في سلوان

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ذكر الراديو الاسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح في الخليل بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اثر رشقهما بالحجارة خلال مواجهات مع الجنود الاسرائيليين امس في برطعة الشرقية ومخيم النصيرات بغزة.

واعترف الراديو بتعرض دورية اسرائيلية لاطلاق نار قرب بلدة برطعة بمنطقة جنين ولحراق حافلة اسرائيلية في بلدة سهيلا واحراق سيارة للمستوطنين في مدينة قلقيلية.

واغلقت القوات الاسرائيلية مدرستين تابعتين لوكالة الغوث الدولية في مخيم النصيرات وواصلت تكثيف هجمات افراد اجهزتها السرية المتنكرين احيانا بملابس نسائية في مدن جنين وقلقيلية وطولكرم.

وسجلت في اليومين الماضيين في مدينة طولكرم اكثر من خمس حالات لكسر العظام.

واعترفت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية بان هناك تحضيرات من قبل المستوطنين من اجل احتلال المزيد من البيوت في بلدة سلوان، وانهم يعدون مخططات لتمويل بناء ٢٠٠ وحدة سكنية على اراض تحاذي البلدة.

كما تم نقل ٢٠ بيتا متنقلا (كرفان) الى منطقة الجبل الشمالي

البقية ص ١٦

عبدالشافي: وقف المفاوضات لن يوقف بناء المستوطنات

غزة - المحتلة - رويتر: قال حيدر عبدالشافي رئيس المفاوضين الفلسطينيين امس ان المحادثات مع اسرائيل يجب ان تستمر حتى اذا واصلت اسرائيل بناء مستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال عبدالشافي الذي رأس المفاوضين الفلسطينيين في ثلاث جولات من محادثات السلام المباشرة مع اسرائيل للصحفيين في مكتبه في غزة ان وقف المفاوضات لن يوقف بناء المستوطنات بل انه على العكس من تلك سيسعد اسرائيل.

واضاف قوله انه اذا غاب الفلسطينيون عن الساحة فان العالم سوف ينسى قضيتهم.

بعد تحديد موعدها في ٢٣ حزيران القادم
حمى الانتخابات تبدأ في اسرائيل

تل ابيب - رويتر: وافق اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مع المعارضة من حيث المبدأ على اجراء الانتخابات العامة في النصف الثاني من شهر حزيران القادم الامر الذي سيلقي باسرائيل على الارجح في حمى الانتخابات في الوقت الذي تجري فيه محادثات سلام مع جيرانها العرب.

وقال حزب ليكود الحاكم الذي يتزعمه شامير بأنه تم الاتفاق مع ممثلي حزب العمل المعارض على اجراء الانتخابات المبكرة في اسرائيل في ٢٣ حزيران القادم.

وقالت سارة دورون رئيسة جناح الليكود في الكنيست الاسرائيلي خلال حديث مع راديو اسرائيل اول امس الاربعاء «لقد اتفقنا على ٢٣ حزيران وسيتخذ حزب العمل رسميا قراره اليوم.. لقد ابلغت رئيس الوزراء بتوصلنا الى اتفاق.... والان نامل في ان نسير في العمل كالمعتاد... بالنسبة لمحادثات السلام ومشاكل الاقتصاد. لقد حسمنا هذا الامر والان يمكننا السير قدما».

ويظل شامير الذي يتفق مع اقصى اليمين في معارضته لاعادة اي جزء من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ محادثات سلام تشرف عليها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط على مضض في تشرين الاول الماضي.

ويقول محللون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد (٧٦ عاما) المتلهف على الحصول على مساعدات اميركية وارضاء اغلبية الناخبين الاسرائيليين المؤيدين لجهود السلام غير مستعد على الارجح لاعاقة المفاوضات الجارية.

وقال ابراهام ديسكين وهو محلل للانتخابات الاسرائيلية «الانتخابات ستجري في حزيران ولقد بدانا بالفعل الحملة».

وقال ديسكين مؤلف كتاب «الانتخابات والناخبين في اسرائيل»

البقية ص ١٦

شارون: لن نجمد بناء المستوطنات
مقابل ضمانات القروض من اميركا

مستعمرة مكابيم - فلسطين المحتلة - رويتر - قال اريل شارون وزير الاسكان الاسرائيلي امس ان اسرائيل لن تجمد بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة مقابل الحصول على ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار من الولايات المتحدة.

وتعهد شارون الذي ينافس اسحق شامير رئيس الوزراء على زعامة حزب ليكود بالمضي قدما في بناء المستوطنات اليهودية رغم الضغوط الاميركية لوقف بناء المستوطنات.

وقال شارون للصحفيين بعد القاء كلمة امام ضيوف اجانب في الضفة الغربية المحتلة «اسرائيل لا تقبل اي شروط. وانا لا اعلم بأي تغييره».

واضاف «اننا نبني في انحاء البلاد. نحن نبني في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) ومرتفعات الجولان وفي غزة مثلما نبني في جميع الاماكن الاخرى».

وقال شارون الذي يتبنى بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة ان

البقية ص ١٦

رأي الدستور
اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية

عقدت الهيئة العامة للجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة، اجتماعها السنوي الثالث، يوم امس، لمناقشة وتقييم حصيلة عمل اللجنة العامة، واللجان الفرعية المنبثقة عنها، واستعراض مدى ما حققته اللجنة من دعم مادي ومعنوي، خلال عام ١٩٩١، لثورة الاهل المستمرة في الارض المحتلة، منذ اربع سنوات متواصلة.

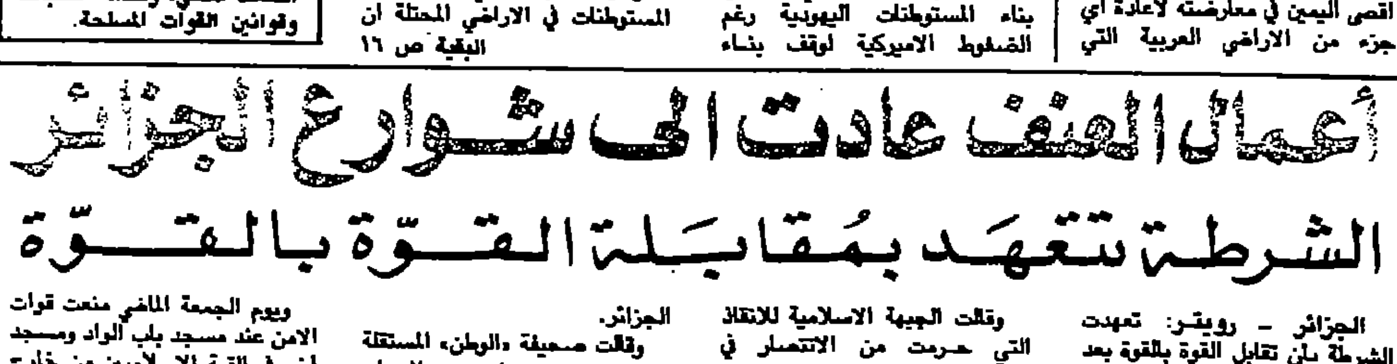
وقد جاء انعقاد اجتماع الهيئة العامة لهذه اللجنة، في الوقت الذي كانت فيه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تدخل شهرها الخمسين، وسط تصاعد كبير في فعاليات هذه الانتفاضة، واشتداد حملة القمع والتنكيل الاسرائيلية، الامر الذي زاد من عدد جرحى وشهداء ثورة الحجارة، والقى بمزيد من الاعباء، خاصة المادية، على المؤسسات والهيئات التي ترعى وتدعم الانتفاضة، بما في ذلك اللجنة الشعبية الاردنية، التي تعد اللجنة الشعبية الوحيدة الفاعلة على امتداد ساحة العمل الشعبي العربي.

ولكن مما يدعو الى الاعتزاز الوطني والقومي، ان اللجنة الشعبية الاردنية هذه، قد تمكنت منذ تشكيلها، غداة قيام الانتفاضة، وحتى نهاية العام الماضي ١٩٩١، من جمع مبلغ من المال، يناهز خمسة ملايين دينار، تبرع بها عشرات الآف المواطنين من تجار وصناعيين وشركات وبنوك ومؤسسات اهلية مختلفة.

واذا كان لهذه الحقيقة ان تعكس شيئا، فهي تعكس مدى اجماع الشعب الاردني على استمرار دعم الانتفاضة، التي تحتل مكانة مميزة في قلوب وضمائر الاردنيين والعرب، وتؤكد في الوقت ذاته على عمق الاواصر القومية الخاصة التي تجمع بين ابناء الشعبين: الاردني والفلسطيني، وهو الامر الذي اكده استمرار تدفق هذه التبرعات، رغم كل الظروف والمصاعب التي مرت بنا، خاصة في العام الماضي، الذي شهد انفجار ازمة الخليج، وشهد حالة اقرب ما تكون الى الحصار ضد الاردن والشعب الاردني.

ولا يفوتنا ان ننوه ايضا بقرار الحكومة، الذي صدر غداة تشكيل اللجنة الشعبية الاردنية هذه، باعفاء التبرعات الواردة للجنة من ضريبة الدخل، الامر الذي اوضح ان الحكومة ظلت تبذل ما في وسعها لدعم مثل هذا التوجه الشعبي المعبر عن اصالة الاردنيين. سيما وان ذلك القرار الحكومي المهم قد شكل حافزا موضوعيا لكل من الشركات والافراد لتقديم التبرعات للانتفاضة، ما دامت هذه التبرعات تستقطع من الدخول الخاضعة للضريبة.

ان اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة، باعتبارها الهيئة الشعبية العربية الوحيدة المستمرة في تقديم الدعم للانتفاضة، تعد محل فخر واعتزاز ابناء هذا الشعب المعطاء الذي لم يتوان يوما، عن تقديم كل ما لديه، لدعم كفاح الشعب الفلسطيني، ليس فقط بالمال، على اهميته ونفعه، وانما بالمهج والارواح، على نحو ما يشهد به التاريخ الطويل الحافل لهذا الشعب، الذي روى بدماء ابنائه الكثير من بقاع فلسطين الطاهرة.



أعمال العنف عادت الى شوارع الجزائر
الشرطة تتعهد بمقابلة القوة بالقوة

الجزائر - رويتر: تعهدت الشرطة بأن تقابل القوة بالقوة بعد ان عادت اعمال العنف الى شوارع مدينة الجزائر مثيرة بذلك تكهنات بأن صلاة الجمعة قد تثير اشتباكات جديدة بين الاسلاميين وقوات الامن.

وقال ضابط شرطة كبير في التلفزيون الجزائري ان كل وحدات الشرطة سترد بقوة وبكل الوسائل المتاحة على «المعتدين».

وجاءت تصريحاته بعد اشتباكات وقعت بين اسلاميين وقوات الامن في ضاحية في مدينة الجزائر اول امس.

وقالت الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حرمت من الانتصار في الانتخابات العامة الجزائرية التي الغيت ان شخصين احدهما صبي عمره ثماني سنوات قتلا.

وحظرت الزعامة الجزائرية الجديدة الانشطة السياسية في المساجد في اطار حملتها على الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وقالت صحف أن المسرح سيكون معدا لمزيد من الاشتباكات عندما يتجمع اسلاميون لصلاة الجمعة في مسجد السنة في معقل الجبهة الاسلامية في باب الواد في مدينة الجزائر.

وقالت صحيفة «الوطن» المستقلة انه ليس هناك ما يشير الى ان «الطالبين» سيظلون مكتوفي الايدي امام حملة السلطات من اجل اعادة الحياة المدنية الى طبيعتها مشيرة الى ان مسجد السنة وضع تحت رقابة الدولة التي عينت له اماما.

وقالت صحيفة «المجاهد» ان متشددي الجبهة الاسلامية يطلبون من تلاميذ المدارس التوجه الى مسجد السنة لصلاة الجمعة.

وقالت متسائلة هل يريدون استخدامهم كدروع.

ويوم الجمعة الماضي منعت قوات الامن عند مسجد باب الواد ومسجد لغر في القبة الاسلاميين من خارج المنطقتين الى الدخول اليهما وفرضت تطبيق مرسوم يقول انه يجب اخلاء الشوارع وعدم اقامة الصلاة الا داخل المساجد.

واطلقت طلقات تحذيرية في باب الواد لتفريق متشددين تابعين للجبهة الاسلامية. وقد اعتقل عدد من الائمة منذ ذلك الحين في اماكن اخرى.

وقالت قوات الامن ان الاشتباك

البقية ص ١٦

عرض حال

حـــالات نادرة!

الحالات السائدة، الممتدة على كل مساحة العلاقة بين الجيلين، الشاب والمتقدم نحو التقاعد، تؤشر على ان تلك العلاقة محكومة بمنطق ملعون هو منطق التوجس والضدية والمعاداة واغلاق الافاق والفرص.

فلما، نلمس او نلمح بارقة هنا او هناك تؤشر على ان هذا المنطق السادي الانوي، هو منطق خطير مدمر للطاقات الوطنية وجسور التواصل وجدلية المناولة التي لا مفر من اعتمادها في المجتمعات المتطلعة الى بناء مؤسساتها المستقرة المستمرة.

فاحساس الجيل المتصدر او المتربع على مختلف مفاصل الادارة ومؤسسات القطاعين العام والخاص، هو احساس النضج الذي يستصغر ما عداه وانتزاع الثقة به باعتبار ما عداه، صغيرا في العمر، في التجربة، محدود الافق ما تزال اسنان الحليب لم تسقط من فمه بعد وما يزال حليب الرضاعة على شفتيه.

ان نزع الثقة الطوعي هذا، يشكل تضادا فاضحا مع الطبيعة التي تعتمد انطلاقة البراعم الجديدة وتعتمد عليها للحلول محل الاغصان الواجبة التقليم التي استحقت القطع لافساح المجال امام الجديد الفوار المتميز بحيوية الاجهزة والمكونات.

وفي الحياة نلمس ان هناك من يسير في الاتجاه المضاد لتيارها ونواميسها، وعندما يحل الاوان، يبرز الفراغ ويفعل فعله، فتكون عدم الاستعداد والتهيئة!.

كنت في حوار مع الاستاذ سامي قموه، حول الادارة والجديد والقديم، فقال لي انه قابل مواطنا جاءه طالبا وظيفة. وعندما ساله عما يخطط له ويفكر فيه قال طالب الوظيفة انه سيسعى جاهدا، وفق منطقه التطور المبني على الجهد، الى الوصول للمقعد المدير العام الذي يجلس عليه!.

قال ان منطقه ليس انقلابيا، بل هو منطق الشاب الطموح الذي يضع هدفا محددا له يسعى اليه بالجهد وبالكفاح. وان هذا المنطق لو قيل لكثير من القيادات الادارية، لاستحق صاحبه الطرد باعتباره متطاولا، او وقحا!.

ان الخلود على المقعد. او الاحساس بالديمومة لدى كثير من القيادات، هو اليأس الذي سببه عدم التنبه الى فعل الزمن والتطورات المذهلة على علوم الادارة والاقتصاد والسياسة.

شاهدنا على التلفزيون تجربة اليابان في التوظيف والتقدم الوظيفي ولاحظنا كيف يتحدث ابناء الجيل الذي انتهى دوره وملأ يعملون بعد الاحالة على التقاعد، وكيف يكدح الشباب في مؤسساتهم التي من تقاليدها ان من يدخلها لا يخرج منها الا للمعاش او للقبر! استقرار، استقرار، يوفر كل الفرص للابداع وللاستمرار!.

محمد داودية

مجلس النواب يستنكر حملات الابادة والتهجير لمسلمي بورما

عمان ـ الدستور ـ استنكر مجلس النواب ما يتعرض له مسلمو بورما من انكار لابسط حقوق الانسان السياسية والدينية.

وجاء في بيان اصدره المجلس بهذا الصدد ما يلي:

يتعرض المسلمون في بورما هذه الايام لحملة ابادة وعدوان وانتهاك للاعراض وتهجير للاهالي هناك الى بنغلاديش.

ـ ان مجلس النواب يستنكر ما يتعرض له مسلمو بورما دون النظر الى ابسط حقوق الانسان السياسية والدينية.

ـ ان مجلس النواب يهيب بالمجتمع الدولي بكافة هيئاته ومنظماته الداعية الى الحفاظ على حقوق الانسان للقيام بمسؤولياته تجاه مسلمي بورما.

ـ ان مجلس النواب يدعو حكومة بورما الى تنفيذ التزاماتها تجاه شعبها وحقوقه والسماح للاجئين منهم بالعودة الى منازلهم وقراهم وعدم تهجيرهم ووقف القصف الذي يتعرضون له والعمل على توفير جو من الحرية لممارستهم شعائرهم الدينية.

مدعوون لمراجعة تربية لواء مادبا

عمان ـ الدستور ـ يطلب مدير التربية والتعليم للواء مادبا من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين تمهيدا لتحديد مركز عمل لكل منهم وهم: يونس الشوابكة، نائل علي، سمير الجمل، عصام هيوتي، يوسف الصرايرة، نضال شنار، فايز صبيح، محمد يعقوب، جمال الصراوي، خير الوادي، ايمن صالح، محمد الشرفات، محمد السعود، ونزيه حمدان.

استشارات جيولوجية لمعالجة وتطوير صناعة المعادن في المملكة

عمان ـ بترا ـ زار مستشارون في الادارة البريطانية للتطوير عبر البحار سلطة المصادر الطبيعية حيث قدموا استشارات جيولوجية لمعالجة وتطوير صناعة المعادن في الاردن.

واشرف المستشارون على عقد ثلاث ورشات عمل في الكاولين والبنتونايت والديوتومايت وهي المعادن التي وجدت في الاردن والتي لها تاثير اقتصادي في الاسمدة والكيماويات وعمليات التنقيب عن النفط وصناعة الخزف حيث شارك في هذه الورشات الجيولوجيون والمهندسون والكيميائيون في السلطة.

وكانت الادارة البريطانية للتطوير عبر البحار عقدت خلال الاسبوع الماضي دورة تدريبية في موضوع تفسيرات جيولوجية لتسجيلات الابار حيث غطت الدورة موضوعات حفر الابار والقطع الصخرية والعينات وتفسيرات التسجيلات الجيوفيزيائية للبئر بهدف اعطاء التفصيلات والدراسات الاقليمية لتراكيب الصخور تحت السطحية وهي ذات اهمية كبيرة في البحث عن النفط والغاز والمياه الجوفية.

لدى لقائه وفدين من ارتيريا والسودان

د. عربيات يؤكد اهمية الحفاظ على هوية الامة ووقوف المسلمين صفا واحدا لمواجهة التحديات

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وفد جبهة تحرير ارتيريا التنظيم الموحد برئاسة السيد محمد علي سعيد.

واكد الدكتور عربيات خلال اللقاء اهمية الحفاظ على هوية الامة ومكتسباتها ووقوف العرب والمسلمين صفا واحدا في مواجهة التحديات والتحرر من السيطرة الغربية ورعاية شؤون الامة وفتح القنوات بين شعوب الامة الواحدة.

كما دعا الى التخلص من حالة الضعف التي تعاني منها الامة وذلك من خلال الوعي والاهتمام بمصالح الامة الواحدة.

وابدى الدكتور عربيات الاستعداد للتعاون وتقديم كل مساعدة ممكنة لابناء الامة العربية والاسلامية.

من جانبه شرح السيد محمد علي سعيد الاوضاع التي تمر بها ارتيريا حاليا واكد على اهمية المصالحة بين ابناء ارتيريا من اجل تامين الاستقلال وضمان الهوية الارتيرية.

وحضر اللقاء النائب الدكتور عبدالله العكايلة.

كما التقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وفدا يمثل الاتحاد النسائي السوداني الذي يزور الاردن حاليا.

د. عبداللطيف عربيات

وتم خلال اللقاء التاكيد على اهمية تفعيل دور المراة العربية والمسلمة للمساهمة في حل قضايا الامة وان تنهض المراة بدورها للمساهمة في حل جميع القضايا سواء السياسية او الاجتماعية او الثقافية.

وجرى التاكيد على اهمية الاتصال بين الاتحادات النسائية على المستويين العربي والاسلامي.

وحضر اللقاء النائب الدكتور عبدالله العكايلة.

اجتماع لمديري مدارس محافظة اربد الاثنين

اربد ـ الدستور ـ يطلب السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة حضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعة مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية الشاملة للبنات الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المقبل وذلك لبحث امور تربوية هامة منها:

ـ التدريب العسكري والتربية الوطنية لطالبات الصف الاول الثانوي. والتطوير الاداري والاستجابة التربوية لذلك، والامتحانات العامة والقاعات، والتوعية الشاملة لطلاب الصف العاشر الاساسي بالاضافة الى توعية الطلبة بشكل عام ومشكلات يطرحها المديرون والمديرات.

تنقلات واحالات على التقاعد في امانة عمان الكبرى

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد محمد بشير امين عمان اجراء التنقلات التالية في امانة عمان الكبرى وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/٢/١.

ينقل مساعد الوكيل للشؤون المالية السيد يحيى العمري ليعمل مساعدا للوكيل للشؤون الادارية.

ينقل مساعد الوكيل للشؤون الادارية السيد فوزي المومني ليعمل مفتشا عاما.

يكلف السيد جمال ازمقنا مدير الدائرة المالية ليعمل مساعدا للوكيل للشؤون المالية.

يكلف السيد محمود العرموطي مدير الدائرة الادارية ليعمل مساعدا للوكيل لشؤون المناطق.

يعين السيد عصمت قدري مديرا للدائرة المتابعة.

تكليف المهندس فلاح العموش ليعمل مديرا لدائرة التنفيذ.

يكلف السيد احمد يحيى ليعمل مديرا لمنطقة وادي السير.

يكلف رئيس قسم المحاسبة في الدائرة المالية السيد محمود خليفات باعمال مدير الدائرة المالية.

يكلف رئيس القسم في دائرة الاشغال السيد سعود الفلاح باعمال مدير دائرة الدراسات والتصميم.

يعين رئيس الديوان المركزي السيد ابراهيم يوسف مديرا للديوان المركزي.

يكلف المهندس ماجد النمري مدير دائرة المشاريع الكبرى باعمال مدير دائرة البحث والتطوير الاداري بالاضافة لوظيفته.

ينقل مدير دائرة الدراسات والتصميم المهندس بهجت عبدالله مديرا لدائرة العطاءات.

ينقل مدير منطقة المدينة السيد عبدالرحيم العبادي مديرا لدائرة السوق المركزي.

ينقل السيد محمد الكفاوين مدير السوق المركزي مديرا لمنطقة المدينة.

ينقل مدير دائرة التنفيذ المهندس محمد علاوي مديرا لمنطقة بدر الجديدة.

ينقل مدير منطقة وادي السير السيد يوسف المجالي ليعمل مستشارا لامين عمان.

ينقل المهندس كمال جلوقة من مكتب الامين الى دائرة البحث والتطوير الاداري.

ينقل المهندس عبدالقادر ابوخجلة من مكتب الامين الى دائرة البحث والتطوير الاداري.

يكلف رئيس قسم النقليات السيد عبطان الغرير باعمال مدير دائرة النقليات.

تقاعد

وقررت لجنة شؤون الموظفين برئاسة السيد محمد بشير امين عمان احالة الموظفين التالية اسماؤهم من امانة عمان الكبرى على التقاعد اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/٢/١ وهم: عبدالرحمن محمد قطان ومحمد علي الفاعوري وبلجس جريس الخزوز ومحمود محمد الخطيب ومحمد عليان الخوالدة وفندي احمد عبيدات وابراهيم عبدالكريم كريشان وهاشم حسين الحياري ومحمد عبداللطيف ابوصوفة ورباب حنا القسوس ومحمد خالد العمري وقاسم محمد الهامي ومفلح علي العبادي ومحمد جميل الطحان وابراهيم صالح مسمار وعبدالرحيم مصطفى الهطل ومحمود خلف طكاوي وخلف عبدالله الفارع.

مدعوون لمراجعة تربيتي عمان الاولى والثانية لتحديد مراكز عملهم

عمان ـ الدستور ـ يطلب الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمين التالية اسماؤهم:

وليد حسين وحمزة النجار وبريك الحديد وعمر علاونة ومحمد عثمان وحسين الزغاقة وايمن تيسير ومالك خلف وخضر مطرية وكايد الشبلي واحمد النويري وموسى نيب ومحمد الاشرم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية بالسرعة الممكنة وذلك لتعبئة نموذج ترجمة الحال وتحديد مراكز عملهم.

كما يطلب من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم والمنقولين من الخارج مراجعة القسم نفسه وهم:

علي النيروز واحمد الخطيب واكرم حمدان ويوسف عودة وبرهوم النجار ومحمد العيسى ومحسن علي وعاكف الهمشري وتيسير ابو تباتة ومحمود عنيكر وابراهيم النابوقي ومحمد هنيه ورياض البجعة وخضر ابو الشاوي ومحمد صالح واحمد كرسوع وعبدالسلام عبدالرحمن ومحمد شلباية ويوسف عبدالفتاح ويعقوب رحال ونبيل نبيك وميسون التلهوني وهيام راغب وميساء حبول وفكتوريا علي ومها مرزوق وريم عباسي وبسمة عودة الله وليه القواسمي وميسون ابو الهيجاء وزهرة المغربي وسناء جابر وهبه الحموري ونجاح مطاوع ومنى نصار وسناء غنيم وحاكمة منصور وهالة سمور وجميلة فايز وختام علي واحسان غيث ورقية الكسبة وميسر ابو السلقان ورجاء سيف وسهام دعبور وامينة ابو داود وماجدة الشاويش ورائدة ابو العنين وميسر البياري ونجاح وعيده وباسمة اشتي وعليا ابو عبيد ومنال خطاب وماجدة البدور وعايدة الخريشا وعالية شريف وختام البايض وامنه صباح وامل قويدر وحنان محسن وعطاف الغصين وخولة ابو حمدي وزهية العزازي وفاطمة ياسين وحليمة النصر واسيا ابو جعارة وامينه الخجلب وصباح المناصير ووسام الخريشة وعرين الحجازين واسماء رمضان ونهى المعاني وسناء العطيري.

عمان الاولى

ويطلب السيد عبداللطيف الشيخ مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى بالوكالة من المعلمين والمعلمات المذكورين تاليا والمنقولين من المديريات الاخرى مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية وذلك بالسرعة الممكنة لتعبئة نموذج ترجمة الحال لتحديد مراكز عملهم وهم:

علي النمرات ومصباح ملك وموفق ابو فوارز وبسام سعادة وعيسى عطاالله وعبدالرحيم يعقوب واحمد يحيى وهشام حجازي وعبدالله ابو سالم وعاطف عبدالنبي وسميح عبدالحليم وعيد عفونه وعبدالله محمد موسى ورغدة صبحا ونهاد الشخانبة ونشوى نهيا وسهام شعبان ورائدة ابراهيم وغادة ابو هدبه ومنال الشيخ وعطاف زلوم وامل جبيل وعائشة موسى ومها نيب وعايدة قطيشات وحنان النجار ويمنة العوامله ومنى اسماعيل وعدلا الباروني وهيا ابو غنمي وتغريد السعد وسهام زايد وتمام الشريف ورحاب العلي وفاطمة النجار ونهى الطويسي ونها فارس وهيام السوقي وهيام محيسن وفاطمة السده وخولة الدرابكة ويسرى بدوي وامال ابو رمان وعبله الرفايعة.

مجلس الخدمة المدنية يعقد اجتماعا الاحد

عمان ـ الدستور ـ يعقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا صباح يوم الاحد المقبل برئاسة سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء.

وسيناقش المجلس خلال اجتماعه العديد من القضايا المدرجة على جدول اعماله وخاصة ما يتعلق منها بجدول نظام تشكيلات الوظائف الحكومية للسنة المالية الحالية ١٩٩٢.

وزير السياحة الفرنسي يصل الى عمان غدا

عمان ـ الدستور ـ يصل الى عمان غدا السبت وزير السياحة الفرنسي في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات في المجالات السياحية واوجه التعاون السياحي بين البلدين كما سيلتقي الوزير الضيف عددا من كبار المسؤولين.

وقد اعدت وزارة السياحة برنامجا خاصا لزيارة الضيف تضمن افتتاح بنك للمعلومات السياحية حيث سيلقي كلمة بهذه المناسبة وزيارة استطلاعية لعدد من المعالم السياحية والاثرية في الاردن.

اوقاف الكورة تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

دير ابي سعيد ـ بترا ـ تقيم مديرية الاوقاف في لواء الكورة احتفالا دينيا في مسجد علي بن ابي طالب صباح اليوم الجمعة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

ويتحدث في الاحتفال مدير اوقاف اللواء وعدد من الخطباء حول الدروس والعبر المستفادة من هاتين المناسبتين.

بحث سبل التعاون بين اتحادي عمال الاردن وغزة

عمان ـ الدستور ـ التقى وفد من اتحاد عمال غزة امس مع قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن في مقر الاتحاد.

وناقش الطرفان العديد من الموضوعات المهمة ومن ابرزها بحث امكانية التعاون بين الاتحادين على كافة الصعد خاصة فيما يتعلق بالجانب التثقيفي العمالي والتدريب المهني.

وقدم السيد رئيس وفد اتحاد عمال غزة شرحا مفصلا عن اوضاع العمال في قطاع غزة.

بحث المشاريع الانتاجية في مادبا

عمان ـ الدستور ـ التقى النائب عبدالحفيظ علاوي وزير التخطيط في مكتبه وبحث معه قضايا تتعلق بمنطقة لواء مادبا والقضاء ذيبان حول موضوع صندوق التنمية والتشغيل، والمشاريع الانتاجية.

الدولة والمجتمع

صفوان البطاينة

استقبل السيد صفوان البطاينة المستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء في مكتبه صباح امس السيد روجر هاريسون السفير الاميركي المعتمد لدى الاردن.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية التي تهم البلدين وخاصة فيما يتعلق منها بالمجالات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.

د. علي عبندة

قرر مجلس الوزراء تمديد خدمات الدكتور علي عبندة امين عام دائرة الارصاد الجوية لمدة سنة اعتبارا من ١٩٩٢/٢/٥ بعد بلوغه سن الستين.

د. محمود العكور

تقرر ترفيع الدكتور محمود صالح العكور من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الثالثة.

د. احمد شهاب

غادر عمان الدكتور احمد شهاب الاستاذ المساعد في كلية الطب في الجامعة الاردنية واختصاص امراض الدماغ والاعصاب في مستشفى الجامعة الاردنية الى استراليا تلبية لدعوة تلقاها من معهد امراض الاعصاب والعضلات الاسترالي في جامعة غرب استراليا لمواصلة ابحاثه في هندسة الجينات الوراثية في امراض الاعصاب والعضلات لمدة شهرين.

د. يوسف ابو اصليح

باشر الدكتور يوسف سليمان ابو اصليح عمله في مستشفى البشير.

المهندس صبحي فحماوي

عاد المهندس صبحي فحماوي مدير عام المركز الدولي للتنمية الزراعية من المانيا بعد زيارة معرض برلين الدولي وعدة مدن المانية بدعوة من اسبوع برلين الاخضر.

عبدالله السمرين

تقرر انتداب السيد عبدالله السمرين للعمل في مديرية مواصلات الاغوار الشمالية.

نجاح الجراشي

قرر مجلس الوزراء منح السيدة نجاح محمد الجراشي من ملاك وزارة التربية والتعليم اجازة دراسية بدون راتب حتى شهر اب المقبل.

في اجتماع لمجلس التربية والتعليم

اقرار مشروع منهاج التربية الاجتماعية والوطنية

عمان ـ الدستور ـ عقد مجلس التربية والتعليم جلسته الثالثة مؤخرا برئاسة السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء رئيس المجلس حيث تم خلاله مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واقرار بعض المشروعات والادلة.

ووافق المجلس على مشروع منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الثانوي وتفويض الدكتور منذر المصري والدكتور ذوقان عبيدات لاقرار مشروع المنهاج في صورته النهائية بعد التاكد من ادخال التعديلات المطلوبة. كما وافق على مشروع دليل المعلم في التربية الرياضية للصفوف الاربعة الاولى على ان يتم مراعاة التعديلات التي اجراها المجلس على هذا المشروع.

وقرر المجلس ايضا الموافقة على استخدام عدد من كتب الفرنسية في المدارس الخاصة تنسجم محتوياتها مع فلسفة التربية والتعليم واهدافها في الاردن، وعرض الكتب الاخرى على [illegible] في جامعة اليرموك لابداء [illegible] حولها، واعادة عرضها على [illegible] التربية والتعليم في جلسة مقبلة لاتخاذ القرار المناسب بشانها.

اختتام ندوة المراة في السياسة والبيئة بالعقبة

العقبة ـ بترا ـ اختتمت في مدينة العقبة امس ندوة المراة في السياسة والبيئة التي نظمتها الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية والتي تقام ضمن البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي.

وناقش المشاركون في الندوة التي استمرت يومين موضوعات حول دور المراة في السياسة والتنمية وحقوق الانسان والبيئة.

واكد المشاركون في الندوة على امكانية تنظيم وموازنة النمو السكاني بتوفير اوضاع تعليمية وثقافية وحياتية افضل للمراة لاتاحة الفرصة امامها لتكون اكثر فاعلية في التنمية.

واشتملت الندوة على محاضرات حول ابعاد العلاقة بين قضايا البيئة والصحة والتلوث البحري في خليج العقبة والسبل الكفيلة بالحفاظ على البيئة الاردنية.

ودعا المشاركون الوزارات والمؤسسات المعنية الى القيام بحملات توعية تستهدف المراة وبيان افضل الوسائل لتلافي الاخطار الناجمة عن استخدام المواد الكيماوية كالاسمدة والمبيدات الحشرية والتي تؤثر سلبيا على الصحة العامة.

وشارك في اعمال الندوة الفني احمد عبيدات رئيس الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة ورئيس سلطة اقليم العقبة.

محاضرة في مؤسسة شومان غدا

عمان ـ الدستور ـ تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان الدكتور نزار حمزة رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت حيث يلقي محاضرة بعنوان «الاصولية الاسلامية في لبنان: صعود ام هبوط»، وذلك في الساعة ٦ مساء غد السبت في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. يوسف علي، الحسيني الكبير الخطيب د. محمود شوباكي والمدرس د. عبدالجليل عبدالرحيم، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة ميلكي شباته، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة عبدالحميد الزين، السعدي احمد زايد، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي رفيق الخطيب، الفضل بن عباس فوزي ابوسعدية، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة احمد عيسى جبر.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان د. خضر بقيلان، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي ادم ابو سنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شاره، ام يحيى الزين طاهر سعود، سليمان الحاج سالم/ فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين مسعود جميل شاكر، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر دغمش، اسامه بن زيد عصام ابوالعدس، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد القاق، الدراويش زياد الرحاحلة، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحبقي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احسان حجير، النور يونس ابوجاموس، الهدى حميد العبدلات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد ابوقياص، المنصور محمد ابوقياص، الهيجاء د. همام سعيد، ابوالقيات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن السعود، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عبد، التكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس، والقناوي عزت شرشوح، وعمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة الرضوان محمد جمعه، وحمادة محمد عسال، والتلاوي موسى منطاش، وحي نايفة ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة عمر شريف خالد بن الوليد ياسر مرطاوي، ابوالقاسم عباس عدوي، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر حامد الضمور، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم خفشان وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر مروان الديري، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، واحمد بن حنبل كمال جودة، مالك بن انس عزالدين الدهون، وابوحنيفة محمد البكري. اويس القرني عادل بدايته، سلمان الفارسي محمود عيد. عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحادة، عاصم بن ثابت محمد وساس، الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع احمد الخضري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي القاعور والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء جمال الفرا. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قتنة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر جمال ابويحيى، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، مطار عمان عمر نزال، ضاحية الامين العلم جميل عبدالصمد. الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيم/ ابوجاموس علي بلجي، الابرار قاسم الحوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشتة، صلاحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد مشهور جرادات، ابوبكر الصديق يوسف منصور، البقاعي فوزي السعود، الراشدين عباس اللبدي، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد، مدرسة الامير الحسن محمد ابوصعيليك، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة صبحي حمدان، عمرو بن الجموح عبدالله العمري، مدرسة صلاح الدين امجد محمد حسن، سعيد بن زيد محمد طلب، انس بن مالك يحيى عمايرة. القعقاع بن عمرو محمد ريحي، ابو درويش نعيم مجاهد، جعفر بن ابي طالب/ حي الطفايلة محمود نقل.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عبد، الرحمة محمد ظاهر، حي عدنية د. فؤاد السرطاوي، محفوظ الطاهر محمود الصادق، المنارة عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض احمد عقل، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشلبي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوالشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد سامي النجار، الوحدات الجنوبي سلمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون محمد نبهان، الامام البخاري خليل الهمشري، المهاجرين الكبير راجح السالم، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق محمود غيث، عثمان بن مظعون هزاع جابر، عثمان بن عفان محمد مرزوق، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد انور حسن، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون عبدالله العجلوني، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة يعقوب الريان، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب عبدالكريم عبدالحميد، جمعية الفتا طالب ابوعواد، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد زنبركجي، ابوالدرداء ناصر ابابي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر، قتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوالشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة احمد السيد. اسكان القويسمة كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. حذيفة الحديد محمد العرميطي، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد حسن الزوايدة، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة عليا احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام محمد ابوخضير، عمر المختار محمد الرقب، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، تقي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القرالي مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد القرابلي، ابو عبيدة مصطفى ابورمان. العودات حسن دوجان، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الفزاع هاشم دوله. سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر العلكومية محمد القاقي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسن ربابعه عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عمران احمد الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

دويران طاهر محمد، العال الشرقي زيدان محمود، شعبان عنان محمود شباطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير مصطفى زربول، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم اطلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي عواد العجرمي، ام البساتين الجنوبي محمد الصويلح.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد عيادة، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد المنيد، الطباع وليد شكري، احد حسين ابوذؤابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. العبد خليل، [illegible]، اللوزيين احمد حوى، ابوغويلة عمر خشاشنه، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفاعية، الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، موسى بينو علي علان، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليفة، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وبركات الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابر شنيطي، الجنوبي د. نبيل عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف، صلاح الدين خالد عسكر، الغزالي حسن كريزم، السلطان عبدالقادر علي سلامه، عويد عبدالفتاح محمد علي حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة عدنان العابدي.

بحضور ولي العهد وزارة الأوقاف تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج الشريفين
الذكرى تمثل الارتباط بين مكة المكرمة والقدس

عمان ـ الدستور: رعى سمو الامير الحسن، ولي العهد، احتفال وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عصر امس في المسجد الحسيني الكبير بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى سماحة الشيخ عزالدين الخطيب، وزير الاوقاف كلمة قال فيها:

في هذه الايام يحتفل العرب والمسلمون في مشارق الارض وفي مغاربها، بذكرى من اجل الذكريات في تاريخ امتنا انها ذكرى الاسراء والمعراج. التي قال الله تعالى في شأنها سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير.

وقبل الهجرة النبوية بعام واحد. كانت قد احاطت بالنبي صلى الله عليه وسلم قوى الشرك المعادية له في عتو وصلف واستكبار. وتصاعدت ضغوط المشركين عليه، وضيقوا عليه، وازداد عنفوانهم، في الصد عن دعوته. وقطعوا عليه الطريق، وسدوا في وجهه كل المنافذ.

فشاءت ارادة الله الحكيم، ان يمن على نبيه ورسوله وحبيبه برحلة قدسية علوية ليريه فيها الكثير الكثير من اياته الدالة على جليل قدرته. وبالغ حكمته ليزداد علما ويقينا بربه، وعلما ويقينا بحقيقة ما وراء الكون في عالم غير منظور هو عالم الغيب.

واراد الله ان يفرض على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى امته اجل مظاهر العبودية له سبحانه وتعالى فارض عليه وعلى امته الصلاة التي هي عمود الدين وقرة اعين المؤمنين.

وقال يحتفل المسلمون في ذكرى الاسراء والمعراج، وهم يتطلعون الى الاقصى المبارك اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى محمد صلى الله عليه وسلم، ومنطلق معراجه الى السموات العلا، ويتطلعون الى الارض المباركة حوله وهي تقاسي الشر والالم. والشعب فيها يعاني اضطهادا عنصريا لئيما غاشما، معتقلات تضج من تعذيب الرجال، واطفال وشيوخ ونساء يقتلون في كل مكان في القرى والمدن برصاص البغي والظلم، كما يعاني الشعب فيها من القلق على مصيره ومصير الارض والمقدسات.

واضاف ان امتنا تعيش هذه الايام مرحلة دقيقة من حياتها فتراها تعاني تمزقا في اوصالها، وضعفا في صفها، وانفصاما في عراها ـ مما جعلها هدفا للطامعين والمستعمرين والغزاة. فما احرى هذه الامة ان تتسم في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها بالتفاؤل والثقة بربها وبنفسها، وان تطوي من حياتها كل عوامل الفرقة. وكل اسباب الخلاف والكراهية كي تشق طريقها بنجاح في عالم يواجه احداثا عالمية مصيرية ويعيش تغيرات واسعة متسارعة.

وبهذه المناسبة الخيرة نذكر ان الاردن يقف على اطول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني وان شعور الاردن تجاه المسجد الاقصى وبيت المقدس والمقدسات شعور عميق وان اهتمام الاردن بقضية القدس والارض المباركة، حولها والمقدسات اهتمام بالغ بارز متواصل. ولم يتوان في الماضي ولن يتوانى عن دعم اي توجه لصيانة المقدسات في بيت المقدس، لان حماية المقدسات في بلد الاسراء هي احدى الثوابت التي ارساها جلالة الملك الحسين القائد الرائد في رسم الاطار السياسي الاردني ولم يتزحزح عنها ولا يلين في حق من حقوقها، وهو لا يألو جهدا في سبيل اعادتها الى ايدي العرب والمسلمين ومواقفه في دعم اجهزة الاوقاف والشؤون والمقدسات في بلد الاسراء، وهذا جزء جوهري في ضميره النقي وقلبه الكبير.

ومن واجب الوفاء والعرفان بالجميل في هذه المناسبة الخيرة ان نذكر بالاعتزاز والفخر العناية الفائقة التي نلمسها ونراها باستمرار من صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد حفظه الله. العناية التي يوليها سموه لقضية الارض المباركة وبيت المقدس بلد الاسراء والمعراج.

عاطف البطوش

والقى السيد عاطف البطوش وزير الدولة للشؤون البرلمانية كلمة قال فيها:

ان سورة الاسراء ربطت بين المسجد الحرام وبين المسجد الاقصى وجاءت اشارة الاقصى بحكمة بالغة وهي قريبة الى ان المسجد الحرام المسجد القريب وكان في ذلك اشارة الى موضوع قرب الاحداث من حيث الزمان وبعدها كقرب المسجد الحرام من الرسول وبعد المسجد الاقصى عنه والجسر بينهما هو جهد النبوة فالزمان القريب جاءت احداثه في مكة وان الزمان الاقصى ستكون احداثه في اكناف بيت المقدس وسيواجه اهله وساكنوه نفس الذي واجهه اصحاب الدعوة الاولى مع النبي عليه الصلاة والسلام. الزمان الزمان. والفرقة نفس الفرقة، وتسلط الاغيار نفس التسلط وعداء الاهل والاشقاء لاصحاب الحق، هو نفس ذلك العداء فما اشبه اليوم بالامس وكان الزمان يعيد نفسه.

وقال انه لا سبيل لهذه الامة الا بالاعتصام بحبل الله المتين والثبات على مبادىء الاسلام الفاضلة التي ان طرحناها بحق كما جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام ـ بعيدا عن المصالح والاهواء الشخصية التي نلبسها لبوس الدين ـ لن نذل ولن نخزى ولن نحمل نفس الرحمة التي حملها الرسول القائد في تلك المرحلة الاولى.

ويشاء الله ان يحمل هذه الاسرة الهاشمية شرف الجولتين الاولى التي جعلت هذه الامة تتحول من الجاهلية للاسلام الذي وحد شتلتها وجمع كلمتها والثانية في هذا الزمان وفي اكناف بيت المقدس (حيث المسجد الاقصى) وفي الزمان الاقصى بالنسبة الى ذاك الزمان ينطلق دعاة هذه الاسرة من ذلك المكان مكان المسجد الحرام الى هذه الارض التي بارك الله فيها للدعوة من جديد الى وحدة هذه الامة العربية المسلمة ويتحملون نفس العبء الذي تحمله الاجداد من قبلهم فيخرجون من ديارهم ويضحون بكل شيء ليروا شعوب هذه الامة امة واحدة ويبذلوا لوحدتها مهج النفوس ليبقوا المبادرين لكل خير في اول الزمان وآخره. فها هي بلادنا بقيادتهم طليعة الامة في حريتها وديمقراطيتها الحقيقية التي نفتخر بها الجميع وها هم اهل هذه الارض اول من يجسد الوحدة العربية حتى صاروا مأوى لمن لا مأوى له ومهاجر من لا ارض له ويتقاسمون مع اخوانهم من العرب لقمة العيش والمبيت والارض واذا بهم شبه قريب من الهجرة والنصرة التي حصلت في اول الزمان. واذا بهم يأخذون من قيادتهم شهامة الاوائل وحرصهم على حقن الدماء وبذل المعروف ويتحملون في سبيل ذلك الاذى وهجران الاشقاء وبقيادة قائدهم يدعون لاخوانهم في هذا الزمان بما دعا به النبي الكريم اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

واضاف ان نصرة الله لا تكون الا بالثبات على المبدأ وان الله ناصر جنده ومظهر امره، وان جولة الباطل قصيرة، وان الحق لآت بفضل الله

د. احمد هليل

والقى الدكتور احمد هليل، امين عام وزارة الاوقاف كلمة قال فيها ان ذكرى الاسراء والمعراج تمثل الارتباط الوثيق والاتصال العميق بين مهاجر ابي الانبياء سيدنا ابراهيم عليه السلام وميلاد خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه افضل الصلوات والتسليم انه حقا ارتباط بين مكة المكرمة وبين بيت المقدس ارض الاسراء واولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين فما الاسراء والمعراج الا درس من دروس الوحدة بين كافة المسلمين

اننا مدعوون في هذا اليوم الى نقل رسالة المسجد الاقصى لقادة العرب والمسلمين في وقت تفرقت فيه كلمتهم وتشتت شملهم وتمزقت وحدتهم وذهبت ريحهم فاسمعوا يا قادة العرب والمسلمين رسالة الاقصى الجريح وهتاف منبره الحزين. اعيدوا كلمة تفرقت ووحدة تمزقت وعزة تبددت ابنوا وقفة استحكمت وفرقة استأثرت وخلافات استحوذت

لقد كان الحسين وما يزال السباق الى تحقيق معاني الوحدة العربية والداعي الى التضامن الاسلامي واحترام الحقوق الانسانية والحفاظ على المقدسات الدينية والتراث الانساني

وحضر الاحتفال سمو الامير طلال ابن محمد المستشار العسكري لجلالة الملك وسماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة وعدد من اصحاب الدولة الوزراء والنواب وجمع من المواطنين

جانب من الحضور

من الاحتفال

الباب المفتوح

التعليم الجامعي خلف الجدار

ان العلم مطلب وهاجس لكل طالب في هذا البلد العزيز، وهو حلم وامنية كل اب وام، وقد حث الله سبحانه وتعالى على طلب العلم والمعرفة وجعل لاهل العلم منزلة ودرجة دون غيرهم، كما دعا رسول الله ﷺ الى السعي في طلب العلم وبينت لنا الاحاديث النبوية اهمية العلم في الدنيا والاخرة، وادبنا الثري اكد على اهمية المعرفة والبحث عنها، فالعلم مطلب ديني ودنيوي.

لقد اصبح التعليم واحدا من اهم اساسيات الحياة في وقتنا الحاضر، فالعلم والمعرفة هما العمد الذي تبنى عليه الحضارات.

والتعليم في اردننا العزيز وصل درجات متقدمة يفاخر فيه عربيا وعالميا، الا انه في الاونة الاخيرة، اصبح التعليم الجامعي يشكل عبئا كبيرا على الكثيرين من ابناء هذا البلد، وذلك لارتفاع الرسوم الجامعية، وغلاء المعيشة، بحيث ان الموظف العادي اضحى يكابد ويجاهد ليؤمن لابنه او ابنته تكاليف الدراسة الجامعية.

فالطالب الجامعي تكلف دراسته سنويا بمبلغ لا يقل عن سبعمائة دينار عدا مصاريف المواصلات والسكن والكتب وغيرها فان هذا المبلغ هو قرابة الـ ٥٠٪ من دخل الموظف العادي اذا علمنا بان رواتب الموظفين في المتوسط لا تتجاوز الـ ١٥٠ دينارا تقريبا. فكيف لهذا الموظف ان يعلم ابنه ويدفع اجرة بيت ويأكل ويشرب ويلبس... الخ

ان التعليم الجامعي اذا استمر على هذا النحو، سوف ينحصر في القريب العاجل في فئة معينة من المجتمع، مما يجعل التعليم يقوم على اساس طبقي بطريقة غير مباشرة ونعيد للذاكرة الفترات القاتمة التي عاشتها الشعوب اثناء الحكم التركي، حيث كان التعليم مقتصرا على ابناء النبلاء والفرسان وانهتها الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين رحمه الله...

اننا في هذا الوطن الغالي الذي يسير دفته الحسين المفدى اكثر ما نحن حريصون عليه هو ابناؤه، فالسعي الدؤوب لحمايتهم وتعليمهم وتنميتهم التنمية الوطنية البناءة والسلوك السوي، ليكونوا على الدوام القدوة اينما حلوا وترحلوا. يتطلب من الجهات المعنية ان تقدر ظروف المعيشة التي يعيشها الطالب ومن هو مسؤول عنه، فنحن نرجو ان لا يصبح التعليم في بلدنا العزيز خلف الجدار لا يستطيع الوصول اليه الا من امتلك السلم، فالتعليم الحكومي يجب ان يراعي في تكلفته الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها الموظفون والذين قد يكون لهم اكثر من ابن في الدراسة الجامعية.

ونحن بالطبع لن نخوض في موضوع البعثات لانها لا تغني ولا تسمن من جوع قياسا مع اعداد الطلبة.

عبدالله العبداللات

الدستور قبل ربع قرن





الامير عبدالله بن الحسين — جمعة حماد — سهيل الشنطي

• وقام ضباط وجنود كتيبة الامير عبدالله بن الحسين احتفالا كبيرا بمناسبة عيد ميلاد سموه السابع.

كما اقامت روضة الاطفال في الكلية العلمية الاسلامية التي يدرس فيها سموه حفلة خاصة بهذه المناسبة وقام سموه بالتبرع لمبرة الهلال الاحمر الاردني بعيية السلط التي تحمل اسم سموه.

• اقر السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة مشروع موازنة فرعية للمعارف لمحافظة العاصمة هذا العام وتبلغ هذه الموازنة ٢٠٨٨٩ دينارا.

• وفقا للمرحلة الرابعة من مراحل السوق العربية المشتركة فقد ارسلت وزارة الاقتصاد الوطني قوائم بالمنتجات الصناعية والحيوانية والثروات الطبيعية في الاردن الى جامعة الدول العربية لتحرر من القيود الجمركية.

• ليجتمع الوفد الصحفي الاردني لمؤتمر الصحفيين العرب بالسيد فواز ابو الغنم وكيل وزارة الثقافة والاعلام بمناسبة قرب سفر الوفد الى القاهرة ويتألف الوفد الصحفي برئاسة الاستاذ جمعة حماد وعضوية الاستاذين سهيل الشنطي وعبدالحفيظ محمد.

• تسلمت ادارة مبرة ام الحسين في عمان مبلغ الف دينار من المواطن السيد عبدالخالق عنبتاوي الذي جمع هذا المبلغ من عدد من المحسنين.

• ركزت الخطة التربوية للسنوات العشر في الاردن على توسيع مدارس البنات وتنويع التعليم وعدم حصره في التعليم الاكاديمي كما ركزت على التعليم الثانوي بشكل عام والتعليم المهني بشكل خاص حيث سيعقد في المملكة ولأول مرة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية.

حول العالم

• اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة ان الاتحاد السوفياتي سيشحن مائتي الف طن اخرى من القمح الروسي للجمهورية.

• اقر مجلس النواب اللبناني امس ميزانية متوازنة للعام الحالي بلغ مقدارها (٧١٣،٣٢٨،٠٠٠) ليرة لبنانية.

• على الجزائر واجب توفير المساعدات المادية والمعنوية والمواد الغذائية، هذا ما صرح به السيد شريف بلقاسم للبعوث الخاص للعقيد هواري بومدين للصحفيين عند اعلان تبرع بلاده بمبلغ (٨٠٠) الف جنيه استرليني الى السلطات الجمهورية اليمنية.

• انخفضت السرقات في بريطانيا وزادت جرائم القتل بنسبة ١٤،٣ بالمئة فبلغت ٥،١٢٩ جريمة في حين ازدادت جرائم الاغتصاب بنسبة ٣١،٦ بالمئة فبلغت ١٠٧ حوادث هذا ما اكدته احصائية نشرها مقر البوليس في سكوت لانديارد.

رسالة الى المحرر

السيد رئيس تحرير صحيفة الدستور المحترم

تحية طيبة وبعد،

اشارة الى ما ورد في صحيفتكم بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٦ على صفحتها الاخيرة تحت عنوان «الطلبة في البلد»، ونرجو نشر الرد التالي في المكان ذاته:

استجابة لرغبة الطلاب الذين فضلوا الالتحاق بالجامعات السورية هذا العام فقد رشحت الوزارة من بينهم ٨٣ طالبا للدراسة على حسابهم الخاص و ١٠ طلاب للدراسة على حساب المنح الدراسية. ويأتي هذا الترشيح استنادا الى نص المادة الاولى من البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي الموقع بين الحكومتين الاردنية والسورية، ووفق الاسس المتفق عليها مع الجانب السوري، ولم يكن هذا الترشيح عائقا او قيدا يحول دون قبولهم في الجامعات الاردنية.

وجريا على ما كان يتم في سنوات سابقة فقد ارسلت الوزارة اسماء هؤلاء الطلاب في الوقت المحدد الى وزارة التعليم العالي السورية وعبر القنوات الرسمية، واتبعت ذلك باتصالات مكثفة مع السفارة الاردنية في دمشق والسفارة السورية في عمان، بالاضافة الى اتصالات هاتفية مع معالي وزير التعليم العالي السوري ومع عطوفة الامين العام للوزارة لتأمين قبولهم.

لم تبلغ هذه الوزارة شفهيا او خطيا باي تحفظات، او اي سبب يقف وراء تأخير ابلاغها بقبولهم من الجانب السوري بل تلقت تأكيدات بان وزارة التعليم العالي السورية ستحسم هذا الامر بالحاق هؤلاء الطلاب بجامعاتهم اعتبارا من بداية الفصل الدراسي الثاني، وكان آخر ذلك في اتصال هاتفي جرى قبل اسبوعين بين وزير التعليم العالي الاردني ونظيره السوري، وتأمل وزارة التعليم العالي الاردنية ان يتحقق ذلك في وقت قريب.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

وزارة التعليم العالي

تخفيض الرسوم ومنح تأشيرات دخول
توقيع محضر اجتماعات اللجنة الاردنية التركية المشتركة للنقل البري

عمان ـ بترا ـ تم في وزارة النقل امس التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية التركية المشتركة للنقل البري الذي تضمن دراسة شؤون نقل البضائع والترانزيت والركاب ورسوم النقل على الطرق وتأشيرات الدخول بين الاردن وتركيا.

وقررت اللجنة بعد دراسة احصاءات حركة النقل بين البلدين التنسيب الى الجهات الرسمية في كلا البلدين لدراسة تخفيض الرسوم المستوفاة بما يحقق التوازن وتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل.

وتم الاتفاق بعد ان استعرضت اللجنة الانظمة والقوانين المطبقة حول الحمولات المحورية على ان يعامل كل طرف شاحنات الطرف الآخر معاملة شاحناته الوطنية.

وفي مجال نقل الركاب تم التأكيد على ضرورة مراعاة كل من البلدين بالتعميم على وسائط نقل الركاب بعدم تحميل الركاب اثناء مرورها في البلد الآخر وتم الاتفاق على دعوة شركات نقل الركاب في كلا البلدين للاجتماع والتوصل الى اتفاقيات لتسيير رحلات منتظمة وضمن برامج وتعرفات محددة بهدف تشجيع السياحة بينهما.

ووافق الجانب التركي في اللجنة على منح تأشيرات الدخول للسيارات الاردنية الى تركيا وتصاريح للشاحنات الاردنية على الحدود التركية على ان تكون هذه التأشيرات صالحة لمدة ستة اشهر اسوة بمعاملة الشاحنات التركية على الحدود الاردنية

واقترح الجانب الاردني اجراء بعض التعديلات على عدد من بنود الاتفاقية الموقعة بين البلدين في عام ١٩٨٨ بما يحقق رفع القيود على حركة الشاحنات الاردنية المارة عبر تركيا والسماح لها بالتحميل في رحلة العودة دون الحاجة الى تصاريح خاصة

واتفق الجانبان في اللجنة على ان يعقد الاجتماع القادم للجنة في تركيا في مطلع عام ١٩٩٣ لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاقية ومحاضر الاجتماعات اللاحقة لها.

ووقع المحضر عن الجانب الاردني المهندس عوض التل امين عام وزارة النقل والسيد يسار جوبان رئيس الجانب التركي بحضور اعضاء الجانبين في اللجنة.

المهندس عوض التل

بحث علاقة شركة الفوسفات مع السوق التايواني

عمان ـ الدستور ـ عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد حسين القاسم رئيس مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية والتايواني برئاسة السيد كونان هونغ وزير الدولة لشؤون العلوم والتكنولوجيا في تايوان امس اجتماعا تم خلاله بحث موضوع علاقة شركة مناجم الفوسفات مع السوق التايواني وامكانات تعزيز هذه العلاقة في المجالات المختلفة.

واكد الجانبان خلال الاجتماع على اهمية تعزيز التعاون القائم بين البلدين بهدف تطوير وتدعيم التعاون الصناعي بينهما في مجال الفوسفات والاسمدة.

دوام اطباء المراكز الصحية في الظروف الجوية الطارئة

عمان ـ الدستور ـ طلبت مديرية صحة محافظة العاصمة من جميع اطباء المراكز الصحية التابعة لها الالتحاق باعمالهم في حالة الاعلان عن اي حالة طوارىء بسبب الظروف الجوية

وطلبت من الاطباء والكوادر الالتحاق باقرب مركز صحي يمكنهم الوصول اليه في حالة تعذر وصولهم الى مراكز عملهم الاعتيادية. وتبليغ غرفة العمليات في المديرية عن دوامهم

كما طلبت من رؤساء المراكز افتتاح المراكز مع توفير الكوادر اللازمة وسلامة الهواتف والكهرباء وتوفر الوقود وتوفير اللوازم والتجهيزات اللازمة لحالات الاسعاف والطوارىء لمدة عشرة ايام على الاقل وتوفير لوازم الاسعاف والطوارىء خارج غرفة الصيدلية في حالة تعذر استمرار الصيدلية في العمل

دعوة ذوي مواطنة لمراجعة الخارجية

عمان ـ الدستور ـ طلبت الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطنة الاردنية ميسر احمد الاسعد الموجودة حاليا في دمشق مراجعتها لامر هام

بحث سبل التعاون البرلماني بين الاردن واستراليا

عمان ـ الدستور ـ استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس عضو مجلس الشيوخ الاسترالي للسيدة كارين سووادا من حزب الديمقراطيين الاستراليين.

وتناول اللقاء بحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام الجارية حاليا، وضرورة ان يكون السلام قائما على العدل والحق، واحترام الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما جرى استعراض مجالات التعاون بين الاردن واستراليا، وخاصة في المجال البرلماني وضرورة تبادل الخبرات والزيارات بين برلمانيي البلدين

وقام السفير الاسترالي لدى الاردن الذي حضر اللقاء بنقل رسالة خطية من رئيس البرلمان الاسترالي الى الدكتور عربيات تتضمن دعوة وفد برلماني اردني لزيارة استراليا. وقيام وفد استرالي بزيارة الاردن

كما استقبل الدكتور حسني الشياب رئيس لجنة الشؤون الخارجية امس السيدة كارين وبحث معها الاوضاع في المنطقة والتعاون بين البرلمانين

انتخاب هيئة ادارية لجمعية اصدقاء الاثار بمحافظة اربد

اربد ـ بترا ـ تم انتخاب اول هيئة ادارية لجمعية اصدقاء الاثار والانثروبولوجيا في محافظة اربد خلال اجتماع عقدته الهيئة العامة للجمعية من المهندس عطية بني هاني رئيسا. عادل الروسان نائبا للرئيس عبدالكريم المطلق امينا للسر هناء سمار امينا للصندوق والدكتور هند الصبيحي الدكتور محامد المحسن وناصر الحسلوحه اعضاء.

وتهدف الجمعية الى زيادة الاهتمام بالمتاحف وتنشيط الحركة السياحية فيها

تحت شعار مكافحة الغلاء وحماية المستهلك
الاتحاد النسائي الاردني يدعو لخلق مجتمع مثالي وتشديد الرقابة التموينية

عمان ـ الدستور ـ تحت شعار مكافحة الغلاء وحماية المستهلك ودعم الاقتصاد الوطني عقد الاتحاد النسائي امس مؤتمرا صحفيا لشرح اهداف هذه الحملة التي امتلك الاتحاد زمام مبادرتها وبالتعاون مع المنظمات الشعبية وجمعية حماية المستهلك في الاردن. وذلك بهدف درء خطر الغلاء الفاحش الذي يداهم الاسواق دون رقابة او تفتيش.

وقالت الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام ان حملة مكافحة الغلاء ستكون نواة خلق مجتمع مثالي، يسعى لاحترام المواطن والتكيف مع وضعه الاقتصادي وظروفه المعيشية، اضافة لوضع حد للطمع الذي يقود التجار الى مضاعفة الاسعار دون حسيب او رقيب.

ودعت الدكتورة ابو غزالة الفعاليات النسائية والمنظمات الشعبية الى التكاتف بصدق مع هذه الحملة لتشكل قوة ضاغطة على الجهات المعنية بقضية الاسعار وارتفاعها الملحوظ الامر الذي يؤثر على ربات البيوت والوضع المعيشي للاسر بشكل عام.

وقد القت السيدة سهام القاسم نداء باسم الاتحاد النسائي والمنظمات الشعبية المشاركة في الحملة طلبت فيه الجهات الرسمية التدخل الفوري لتحديد اسعار جميع السلع الضرورية والغاء ضريبة الاستهلاك على الانتاج المحلي، وايجاد آلية فعالة للرقابة على التقيد بالاسعار والمواصفات وتحسين جودة الانتاج الوطني، اضافة لتشكيل لجنة وطنية للقيام بدور فعال في تقدير اسعار السلع ومراقبتها.

ودعا النداء كافة ابناء وبنات الوطن المشاركة لانجاح الحملة ووضع حد للتلاعب بالاسعار التي ادت الى حرمان الشعب من حقه في الحصول على احتياجاته الاساسية بسعر يتلاءم مع مستوى معيشته.

واضاف البيان.. ان الاقتصاد الوطني بحاجة لحماية والى من يدافع عنه والشعب هو صاحب المصلحة الحقيقية في بناء اقتصاد وطني متين يصمد امام العواصف. ودعا الى مقاطعة السلع التي يرتفع ثمنها حتى تتكدس امام صاحبها فيضطر لاتلافها ليشكل ذلك رادعا تجاه اصحاب الضمائر النائمة.

وتقرر تشكيل لجنة عليا من جميع الفعاليات الشعبية المشاركة في الحملة لوضع خطة عمل لجرائية لمكافحة الغلاء ستبدأ بمقاطعة اللحم لارتفاع ثمنه.

ويشارك في الحملة التي جاءت بمبادرة من الاتحاد النسائي الاردني العام فعاليات شعبية منها جمعية حماية المستهلك وجمعية ربات البيوت ولجنة المرأة في اتحاد الجمعيات الخيرية بالاضافة الى جمعية النساء العربيات واتحاد المرأة الفلسطينية وفعاليات شعبية اخرى..

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان ـ بترا ـ بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٢،٤، وسط العاصمة ٢،٥، مطار الملكة علياء ٥،٠، جبل الحسين ٣، صويلح ٢،٨، وادي السير ٣، الموقر ١،٦، الجيزة ١،٣، مادبا ١،٥، الوالا ١،٥، الشقر ١،٥، لب ١، ماعين ١،٥، وزارة المياه ٢،٧، نيبان ٢، مليح ١،٥، السلط ١،٢، بيرعلا ١،٣، الربة ١،٢، القطرانة ٠،٢، القصر ١، الزرقاء ٠،٥، مصفاة البترول ١،٢، بيرين ٤، السخنة ١،١، الضليل ٠،٢، الازرق ٠،١، المنطقة الحرة ٠،٥، ياجوز ٣، اربد ٦،٨ مع ثلوج، الكورة ١،٥، مرو ٨،٣، الرمثا ٦،٥، الطره ٤،٢، النعيمة ١،٤، الشجرة ٥، رأس منيف ٥،٦، عجلون ٥،٥، اشتفينا ٤،٥، عنجرة ٥، كفرنجة ٥، جرش ٦، الشونة الشمالية ١، الباقورة ١، وادي اليابس ٤،٤، كفر اسد ٣،٢، بني كنانة ١،٥، المزار الشمالي ٣،٥، سد الملك طلال ٤، المفرق ٣،٥، بلعما ١،٨، المنارة ١، حوشا ١، المنشية ٣،٥، الخناصري ١، المنارة ١.

من وحي الذكرى

• يا سيد الخلق.. تطل علينا ذكرى الاسراء والمعراج.. والحال غير الحال وبيت المقدس يشكو وضعه الحزين اليك.. تطل الذكرى والمدينة المقدسة تصادر اراضيها يوما بعد يوم، والصهاينة الغزاة يصولون ويجولون امام سمع العالم وبصره.. متحدين الشرعية الدولية، والقانون الدولي والعالم كل العالم.. ونحن في سباتنا العميق لا ندري ماذا نصنع، نتخبط هنا وهناك، ونستجدي الدول الكبرى من اجل ان تقف ليس الى جانبنا ولكن الى جانب الحق.. ولا حياة لمن تنادي.

• وها هي الامة العربية والاسلامية تحتفل بالذكرى.. وتتجه الانظار الى حيث الارض التي باركها الله.. الى حيث الارض الطاهرة وسكانها الطيبين.. تتجه الانظار الى مسراك يا اطهر الخلق.. والى حيث المكان الذي باركه الله «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير».

في الذكرى المباركة يا سيدي.. يا رسول الله لا تنفع الكلمات ولا الخطب.. لا تنفع المهرجانات ولا المسيرات والقدس تعيش تحت سطوة المعتدي.. لا تنفع التنديدات والشعارات التي نرفعها كل عام في المناسبة العطرة.. فما نفعت ولا حققت شيئا.

في الذكرى المباركة.. نتذكر الاطفال والشيوخ والنساء وهم يدافعون عن الأمة ويقدمون انفسهم من اجل رفع الحصار عنهم والدفاع عن القدس والمسرى العظيم.. انهم اعظم درجة عند الله وهم وحدهم يقاومون ويدافعون ويتحدون ليل المعتدي الغاصب، وقوته الهمجية ويمضون في مسيرتهم الباسلة.. وهم عاجلا ام اجلا فائزون: «الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون».

• ها هي الذكرى تأتي والمسلمون في شتى انحاء المعمورة يحتفلون بها.. وامامهم المسرى والمكان والارض الطاهرة والوطن الجريح يستنجد.. فمن يجيب.. ومتى تكون الاستجابة؛ نرجو الله ان يكون ذلك في الوقت القريب.

عدنان الطوباسي

دعوة وزير الاوقاف لزيارة ايران



عمان ـ الدستور ـ استقبل سماحة الشيخ عز الدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس السيد حسين نارقيان القائم باعمال السفارة الايرانية في عمان حيث تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في مجال الشؤون الاسلامية.

وتسلم سماحته من القائم بالاعمال الايراني دعوة لزيارة ايران من نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حيث قبل سماحته الدعوة معربا عن امله في تلبيتها في وقت لاحق، وحضر المقابلة السيد محمد اللوزي مدير العلاقات العامة في الوزارة.

في بيان للمؤتمر الاسلامي لبيت المقدس

الإسراء والمعراج ربطا بين القدس ومكة

عمان ـ الدستور ـ اصدر المؤتمر الاسلامي للعلم لبيت المقدس بمناسبة الاسراء والمعراج الشريفين بيانا قال فيه ان اسراء الرسول من مكة المكرمة الى القدس ربط بينهما ربطا محكما، فمن القدس الشريف انطلق عليه السلام الى السموات العلى.. ورأى من آيات ربه ما رأى.. وهذا ربط آخر بين القدس والسماء.. حيث فرض الله الصلاة على المسلمين في تلك الليلة المباركة... وهذا سر آخر لمعجزة الاسراء والمعراج...

أن تلك الرحلة المباركة بها دليل عملي على الرباط الروحي المتين الذي يربط المقدسات الاسلامية بعضها ببعض مهما تباعدت. وواجب المسلمين الدفاع عن تلك المقدسات وصيانتها، وحمايتها من كل اعتداء.

وفي هذه الايام يرزح الاقصى الشريف، والقدس، ارض الاسراء والمعراج تحت الاحتلال الاسرائيلي، الذي يعيث في الارض فسادا، ولا رادع له، حيث يحتل الاسرائيليون القدس مقدسات المسلمين، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، يقيمون المستوطنات حول القدس، ويعتدون على النساء والاطفال والشيوخ، وعلى المحرمات، وينهبون الممتلكات ويستولون على الاراضي العربية الاسلامية، وعلى الاخص اراضي الوقف الاسلامي لاقامة مزيد من المستوطنات، لمزيد من المهاجرين.

والانكى من ذلك، هو عملهم الدؤوب لتنفيذ مخططاتهم الرامية الى تهويد المدينة المقدسة، وافراغها من سكانها الاصليين، وهدم الاقصى الشريف مسرى الرسول العظيم تمهيدا لاقامة الهيكل المزعوم مكانه.

لقد اتضحت نوايا الاسرائيليين جليا الرامية الى تهويد المدينة المقدسة وذلك برفضها تمثيل القدس في مؤتمر السلام الذي يعقد تارة في مدريد واخرى في واشنطن وثالثة في موسكو.

والمؤتمر الاسلامي يذكر العرب والمسلمين بان القدس والمقدسات الاسلامية ليست قضية شعب بمفرده، انها قضية العالم العربي والاسلامي، قضية الحق، ولا ينبغي ان نقف مكتوفي الايدي نشاهد ونسمع انين الاهل في رحاب الاقصى ونذكر بضرورة تحرير الاقصى وباقي الاراضي التي بارك الله حولها.

دعما للسياحة المحلية

المؤتمر السنوي لجمعية وكلاء السياحة والسفر الايطالي يعقد بعمان في مطلع نيسان المقبل

عمان ـ بترا ـ تمكن قطاع السياحة في الاونة الاخيرة من تحقيق تقدم كبير وانتعاش في استقطاب الافواج السياحية الوافدة.

ونتيجة الجهود المتواصلة التي تبذلها وزارة السياحة والاثار بالتعاون مع الملكية الاردنية والفعاليات السياحية من القطاع الخاص ومن خلال هيئة تنشيط السياحة الاردنية استطاع هذا القطاع تجاوز الاثار المترتبة نتيجة حرب الخليج بعد الركود الذي اصابه خلال العام المنصرم وكمؤشر ايجابي على هذا الانتعاش فقد امت المملكة مؤخرا افواج سياحية باعداد كبيرة الامر الذي بشر بعود لمسم سياحية جيدة.

ونتيجة للجهود المبذولة في هذا المضمار فقد تمكن قطاع السياحة من دعوة المؤتمر السنوي لجمعية وكلاء السياحة والسفر الايطالي والذي تنافست على دعوته دول عدة ليعقد في عمان هذا العام حيث بوشرت وبالفعل اعمال التحضير اللازمة لهذا المؤتمر الذي من المنتظر ان يعود على المملكة بفوائد اعلامية ودعائية كبيرة الامر الذي سيدعم ويعمل على تثبيت العاصمة عمان كمركز لسياحة المؤتمرات والحوافز اضافة الى الفرصة التي يتيحها امام ممثلي الفعاليات السياحية ومروجي الرحلات السياحية من الجانب الاردني للالتقاء بنظرائهم من الجانب الايطالي وتسويق برامج سياحية من ايطاليا الى المملكة.

وقد شكلت لهذه الغاية عدة لجان تضم ممثلين عن قطاع السياحة العام والخاص لتتولى اعمال التحضير بما يكفل نجاح المؤتمر كما سيتم تنظيم برامج خاصة تشتمل على جولات في الاماكن السياحية والاثرية في المملكة بهدف اطلاع المشاركين على ما تزخر به المملكة من كنوز اثرية وعناصر جذب سياحي متكامل وخدمات سياحية متميزة علاوة على ما يتمتع به من امن واستقرار.

وسيبدأ المؤتمر اعماله في الاول من نيسان ويستمر لمدة خمسة ايام ويشارك فيه حوالي الف من وكلاء السياحة والسفر وممثلي شركات الطيران وشخصيات حكومية وبرلمانية من ايطاليا وجمع كبير من رجال الصحافة السياحية المتخصصة.

ويناقش المؤتمرون عدة موضوعات وقضايا تختص باوضاع السياحة على الصعيد الدولي كما سيطرح على بساط البحث سبل تنمية وتطوير صناعة السياحة في الاردن وزيادة اعداد الافواج السياحية الوافدة اليه.

ويعكس قرار اختيار مكان انعقاد هذا المؤتمر ما يتمتع به الاردن من سمعة دولية طيبة واحترام كبير وهذا مرده الى السياسات الحكيمة التي تنتهجها القيادة الحكيمة الملهمة التي منّ الله بها على هذا البلد واكسبته هذه الصورة المتميزة.

اللجنة المالية بمجلس الاعيان تجتمع الاحد

عمان ـ الدستور ـ تعقد اللجنة المالية بمجلس الاعيان اجتماعا بعد غد الاحد برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس لمناقشة مشروع قانون الاستيراد والتصدير ومشروع قانون الاستثمارات الاجنبية.

اللجنة القانونية بمجلس النواب تجتمع الاحد

عمان ـ الدستور ـ تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا بعد غد الاحد تستكمل خلاله البحث في قانون الاحزاب السياسية لسنة ١٩٩١ والاقتراح برغبة انشاء نقابة المعلمين.

وزارة الثقافة تصدر كتابا حول حياة «عبدالحليم عباس»

عمان ـ الدستور ـ صدر حديثا عن وزارة الثقافة كتاب عبدالحليم عباس سيرته واثاره، وهو من تاليف منى محيلان وجاءت هذه الدراسة في مدخل وفصلين الاول يناقش الدراسات التي تمت حول الكاتب وسيرة حياته ويعدد نتاجه الفكري والادبي والثاني يتعلق بآثاره وهو مقسم الى ثلاثة اقسام. قسم يوضح دوره في مجال الرواية والقصة والتمثيلية وقسم يعالج الدراسات التاريخية والادبية والنقدية التي خاض فيها الكاتب ويبرز مساهماته فيها، والقسم الثالث يناقش فيه المقالة والخاطرة فيبرز اراءه الفكرية والمنهجية في فني المقالة والخاطرة. والكتاب يقع في مئة صفحة من القطع الكبير.

برنامج احتفالات اوقاف عمان بذكرى الاسراء والمعراج

عمان ـ الدستور ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان برنامج احتفالات المديرية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين على النحو التالي:

الاحد ٢/٢

مسجد ابو درويش ـ الاشرفية احمد الخضري ويعقوب هندي وانور حسن، القدس للوحدات السيد عبدالسميع، ضيف الله الشوابكة واحمد خليل الحمصي/ عبدون محمد العيشاوي واحمد عتكير ومحمود الدهون.

الاثنين ٢/٣

ابو علندا الكبير عثمان الدروبي وابراهيم علامات ومحمد السيد، ابو حنيفة/ مخيم الحسين وضاح خريم وعزالدين التفتون ومروان الديري، القباس/ الزغاتيت د. ذيب عبدالله وياسر سرطاوي، ابو ذر/ النزهة ابراهيم خشان وجميل عبدالصمد واحمد شعبان، وادي السير الكبير محمد الحبشي وشويش هزاع، صويلح الكبير رشدي العاروري واحسان حجير وعلي علان.

الثلاثاء ٢/٤

طارق بن زياد/ النظيف علي نمر وخليل الهمشري، القويسمة الكبير السيد عبدالسميع وعفيف ابو مطر ومحمد السيد.

الاربعاء ٢/٥

الشهيد/ التاج عباس اللبدي ومحمد ابو صعيليك واحسان حجير، فاطمة الزهراء/ ماركا عبدالحميد الزين ويعقوب هندي واحمد حميدة، نزال الكبير صابر صبري وامين عمر ومحمد مرزوق.

الخميس ٢/٦

حمزة/ ماركا مصطفى الرفاتي وجمال القرا ووليد حلحولي، الحسين الغربي احمد الخضري وحسن المرزوق، ناعور الكبير محمد الرفاعي ومصطفى زربول، شعبان، مرج الحمام محمود شباطات وعيسى اللداوي وفرحان اسماعيل، رجم الشامي د. محمود جابر وعدنان العايدي.

الجمعة ٢/٧

الفيصلية الكبير عدنان حسونة وحسن جمال، النزهة/ سحاب خليل عسكر واحمد عبدالهادي وزياد موسى، سلمان/ القصور محمود عبد وعمر خليل، مخيم/ ماركا عزت جميل وعلي باجي ويعقوب هندي، الوحدات الكبير محمد سلامة ونعيم مجاهد واحمد عتكير، سحاب الكبير خالد يوسف وحسن كريره وعوض الهواري ومسجد الموقر الكبير محمد زعل ومحمد سالم ومحمود شحادة.

تسيير سيارات ركوب متوسطة على خط قرى الحمايدة / الموجب / عمان

عمان ـ بترا ـ قررت لجنة السير المركزية تسيير سيارة ركوب متوسطة للعمل على خط قرى الحمايدة/ الموجب/ عمان.

وحدد السيد نائب رئيس الوزراء وزير النقل تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة (الباصات الصغيرة) العمومية العاملة على خط قرى الحمايدة/ الموجب/ عمان على النحو التالي:

قرى الحمايدة ـ الموجب ١٩٠ فلسا.

وقرى الحمايدة ـ عمان ٦٨٠ فلسا.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اغلق سعر صرف الدولار بارتفاع بعد عمليات شراء الدولار بالاضافة الى تصريحات رئيس البنك الفيدرالي بانه لن يتم هناك تخفيض اخر للفائدة على الدولار.

هذا وكان سعر صرف الدولار كما يلي:

	مارك المانى	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٦٠٤٦/٥٣	١,٧٩٤٥/٥٥	١٢٥,٥٧,٦٤
اعلى سعر	١,٦٠٧٠	١,٨١٢٥	١٢٥,٨٠
ادنى سعر	١,٥٨١٥	١,٧٩٣٠	١٢٤,٩٠

في بورصات اسيا بقي سعر صرف الدولار في نفس مستويات اغلاق نيويورك تقريبا بعد ان ارتفع الى ١,٦١٠٣ مارك بعد عمليات جني الارباح.

توقعات المتعاملين بان بنك اليابان المركزي قد يتدخل اذا وصل سعر صرف الدولار اكثر من ١٢٦ ين ساعدت على عدم ارتفاع الدولار هذه وكان سعر صرف الدولار ١٢٥,٦٠/٦٧ ين و ١,٦٠٤٢/٥٢ مارك.

اسعار صرف الدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك المانى	١,٦٠٥٠	١,٦٠٦٠
جنيه استرليني	١,٧٩١٥	١,٧٩٢٠
فرنك سويسري	١,٤٢٩٠	١,٤٣٠٠
ين ياباني	١٢٥,٦٠	١٢٥,٧٠
فرنك فرنسي	٥,٤٦٦٥	٥,٤٦٨٥
جلدر هولندي	١,٨٠٧٠	١,٨٠٧٥
لير ايطالي	١٢٠٥,٠٠	١٢٠٦,٠٠

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٠,١	١٨١,٢
درهم امارات	١٨٣,٥	١٨٥,٧
دولار استرالي	٤٩٨,٣	٥٠٩,٩
دولار كندي	٥٧٢,٨	٥٨٠,٨
ريال عماني	١٧٢٦,٤	١٧٦٥,٤
دينار بحريني	١٧٧٣,٧	١٧٩٩,٤
ريال قطري	١٨٤,١	١٨٦,٤

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٥٦,٥	٣٥٧,٠٠
فضه	٤,٢٣	٤,٢٥

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٤,٠	٤,٠٦٢٥	٤,٠٦٢٥	٤,٣١٢٥
مارك المانى	٩,٥٦٢٥	٩,٥	٩,٣٧٥	٩,١٨٧٥
جنيه استرليني	١٠,٥	١٠,٥٦٢٥	١٠,٤٣٧٥	١٠,٢٥
فرنك فرنسي	٩,٧٥	٩,٧٥	٩,٦٢٥	٩,٣٧٥
ين ياباني	٥,٣٤٣٧٥	٥,٠٦٢٥	٤,٨١٢٥	٤,٧١٨٧٥
فرنك سويسري	٧,٣١٢٥	٧,٣١٢٥	٧,٢٥	٧,١٢٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

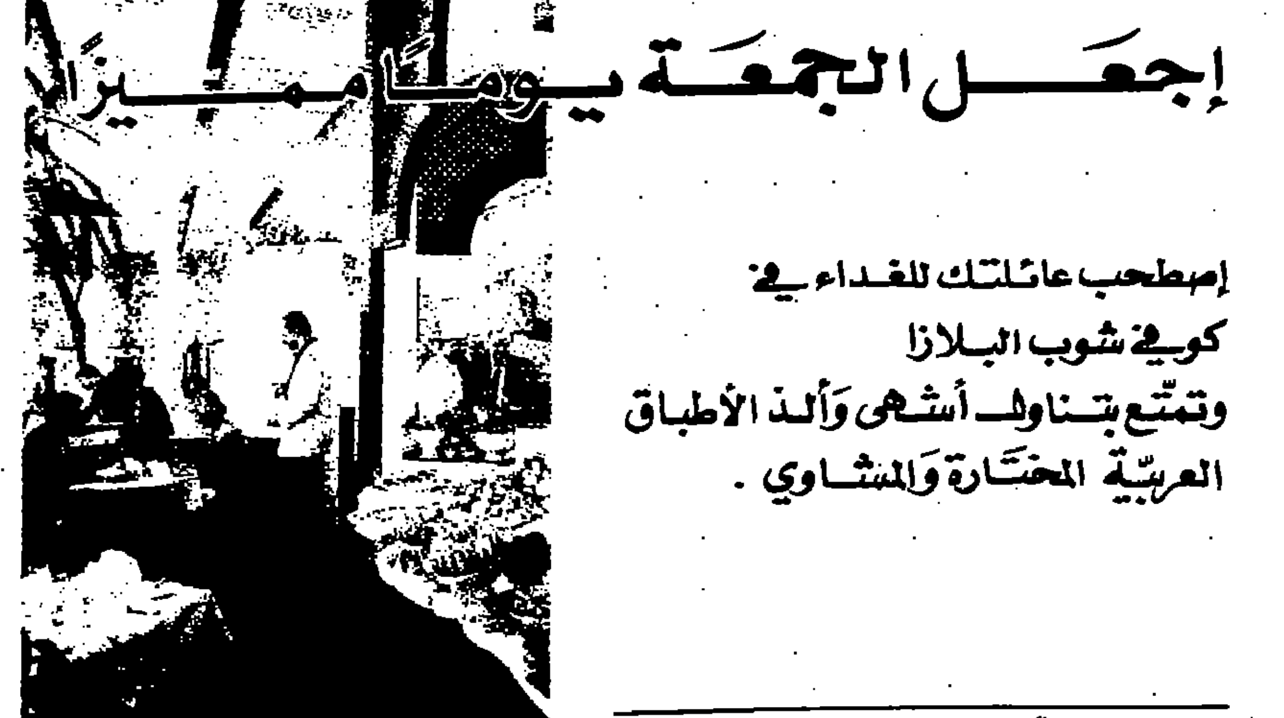
اسعار [illegible] البنك المركزي

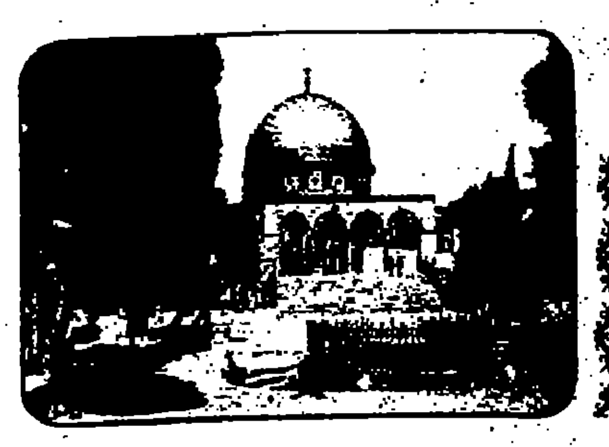
العمله	سعر الشراء (بالفلـ	سعر البيع ـوس)
دولار امريكي	٦٧٧,٠	٦٧٩,٠
جنيه استرليني	١٢١٣,١	١٢١٩,٢
مارك المانى	٤٢١,٣	٤٢٣,٤
فرنك سويسري	٤٧٢,٥	٤٧٤,٩
فرنك فرنسي	١٢٣,٧	١٢٤,٣
ين ياباني/كل مائة	٥٣٨,٥	٥٤١,٢
جلدر هولندي	٣٧٤,١	٣٧٦,٠
كرون سويدي	١١٦,٠	١١٦,٦
لير ايطالي/كل مائة	٥٦,٠	٥٦,٣
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠٤,٧	٢٠٥,٧

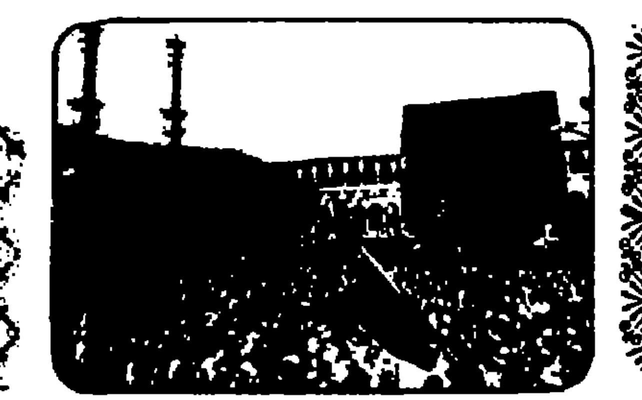
سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	الفترة السابقة أعلى	الفترة السابقة أدنى	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	قيمة سهم	عدد عقود
البنك الاسلامي الاردني	٣,١٠٠	٣,٠١٠	٨٠٦٦	٢٢٦٠١	٣,٠٣٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	١	٨
البنك الاردني الكويتي	١,٨٧٠	١,٧١٠	١١٦١١٨	٢٠٥٥٧١	١,٧٤٠	١,٧٨٠	١,٨٠٠	١,٧٥٠	١,٧٧٠	١	١٥٣
بنك الاسكان	٢,٤٤٠	٢,٤٠٠	١٢٤١١	٣٠٠٢٧	٢,٤٢٠	٢,٤٠٠	٢,٤٣٠	٢,٤٠٠	٢,٤٣٠	١	١٠
بنك الاستثمار العربي	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	١٠٢٠٠	٢٧٥٢٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٧٠٠	٢,٦٠٠	٢,٧٠٠	١	٣
بنك الانماء الصناعي	١,٧٥٠	١,٦٨٠	٣٥٠٠	٦١٢٥	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١	٢
بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٢,١٣٠	٢,٠٥٠	٦٠٨٤	١٢٦٣٣	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,١٠٠	٢,٠٦٠	٢,٠٦٠	١	١١
بنك عمان للاستثمار / جديد	١,٤١٠	١,٠٥٠	١٠٥٠٥٠	١٤٨٠٩٢	١,٣٧٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١	٢٨
بيت التمويل الاردني	١,٣٨٠	١,١٦٠	٢٢٦٦٠٠	٣٠٤٤٠٨	١,٢٥٠	١,٢٦٠	١,٤٠٠	١,٢٥٠	١,٣٩٠	١	٢٣٠
البنك الاهلي الاردني	٢,٩٠٠	٢,٧٨٠	٦٠	١٦٦	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠	١	٢
البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٣,١٥٠	٣,٠٠٠	٩٥٠	٢٨٩٨	٣,١٠٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	١	٢
بنك عمان للاستثمار / قديم	١,٤٤٠	١,٢٠٠	٨١٩٣٩٣	١١٧٦٢٧٩	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٨٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١	٣٦٠
داركو للاستثمار والاسكان	١,٤٧٠	١,١٠٠	٥٩٣١٦	٨٦٥٥٤	١,٤٧٠	١,٣٣٠	١,٥٤٠	١,٣٠٠	١,٤٩٠	١	٦٧
العقارية الاستثمارية عقاركو	١,٠٣٠	٠,٩٩٠	٥٣٩٨٧	٥٣٨١٧	٠,٩٩٠	١,٠٠٠	١,٠١٠	٠,٩٩٠	٠,٩٩٠	١	٤٢
المحفظة الوطنية	٣,٥١٠	٢,٩١٠	١٣٠٤٦٥	٤٣٩٩٧٥	٣,٣٣٠	٣,٣٣٠	٣,٤٠٠	٣,٣٣٠	٣,٣٨٠	١	١٧٤
بنك الاعمال	٢,٣٠٠	٢,٢٢٠	٢٢٥٠	٥١٠٨	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	١	٢
بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	١,٩٤٠	١,٧٠٠	٤٤٥٣٧	٨٢٥٩١	١,٨٦٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٨٣٠	١,٨٤٠	١	٦٥
بنك الاردن	١٥,٤٥٠	١٤,١٠٠	٣١٧٧	٥٢٤٤٠	١٥,٤٥٠	١٦,٠٠٠	١٦,٨٠٠	١٥,٨٠٠	١٦,٥٠٠	٥	٤٧
البنك العربي	١٣٤,٠٠٠	١٢٤,٠٠٠	٩٦٠	١٢٠٤٧٠	١٢٦,٥٠٠	١٢٦,٥٠٠	١٢٦,٥٠٠	١٢٤,٥٠٠	١٢٥,٠٠٠	١٠	١٨
النسر العربي للتامين	٢,٧٩٠	٢,٧٠٠	٢١١٤	٥٨١٤	٢,٧٠٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	١	٤
التامين الاردنية	٢,٧٠٠	٢,٦٥٠	٢٥٠٠	٦٦٤٨	٢,٦٦٠	٢,٦٦٠	٢,٦٦٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	١	٢
التامين العامة العربية	٢,٣٥٠	٢,٣٠٠	١٤٠٠	٣٢٩٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	١	١
القدس للتامين	٢,٣٥٠	٢,٢٠٠	٤٠٠٠	٩٠٢٢	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٧٠	٢,٢٥٠	٢,٢٧٠	١	٩
الاردنية الفرنسية للتامين	٢,١٧٠	٢,٠٠٠	١١٠٤٠٥	٢٢٢٤٧٠	٢,٠٢٠	٢,٠٤٠	٢,١٦٠	٢,٠٣٠	٢,٠٩٠	١	١٢٢
الاراضي المقدسة للتامين	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٣٤٤٤	٧٩١٤	٢,١٨٠	٢,٢٩٠	٢,٣٠٠	٢,٢٩٠	٢,٣٠٠	١	٧
اليرموك للتامين واعادة التامين	٢,٢٤٠	٢,٠٠٠	١٥٠٠	٣٢٧٥	٢,٢٤٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٥٠	٢,٢٠٠	١	٣
البحار العربية للتامين	١,٤٦٠	١,٤٤٠	٤٠٠٠	٥٧٦٠	١,٤٦٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١	٢
التامين العالمية	١,٠٢٠	٠,٩٥٠	٨٧٩٠	٨٧٢٦	٠,٩٥٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٩٦٠	٠,٩٨٠	١	٦
الاردن والخليج للتامين	١,٦٠٠	١,٦٠٠	٥٠٠	٨١٠	١,٦٠٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١	١
العرب للتامين	١,٨١٠	١,٨١٠	٢٣٠٠	٤٠٨٠	١,٨١٠	١,٧٦٠	١,٧٩٠	١,٧٦٠	١,٧٩٠	١	٤
فيلا دلفيا للتامين	٢,٦٠٠	٢,٤٧٠	٢٥٠	٦٠٠	٢,٤٧٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	١	١
الفنادق والسياحة الاردنية	٢,٥٢٠	٢,٢٥٠	٧٥٠	٢٠٥٠	٢,٥٢٠	٢,٦٠٠	٢,٩٠٠	٢,٦٠٠	٢,٩٠٠	١	٥
الكهرباء الاردنية	١,٤٢٠	١,٣٠٠	٢٤٥٨٤	٣٢٠٣٠	١,٣٥٠	١,٣٤٠	١,٣٦٠	١,٣٣٠	١,٣٥٠	١	٥٠
العربية الدولية للفنادق	٣,٠٣٠	٢,٧٠٠	٥٦٧٨٠	١٦٣٨٥٣	٢,٨٧٠	٢,٨٨٠	٢,٩٣٠	٢,٨٥٠	٢,٨٨٠	١	٨٩
المواشي والدواجن	١,٠٨٠	١,٠٣٠	٨٦٥٠	٩١٣٥	١,٠٧٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١	١٨
كهرباء محافظة اربد	٠,٦٦٠	٠,٦٣٠	١١٥	٧٧	٠,٦٦٠	٠,٦٨٠	٠,٦٨٠	٠,٦٨٠	٠,٦٨٠	١	٢
الخطوط البحرية الوطنية	٢,٨٠٠	٢,٦٠٠	٥٤٥٣	١٤١٩٠	٢,٦٠٠	٢,٥٧٠	٢,٦٢٠	٢,٥٧٠	٢,٦٠٠	١	١٢
فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	٠,٩٦٠	٠,٨٨٠	٤٦٦٥٠٠	٤٣٢٦٤٩	٠,٩٤٠	٠,٩٥٠	٠,٩٦٠	٠,٩٢٠	٠,٩٣٠	١	٢٢٤
المؤسسة الطبية	٠,٣٣٠	٠,٢٣٠	٥٤٥٠	١٤٦٥	٠,٢٨٠	٠,٢٧٠	٠,٢٧٠	٠,٢٦٠	٠,٢٧٠	١	٩
تاجير وصيانة الاليات والمعدات/تاجيركو	٠,٩٩٠	٠,٩٢٠	٤٩٧٥	٤٥٨١	٠,٩٢٠	٠,٩٣٠	٠,٩٣٠	٠,٩١٠	٠,٩٣٠	١	٩
البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	٠,٦٣٠	٠,٥٨٠	٢٤٩٩٥	١٤٤٠٥	٠,٥٨٠	٠,٥٨٠	٠,٥٨٠	٠,٥٧٠	٠,٥٧٠	١	٣٢
الاردن والخليج العقارية	٠,٦٩٠	٠,٦١٠	١٦٣٣٥٠	١٠٩٦١٢	٠,٦٦٠	٠,٦٦٠	٠,٦٦٠	٠,٦٥٠	٠,٦٥٠	١	١٠٦
الاستثمارات العامة	—	—	٢٦٧٠	٤٠٠٥	[illegible]	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١	١
الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	١,٣٨٠	١,٢٦٠	٤٤٢٠٠	٥٦١٩٦	١,٢٦٠	١,٢٩٠	١,٣١٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١	٤٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	١,٥٠٠	١,٣١٠	٢٨٣١٠٠	٤٢٠٨٧٦	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٥٦٠	١,٣٦٠	١,٥٣٠	١	٣١٩
الالبان الاردنية	٢,١٨٠	١,٩٠٠	٨٥٣٣٠	١٨٢٤١٥	٢,١٨٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٠٨٠	٢,١٢٠	١	٩٤
العامة للتعدين	٢,٢٧٠	٢,١٥٠	٤٩٧١	١١٤٢٣	٢,٢٧٠	٢,٢٥٠	٢,٣٥٠	٢,٢٥٠	٢,٣٥٠	١	١٥
العربية لصناعة الالمنيوم	٥,٦٥٠	٥,٢٩٠	١٢٨٨٧٢	٧٠٢٣٥٣	٥,٤٣٠	٥,٥٢٠	٥,٥٤٠	٥,٣٧٠	٥,٤٧٠	١	١٣٥
العربية لصناعة الادوية	٦,١٠٠	٥,٧٠٠	٢٥٨٠٦٨	١٦٣٢٠٩٢	٥,٩١٠	٥,٩٥٠	٦,٥٥٠	٥,٩٥٠	٦,٥٥٠	١	٣٩١
الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	٥,٨٠٠	٥,٣٥٠	٩٥٣٦	٥٤٤١٩	٥,٦٤٠	٥,٦٣٠	٥,٧٥٠	٥,٥٥٠	٥,٧٠٠	١	٣١
المنظفات الكيماوية العربية	٢٣,٥٠٠	١٥,٠٠٠	٥٨٩٥١	١٢١٩٥٨٣	٢٣,٥٠٠	٢٤,٠٠٠	٢٤,٧٠٠	٢٢,٦٢٠	٢٢,٧٠٠	١	٢١٨
الوطنية لصناعة الصلب	٣,٢٥٠	٣,٠٩٠	٣٧٠٠	١١٤٨٧	٣,١١٠	٣,٠٩٠	٣,١٢٠	٣,٠٩٠	٣,١٢٠	١	٦
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥,٧٠٠	٥,٢٢٠	٢٩٨٦٩	١٦٢٨٧٦	٥,٣٤٠	٥,٣٧٠	٥,٦٣٠	٥,٣٦٠	٥,٦٠٠	١	٧٥
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣,٥٢٠	٣,٣٨٠	٣٠٠٠٠	١٠١٤٣٨	٣,٣٨٠	٣,٣٨٠	٣,٤٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٩٠	١	٤٢
مصانع الخزف الاردنية	٤,٢٥٠	٣,٦٩٠	٢٥٠٢٥	٩٩٤٣٣	٣,٨٤٠	٣,٨٥٠	٤,٠٣٠	٣,٨٥٠	٣,٩٩٠	١	٤٣
مصانع الزجاج الاردنية	٠,٨٥٠	٠,٧٣٠	٥١٠٢٥	٣٧٨٧٨	٠,٧٤٠	٠,٧٦٠	٠,٧٦٠	٠,٧٣٠	٠,٧٣٠	١	٥٤
مصانع الورق والكرتون	٤,٩٥٠	٤,٦٠٠	١١٩٢٠	٥٨٣٤٧	٤,٨٠٠	٤,٧٠٠	٥,٠٠٠	٤,٧٠٠	٤,٩٥٠	١	٢٥
مطاحن [illegible] الاردنية	٤,٠٥٠	٣,٨٥٠	١٠٧٠٦	٤١٨٠٧	٣,٨٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	١	١٥
الاردنية لصناعة الانابيب	٢,٨٦٠	٢,٧٥٠	٢٠٥٠	٥٥٨٨	٢,٧٥٠	٢,٧٠٠	٢,٧٥٠	٢,٧٠٠	٢,٧٥٠	١	٤
الدباغة الاردنية	٣,٢٥٠	٣,٢٠٠	٣٩٠	١٢٦٤	٣,٢٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	١	٢
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٢,٠٨٠	١,٨٦٠	٩٥٨٠٠	١٨٤٥٩٩	١,٩١٠	١,٩٢٠	١,٩٦٠	١,٨٨٠	١,٩٥٠	١	١٢٢
الصناعات الوطنية	٠,٧٦٠	٠,٥٩٠	٣٠٣٥٠	١٩٧٥٣	٠,٦٦٠	٠,٦٥٠	٠,٦٧٠	٠,٦٣٠	٠,٦٤٠	١	٣٢٠
الصناعات الكيماوية	٤,٣٨٠	٤,١٠٠	٥٩٥٠	٢٤٩٦٠	٤,٣٠٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,١٦٠	٤,١٨٠	١	٨
العالمية للصناعات الكيماوية	١٣,٢٥٠	١١,٠٠٠	٧٩٥٨٢	١١٢٠٨٣٩	١٣,١٣٠	١٣,٣٠٠	١٤,٧٥٠	١٣,٣٠٠	١٣,٩٠٠	١	٣١٣
صناعات علاء الدين	٣,٣٥٠	٣,١٠٠	١٠٥٠٠	٣٣٧١٤	٣,٢٥٠	٣,٢٢٠	٣,٢٢٠	٣,١٧٠	٣,١٧٠	١	٢٤
رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٤,٠٩٠	٣,٧٢٠	١٣٨٠٠	٥١٥٤١	٣,٧٢٠	٣,٧٥٠	٣,٧٨٠	٣,٧٠٠	٣,٧٣٠	١	٤٧
الصناعات الصوفية	١,٤٧٠	١,٣٦٠	٢٣٠٥٠	٣٣٤٠٧	١,٤٠٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١	١٧
الصناعات والكبريت جيمكو	١,٣٢٠	١,٢٤٠	٢٠٠٠	٢٥٣٠	١,٢٩٠	١,٢٦٠	١,٢٧٠	١,٢٦٠	١,٢٧٠	١	٣٠
الغزل والنسيج الاردنية	٣,٣٢٠	٣,٠٨٠	١٩٤٥٥٠	٦٠٥٣٨٩	٣,١٤٠	٣,١٤٠	٣,٢٠٠	٣,٠٨٠	٣,٠٩٠	١	٢٥٠
الاردنية للصناعات الخشبية/ جوايكو	٢,٨٩٠	٢,٨٠٠	٥٠٠	١٤٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	١	١
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٦,٦٠٠	٦,٠٦٠	٣٧٨٥٠	٢٣١٣٠٥	٦,٠٩٠	٦,٠٥٠	٦,٢٤٠	٥,٩٥٠	٦,٢٢٠	١	١٤٧
البتروكيماويات الاردنية	٢,٩٠٠	٢,٧٤٠	٢٠٠٢١	٥٦٦٦٣	٢,٩٠٠	٢,٨٧٠	٢,٨٧٠	٢,٨١٠	٢,٨٣٠	١	٥٢
مصانع الاسمنت الاردنية	١,١٥٠	١,١٢٠	١٥٣٧٧٠	١٧٤٤٩٠	١,١٥٠	١,١٤٠	١,١٥٠	١,١٢٠	١,١٣٠	١	١١١
الاردنية لصناعات الصوف الصخري	١,٩٩٠	١,٧٠٠	١٧٨٥٠	٣٣٧٣٦	١,٨٥٠	١,٨٤٠	١,٨٨٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١	٣٧
الاردنية لتصنيع الخرسانة	٠,٨٨٠	٠,٤٦٠	٢٩٠٧٤٣	١٥٩٤٣٩	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٥٦٠	٠,٥٣٠	٠,٥٦٠	١	١٥٧
العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	٣,٦٠٠	٣,١٨٠	٤٥٧٣١٧	١٦٣١٦٦١	٣,٤٥٠	٣,٥٠٠	٣,٦٣٠	٣,٤٧٠	٣,٥٨٠	١	٥٢٧
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١,٦٤٠	١,٥٠٠	٥٤٧٨٤٤	٨٥١٧٦١	١,٥٢٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١,٥٣٠	[illegible]	١	٣٢٨
مصفاة البترول الاردنية	٨,٧٥٠	٨,٦٠٠	٤٠٥٦	٣٤٧٦٩	٨,٦٠٠	٨,٥٥٠	٨,٦٣٠	٨,٥٤٠	٨,٦١٠	٥	٣٦
المجموع الكلي			٥٥٣٥٢٨٥ سهما	١٤١١١١٥٩ دينارا							٥٧٠١ عقدا







هوامش اسلامية

الخطوط المتلاقية

● احمد العناني

منذ بداية الاستعمار البرتغالي - الاسباني المتوحش المتعصب في اراضي عمان والخليج وبعض جزر ومواقع المغرب تاليا لاخراج المسلمين من الاندلس نهاية القرن الخامس عشر، وما تلاه لاحقا ولا سيما بعد الثورة الصناعية في اوروبا الغربية من استعمار استغلالي. واطماع اشعبية، وامتصاص للدماء واحتكار للاسواق ونهب للمواد الاولية.. منذ وخلال وبعد ذلك المد الاستعماري البربري والمطلوب عندهم هو تامين الاستقرار لهم في العالم الاسلامي على الكيفية التي يريدونها اما الوسيلة لذلك فهي ذبح الاسلام، واطفاء نوره، والله متم نوره ولو كره الكافرون..

هكذا اجبت قبلا صغيرا عن خلاصة ما بيننا وبين المستعمرين من شؤون منذ خمسمائة من السنين.

وحيث ان الاسلام هو دين حق يحمل من عناصر الثبات والديمومة ما تتزحزح دونه الجبال فقد كان امرا بديهيا ان تسير الشعوب الاسلامية وحكامها في خطين متوازيين خط الشعوب وهو يمثل ارادة المسلمين وخط القادة والمسؤولين المضطرين لمواجهة المستعمرين والتعامل معهم وهو خط القدرة او الاستطاعة.

وهذه الحال ترضي المستعمرين طبعا. فهم مثلا لا يضرهم ان يؤسسوا اذاعات عربية وفارسية وهندية اردية وان يتلى القرآن الكريم من تلك الاذاعات ما دامت مصالحهم مرعية وما دامت الفجوة قائمة بين القادة والشعوب. وبين الاستطاعة والارادة.

والشيء الذي كانوا يسعون اليه دون توقف بالطبع هو اضعاف الاسلام كلما تعلق الامر بالاستطاعة فلا مكان له في الدساتير ولا في الشرائع والقوانين النافذة، ولا في مناهج المدارس والاعلام، والجامعات، ولا احترام للعلوم الاسلامية ولا اهتمام بها او بدارسيها

وفي سبيل ذلك فان الخطر الاكبر عندهم هو امكان تلاقي الخطين وزوال التوازي بينهما وانطباقهما على بعضهما وتماثل واندغام ارادة القادة والشعوب على فهم منطقي لحقيقة استطاعة الامة وما يمكنها حقا ان تعمل. كانوا من قبل يلجأون الى اسهل الطرق وهي تهديد الحاكم او اكراهه على ما يريدون بالقوة.

وكانوا بسبب تجاربهم مع المسلمين لا يباشرون الضغط على الشعب المسلم لما في دين المسلمين من دعوة للعزة والمقاومة والثورة ولما عرفوه من عواقب مثل ذلك كما حصل في ثورة المهدي بالسودان، والحركة الوهابية الاولى في الخليج والحركة السنوسية في برقة وغيرها مما لا داعي لتكرارها.

ان المشكلة التي فينا والتي طالما ساعدت الاجانب على ارهاقنا واشغالنا بانفسنا وسببت غياب الرؤية المخلصة الصحيحة في افاقنا هي خلط الاوراق بين التصرف القائم على المبادىء والعقائد والامال والتمنيات وبين حقيقة القدرة وما يمكن عمله وما لا يمكن..

ولقد علمنا الحق سبحانه وتعالى ان نهتم بوزن القدرة الحقيقية للامة على ضوء عناصر متعددها منها الحربي المحض ومنها الاقتصادي ومنها نفسية الامة وحقيقة استعدادها للتضحية ومدى توجهها الى الله تعالى من دون الضعف الذي يعتريها بالتوجه الى المغانم والمنافع الدنيوية وصدق الله العظيم (الآن خفف الله عنكم، وعلم ان فيكم ضعفا، فان يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مئتين، وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله، والله مع الصابرين) «الانفال الاية ٦٦».

هناك اذا في مواجهة المقاصد الاجنبية معادلة لها طرفان: السلطة التنفيذية في البلاد الاسلامية التي تواجه ارادة مشتركة للمستعمرين لمقاومة الاسلام والتحركات الاسلامية وكل اصرار من الشعوب الاسلامية على ان تمارس حرياتها بالشكل الذي ينطبق على دينها وسنتها.

وهذه الارادة الاستعمارية المشتركة الكارهة للاسلام التي لا تهادن في عدائه باي شكل من الاشكال تقيل ما تسميه راي الاغلبية ومعطيات (الديموقراطية) الا بالنسبة للمسلمين فهنالك كما يعرف الجميع دول في افريقيا ومناطق في شبه القارة الهندية يضرب فيها عرض الحائط بالاغلبية الاسلامية وتنصب عليها ادارات تمثل الاقلية بالقوة القاهرة.

فماذا يفعل المسلمون ازاء هذا الظلم الفادح؟ ماذا يفعلون وهم يرون احترام الاقليات والاعتراف بدين الاقليات في كل بلد الا بالنسبة للمسلمين فمهما كانت كثرتهم او كانت خدماتهم لاي دولة في اوروبا فهم الذين لا يعترف بدينهم ولا تحترم مصالحهم. وهم الذين تتوجه الدعوات القومية والعرقية والعنصرية لطردهم.

هل الجواب على ذلك الظلم الفادح والعداء المستعلن ان تصطدم عناصر القوى التنفيذية بالشعوب الاسلامية؟

هل الجواب ان يكفر الناس بعضهم بعضا؟ وهل نحن خراف محشورة في الحظائر تتناطح بينما الجزارون الاجانب يشحذون الاسلحة لذبحها جميعا؟

هل الجواب هو في ان تتخلى اية سلطة تنفيذية تخليا تاما عن رسالتها في سد الثغرة وتجسير الفارق مع شعبها او ان يتخلى الشعب عن عقله ويطالب السلطة بالتحقيق الفوري لامور هي اكبر من استطاعة الامة؟

واية رحمة يمكن ان تنتظرها الخراف من الذئاب والنعاج من الثعالب؟

ليس هناك نهاية ولا حد لما يبتغيه اعداء الاسلام منذ انعقاد مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ سوى تدمير الاسلام وما لم نعمل نحن بانفسنا على ان نجعل من انفسنا كمية ملموسة واستطاعة مرعية بالعلم والعمل ونشر التكافل والعدالة وعمل كل شيء ممكن لتكون الامة جسدا واحدا متراحما.. ما لم نعمل على احلال الود والتراحم في مكان التحاسد والتدابر وما لم نجنح الى شيء اكثر عدالة في توزيع فرص الحياة على اساس الكفاءة والجدارة والانجاز بدلا من الاعتبارات الاعتباطية ومنعطات المراكز الضاغطة فاننا لا نستطيع القوة التي تملأ سلطتنا التنفيذية قدرة على الوقوف في وجه الضغوط الخارجية.

ان تبادل العتب والتراشق بالتهم وتعزيز الانفصام بين اهل المسؤولية واهل الحماسة لا يمكن ان يخدم مصالح هذه الامة بحال من الاحوال.

واخيرا فان درس المحنة الخليجية الاخيرة الدامية ما يزال بغير وضوح او مراجعة او صيغة تقوم على الحقائق، وما تزال القوى الخارجية تواصل الافادة من ذلك الشرخ الكبير الذي حدث في جسم الامة.. لقد كاد يهلكنا جهل الشعوب للحقائق وجريانها وراء العواطف وتاخر اولي الامر في رأب الصدوع ومواجهة الحقائق وليس الامر امر لوم او تقريع ولكنه امر حياة او موت ونوشك بخلافاتنا ان نهلك حاضرنا ومستقبلنا.

الإسراء والمعراج .. في ضوء معطيات العصر

د. عبدالجليل عبدالرحيم

الاسراء والمعراج ايتان من ايات النبوة. ومعجزتان اراد الله ان يخلدهما ذكرى للمؤمنين. ونور هدى للعارفين، وبصائر يلوح بها سر الاختصاص والاجتباء للواصلين الوارثين بحكم المتابعة لكل ما اورثه الله صفوة عباده. ليكونوا من الشاهدين على وحدانيته واحديته بعين اليقين، كما قال سبحانه ﴿شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم﴾، وبحكم الوعد الحكيم بالكشف عن طريق الرؤيا لكل الحقائق الوجودية لجميع اياته والتي بها يكون المشاهد من العارفين. قال تعالى ﴿ساريكم اياتي فتعرفونها﴾. واذا ما اردنا ان نعطي هذا الحدث المعجز حقه من الاهتمام، فليس امامنا سوى القران الكريم نستجلي اياته التي بها تخلد، واصبح ميدانا للباحثين. ومجالا رحبا للمتدبرين، خصوصا وان حادثة الاسراء وحدها تنزلت بها سورة كاملة هي سورة الاسراء، بينما المعراج تناولته سورة اخرى هي سورة «النجم».

ولنعد الى سورة الاسراء لنستشف من روعة الاعجاز البياني، ما جعلته قاب قوسين او ادنى للعقول القابعة في هياكل المباني. بل كيف مهدت السبيل للدخول في كنف المعية المحمدية لشهود اثار الخصوصية التي جعلها متاحة لاحبابه واهل مرضاته من السابقين في متابعته وترسم خطاه في كل ما تمثله من القول والعمل والاداب والصفات ومكارم الاخلاق التي بها سما على العالمين. وان كان كثر من الغافلين ما زالوا في شك من امرها. بالرغم مما يشاهدونه من الانجازات التي توصل اليها انسان القرن العشرين.

ان استهلال السورة بكلمة ﴿سبحان الذي اسرى﴾ تحمل اعظم اية واجلى برهان للعقل القاصر عن تصور امكانية ذلك بالروح والجسد لنبي الاسلام. ذلكم ان العقل الذي تصوره مستحيلا قبل اربعة عشر قرنا من الزمان. لم يكن عنده من وسائل المواصلات ما يمكن ان يقطع مسافة الاسراء في اقل من شهر ذهابا وكذا الاياب. ومقياسه الخاطىء هو الذي اوقعه في الجهل. ولو نظر الى اسباب ووسائل الذي اسرى به وقدرته على كل شيء لسلم بالامر دون نزاع او جدال. كيف وقد اصبح الان في مقاييس العقل المادي، ووسائل التقدم العلمي في غاية الامكان.

وقوله «بعبده» دليل واضح على ان الاسراء كان بالجسد لا بالروح فقط ذلك ان الوصف بالعبودية يعني قيام التكليف. والتعبد بالامر والنهي، والسمع والطاعة، والسؤال والاجابة. بينما النائم قد رفع عنه التكليف، ولم يكن فيما يراه في نومه قد حصل على مزية الاختصاص والتشريف. بل لا مجال لعقل مادي ان يعترض بعد ان اصبح يشاهد عن طريق التنويم المغناطيسي، قدرة المنوم على التحكم في روح من ينومه ويرسلها الى الجهات البعيدة في اقاصي الارض، وتاتيه من المعلومات وصور المشاهدات؛ وفي ثوان معدودات وجسده لم يزل قابعا في مكانه لا يتحرك ولا يتزحزح؟ فاين هي اذا خصائص القدرة الالهية التي لا يمكن ان تضاهيه فيها قدرة احد من خلقه؟

وليس هذا هو المهم الان بمقدار الوقوف على اسرار الحكمة من الاسراء ليلا الى المسجد الاقصى قبلة المسلمين الاولى، ليكون منه من هذا المكان بالذات العروج الى حضرة القدس، متجاوزا نطاق الارض والسموات.

هذا امر وامر اخر قضاه الله على المسلمين، متابعة لنبيهم الكريم ان يكون عملهم الدؤوب بالليل والنهار لبلوغ ارض الاسراء بكل ما وسعهم الجهد واوتوه من الوسائل والاسباب. والا فان ابواب السماء امامهم موصدة، ومفاتيح جنات الخلد والرضوان في معزل ان يمسكوا بها او ينالوها. وقد ادرك الصحب الكرام سر ما انطوى عليه الكتاب. فشمروا عن ساعد الجد، وحملوا الامانة بجدارة ففتنوا وصية صاحب الرسالة بارسال جيش اسامة. وقد كان ما احرزه من نصر قد فتح لهم باب الاذن بالفتح والاشارة. وكان الكل منهم حريصا على ان ينال من سر هذه الخصوصية. فرايتهم يسرون ليلا ويواجهون الاعداء نهارا لا يلوون على شيء، ولا يعرفون المستحيل حتى فازوا بالحسنيين. وكانوا للمسلمين بشيرا ونذيرا.

وتشاء ارادة الله ان تجعل ارض الاسراء هي الميزان لامة الاسلام في كل عصر وزمان، ان هي استقامت على امر ربها وراعت حرمات قدس ربها، حفظ لها قدسها وجعلها في محل الصدارة والقيادة للعالم اجمع، وان هي تنكبت عن سبيل ربها، وركنت الى زينة دنياها، وتمرغت في اموالها وشهواتها نزع منها الامامة، وسلب منها القيادة، وسلط عليها اعداءها فانتزعوا منها قدسها، وتحكموا في مصيرها، ونهبوا خيراتها، وساموهم من صنوف الذل والهوان، وعاشوا معهم عيشة لا يرضى بها حيوان فضلا عن انسان. فاذا بالقهر يورث من الاجيال الناشئة فرسانا.

ومن القادة الاحرار ليوثا وابطالا، ومن العباد المخلصين لله ائمة اعلاما، يقلدهم الله سيف عزته، ويؤيدهم بجبروت قوته، وينزل عليهم ملائكته، ويسخر لهم كل شيء من عالم ملكه وملكوته ليساندهم ويمدهم باسباب نصرته.

واذا كانت شمس انوار العزة قد اشرقت من مغربها حيث الارادة تحررت ممن ارادهم الله حماة حرمه، والعزيمة فيهم قد صدقت على ان يفدوا القصاهم ومسرى نبيهم بالمهج والارواح. وقد جعل الله لكل روح تفديه معراجا الى حظيرة قدسه، تنعم في رياض انسه بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وقد اذن الله لعباد له احرار، وقادة عقدوا العزم على غسل الذل والعار عن امة العرب والاسلام، ان يهبوا الى ساح المنازلة وقد، تكالبت عليهم امم الارض لجمع من الكفرة والمنافقين، فما وهنوا ولا ضعفوا لما اصابهم، بل ما زالت هاماتهم الى الاعالي مشرئبة، وايمانهم ويقينهم بقدرة الله ان يسري بهم في ليل ظلمات التامر البهيم الى تحقيق النصر المبين، وتحرير الاقصى من المفسدين في الارض المنتهكين لحرمات العباد والدين فهيا صلاح الدين ان ربي على تحقيق النصر لقدير.

ولا يسعنا في هذه العجالة الا ان نشير الى حادثة المعراج التي لم تزل معجزة للعقل تتحداه ان يتجاوز حدود ما قدره الله له وقضاه من السجن في فلك عالم الحس المشهود. وهو بعد لم يزل رغم السبق الذي حققه على الامم السابقة يرزح في ظلال القيود متشككا في ان يكون خارج اطار ما يشهده من الوجود وجود. ولا ما يمتلكه من الاسباب والقوى اسبابا تفوقها وقدرات هائلة لا يستطيع ان يتصورها. فيسارع دوما الى الانكار والجحود في كل ما يصدر عن غيره ولو كان الاله المعبود

من الغريب حقا ان العقل البشري وصل الى ما وصل اليه من الاختراع والاكتشاف، حتى جاب الفضاء برواده، ووصل الى الكواكب بمركباته. لا زال يتشكك في امر عروج النبي ﷺ الى السموات العلى بجسده بل الى حضرة قاب قوسين او ادنى. ليدخل في حضرة الشهود خارج نطاق الحصر والقيود. فاذا كان الانسان بطاقاته وقدراته المحدودة قد استطاع ان يصمم المركبات الحاملة للانسان. والحائلة بينه وبين كل مقدرات وسنن ونواميس الفلك الذي تدور فيه، والكون الذي تنزل عليه وتحل فيه. فكيف يتصور مستحيلا على قدرة الله التي لا تحدها حدود ان تنقل النبي صلوات الله وسلامه عليه في الة الهية اسماها المعراج الى حيث ما اراد ان يوصله اليه. ويبلغه اياه مما تعجز وسائل البشر ان تدركه وتصل اليه. وحيث كان الاول في العبودية، وفي الصبر وحسن التوكل عليه والثقة به، والرافة والرحمة. والحرص على هداية كل افراد البشرية. والعمل ما وسعه الجهد من تخليصهم من القبضة الابليسية. استحق الجائزة الاولى التي لم ينلها احد من قبل ومن بعد. لكمال الصدق في موالاته لله، وتحرره من كل مظاهر الشرك الجلية والخفية. فاقتضت ارادة الله ان يستدعيه اليه. بوسائله واسبابه الخاصة ليسلمه الجائزة بنفسه. ويوليه من رعايته ويشهده من محبته وعطفه، ما ينشرح به صدره، ويطمئن له قلبه، وتقربه عيناه. فكان التركيز على اسباب هذه الخصوصية شرف اضافته اليه بنسبة العبودية كما هو الحال في الاسراء. فكما قال هناك ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى﴾ قال هنا ﴿فاوحى الى عبده ما اوحى﴾ فهذا الايحاء الخاص الذي خفي حتى على الخواص من الملائكة المقربين. بعدما دنا من حضرة القدوس، فكان قاب قوسين او ادنى، كما قال سبحانه ﴿ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى، فاوحى الى عبده ما اوحى﴾. فانظر الى وصفه بالعبودية هنا. تدرك ان ما اشرنا اليه من قبل يدل كذلك على ان المعراج كان بالجسد. وهذا ما يقتضيه كذلك سر الخصوصية، والا فكثر هم الذين يعرجون بارواحهم في منامهم فيشاهدون النار او الجنة، ولا يكون ذلك محلا للمماراة والمجادلة عند المؤمنين.

ثم انظر كذلك الى اضافة صفة العبد الى ضميره جل جلاله. يريك ضعف ما ذهب اليه البعض من القول بان الرؤية كانت لجبريل والقرب كان منه، لان ابسط قواعد اللغة والتوحيد تنفي ان يكون محمد ﷺ عبدا لجبريل. لانه الشرك الجلي الذي لم يرض الله به عن عبدة الملائكة، فكيف يقره لاشرف الخلق اجمعين.

لذلك نرى الحق جل جلاله يستنكر على المنكرين والمتشككين في رؤية النبي ﷺ لربه بعين قلبه كما هو صريح قوله ﴿ما كذب الفؤاد ما راى، افتمارونه على ما يرى، ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى، اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى﴾. فنلاحظ ان الاية نص ان الرؤية في المرة الثانية كانت بالبصر حيث كمله الله بانوار جماله وجلاله، ولا عجب من امر الله. ولا غرابة في قدرة الله. فان المؤمنين كذلك يرون الله في الجنة بعد ان يؤهلهم الله

ولله در العلماء العارفين، الذين اشهدهم الله بحكم ميراثهم للصاحب. حقائق ما تضمنته الايات من اللطائف والاشارات. فكانوا بذلك من الشاهدين لله بصدق ما نطقت به الكلمات. فصاغوا شهاداتهم. وما اراهم اياه الحق ورزقهم اياه من البيان في عبارات غاية في الدقة والاحكام

ولبعضهم في هذا المجال مما اورده صاحب الانوار المحمدية لما كان صلى الله عليه وسلم ثمرة شجرة الكون ودرة صدفة الوجود. وسر معنى كلمة كن. ولم يكن بد من عرض هذه الثمرة بين يدي مثمرها. ورفعها الى حضرة قدسه والطواف بها على ندمان حضرته. ارسل اليه اعز خدام الملك عليه. فلما ورد عليه قادما. واقاه على فراشه نائما. فقال له قم يا نائم. فقد هيئت لك المغانم. قال يا جبريل الى اين. قال يا محمد ارفع الاين من البين. انما انا رسول القدم. ارسلت اليك لاكون من جملة الخدم يا محمد انت مراد الارادة. الكل مراد لاجلك. وانت مراد لاجله. انت صفوة كاس المحبة. انت درة هذه الصدفة. انت شمس المعارف. انت بدر اللطائف. ما مهدت الدار الا لاجلك فلحمي هذا الحمى الا لوصلك. ما روق كاس المحبة الا لشربك. فقال عليه الصلاة والسلام يا جبريل فالكريم يدعوني اليه فما الذي يفعل بي؟ قال ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال يا جبريل هذا لي فما لعيالي واطفالي؟ قال ولسوف يعطيك ربك فترضى. قال يا جبريل الان طاب قلبي. ها انا ذاهب الى ربي. ثم قال جبريل يا محمد انما جيء بي اليك الليلة لاكون خادم دولتك، وحاجب حاشيتك، وحامل غاشيتك. وجيء بالمركوب اليك لاظهار كرامتك لان من عادة الملوك اذا استزاروا حبيبا او استدعوا قريبا، وارادوا ظهور اكرامه واحترامه ارسلوا اخص خدامهم. واعز نوابهم، لنقل اقدامهم. فجئناك على رسم عادة الملوك وادب السلوك. ومن اعتقد انه يصل اليه بالخطا فقد وقع في الخطا وكان الله تعالى قال لحبيبه صلى الله عليه وسلم يا محمد قد اعطيتك نورا تنظر به جمالي. وسمعا تسمع به كلامي. يا محمد اني اعرفك بلسان الحال معنى عروجك الي. يا محمد ارسلتك الى الناس شاهدا ومبشرا ونذيرا. والشاهد مطالب بحقيقة ما يشهد به. فاريك جنتي لتشاهد ما اعددت فيها لاوليائي. واريك ناري لتشاهد ما اعددت فيها لاعدائي. ثم اشهدك جلالي. واكشف لك عن جمالي لتعلم اني منزه في كمالي عن الشبيه والنظير، والوزير والمشير. فراه صلى الله عليه وسلم بالنور الذي قواه من غير ادراك ولا احاطة فردا صمدا. لا في شيء، ولا قائما بشيء. ولا على شيء، ولا مفتقرا الى شيء. ليس كمثله شيء. فلما كلمه شفاها وشاهده كفاحا. قيل له يا محمد لا بد لهذه الخلوة من سر لا يذاع، ورمز لا يشاع. فاوحى الى عبده ما اوحى. فكان سرا من سر لم يقف عليه ملك مقرب، ولا نبي مرسل. ولما انتهى الى العرش. تمسك العرش باذياله وناداه بلسان حاله. يا محمد انت في صفاء وقتك امن من مقتك. اشهدك جمال احديته. واطلعك على جلال صمديته. وانا الظمان اليه. اللهفان عليه، المتحير فيه. لا ادري من اي وجه اتيه. جعلني اعظم خلقه. فكنت اعظمهم منه هيبة، واكثرهم فيه حيرة، واشدهم منه خوفا. يا محمد خلقني فكنت ارعد لهيبة جلاله فكتب على قائمتي لا اله الا الله. فازددت لهيبة اسمه ارتعادا وارتعاشا. فكتب محمد رسول الله فسكن لذلك قلقي وهدأ روعي. فكان اسمك لقاحا لقلبي، وطمانينة لسري. فهذه بركة اسمك علي. فكيف اذا وقع جميل نظرك الي. يا محمد انت المرسل رحمة للعالمين. ولا بد لي من نصيب من هذه الرحمة ونصيبي يا حبيبي ان تشهد لي بالبراءة مما نسبه اهل الزور الي، وتقوله اهل الغرور علي. زعموا انني اسع من لا مثيل له، واحيط بمن لا كيفية له. يا محمد من لا حد لذاته ولا عد لصفاته كيف يكون مفتقرا الي، او محمولا علي اذا كان الرحمن اسمه، والاستواء صفته، وصفته متصلة بذاته. يا محمد وعزته لست بالقريب منه وصلا. ولا بالبعيد منه فصلا. ولا بالمطيق له حملا، اوجدني منه رحمة وفضلا، ولو محقني لكان حقا منه وعدلا. يا محمد انا محمول قدرته، ومعمول حكمته. ولا حول ولا قوة الا بالله. وصلى الله على سيدنا محمد من منه انفلقت الانوار وانشقت الاسرار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قصة

الليلة المباركة والحدث العظيم

الاسراء والمعراج

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: بينا انا نائم في الحجر، اذ جاءني جبريل، فهمزني بقدمه، فجلست، فلم ار شيئا، فعدت الى مضجعي. فجاءني الثانية فهمزني بقدمه، فجلست، فلم ار شيئا، فعدت الى مضجعي، فجاءني الثالثة، فهمزني بقدمه، فجلست، فاخذ بعضدي، فقمت معه، فخرج بي الى باب المسجد، فاذا دابة ابيض بين البغل والحمار، في فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه، يضع يده في منتهى طرفه، فحملني عليه، ثم خرج معي، لا يفوتني ولا افوته. فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضى جبريل عليه السلام معه، حتى انتهى به الى بيت المقدس، فوجد فيه ابراهيم وموسى وعيسى في نفر من الانبياء، فامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: فصلى بهم. ثم اتي باناءين، في احدهما خمر، وفي الآخر لبن، قال. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إناء اللبن، فشرب منه، وترك إناء الخمر. فقال له جبريل: هديت للفطرة، وهديت امتك يا محمد، وحرمت عليكم الخمر. ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة. فلما اصبح غدا على قريش فاخبرهم الخبر. فقال اكثر الناس: هذا والله الامر البين، والله ان العير لتطرد شهرا من مكة الى الشام مدبرة، وشهرا مقبلة. افيذهب ذلك محمد في ليلة واحدة ويرجع الى مكة! فارتد كثير ممن كان اسلم. وذهب الناس الى ابي بكر. فقالوا له: هل لك يا ابا بكر في صاحبك، يزعم انه قد جاء هذه الليلة بيت المقدس، وصلى فيه ورجع الى مكة. فقال لهم ابو بكر: انكم تكذبون عليه. فقالوا: بلى، ها هو ذاك في المسجد يحدث به الناس. فقال ابو بكر: والله لئن كان قاله لقد صدق. فما يعجبكم من ذلك. فوالله انه ليخبرني ان الخبر ليأتيه من الله من السماء الى الارض في ساعة من ليل او نهار فاصدقه. فهذا ابعد مما تعجبون منه.

وقد روي عن عائشة رضي الله عنها، انها قالت: ما فقد جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن الله اسرى بروحه. وقال معاوية وقد سئل عن الاسراء: كانت رؤيا من الله تعالى صادقة.

ردوا الي ردائي أيها الناس

في غزوة حنين، نال المسلمون فيها غنائم كثيرة جدا، واعطى ﷺ للمهاجرين لطول ما عانوا من الفقر.

واعطى المؤلفة قلوبهم ممن يعلم رسول الله ﷺ ان الدنيا عندهم كانت وتظل من الأهمية على شأن عظيم. وقد اعطى للسلم المستجد أبا سفيان بن حرب مئة من الابل ومثلها من الغنم.

وتقاطر الناس، وتجمعوا على رسول الله.. واشتد الزحام، ويكاد يفلت الأمر، حتى ان احدهم ظن رداء الرسول الكريم من بعض الغنائم. فاختار رداء الرسول ﷺ فلما افتقد الرسول رداءه هتف عليه السلام، «ردوا الي ردائي أيها الناس، فوالله لو ان لكم بعدد شجر تهامة نعما لقسمته عليكم، ثم ما الفيتموني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا».

صوم القضاء

ان قضاء الصوم يجب على كل من فاته الصوم في رمضان كلا او بعضا، وان من الناس من تلحقهم في رمضان اعذار صحية او شرعية تبيح لهم - بحكم الشرع والدين - الافطار مدة الاعذار، ومن تلك المريض والمسافر والحائض والنفساء. وان من الناس من يتناول مفطرا على وجه لا يتحقق به وجوب الطهارة عليه

ومنهم من يفطرون قبل الغروب على اعتقاد ان الشمس قد غربت. او ياكلون بعد الفجر على اعتقاد ان الفجر لم يطلع. وكل اولئك يجب عليهم القضاء يوما بيوم

ولكن من الناس من يغفل عما افطره في رمضان وكثيرا ما ينساه ولا يذكره. وقد يذكره ولكنه يخدع نفسه جريا وراء شهوتها. فيتثاقل او يؤجل من يوم الى يوم. ومن اسبوع الى اسبوع. ومن شهر الى شهر. وهكذا حتى يمر عليه العام. فيتكوم اخر وهكذا حتى يوافيه الاجل وعليه ما عليه من صيام وان واجب المسلم ان يكون على ذكر دائم من حق ربه عليه. وان يكون على ذكر ايضا من قوله تعالى في ايات الصوم التي فرضت في رمضان وبينت احكامه «فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر». وقد وضعت هذه الاية قضاء رمضان في مستوى ادائه في وقته بالنظر للمريض والمسافر وبذلك اخذ القضاء حكم الاداء ووجب على من فاته الاداء ان يحرص على القضاء واذا كان الله اوجب القضاء على من اباح له الفطر في رمضان بعذر المرض او السفر فلان يجب القضاء - من باب اولى - على من افطر بغير ما اباح به الافطار في رمضان

واذا كان القضاء في صوم رمضان مما اوجبه الله على المؤمنين. فمما لا شك فيه ان المبادرة بقضاء الواجب في وقت التمكن منه افضل من تاخيره. ولا ينبغي للمؤمن ان يماطل ربه في اداء حقه بعد ان ازال عذره ورد عليه صحته واعاده الى وطنه كيف والانسان لا يدري متى يحل به القضاء؟ ومن هنا رجح العلماء ان الحج واجب على الفور ولا ينبغي تاخيره حتى تحققت عند المسلم استطاعته وامن الطريق اليه. ولو فرض وتهاون المسلم في قضاء الصوم حتى اقبل رمضان التالي. فانه يجب عليه ان يصوم رمضان لتعينه وقتا للصوم المفروض، ثم يصوم ما عليه من قضاء. واذا الح به التسويف حتى مات دون القضاء كان مسؤولا عنه امام الله. وكان صومه لرمضان الذي افطر فيه ووجب قضاؤه واهمل فيه حتى مات. غير ناقص لا يصل به الى درجة الصائمين عند الله.

اما حكم القضاء من جهة التتابع او التفريق فللعلماء فيه رايان احدهما انه يجب فيه التتابع ويستند اصحاب هذا الراي الى حديث لم يصح عند اهل الحديث

والثاني على ان صوم القضاء «فعدة من ايام اخر» وصح ان رسول الله - ﷺ - سئل عن تقطيع صوم القضاء. فقال [ذلك اليك. ارايت لو كان على احدكم دين. فقضى الدرهم والدرهمين. الم يكن ذلك قضاء؛ فالله احق ان يعفو ويغفر]

هذه هي الاحكام المتصلة بقضاء رمضان. وينبغي ان يعلم ان الافطار في صوم القضاء لا يوجب اكثر من قضائه، ولا تجب فيه الكفارة ولا غيرها. وان كان الافطار فيه متعمدا. لان المطلوب في القضاء صوم يوم اخر بدل الاصل «فعدة من ايام اخر».

نشأة علم التفسير

لا ريب ان التفسير مر باطوار كثيرة حتى اتخذ هذه الصورة التي نجده عليها الآن في بطون المؤلفات والتصانيف، بين مطبوع ومخطوط

ولقد نشا التفسير مبكرا في عصر النبي ﷺ الذي كان اول شارح لكتاب الله، يبين للناس ما نزل على قلبه. اما صحابته الكرام فما كانوا يجرؤون على تفسير القران، وهو عليه السلام بين اظهرهم، يتحمل هذا العبء العظيم، ويؤديه حق الاداء.

حتى اذا لحق عليه السلام بالرفيق الاعلى، لم يكن للصحابة العلماء بكتاب الله، الواقفين على اسراره المهتدين بهدي النبي ﷺ، من ان يقوموا بقسطهم في بيان ما علموه، وتوضيح ما فهموه.

والمفسرون من الصحابة كثيرون، الا ان مشاهيرهم عشرة: «الخلفاء الاربعة، وابن مسعود، وابن عباس وابي بن كعب، وزيد بن ثابت، وابوموسى الاشعري، وعبدالله بن الزبير. اما الخلفاء فاكثر من روي عنه منهم علي بن ابي طالب - كرم الله وجهه - والرواية عن الثلاثة نزرة جدا، وكان السبب في ذلك تقدم وفاتهم.

ولجدر هؤلاء العشرة جميعا بلقب «المفسر» هو عبدالله بن عباس، الذي شهد له رسول الله ﷺ بالعلم ودعا له بقوله: «اللهم فقهه في الدين، وعلمه التاويل، وسماه ترجمان القران، ولكن الناس تزيدوا في الرواية عن ابن عباس، وتجرأ بعضهم على الوضع عليه، والدس في كلامه.

حتى قال الامام الشافعي: «لم يثبت عن ابن عباس في التفسير الا شبيه بمئة حديث».

ومن الذين ورد عنهم شيء من التفسير من الصحابة، غير اولئك العشرة: ابوهريرة، وانس بن مالك، وعبدالله بن عمر، وجابر بن عبدالله، والسيدة عائشة ام المؤمنين، الا ان ما روي عنهم قليل بالنسبة الى العشرة السابقين.

وتلقى اقوال الصحابة نفر من كرام التابعين في الامصار الاسلامية المختلفة، فنشات في مكة طبقة للمفسرين، وفي المدينة طبقة ثانية، وفي العراق ثالثة.

قال ابن تيمية: «اعلم الناس بالتفسير اهل مكة، لانهم اصحاب ابن عباس، كمجاهد، وعطاء ابن ابي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وطاووس وغيرهم، وكذلك في الكوفة اصحاب ابن مسعود، وعلماء اهل المدينة في التفسير مثل زيد بن اسلم، الذي اخذ عنه ابنه عبدالرحمن بن زيد، ومالك بن انس».

وعن التابعين اخذ تابعو التابعين، فجمعوا اقوال من تقدمهم وصنفوا التفاسير، كما فعل سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وشعبة بن الحجاج، ويزيد بن هارون، وعبد بن حميد. فكانوا بذلك ارهاصا لابن جرير الطبري، الذي يوشك المفسرون جميعا من بعده ان يكونوا عالة عليه، وبعد ذلك اتجه العلماء في تفاسيرهم اتجاهات متباينة. فكان ما يسمى «بالتفسير بالماثور» وهو امتداد للتفاسير السابقة المسندة الى الصحابة والتابعين وتابعيهم.

وكان ما يسمى «بالتفسير بالراي» وفيه تعددت المناهج وتضاربت الافكار، فحمد بعضه، وذم بعضه، وتبعا لقربه من هداية القران او بعده عنها

ثم جاءت تفاسير الفرق الاسلامية المختلفة، وهذه التفاسير ترجع في الحقيقة، الى التفسير بالراي، غير انها تدخل في النوع المذموم منه، لان اصحابها لم يؤلفوها الا لتاييد اهوائهم، او الانتصار لاقاويلهم ومواجيدهم، من ذلك تفاسير المعتزلة والمتصوفة والباطنية. ويغلب على تفاسير المعتزلة الطابع العقلي، والمذهب الكلامي، تبعا لقاعدتهم المشهورة: «الحسن ما حسنه العقل، والقبيح ما قبحه العقل».

اما المتصوفة فيغلب على تفاسيرهم الشطحات الروحية، التي تعلم اساليب المتصوفة وتدرب عليها

اما تفاسير الباطنية الذين يقتصرون على الاخذ بباطن القران ويهملون ظاهره، مستدلين بقوله تعالى «فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب» [الحديد. ١٣] فليس فيها الا التاويلات الفاسدة المخالفة لاصول الشرع وقواعد اللغة.

كلمات متقاطعة

● اعداد: ابوبكر عبدالكريم ابوعرقوب/ عمان

* افقي
١ـ ملك عربي + حرف ٢ـ احرف مختلفة ٣ـ صغير الحمار + احرف مختلفة ٤ـ الشعب الروسي بدون ال التعريف + حرفان مختلفان ٥ـ حطم + ت + تقال عند رفع سماعة الهاتف ٦ـ ماذا بالعامية + حرف + في الوجه معكوس + ب ٧ـ عكس بارد + حرف + لقب للحاكم ٨ـ احد الوالدين معكوس + صحيفة اردنية ٩ـ بيت بالعامية + قارة + اله

* عمودي
١ـ مدينة اردنية + علم مذكر ٢ـ حرف + خليفة الاتحاد السوفياتي + متشابهان ٣ـ م + حرف + بين الذين + يخرج من النار ٤ـ ل + للنفي ٥ـ المغنية الجدة الرومي + سائدة مبعثرة ٦ـ حرف + نعم بالانجليزية معكوس ٧ـ حرف + حرف + احد الوالدين + مات مبعثرة ٨ـ حرف + حرف + احد العناصر ٩ـ احد الوالدين + صاحب المربعات + حرف

الصلاة

الظهر .... ١١,٤٩ — العشاء ٦,٣١
العصر .... ٢,٤٦ — الفجر ليوم غد ٥,٠٦
المغرب .... ٥,١٢ — الشمس ليوم غد ٦,٢٦

كلمة السر

● اعداد: خالد الذيابات
وباسم الزعبي/ الرمثا

★ اغنية لعبدالحليم حافظ يتكون اسمها من مقطع و ٥ احرف.

يا من حبيتك، والخير تمنيتك، علقاه نويتك، غدرتك لي، على عيونك، وانا لسة مخلصلك، وعلى الامان عاهدتك، ولكن الخيانة، هوايتك، من عيوني سقيتك، وارويتيني من سمك، فظلمك قتلني، فابعدي عني، واتركيني، اسير بطريقي، فانا ليس صغيرا، وليس جاهلا، ما دام يرافقني صاحبي، فارجوكي، ارحميني، من عذابك، فانا نويت، على نسيانك، فكفي عني خداعك. صاحب. خ.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
.... من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
١١,٣٥
شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٥ .... مع الصابرين
١,١٠ .... المجلة الرياضية
٢,٤٥ .... رواد الغد
٣,٤٥ .... فيلم اجنبي
٥,١٠ .... العلم نور
٦,٠٠ .... موجز الاخبار
٦,٠٥ .... جولة في المحافظات
٦,٢٠ .... اخترنا لكم
٧,٢٥ .... المضافة
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
٨,٢٥ .... كوم الدكة
٩,٣٥ .... عرض البرامج
٩,٤٠ .... التلفزيون والمشاهد
١٠,٢٥ في رحاب اللغة العربية
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
١١,١٥ .... النهر الخالد
.... نداء الروح
.... والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ .... مجلة التلكست
٥,٣٠ .... فيلم فرنسي طويل
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... المجلة العلمية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... ليتي
٩,١٠ .... نيرك
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... تشلتسر

حظك اليوم

الحمل	وضعك المهني جيد، لا تزعزع ثقتك بنفسك، فالمشاكل التي تعاني منها سوف تجد لها حلا مناسبا. مبادرة حسنة من الحبيب لم تكن تتوقعها ستجعلك في سعادة تامة. لا تهمل اصدقائك.
الثور	لا تضع اموالك كلها في مشاريع قد تلاقي الفشل. راجع حساباتك جيدا وادرس الموضوع بدقة لكي لا تصل الى الافلاس. الحبيب حساس جدا هذه الفترة فمن الافضل الابتعاد عن التوترات في علاقتك.
الجوزاء	سوف تحقق هدفا في عملك بنجاح كبير، وسيكون محطة مهمة في تاريخ حياتك المهنية. حذار من اللعب بعواطف الاخرين ،وعليك التمييز بين العلاقات الجدية والمغامرات. لقاءات اجتماعية مميزة.
السرطان	امامك فرصة لا تعوض لقبول عرض عمل في الخارج قد يمكنك من تحسين وضعك المادي. حافظ على علاقتك بمن تحب ولا تتاثر كثيرا بالشائعات التي تطلق. مفاجاة سارة تنتظرك.
الاسد	زميل في العمل قد يحتاج الى المساعدة، لا تتردد في تقديمها له بعيدا عن روح المنافسة. مواقفك العاطفية متقلبة حاول اعادة النظر في علاقتك مع الحبيب. ابتعد هذه الفترة عن كل ما يثير اعصابك.
العذراء	اعمالك مغرية ماديا لكنها مشبوهة، لا تقبلها لانها ستؤثر على ،سمعتك وعلى مستقبل حياتك المهنية. اسبوع حافل باللقاءات العاطفية والاجواء الحميمة. استفد من هذه الامور بعيدا عن المتاعب اليومية.
الميزان	المواضيع التي طرحتها ستلاقي التشجيع والترحيب من اصحاب القرار وسيتم تنفيذها خلال فترة قصيرة. تغييرات جذرية في حياتك العاطفية وهناك امور ستحدث لم تكن في الحسبان.
العقرب	ابتعد عن المناقشات العنيفة في عملك وكن لبقا وحاول اخذ فترة قصيرة من الراحة لاستعادة هدوئك. صديق مخلص ينقذك في اللحظة الاخيرة، لانك كنت ستواجه المتاعب بسبب مغامرة عاطفية.
القوس	نجاحك المهني مستمر وسترى نفسك بعد فترة قصيرة في مركز مرموق يخولك اخذ القرارات المهمة. حياتك العاطفية لا تخلو من بعض المشاكل بسبب شكوكك المستمرة، وكثرة اوهامك. اخبار سارة في طريقها اليك.
الجدي	ابحث عن اشخاص تثق بهم ويكونون قادرين على تقديم المساعدة، لانك ستضطر الى دفع مشاريعك الى الامام بسبب تحسن اوضاعك المالية. علاقة عاطفية جديدة من الممكن ان تكون ناجحة اذا تم تفادي اخطاء الماضي.
الدلو	بعض التطورات قد تجبرك على اعادة النظر في حياتك المهنية وتجعلك تضع برنامجا جديدا لسير الاعمال. انت في صدد قطع علاقة عاطفية، لا تتسرع وحاول استشارة اصدقائك المخلصين.
الحوت	افكارك ومقترحاتك جيدة، لكن عليك التحقق منها جيدا كي لا تقع في مواقف قد تحرجك. انباء القلب سارة وهناك اكثر من مفاجاة على هذا الصعيد. اللقاءات اجتماعية قد تزعجك فلا داعي لحضورها.

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة .... ٩,٠٠ صباحا
ابوظبي .... ٩,٢٠ صباحا
العقبة .... ٩,٣٠ صباحا
القاهرة .... ٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي .... ٩,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين .... ١٠,٠٥ صباحا
بيروت .... ١٠,٣٠ صباحا
لندن .... ٤,٣٥ بعد الظهر
باريس .... ٥,٢٠ مساء
تورنتو مونتريال .... ٥,٤٠ مساء
انقرة استنبول .... ٦,٢٠ مساء

الشركات الاخرى

المصرية القاهرة .... ٩,٣٥ صباحا
الباكستانية كراتشي .... ١٠,١٠ صباحا
السودانية الخرطوم .... ١٠,١٥ صباحا
اليمنية صنعاء .... ١٢,٠٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين .... ١,٠٠ بعدالظهر
الفرنسية باريس .... ٤,٤٠ بعدالظهر
الشرق الاوسط بيروت .... ٧,٣٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

بيروت .... ٦,١٥ صباحا
العقبة .... ٧,٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت .... ١١,٠٠ ظهرا
انقرة استنبول .... ١١,١٠ ظهرا
لندن .... ١١,٤٥ ظهرا
كولومبو .... ٧,٣٠ مساء
القاهرة .... ٧,٤٥ مساء
دمشق .... ٨,٠٠ مساء
دلهي .... ٨,١٠ مساء
الظهران .... ٨,١٥ مساء
دبي كراتشي .... ٨,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

القبرصية لارنكا .... ٦,٠٠ صباحا
المصرية القاهرة .... ١٠,٢٥ صباحا
الباكستانية دمشق .... ١١,٠٠ ظهرا
السودانية الخرطوم .... ١١,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء .... ١,٠٠ بعدالظهر
الخليج البحرين .... ١,٤٥ بعدالظهر

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل ....
العلم ٦٦٦١٨٦/٦٦٦٤٧٢
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩١/٦٢١١١١
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨/٧ ٨٩٥
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحقة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ....
العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع ....
المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني ....
المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ....
.... ١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١٩٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان
سعيدان ٦٤٢٣٠٩، اسيا، الشعار ٨٩٣٧٢٠، الفارابي ٦٦٢٠١٦، سعاد ٦٦٦٣٦٦، الشريف ٦٥٤٥٦٦، الحنان ٧٧٣٧٩٨، سمر ٧٤٦١٠٠، اياد مطالقة ٦٨٤٠٥٥، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، العائلة ٨٩١١٦٣، الكوثر ٨٩٦٦٥٧، قرطبة ٧٧٦٣٧٧، الاشرفية ٧٧٧٩٥١، النظيف ٧٧٨٤٨٠.

الساعة حتى ١٢ ليلا

● عمان .... من البراق/الوحدات ....
ص. وسام .... ٨١٦٩١١ ● ص. العمد .... جبل الحسين
ص. الحياة .... ٦٢٤٦٣٦ ● ص. البيادر .... بيادر وادي السير
ص. الصفا .... ٧٧٤٠٥٤ ● ص. غسان .... جبل التاج
ص. صنوبر .... ٦٨٥٢٠٤ ● ص. سحر .... جبل الحسين
ص. الخولي .... ٨١٢٤٦٧ ● ص. دلال .... الهاشمي
ص. سامر .... ٦٥٧٤٠٤ ● ص. ابوشريف .... الاشرفية
ص. طارق ٨٩٨٠٨٠
ص. يعقوب .... ٦٤٤٩٤٥ ● الزرقاء .... ص. الاتحاد + الكريم
ص. خليل الرحمن .... ٦٤٨٨٥٥ ● العقبة .... ص. القدس + الحوتري
اربد .... ص. وهران + فؤاد
الكرك .... ص. زياد

المناوبة حتى ٩ ليلا

عمان
الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق، الجلاء ٦٢٤٢٢٨، زيادة ٧٧١٣٦٥، المحتسب، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، البائع ٦٥٧١١٤، بسام ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٩١٥، الشفاء ٦٩٣٤٦٨.

صويلح .... حنين
الجبيهة .... لؤلؤة
ام السماق .... هاني
ناعور .... ناعور+البيطار
وادي السير .... شفية
القويسمة .... الانيب
المفرق .... بيروتي
جرش .... الوفاء
الرمثا .... الخزاعلة
اربد .... الصخرة+ابورجيع
مادبا .... طارق
الشونة .... السعداء
معان .... ابوطويلة
السلط .... الشاكر
البقعة .... فلسطين
الفحيص .... عرين

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ١٩٩٢/١/٣٠

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	تاريخ
	البواخر الداخلية			**المغادرة**
-١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣٠
	البواخر الراسية			**الوصول**
-١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣٠
-٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣٠
-١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣٠
	البواخر المنتظرة			**الوصول المحتمل**
-١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣٠
-٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣٠
-٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣٠
-٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١/٣١
-٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١٦	[illegible]	DOLLY	[illegible]	[illegible]
-١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* الناقلة البحرية الخاصة
** البواخر التي تنقل ضمن المساعدات

لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٦٠

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩
القمر ٦٥٠٤٠٦
رانيا ٦٢٥٠٩٥
تكسيتا ٦٤٤٦٦٠
المهد ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٢٨
خلدون ٦٦٤٨٨٨
البستان ٦٦١٠٦٠
عاصم ٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
فراس/ صويلح ٨٤١٠٥٨
النجاح ٨٤٠٦٠٦
الدويكات ٨١٦١١٥
ابوحيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٦٥١٤٢٤
الحويان ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ٧٤٠٩٣٤
البشير ٧٩٠٥٥١
البدري ٧٧٢٠١٨
التاج ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي ٨٩٥٤٦٠
يافا ٧٧٦١٣٣
الاخضر ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
دعسان ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ٨٣٣٨٩٦
السليحات ٨٢٩٠٤٤
يزن ٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

عمان/المناوبة الداخلية
محمد حامد ٦٩٣٩٢٥
يوسف الفقيه ٦٥٧٩٠٩
المناوبة الخارجية
مخلص هلسا ٨٠١٥٠١
غازي ابوشيخة ٧٥٢٤٠٥
اربد .... جمال علي
الزرقاء .... اكرم حداد
مادبا .... سعيد رواجفة
المفرق .... محمد هويدي
الكرك .... زياد الشمايلة
الاغوار ش .... حمزة شحرور
السلط .... بشير الحياري
م. حطين .... علي العوايشة
الرصيفة .... حكمت فريحات
البقعة .... عثمان المحسيري
جرش .... صالح زريقات
الرمثا .... صلاح صدقة

اطباء الاسنان

عمان
بسام اليحيى ٧٣٧٣٧٧
جورج حداد ٧٢٥٢٨٠
علاء الطاهر ٦٣٨٤٥٦
الزرقاء .... هيثم النابلسي
اربد .... وليد صبابنة
الرصيفة .... ماجد الحطاب
مادبا .... عوني العلم
المفرق .... فارس حداد
العقبة .... عدلي بدر
السلط .... محمد الحياري
جرش .... محمد ابراهيم

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

المستهلك ليوم الجمعة والسبت والاحد التاريخ ٣١/١ - ٢/٢/٩٢ فلس/كغم

الصنف	[illegible]	الصنف	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم: الخميس الموافق: ١٩٩٢/٠١/٣٠

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (الوزن/للعبوة): اعلى	السعر المباع للسوق المحلي (الوزن/للعبوة): ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير فرق (/للعبوة)	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٤١٤	كبير	كبير	٧-٨ كغم	١٨٠	٧٠	٢١٠	اعلى
الخيار	٦٧	معتدل	كبير	١٠-١١ كغم	٤٦٠	٢٨٠	٤٣٥	اعلى
الكوسا	١٨	قليل	معتدل	٧-٨ كغم	٣١٠	١٧٠	٤٠٠	اقل
الفلفل الحلو	١٠	قليل	كبير	٥-٦ كغم	٣٢٥	١٥٠	٤٠٠	اعلى
الباذنجان البلدي	٥٤	معتدل	كبير	٨-٩ كغم	١٨٠	٨٠	١٨٠	اعلى
الزهرة	٢٨	معتدل	كبير	١٠-١٢ كغم	٣٢٥	١٠٠	٢٠٠	اعلى
الفاصولياء	٤	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	٤٥٠	٢٥٠	٥٠٠	مستقرة
البطاطا	١٦٧	كبير	كبير	١١-١٢ كغم	٢٥٠	١٨٠	-	اعلى
[illegible]	١٦٧	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٠٠	٦٥	٩٥	مستقرة
[illegible]	٥٠	معتدل	معتدل	٩-١٠ كغم	٣٥٠	٢٥٠	٤٣٥	مستقرة

ملاحظة: حركة السوق نشطة.

مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

يعرض اليوم

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
نور الشريف... في ناجي العلي/ بالالوان فيلم الوطن والحرية
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.
الدخول بالاسعار العادية

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
باتريك سوايزي... في منزل الطريق/ بالالوان ROADHOUSE
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.
حفلة خاصة للاطفال الساعة ١١,٣٠ صباحا يومي الخميس والجمعة، فيلم سلاحف النينجا.

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
ك كوستنر.. في روبن هود.. امير اللصوص.
ROBIN HOOD PRINCE OF THIEVES
الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.

مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
كل يوم خميس مع اسرة حارة ابو عواد في مسرحية زمان القلقلة الساعة ٨ مساء

الرينبو ت ٦٢٥١٥٥
نور الشريف... في ناجي العلي/ بالالوان فيلم الوطن والحرية
الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١ - ارنولد شوارزنجر.... في السفاح/ الجزء الثاني
٢ - ستشيلوترواه... في الشريقة المتوحشة
الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء.

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ - اميت بتشان/ النمر الشرس
٢ - التنين الذهبي والافعى الفضية
٣ - الساحرات
٤ - النمر ضد النينجا

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١ - قمس الزيتكي/ عادل امام سوسن بدر.
٢ - تحدي الابطال/ سلفستر ستالون
٣ - الناظم/ ميناكشي.

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١ - فان دام// القوة المزدوجة
٢ - يانغ تايفون
الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٨ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ - غورو الهائل
٢ - جاكي شان الغاضب
٣ - فرقة الفدائيات
٤ ٣ نساء ورجل
٥ - الصرخة

فرماي ت ٦٣٥٣٠٤
١ - الغول
٢ - ناسك الضيف - اميت بتشان
٣ - خطوات الموت
٤ - امراة على خط النار
٥ - غضب من السماء

دنيا الكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

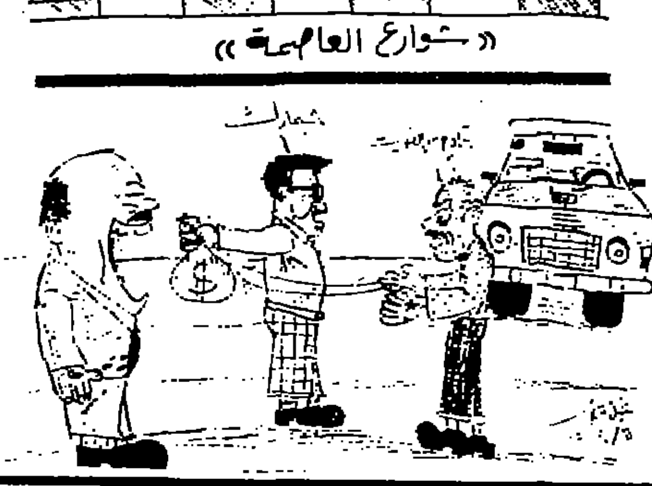
أفكار ورسومات القراء

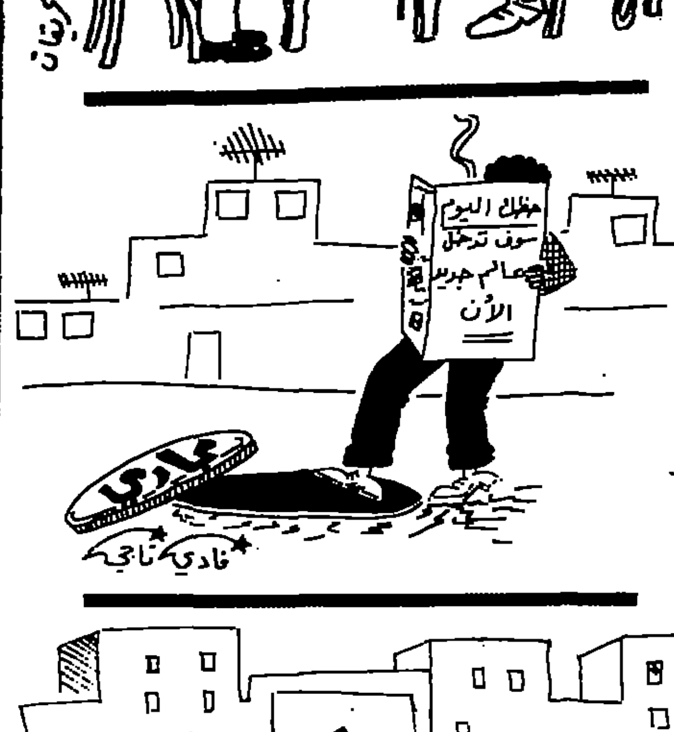




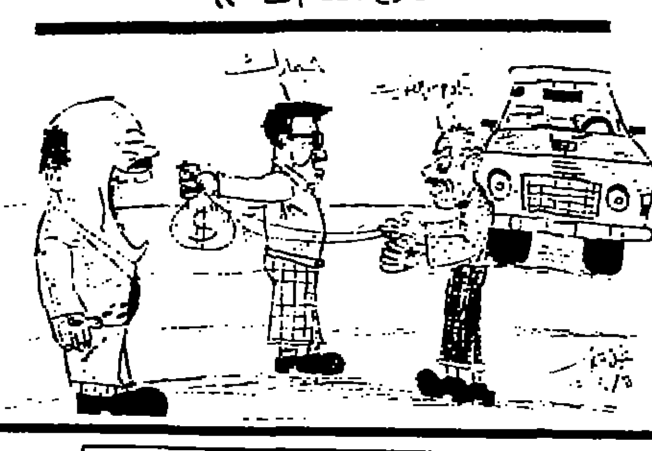




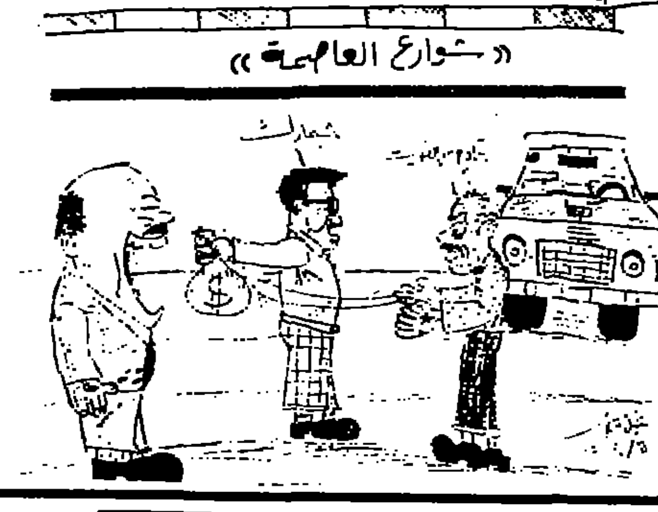


















الاسم ....

التعليق: ....

ثائر مجاهد دويكات
ـ هاي الحفر عملناها علشان نضرب عصفورين بحجر واحد، مطبات للسرعة الزايدة وحتى نختبر صبر المواطن الغلبان!!.

سامي عثمان الاعرج
ـ العيشة كل شيء فيها زفت ما عدا الشوارع!!.

ايمن أحمد رحال
ـ هالشتوة الأخيرة اثبتت انه شوارعنا بتذوب بشبر ميه!!.

احمد مرعي القادري
ـ غيرت الاربع عجال للسيارة من هالحفر ورايح اليوم اغير حذائي!!

حامد الابحر، محمد ولراس الكوشه، نوارة امين عكاشة.
ـ ذاب الثلج وبين-اللي تحته!!.

محمد صالح عمر
ـ هالشارع بيذكرني بخريطة الوطن العربي!!.

محمد سلامة ابو قبيلة
ـ هذا الشارع مش انا اللي اشتغلته لأن الغش اللي بعمله اقل من هيك بكثير!!.

محمد يحيى ابو سماحة
ـ الحفر في الشوارع بتجيب لأهلها المسبة!.

جهاد نواف العواف
ـ سبحان الله.. قبل الثلجة كان في شارع!!.

عبدالرحمن برازي
ـ من اجل تخفيف السرعة وضعنا بين الحفرة والحفرة حفرة!!.

شروق حموي
ـ الظاهر هذي الحفريات للتنقيب عن البترول!!.

محمد عبدالله نافع اسعد
ـ بيظل احسن شارع في العاصمة!!

محمد محمود طوالبه
ـ هون كان شارع اسمه الجاردنز!!

ـ احسن شيء بالشتوية انها اثبتت ان الزفتة.. مش زفت!!

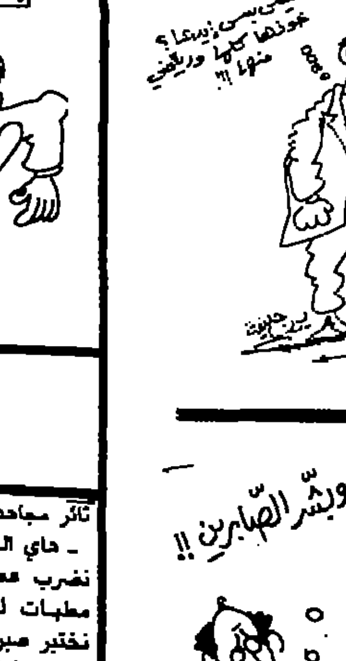
محمد ابراهيم محمد الشيخ
ـ بلادي بلادي بلادي تكثر فيها المطبات

عبدالله علي الزعبي
ـ اذا حملك عنده خذها مشوار بالسيارة في شارع الجاردنز بتهرب!!

اسعد فوزي اسعد
ـ الظاهر بيخططوا لشوارعنا تكون خضرا بدل سوده ويزرعوها!!

ناصر علي مسلم
ـ العالم طلعوا على القمر واحنا ما زلنا بنرقع حفر!!

[illegible] الاخ محمد سلامة ابو قبيلة [illegible]

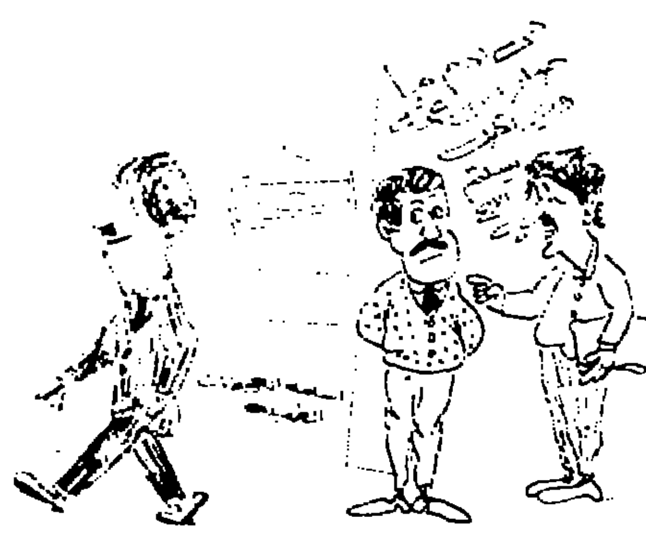
















ما هي اسباب ضعف الطلبة في المدارس؟

قضية الاسبوع

يطرح المعلم محمد حسن حمادات المعلم في مدرسة عنجرة الاساسية الاعدادية قضية هامة وحساسة.. هي قضية ضعف الطلبة في المدارس...

وهو في هذا الطرح يصور المشكلة.. ويضع التصورات.. والحلول.... ونحن بدورنا.. نعرض القضية برمتها كما طرحها الاخ محمد حمادات..

املين مشاركة الاخوة القراء والمهتمين والمختصين.. والمعلمين والاباء والامهات والطلبة انفسهم.. فالقضية لا تتعلق بفرد واحد فحسب بقدر ما تمس طلبتنا وطالباتنا.. وبالتالي تنعكس على عملية التعليم عندنا أملين أن تلقى هذه القضية كما لقيت سابقتها من الاهتمام الذي نهدف اليه ونسعى لتعزيزه للخروج بنتائج تستهدف المعالجة الحقيقية من اجل جيل اليوم الذي يتلقي علمه على مقاعد الدراسة.

«فوز الدين البسومي»

القضية

كثر الحديث حول سبب واسباب الضعف بين طلبة المدارس على اختلاف مستوياتهم، فمنهم من يعزي ذلك الى ضعف المنهاج ومنهم يعزي ذلك الى ضعف المعلم او عدم الاهتمام من قبل الطالب او عدم التعاون ما بين الاسرة والمدرسة الى غير ذلك من اسباب.

كلنا نعلم ان عناصر العملية التربوية ثلاثة هي الطالب والمعلم والمنهاج، فالطالب هو محور العملية التربوية والمعلم والمنهاج يدوران في فلك الطالب، وقد بذلت وزارة التربية والتعليم جهودا مضنية في سبيل انجاح العملية التربوية الا اننا نرى ان الامور تسير على غير ما نريد ونرغب وكان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن لاننا جعلنا الطالب هو محور العملية التربوية والصحيح ان المعلم هو محور العملية التربوية بدليل المعادلة التالية:

- منهاج ضعيف + معلم قوي = طالب قوي.

لان المعلم القوي يتغلب على ضعف المنهاج ويوصل الطلبة الى شاطىء السلامة.

- طالب ضعيف + منهاج ضعيف + معلم قوي = طالب جيد.

لان المعلم القوي يعدل في المنهاج بما يناسب الطالب لكي يحصل على طالب جيد تحت اصعب الظروف.

- منهج قوي + طالب قوي + معلم ضعيف = طالب ضعيف.

لان المعلم الضعيف يهدم المنهاج والطالب معا.

- طالب ضعيف + منهاج قوي + معلم قوي = طالب قوي.

- منهاج ضعيف + طالب قوي + معلم ضعيف = طالب ضعيف.

اذ ففي جميع الحالات التي يكون المعلم فيها ضعيفا، تكون النتيجة طالب ضعيف.

وهذه ليست مجرد اقوال ولكن خبرات من الميدان من خلال ما سبق نرى ان المعلم هو الذي يتحكم في الطالب والمنهاج معا كصمام الامان فاذا تلف صمام الامان فما فائدة الطالب والمنهاج؟

اين هو المعلم القوي

ويبقى السؤال: كيف نوجد المعلم القوي؟ واين تكمن قوة المعلم؟

يمكن لنا ان نوجد المعلم القوي من خلال تنفيذ مسارين اساسيين هما: المسار العلمي الاكاديمي، والمسار الاقتصادي.

وهذا يتطلب منا العناية التامة بالمسارين معا وفي ان واحد لان اي تجاوز في احدهما على الاخر او السير في مسار دون الاخر تكون النتيجة عكسية.

المسار العلمي:

ان على اصحاب القرار العمل على رفع مستوى المعلم العلمي والمسلكي وذلك بان تعطى الفرصة للمعلم لان يحصل على اعلى الشهادات وان لا يعين في سلك التعليم الا الحاصلين على الشهادة الجامعية الاولى اما الذين يحملون شهادات كليات المجتمع فكما تفعل الوزارة الان يجب تاهيلهم في الجامعات الاردنية للحصول على درجة البكالوريوس كحد ادنى. وان يتم التركيز على الصفوف الاربعة الاولى من التعليم الاساسي وذلك بان يدرس هؤلاء الطلبة المعلمون الحاصلون على اعلى الشهادات العلمية والمسلكية ومن ذوي الخبرة في التدريس وليس كما هو معتقد في مدارسنا ان يدرس الصفوف الاربعة الاولى اي معلم ومن اي تخصص، فلكون هذه المرحلة اساسا لباقي المراحل كاساس البناء يجب زيادة الاهتمام بها بتزويدها بالمعلم القدير علميا ومسلكيا، فما المانع من ان يدرس الصف الاول الاساسي معلمون من حملة الماجستير والدكتوراه؟ ام هل تبقى هذه الشهادات تنطق من خلف المكاتب؟ هل نزولها الى الميدان عيب؟ وهذا هو الطريق الصحيح.

المسار الاقتصادي:

فلنا نقول بان ابنائنا فلذات اكبادنا وان اطفال اليوم رجال الغد، ولا اظن ان هناك ابا لا يحب ان يكون ابنه افضل الناس وحتى افضل من نفسه بدليل انه لو اتت لولي امر (الاب) ابنك افضل منك لسره. ذلك ولو سالت كل مواطن لماذا تعمل؟ ولماذا تجد وتتعب؟ لاجابك من اجل اولادي وهنا نقول اذا كان كلامنا هذا صحيحا فلماذا نبخل على من نأتمنه على اطفالنا؟ لماذا لا نؤمن لمن يسهر على ابنائنا ويؤدبهم ويعلمهم مكارم الاخلاق وبر الوالدين حياة كريمة تمنعه من العمل بعد الظهر وايام العطل لكي يتفرغ وبشكل تام لكي يعد دروسه الاعداد الجيد ويعد اساليبه ووسائله على الافضل اعداد؟ هل نعتقد ان الطبيب او المهندس او الضابط يمتعض اذا رفعت رواتب المعلمين بحيث تكفيهم للتفرغ وبشكل تام الى عملهم؟ اذا كان هؤلاء وغيرهم تهمهم مصلحة الابناء وشعاراتهم نابعة من الصميم وصادقة بكل انواع الصدق لا اظن ان ذلك يزعجهم او يثير احتجاجهم اما اذا كنا لا سمح الله ولا اظن ذلك من الذين يقولون ما لا يفعلون ومن الذين يقولون ما ليس في قلوبهم هنالك شر البرية.

تفريغ المعلم للتعليم

ان قوة المعلم تكمن في تفريغه للتعليم والبحث فلا نجعله يفكر الا في عمله شانه كشان عالم الذرة لا يفكر ولا ينشغل الا بعلمه وعمله، الم يكن عالم الذرة طالبا يوم ما؟ من الذي اخذ بيده وانار له الطريق؟ اليس المعلم، فلماذا نبخل على انفسنا قبل ان نبخل عليه؟ فاذا انتجنا معلما معدا علميا ومسلكيا واقمنا له الدخل الذي يحترمه عند ذلك تكون قد وجدنا الدواء لاصعب داء وعندها نقدم للوطن والمواطن وللدين جيلا شعاره العلم والايمان.

هذه رؤياي فان احسنا الى المعلم احسنا الى ابنائنا وان اسانا فعليها وما ربك بظلام للعبيد. صدق الله العظيم.

عجلون / عنجرة

المعلم محمد حسن حمادات

وبعـــد...

كيف السبيل الى معالجة ضعف طلبتنا في المدارس.. هل تعزى سبب ذلك الى ضعف المعلم. عدم اهتمام الطالب. عدم قدرة المدرسة وفاعليتها، وهل الدروس الخصوصية او دروس التقوية... من شانها ان تقلل من هذا الضعف وتسهم الى حد ما .. في تقوية طلبتنا ... ام ماذا..

ننتظر الاجابة من اخواننا القراء لكي تقوم بنشرها على ان لا تزيد هذه الاجابة عن عشرة اسطر لكي نتمكن من نشر كافة ما يردنا من الاخوة القراء.

«المحرر»

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك.. وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء.. سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

امام محافظ الزرقاء

نحن سكان عوجان الجنوبي القاطنين خلف مستودعات الحبوب من الجهة الجنوبية نعاني اشد المعاناة من وضع مكتب الاعلاف التابع لوزارة التموين. حيث ان المكتب يقع وسط الحي منذ اربع سنوات، ان عشرات الشاحنات والسيارات الصغيرة تسبب لنا الكثير من المشاكل، مثل عدم استطاعة اهل الحي الخروج من منازلهم سواء كانوا نساء ام اطفالا او حتى كبار السن من الرجال والنساء.



السيد محمد الشويكي

لقد اصبحنا نعيش في سجن مفتوح من جراء هذا الوضع الذي يجعلنا نعيش في الرعب والخوف على اطفالنا من جراء كثرة السيارات التي تكون واقفة امام المكتب المذكور، والادهى من ذلك هو ان سائقي هذه السيارات لا يجدون مكانا لازالة الضرورة الا على جدران المنازل والنخلات وتحت الشبابيك مما جعل المنطقة مكرهة صحية تسبب الكثير من الامراض، وكذلك لا يحلو لسائقي هذه السيارات الجلوس والتحدث الا امام الابواب وخلف الشبابيك حتى لنا نسمع الكلمات النابية التي لا نستطيع ذكرها. لقد اصبحنا بحاجة ماسة لمن يقف الى جانبنا لمساعدتنا في حل هذه المشكلة التي تقض مضاجعنا وايجاد المكان المناسب لهذا المكتب بعيدا عن السكان، حتى ان الشارع المعبد للحي اصبح بحالة سيئة من جراء الحفر والمطبات التي فيه وكذلك تكسير مواسير المياه المغذية لمنازلنا اصبحت بحالة يرثى لها. لقد تقدمنا بشكوى الى السيد محافظ الزرقاء تحمل رقم ٥/٩١/١٣٨٤٠ تاريخ ١٩٩١/١٢/٢٢ ونامل من السيد محمد الشويكي محافظ الزرقاء الاستجابة.

والسؤال الذي يفرض نفسه، هل كتب على مواطني هذا الحي ان يعيشوا في الرعب والخوف على ارواح اطفالهم ونسائهم...؟ رغم كل ذلك فان املنا بعطوفة محافظ الزرقاء للوقوف الى جانبنا وايجاد الحل المناسب والمكان المناسب لهذا المكتب حتى يستطيع اهل هذا الحي من العيش دون خوف او رعب وحتى تتحقق مقولة باني هذا البلد جلالة الملك الحسين المعظم (الانسان اغلى ما نملك).

عن اهالي الحي
فرحان خلف الخلايله

ديوان الخدمة المدنية وقبول طلبات التوظيف

الذين يحملون طلبات توظيفهم ويذهبون بها الى ديوان الخدمة المدنية او يرسلونها عن طريق البريد يفاجأون، بان ديوان الخدمة المدنية متوقف عن قبول طلبات التوظيف للخريجين او العاطلين عن العمل لمدة ستة اشهر مما يجعل طالب التوظيف والعمل يندب حظه ويصاب باليأس ويفقد الامل في امكانية ايجاد عمل او وظيفة له يعمل بها بعد كل متاعب السنين وضنكها.. وبعد كل النفقات الكبيرة التي انفقها عليه والده حتى استطاع الحصول على شهادة الدراسة الجامعية.



السيد محمد ابو نوار

او المتوسطة او الثانوية التي ظن انها ستكون له مفتاح الرزق والدخول الى الجنة والنعيم ولكن هذا الظن وهذا الحلم قد ذهب مع الريح وان ما عليه الا ان يفت عن عضده وساعده ويتوجه الى اقرب محددة او اقرب فرن او ورشة بناء يعمل بها كعامل حتى يستطيع ان يحصل على مصاريفه الشخصية اليومية او ان يذهب الى اقرب مقهى او سينما يقضي فيها لياليه وساعاته واوقات فراغه وهي كلها فراغ.

فالانسان العاطل عن العمل او الخريج وربما كان من خريجي اعوام الثمانينات - لا يستطيع تقديم طلب توظيف وعمل له وان عليه الانتظار لمدة ستة اشهر حتى يستطيع تقديم طلب للعمل فقط فمتى سيلحقه دور التعيين، لا اظن ان عليه الانتظار سنوات وسنوات حتى يتم تعيينه وتوظيفه لان قطار التعيين يسير سير السلحفاة وربما كان سير السلحفاة اسرع منه ووقتها يكون الطالب او الخريج قد نسي الذي درس.

فرحمة بالخريجين والعاطلين عن العمل يا ديوان الخدمة المدنية وايتها الدوائر والوزارات فقد طال انتظارنا وطار فرحنا فهل تعيدون لنا الامل والفرح في امكانية تعييننا وايجاد عمل لنا في اسرع وقت. نامل من السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس ديوان الخدمة المدنية ان يساهم معنا في تحقيق هذا الامل.

صبحي مصطفى صبح - عمان

برنامج مساء الخير وجني الخير

الانسان محدود الاطلاع ولا بد له من معرفة لما يجري حوله حتى يعي تلك الامور المستعصية لتعلمها. اذ يجب الوعي في مجالات الحياة المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية..

وتقع تلك المسؤولية على وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة حيث كل له دور. وبرنامج مساء الخير الذي يبثه التلفزيون الاردني ويقدمه الاخ عروة زريقات مشكورا له دور كبير في ايجاد الوعي لدى المواطن فالبرنامج قد جنى الثمر.

واخيرا وليس اخرا... عند معالجة موضوع ما يجب ان ياخذ بجدية فالمماطلة ضياع للوقت وزيادة في المقت.

فراس عرسان الكوفحي
اربد - جامعة اليرموك

«ممنوع اللمس»

ظاهرة مؤسفة اصبحت مالوفة ومفروضة وهي ليست بحاجة لتعريف او توضيح لكثرة ما قيل فيها ويتعامل المواطن معها يوميا في محافظة الزرقاء. انها آفة بائعي الخضار متجولين كانوا او اصحاب محلات. وهذا ما يشعر المواطن حين يتعامل معها ان الرقابة التموينية غير موجودة او انها تغض الطرف ولا تحكم سيطرتها لكثرة الباعة واختلاف مواقعهم. انك بحالة قدومك وحاجتك لشراء اي من هذه الخضار او الفواكه فانك تصادف رجلا ليس لديه استعداد لخدمتك الا بذلك الكيس الذي يحمله بين يديه ومستعد ليقذف بداخله هذه المواد المدفوعة ونصفها فاسد ويمنعك من الكلام او اللمس واذا حاولت المناقشة اعادها لموقعها واشار لك بيده ان تبحث عن غيره.

فالى متى تبقى هذه الظاهرة دون حل والتي تؤلم المواطن المجبر على الشراء، والذي يجد انه لا يجني مقابل نقوده الا هذه الاشياء التي لا يصلح منها الا القليل والجيد لديهم يبقى للعرض والتجميل. ونرى انه حتى المواد الاخرى اصابها داء الغيرة مثل اللحوم والاسماك ولا ندري ماذا يحدث للاشياء التي يحتاج اليها المواطن اذا اصابها داء العدوى وتصبح مشمولة بهذا الداء المسمى «الكمش».

نتوجه للمعنيين ان يقوموا بمعالجة هذه الظاهرة في الاسواق وذلك بالزام الجميع بالتسعير وفرض الرقابة التموينية على ان يكون الالتزام من قبل الباعة هو الاساس.

سهيل ابوعواد

من المحرر

الاخت دعد السعدانين - عمان
- نامل ان نقوم بطرح القضية التي وصلتنا منك بعد الانتهاء من القضية التي طرحناها هذا الاسبوع وتحية لك على جهودك الخيرة...

***

الاخت خلود الترك.. عمان
شكرا على اهتمامك وثقتك ونأمل ان تظل الدستور عند حسن الظن بها دائما.

الاخ ع.م.ن
- اين هو الموضوع الذي ذكرت في رسالتك انك ارسلته الينا ضمن مغلف الرسالة.

الاخ اسماعيل الشرع - اربد
- شكرا على ما وصلنا منك، والموضوع الذي وصلنا منك سبق وان طرحناه فمعذرة وتحية لك.

الاخ وسلم
- اين بقية الاسم والتوقيع لنتمكن من معالجة الموضوع بطريقة صحيحة وتحية لك على اهتمامك ومتابعتك.

«المحرر»

● من اقلام القراء ●

وجهة نظر

نمر دوما على ارتكاب الاخطاء وعندما نفرق نبدا بالتذمر والشكوى والمطالبة التي لا تنتهي لتغيير الاحوال البالون هم كالذين يصوبون وغالبا على استحيائه فاين نحن من عالم اصبح فيه التجديد والتغيير والتقدم الرهيب في ميادين العلوم والفنا وتجد انفسنا امام صعوبة التاقلم معه لماذا نريد فقط ان نحقق مطالبنا من خدمات ورغبات وعقولنا في ثلاجة.

فكلنا يا سادة تعصف به المشاكل والهموم سواء كنا فقراء ام اغنياء متعلمين او غير متعلمين فمتى نطلق العنان لعقولنا تجول في كون الله فهذا الكون ليس حكرا لفئة دون اخرى ولكن المأساة هي في عقولنا المجازة.

وكمقدمة للبداية في السير نحو طريق سليم يجب الاهتمام بالمناهج المدرسية الابتدائية فاذا صلح الاساس شيد اعلام بناء.

حكمت الشامي - ياجوز

من مفكرة قارئة

بعد ان فات الاوان...

(١)

عندما شعر بالضياع... بعدما ضاعت امواله مع الرياح.. عندما تفرق من حوله الاصحاب.. واصبح قصره في نسج الخيال.. عندها فقط.. علم انه ربح كل شيء..

(٢)

عندما اشتد عليه المرض.. وعندما حانت لحظة وداعه لهذا العالم وتجمع حوله من ظن انهم له اصدقاء.. من كانت عيونهم تدمع خوفا من الفراق.. انطلقت همسة احداهن تتقدمهم للتوجه الى وصية المرحوم - قابلتها اخرى قائلة.. حقا سوف يموت!!

(٣)

عندما قرر ان يختار له صديق... اثار هذا القرار في نفسه السعادة.. رسمه عونا له وقت الضيق وعندما قرر ان يختبره... وجد نفسه كمن يجمع بين الماء والحديد...!!

(٤)

عندما قرر ان يكون مختلفا.. ان يكون كما يريده الجميع... عندما خطى اول خطوة في الطريق.. تفرعت فيه الدروب.. واخذ يدور في دائرة مغلقة من العادات والتقاليد..

(٥)

عندما احبت ان تمضي الليل وحيدة.. بقرب المدفأة.. كانت دقات الساعة تقطع عليها وحدتها.. وما كانت توقف الساعة حتى اخذ البرد يسري في جسدها.. دفعها لتحريك الزمن من جديد...

مريم ابو ريا
صافوط

انـا القـدس

انا - القدس - من اقاموا كاهلي بقطع السواعد والارجل
انا من تجرع كاس السموم وكاس المرارة والحنظل
فقيل: بانني اسرت، فقلت: الـ اسود تزمجر من داخلي
وقيل: السجون تغص رجالا فقلت: وبعدهمو سيلي
وقيل: المدافع فجر بيتـ فقلت: الحجارة من منزلي
وقيل: الدماء ستنزف بحرا فقلت: ستشخب كالجدول
وقيل: استعد لخوض السلام فقلت: المعارك لن تنجلي
وقيل: الا تشتري ذي الحياة فقلت: الشهادة الفضل لي
وقيل: في نفسك من حقها فاهبت شوقا على مقتلي

***

انا السيف حدا ولست بغمد لنا من يشعشع في القسطل
ولست ابالي اذا ما نبوت ولست ابالي من الجحفل
انا للحر ارضي ولست بعبد اذا قيل: قم من هنا وارحل
انا الصخر عزما ولست رصاصا وان الحجارة انفع لي
انا للتراب دؤوب النضال شديد الخصومة والجدل
انا الجد لركن حزم الامور وما لي في سبيل الى الهزل
اغني: شعوبي حننت اليك غناء البطولة فهو لا الغزل
بلادي، لتظري كيف هذا الشباب كما النار تقدح من فنصل
هو النار يشعل فيه الفنار ليشرق كل غد مقبل

منير عجاج

الى النجوم المضيئة في سماء العامرية

انا كنت هناك يا صديقي.. عايشت الفرح حروفا من نار.... رايت كيف يصير القتل عنوان الفرح.. وكيف تصير دموع الطفل الجائع... انشودة للمحبة..

تعلمت يا صديقي... اهازيج النصر من شموخ نخلة عراقية.. ابت ان تحني هامتها لقنابل التحالف الاسود.. من تعالي مئذنة في سماء بغداد... لم تطلها طائرات الجبناء... من دموع ام عراقية ابية، تواري ابنها التراب.. وهي تقسم بقطرات دمائه.. ان الثار ات... رايت الغزاة يا صديقي، وهم يحيلون الحقد الدفين الى نيران.. تلتهم الحب والامل ، تقتلع الطفولة لتزرع المأساة...

لكني حينما رايت جدار العامرية ينهار، ادركت ان فجرا للحرية اضحى قريبا.. وعندما رايت النجوم تضيء عتمة ليل بغداد.. علمت ان ارواح الاطفال.. اصبحت نوراء ضياء، يهتدي به المسافرون عبر الدروب.. الى الفرح.

اماني موسى عريبه

«لقاء مع الذات»

شاء القدر... ان نلتقي لنصبح اصدقاء
وشاء القدر ان يفرق بيننا قبل ان يحل اللقاء
تعارفنا... وكان الحب يربطنا.. باعز الاصدقاء
فجاءت سكرة الموت لتاخذ عزيز القلب الى رب السماء
وتترك القلب المعذب
ذكريات قديمة كلها عهد ووفاء
وعشت على امل ان يتحقق
سر سعادتي حتى اتذكر
اعز الاصدقاء
فوجدت نفسي اعيش في دوامة
الضياع والتفكير دون عناء
ستلتقي ان شاءت الاقدار
هنا او هناك...
وسنتذكر سويا
ذكريات الماضي السعيد
ان كان في الماضي ذكريات
يا حبي لا تحزن على قلبي
ان مات قلبي فتذكر
القلب الذي نذر نفسه
بعشق من احب بكبرياء
فانت السر في ذاتي
لتحقق سعادة الغرباء
انا لا افكر في نفسي
ولا اشك في اخرتي
بل اقول ان القدر
هو بيد رب السماء
اعطني قدري لاعيش
في هناء
والتقي صديق عمري هناك
لنتذكر سعادتنا والوفاء
ونعود لحلمنا الجميل
قبل ان يحين... موعد اللقاء

ميس عبدالكريم
اربد/الحي الشرقي

رسالة الى المحرر

تهنئة بالعام الجديد!!

صحيفتي وصحيفة القارىء العزيزي من الصباح الى المساء... الدستور، تدخلين - كما العالم - سنة خير وعطاء من عمرك المديد.. يزورك الثلج الناصع بكل هامة مبناك الشاهق الجميل الذي تضرب اساساته موغلة في التاريخ المجيد...

صحيفة انطلق منها كتاب كثر شقوا طريقهم حيث مستقبل زاهر ينتظرهم وهم لا ينسون مطلقا وابدا تلك الحنايا الحنونة التي احتضنتهم حتى نما عودهم واورق فكانوا مخلصين لها كل الاخلاص يذكرونها بالاجلال والتقدير..

الاقلام يانعة عرفناها منذ طفولتنا كانت تكتب من مداد محبتها للدستور وكبرنا على محبة تلك الاقلام ووفائها لتلك الصحيفة واستمرارها بالكتابة لها.. وبها.. وثمنا لها هذا الوفاء النادر العجيب.. ومن تلك الاقلام قلم الكاتب فوز الدين البسومي، الذي تعهد بحنان اقلاما شابة حتى استطاعت ان تتبين درب الكتابة الصحيح.. متعه الله بوافر الصحة والعطاء والعمر المديد..

لجد لزاما علي وانا واحدة من كتاب هذه الصفحة الكثر ان ارسل تهاني القلبية الخالصة لصحيفة ما بخلت علي يوما ولا ادارت لي ظهرها ابدا.. ان اهنىء جميع العاملين بها.. جددا وقدامى.. واتمنى للجميع سنة خير وبركة وعطاء... وان تبقى الدستور التي عرفناها منذ طفولتنا.. واحببناها في شبابنا.. وواكبتنا في مختلف سنوات عمرنا تكبر وتكبر معنا بالامل والطموح والمستقبل الشبابي الواعد فلها كل امنيات الخير والسعادة بالنجاح والتوفيق والخير العميم وليبارك بكم الله جميع جهودكم.

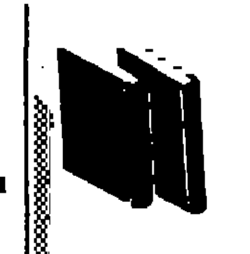
قارئة الدستور
امل حامد سالم
الجامعة الاردنية

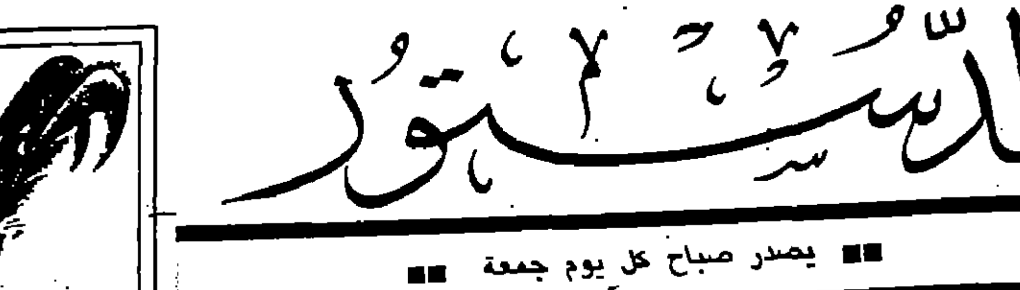
المرأة هي فلسفة الحياة

ان المراة هي فلسفة الحياة ترتقي بقدسيتها الى سماء الانسانية لتزهر علما مخضبا بماء الحياة الذي ينزف عطاء وحياة..

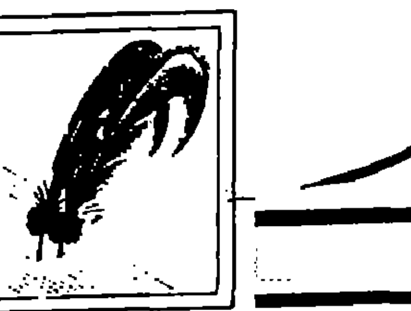
ففي معنوية الحياة وروحيتها المعنى الذي توارى خلف ماهية هذا العالم ومتطلباته، ان ضعفها الذي يخيل اليك انما هو سر القوة ومكمنها ولم لا، وانت ترى اطوار حياتها كلها هيبة وجلاء، فبميلادها يتهيا لك ان حملا ثقيلا قد حل عليك فيسود الصمت، فالثقل في قدومها فيه رهبة، والرهبة تعني هنا الامانة التي ستحافظ عليها، عندئذ يتدرج الاحساس بك الى الشعور بهذا الطيف الجميل الذي يجبرك ان ترفرف عليها لتستقبله الى ان تصبح حبيبة تسمو بمعنى الجمال ذاته، تسمو بالعفة والطهر والتفاؤل حتى لتبدو انها صعبة المنال وتخطو الى عمر الزهر المتفتح الى خفقات الحب الذي يطوف حولها فالخفقان شيء محسوس وليس لنا قدرة على رؤيته ويزداد وضوحا حينما نراه يتوج راسها يوم زفافها الذي يلعلع اروع واصدق ما في الحياة من معان تشع نورا وبهجة يصعب على الانسان ان يفسره بكلمة لانه اجمع لاسمى واقدس الروابط الانسانية التي تغمرنا فرحا وحبا وغبطة واستعدادا للعطاء كله، ومن ثم الى تولم الروح ورفيقة الدرب الطويل الذي لا يمل ولا يكل تراها انيسة للوحدة والنجمة الساهرة التي تبدد ظلمة ليل الحياة الى ان تصبح ينبوعا حقيقيا للحياة، والاصل في بقائها واستمرارها انها فيض الامومة التي تحقق بجنانيها في فضاء الانسانية وسمائها لتتالف العالم بعطر عطائها وجهودها، ولتلف العالم بسحب حنانها وحبها، مفترشة الارض من تحتها لتثبت فيها الاجيال تلو الاجيال، ثم تراها لوحة جميلة وهي ترضع طفلها وتستمر كذلك بانتظار رجولته. وهذا معنى عظيم ليس له تفسير في قاموس انسانيتنا لان سر المراة ان تكون اما لعظماء الرجال.

نجاح مصطفى شاهين
عمان





■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■



الثقافي

■■ ٣١/١/١٩٩٢م ■■

حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

الثقافة.. والاستبداد

دعوة الزميل الاستاذ طاهر العدوان في مقاله بالدستور يوم امس لفتح ما اسماه بالملف السادس (اي ملف التسلط والاستبداد) في منطقتنا العربية على كبرها دعوة مهمة ويجب ان تنال الاهتمام الذي تستحقه، فليس سراً ان التسلط الفردي يقبع وراء كل المشاكل التي تعاني منها منطقتنا العربية، وقد راينا كيف ان رياح التغيير والحرية قد هبت على العالم بأسره فاسقطت رموز القهر والاستبداد، ولكن هذه الرياح تجاوزت منطقتنا وبقي المتسلطون المستبدون يذيقون شعوب هذا الجزء من العالم صنوف العذاب دون ان يجدوا من يلجمهم او يوقفهم عند حد.

وسيبقى الحديث عن التنمية والتطوير في المنطقة العربية يراوح مكانه طالما ان هذا الملف السادس ما زال مغلقاً. فالتطوير الحقيقي والحرية الحقيقية يبدآن فقط بفتح هذا الملف ومحاسبة المتسلطين المستبدين والتجبر طاقات الشعب العربي بعد ذلك

للاسهام الفاعل في تنمية المجتمع العربي. فليس معقولا او مقبولا ان تظل منطقتنا هذه تسبح عكس التيار وتسير ضد اتجاه الحرية التي بدأت نسائمها العبقة تهب على العالم باسره.

ولعل الجزء الثقافي من ملف الاستبداد الذي نضم صوتنا الى صوت الزميل طاهر العدوان مطالبين بفتحه سيكون الاكثر سوادا والاشد مدعاة للعجز والفزع. فكم عانت ثقافتنا العربية وكم تعاني من هيمنة الاصوات القوية المستبدة على واقعنا الثقافي.

ان المعروف ان الحياة الثقافية العربية تدفع الآن ثمناً باهظاً لهيمنة السياسي المستبد على الثقافي. فالسياسي المستبد المهيمن على الثقافي هيمنة مطلقة يلقي بثقله على الواقع الثقافي فتكون النتيجة ثقافة شوهاء متورمة في كمها تافهة متخلفة في نوعها. وكيف لا تكون كذلك وهدفها الاساس هو ادامة الاستبداد وتزيين مساوئه واضفاء مسحة نورانية على ظلمه وقهره. ولكن املاً كبيراً يملأ صدورنا ان شعبنا العربي الابي لن يكون الاستثناء للقاعدة التغيير والحرية التي عم اوارها العالم اجمع، وقريبا ستنتزع امتنا حقها الابدي في الحرية والكرامة.

قصة

يوم دفن الملك المنذر
ابن ماء السماء

قطعت صمتا طويلا، وقلت. «كان المنذر بن ماء السماء ملكا عظيما».

صاح بي: «كيف عرفت؟ انت دائما تبدي حماسا لامور تجهلها».

تقدمت منه بهدوء، وعرضت امام وجهه كتاب تاريخ كنت اقرأ فيه.

ضرب الكتاب من يدي، فالقاه ارضا. وقال: «كل كتب التاريخ تكذب».

واندفع نحو الباب، ورماني عنده بنظرة حانقة، ثم خرج، ولم اره بعدها لزمن.

اعدت الكتاب الى الرف. ثم جلست في ركن معتم من الغرفة، ولحظتها تذكرت اليوم الذي جاء فيه نبأ موت المنذر بن ماء السماء.

توافدنا جميعا، واندفعنا حول القبر المفتوح لاستقبال جثمان الملك الراحل، في انتظار وصول الموكب الجنائزي.

وهناك حول فوهة القبر التقيت به لاول مرة. لعله كان يكتفه. نظر الي واعتذر. فقبلت اعتذاره مبتسما. غير انه زام مغضبا. اذ لا يجدر بي ان ابتسم في مثل موقفنا.

وحين وصل الموكب، تدافع الناس كثيرون، فدفعني بكتفه ثانية، فكاد يسقطني في القبر. ولم يعتذر. فحقدت عليه.

غير اننا عدنا وتعارفنا، وصرنا اصدقاء، بعد ان حدث في اثناء الدفن، ما حدث:

فحين سجي جثمان الملك الراحل في القبر، وقفنا حوله نتلو شعائر الدفن، وفيها مقاطع جنائزية الى جانب شعائر كانت معروفة في الجاهلية ايام المنذر، ثم بعض التراتيل المعاصرة كلها مختلطة، غير ان اصواتنا كانت خاشعة والحزن يعطها.

وبدا الملك المسجى ملولا. اذ توتر جسده واسترخى عدة مرات، ثم حملق فينا. وراح يستعرضنا بنظرة في دورة واسعة حول فوهة القبر. وبدت ظلال خفيفة من الازدراء. تشوب بياض عينيه. فراح يبتسم. ثم كاد ينفجر ضاحكا.

ولما كنت غير قادر على رؤية المشهد من وجهة نظره فقد ازعجني الامر. وفكرت. الا يستطيع الانسان ان يحترم لحظة موته على الاقل!

هنا سحبتني يد من الخلف بقسوة. استدرت فاصطدمت عيناي الهلعتان بملامح جافة لرجل سمعني وانا افكر. فلكمني على كتفي. وقال: «انه ليس لنسان ايها الصعلوك. انه المنذر بن ماء السماء».

وخشية ان نعكر جلال الموقف. تركني الرجل متوعدا: «ساصفي حسابي معك».

حاولت ان اعود الى مكاني غير انني وجدته محتلا من الشاب الذي كان يدفعني بكتفه ومكانه قد احتله جاره. وهكذا.

(اما الرجل القاسي الملامح فلم يصف حسابه معي، اذ ان جلال الموقف انساه الامر برمته).

وقد بقيت في الصفوف الخلفية. وعلمت انه قد حدثت عند حافة القبر امور لم تتكشف تفاصيلها في نفس اليوم.

فبعد ان انفجر المنذر بالضحك، تجهم في وجوه القوم، ثم تحسس سيفه. ورفعه الى اعلى.

(وكانت العادة في كل الجاهلية، ان يدفن سلاح الملك معه. وقد امتدت تلك العادة بعيدا في الزمن. ولولا ان تم استبدال السيف باسلحة لا يمكن دفنها في رطوبة القبور، لما هجرت تلك العادة).

رفع المنذر سيفه، ولوح به. ثم غمز بطرف عينيه [illegible] ومد اليه السيف وهتف به: «خذ. ايها [illegible] فيه سلاحة الوغى». وتذكر انه سيف المنذر بن ماء السماء».

وبدل ان يمد الرجل يدا لتناول السيف. راح يرتجف. واخذت اسنانه تصطك.

غمغم المنذر: «ايها الجبان». ومد سيفه الى رجل اخر، فلم يتناوله، وتراجع هاربا. وراح السيد يدور على الجميع، دون ان يمد احد يدا اليه. وكان الكل يتراجعون بخوف ظاهر. فلم يبق غير قلة على حافة القبر.

وقد احتقنت اوداج المنذر، وراح يرغي ويزبد. وهنا تقدم شيخ من حافة القبر. فوقف فوق راس الملك الراحل. وخاطبه برباطة جأش مبالغة: «يا مولاي. لا حاجة بالحد للسيف لقد انتهت الحرب».

صاح المنذر: «ليكن. اريد راس ذلك الملك الضليل».

قال الشيخ: «لقد مات امرؤ القيس الملك».

زمجر المنذر: «الجبان راغ مني. ومات بعيدا عن حد سيفي».

قال الشيخ: «بل تراه قبل ذلك. القتال. ونسي ثار ابيه، وعاد الى الخمر والشعر». وهنا ارتفع صوت رقيق مغطوط من الخلف «لقد نظم قصائد على قبر غريب. وتذكر فاطمة. ثم مات».

زمجر المنذر محنقا. «ليكن. اريد ان ينبش قبره، ويقطع راسه بسيفي».

قال الشيخ: «يا مولاي. تقاليدنا لا تسمح بنبش القبور».

استشاط المنذر غضبا، وصرخ: «هل تعلمني تقاليدنا ايها الرجل. اين قبره».

وكان الشيخ طوال الوقت يتفرس في وجه الملك الراحل. وحين لحظ انه يشارف على الانفجار بالبكاء، كتم هو غيظه وقال بهدوء: «لا احد يعرف. لقد مات وهو عائد من عند قيصر».

وما ان سمع المنذر هذا الاسم حتى تيبست ملامحه. وبعدها انهال بسباب مقذع. ثم صاح. «قيصر بن حجر يستعدي علي قيصر. ويل له».

وهنا تقدم محاضر في القانون الدولي. جاء خصيصا للاشتراك في مراسيم الجنازة. فعدل وضع نظارتيه. وقال: «يا مولاي تعرفون انه ما كان له ان يذهب الى كسرى العظيم. فكسرى كان يحميكم».

انتفض جسد المنذر انتفاضة عنيفة. وصرخ: «كسرى يحميني! اللعنة عليك».

قلت: «لم اعرف شيئا تقريبا. كنت في الصفوف الخلفية».

قال: «كنت تصيبك هناك».

قلت. «انت اخذت مكاني».

قال باستخفاف. «لا تبدأ باللوم. لانك غير قادر على الاحتفاظ بموقعك».

فافترقت عنه مهموما.

وفي فجر اليوم التالي، رحنا نتوافد على القبر. فوصلنا جميعنا كاننا على موعد لنكمل مراسيم الدفن ونهيل التراب على الجسد المكشوف.

وقد راعنا ان وجدنا ان القبر قد غطي بالتراب، وسوي جيدا، ووضع عليه الشاهد وقد ظلت الحيرة معلقة فوق رؤوسنا في موقفنا. وبعد فترة صمت ثقيل، وقبل ان يتساءل احد بصوت مرتفع عن الامر. راح الناس يتراجعون مبعثرين

وكان مصير السيف يشغل بالهم جميعا. «هل دفن مع المنذر» لم اخذ بعيدا؟».

ولم يجرؤ ان يرفع ذرة من تراب القبر من مكانها

وتفرق الجمع بهم اكثر ثقلا من هم الامس. اذ كيف سيعرف مصير السيف. ففي ذلك الزمان كانت سرقة قبور الموتى منتشرة، ولم يكن القانون يعاقب عليها.

وفيما كان الناس ينصرفون. لمحت الشاب ثانية.

ثم توجه بخطابه الى الجميع. «انكم تستغلون ما اعطيتكم، لقد هذه الادعاءات في وجهنا. عليكم اللعنة جميعا».

ولو لم يكن الملك المنذر بن ماء السماء ميتا. وغير قادر على النهوض بحكم ذلك. لوثب واعمل سيفه في رقاب القوم.

غير انه بدا في حالة مريعة من الهيجان وحين بدا يهدأ زاغت عيناه عبر فوهة القبر، وراح يردد «كنتم تتملقونني. كنتم مع امرىء القيس. تحفظون شعره، وقلوبكم معه». ثم صار جسده يرتعش، فانقلب على وجهه في قاع القبر، واجهش بالبكاء. وكان نشيجه يصعد عاليا.

كنت في مكاني اسمع اصواتنا، ولكني غير قادر على معرفة جلية بما يجري. وقد عرفت التفاصيل فيما بعد.

اذ بعد الذي حدث، ابتعد القوم مبعثرين في كل اتجاه، وكل منهم مثقل بهم. تاركين القبر مفتوحا والملك المنذر مسجى فيه دون ان يتركوا فوقه التراب. والسيف ملقى في زاوية القبر، وراسه مغروس في التراب الرطب

وقد لحقت بالشاب الذي احتل مكاني وسالته: «ماذا حدث».

قال: «ولماذا اخبرك؟ كنت هناك».

قلت: «لم اسمع كل شيء».

قال: «يكفيك ما سمعت».

فحاول ان يروغ مني. غير اني لحقت به ورجوته ان يسمع لي. فقال انه لن يزيد شيئا على ما قاله بالامس.

قلت: «ولكن ماذا تعتقد بشأن السيف؟».

استدار ورماني بغضب. ثم امسك بكتفي وراح يهزني بعنف. «ولماذا تسالني انا. كيف اعرف».

قلت بعد ان هدأ «اقسم. لم اقصد. سوءا». ولكنك انت الذي اخذت مكاني».

همهم بنفاد صبر: «هوو. ومشى».

لحقت به وامسكت بيده. ورحت اتوسل اليه بضعة.

«قل لي شيئا. كيف اكون شاهدا على ما حدث لم اعرف تفاصيله».

نفض يده. وقال. «انصرف عني انك تضايقني».

توسلت: «ارجوك».

استدار الى الوراء حيث خلفي، وقال «اسمع هل تنصرف اذا اختصرت لك الامر» كان المنذر بن ماء السماء ملكا عظيما. ثم مات».

وتركني ومشى فركضت حتى تجاوزته. ثم واجهته. وركعت كما رأيت فرسانا في القرون الوسطى يفعلون وقلت بحماس «ملك عظيم» بالطبع، انا ايضا كنت دائما مولعا باسمه كنت احب رنة اسمه الشجية».

انفجر ضاحكا وقال «هل انت شاعر».

لنست لضحكته ونهضت: «لماذا».

جمال ابوحمدان

قال. «الشعراء يتحدثون هكذا».

وما كاد يكمل عبارته. حتى احسست بقبضة عنيفة على كتفي تجرني الى الوراء

وحين استدرت رايت وجها قاسي الملامح صرخ بي: «انت شاعر».

اخذت ارتعد، وتيبس حلقي، فلم اقو على الاجابة، فتقدم الشاب، وقال محاولا انتزاع الرجل الممسك بي: «لا، انما كنت امازحه لا يمكن ان يكون شاعرا، بل انه يبدو رجلا طيبا ومسالما».

فتراخت القبضة على كتفي. وقال الرجل بخشونة: «ساتركه بكفالتك. ولكني ساصفي حسابي معه».

(ولم يصف حسابه معي حتى الساعة)

اما الشاب الذي صار صديقا. فان الموقف قربني منه اذ بدوت في حالة من الذعر. احس هو انه قد سببها لي فسرت الى جانبه، وبعد قليل. راح دون ان ارجوه يروي لي تفاصيل ما حدث عند حافة القبر. ولم اعد حانقا عليه لانه احتل مكاني

وحين وصلنا الى غرفة احدنا، دخلنا وتناولنا شرابا، وتحادثنا طوال الليل حول المنذر بن ماء السماء، فاختلفنا وتلاقينا

وصرنا في كل يوم. نتحدث عن الملك المنذر. وحين نصل نقطة افتراق. نتناقش بحرارة وبحدة غير ان ما كان يشغلنا انما كان امر السيف.

هكذا صار لدينا موضوع مشترك نقاسم جميع الناس الاهتمام به. ونتحادث حوله فنختلف ثم نتفق فنشرب فرحين باتفاقنا

وتصرفت الزمان علينا وبين ايدينا قضية تخصنا

وذات يوم تحاورنا حتى سقطنا من الاعياء في صمت مطبق. وحين عدنا نلتقط انفاسنا قال «اراهن ان السيف سيظهر يوما لا بد انه يطوف الآن من يد الى يد. وسيظهر يوما في يد نتعرف فيها اليه».

قلت وما زلت الهث تعبا. اذ كان نفسي اقصر منه «لا اظن. لقد دفن معه. فالمنذر قادر ان يمسك به ميتا بنفس القوة التي امسكه بها في حياته.

قال. «سترى».

وصمتنا، ورحنا ننتظر. والايام تمر. حتى اختلفنا على الصورة الجارحة التي رمى فيها كتاب التاريخ من يدي. فافترقنا لزمن طويل

منذ زمن فتح الباب. وكنت ما ازال جالسا في الركن المعتم. اتذكر واتامل

دخل مندفعا وقال بحماس. «ارايت».

ورمى امامي كوما من الصحف بلغات متعددة غير انني لن اتناول ايا منها. اذ ان مكاني في زاوية شحيحة الضوء، لن يمكنني من القراءة.

فقال بحماس. «قلت سيظهر انه سرق وها هي اشارات ظهوره».

اما انا الذي كنت اثناء غيابه قد فقدت حماسي، فلم اقل شيئا. فاكمل «الكل يتحدثون عن ظهوره وبلغات مختلفة انهم يصورونه باشكال مختلفة، ولكن لا بد ان يكون نفس السيف».

فاطعته بوهن. وندمت. «وما ادراك انه هو».

وكنت اراقبه فبدا مرتبكا قليلا «اظن لا بد ان يكون هو نفس السيف. اعتقد. الامر واضح بالتاكيد. الا ترى ان الامر واضح».

لم اجب. فقال «لا بد ان يكشف لك الامر. انظر سيكتب التاريخ. التاريخ لا يكذب».

فتحت عيني على اتساعهما، وبقيت صامتا —ويبدو ان صمتي قد اغاظه فقال «لن تصدق اعرف حقيقة مشاعرك

كنت دائما تحب امرأ القيس

ارتعدت خوفا واكمل «بل انت نفسك شاعر».

فالتصقت بالجدار ثم قال بحيوية متجاهلا خوفي «ساتيك انا انا نفسي بالخبر اليقين. وسترى. وستقرأ بعد اجيال عن ذلك الامر واضح».

استدار. واندفع خارجا

وحتى الان لم يعد

في بداية الامر بقيت خائفا. وملتصقا بالجدار لزمن طويل

وحين استطعت ان اتحرك واصل الى الزاوية. بقيت خائفا ان يرسل الى احد الرجال يجرني خارجا من الزاوية التي الفتها وما زلت خائفا

ولكني الان. اجلس غالبا في نفس الزاوية الشحيحة الضوء. انتظر واتذكر. وحين اكون قادرا على نسيان يوم دفن الملك المنذر بن ماء السماء. اذهب بعيدا في التامل

(*) من مجموعة «كتاب الايام والانام».

حفريات

● زهير ابوشايب

> انا المكان الذي اوجد فيه
>
> شاعر فرنسي

اعرف نفسك

حسن. نبدأ. فنكتشف او غيرنا يكتشف اننا «نفتش» فينا عما هو معروف ونؤرخ انفسنا على انها مجموعة من الحوادث التي شارك الاخرون في احداثها

لدي اعتقاد خاص بان كاتب المذكرات مصاب بجنون العظمة لانه يضع نفسه في مركز الاحداث. ويوقف العالم لاضاءته كما لو كان بطلا

ان شخصية البطل التي نتقمصها ونحن نتحدث عن انفسنا. تصرفنا عن حيثيات البطولة نفسها. وتغيب «جنودا مجهولين» كثيرين شاركوا فعليا في صناعة ما نعتقده بطولتنا نحن. ان شخصية البطل باعتقادي تقوم على سرقة البطولة اكثر من صناعتها. فالشهيد، مثلا. اكثر بطولة من البطل لانه استطاع ان يهجم على الموت نفسه لا على حدوده. ولكن البطل هو الذي يحشد فيه البطولة القصوى ويخلع عليه حتى بطولة الشهيد نفسها رغم انه قد لا يكون صنعها هكذا. الشهيد يصنع البطولة بصمت. بينما البطل تصنعه البطولة ليكون تمثالها وطوطمها. هكذا يتراكم البطل. لان الناس يلمون عشرات الابطال الصغار. ويطيبون بهم اسطورة البطل من اجل خلق رمز كامل وواحد وهكذا اذن. يبدو البطل اكذوبة حقيقية

وحين يحاول شخص ما كاتب او سياسي او فنان ان يدون مذكراته الشخصية. فانه غالبا ما يتورط في الكذب الخفي او المعلن احيانا ويصنع تاريخا لم يصنعه وحده ـ تاريخا يمكن نسبته الى الاخرين. وبعبارة اخرى يمكن القول ان تاريخ المذكرات الشخصية تاريخ غير شخصي تاريخ مسطو عليه جهارا

ومن المدهش فعلا ان نصوص المذكرات لا تقدم الينا الاسلوب عميق ما تقدم الحدث بعد ان يمر ويتحول الى معلومات ـ الى كلام اعزل. وهي حين تفعل ذلك فانما تتصرف بحس انتقائي ينحاز ويحذف ويضيف بدافع تمجيد الذات وتصويرها منقحة ومجلخة بحيث تبدو ذاتا بطولية صالحة للخلود والتقديس. غير ان الذات. في الحقيقة، تتطمس بالكلام الاعزل ـ تتحلل الى عناصر ومعلومات باردة. وتصبح تاريخا يمكن ان يتكرر دائما لا حياة خاصة فريدة كالبصمة. واذا كان صحيحا اننا بحاجة الى ان نسجل التاريخ لكي لا نموت، فانه صحيح ايضا اننا بحاجة الى ان لا نتحلل لكي لا يستطاع تكرارنا لا لاننا عظماء بل لاننا اصلا افراد في الحياة لا صور امدا

انني هنا في الداخل، والعالم ليست سوى ارتطامي بالوجود. ولا تمثل سوى دليل على وجودي. لكنها لا تمثلني لانني انقضها باستمرار. اما قوة المتمعن هكذا اراني. وما يفيض ليس سوى نزر يسير مما في اعماقي. فاذا رايت ما يفيض فانك لم ترني

التاريخ سجل المعلوم. اما الحياة فهي سر. التاريخ لا يؤتمن علينا ابدا

وصحيح اننا موجودون اشخاصا والعالا. حيوات وتواريخ. لكن عمرنا موجود معنا في ذلك المتن. اما في الهامش فلا يوجد سوى فرد واحد هو انت الذي تكونه. ذلك الذي لا يمكن لمن سواه ان يحس بمتعه والامه وهواجسه وزمانه وموته. الهامش هو ما يخص الفرد. هو ما يحتضن الفرادة. لكنه مضغوط على لحم المتن الكثيف. لذا لا بد من الحفريات. لا بد من كشط المتن لانتشال الهامش. لا بد من كشط التاريخ لانتشال الحياة. لا بد من كشط السوى لانتشال الانا

عندئذ، عند الانا يمكن القول حقا بانك تشرع بكتابة ذاتك. عندها فقط يمكن لك ان تتعرف نفسك. دون الوقوع في الكذب او الانتحال او العظمة

وفي الحفر ينسحب الخارج لا لينطمس بل ليفسح المجال لتضمينه الجوانية. انه ينسحب بصورته الزمنية التي تتخذ شكل الحدث ليظهر هو نفسه بصورته اللازمنية التي تتخذ شكل النفس والروح. هكذا. اذن ينحو الحفر الى مغامرة جوانية ومواجهة لمكونات الذات العميقة. ولان الوعي يسمح له. بسهولة. ان يدلس فان الحفر الدقيق العنيد لا يتوقف عند مستوى الوعي بل يتجاوزه الى «العرق السفلي» من الذات الى المياه الجوفية المعتمة الى مواقع الغيبوبة والحلم

انني في الداخل في غرفي السفلى انني موجود في احلامي على افضل وجه. اما ما يجده الاخرون مني في العالم فانه محول لمخيلته لكي اوافق الامر وانسجم معه لا معي. او نحلني الاخر اياه لكي يجعلني معه وشوب بالتدليس حيث لا يؤمن جانب الوعي من الكذب. ومستقر لاظهار اشياء هي يجب ان تكون لا كما هي كائنة. ومؤلمة لانني انقض امعاني ويسحه في كل لحظة

ان انطباع الاخر عني هو صورتي ـ وهي مهمة دون شك ـ لكنها لصحيحة ولا تصلح لكتابة سيرتي ومذكرتي الشخصية

□□□

اريد ان اكتب نصا بمستوى الحياة لا بمستوى التاريخ بمستوى النفس لا بمستوى العالم. اريد ان اكتب عني لا عن صورتي. عن جوهري لا سطحي

وانا اكثر مني في علاقات مع الاشجار والحيوانات والحجارة وظواهر الطبيعة. وذلك ليس وهما. انني احس علما عاقلة واحدة تجمعني في رحم واحدة. في المذكرات كيف يمكن لي ان اتحدث عن علاقتي مع زيتوني في شجر الغصون. او عن قطتنا التي عمرت ست عشرة سنة او عن طعم سجائري او عن اتاننا العجوز التي لم تكن تحبني او عن استمتاعي بنشق رائحة دخان السيارات؟ كيف يمكن ان اتحدث عن فصلتي الصغيرة التي لا ارغب في كشفها، وبطولاتي الصغيرة التي لا تكفي لكتابة مذكرات لانها عادية تماما كيف

واهم من ذلك كيف يمكن ان اتحدث عن طفولتي المجبولة باللهجة الطفولية الساذجة نفسها التي ارغب ان اتحدث بها؟ ودون ان انتحل؟

اريد ان اعود الى ما قبل هكذا. لكي اتحدث عن الطفل الذي ساكونه كما كنته. اريد ان اعود الى ما قبل التاريخ لانتشل الحياة التي هي طفولة من التاريخ الذي هو موت ما

□□□

حين كتبت قصيدة (ارواح فجرية) احسست بشكل غامض ان من عندنا سيعجب بها. رغم انه لم يكن في اي لقاء قريب به. وليس ثمة ما يجعله يقفز الى ذهني مثل ذلك الشكل المدهش بحيث اعتقد هذا امرا لا علاقة له بكتابة المذكرات. لكنه في الحقيقة يضيء مجهولا اكثر من مجرد تقرير مفصل لما قمت به من افعال طيلة عام كامل

وكنت ذات يوم مستيقظا حتى الخامسة صباحا اقرأ في كتاب الاسماء ورموزه. كان عندي ابن عمي هيثم ابوصالح الذي استيقظ وذهب ليصلي الفجر في المسجد ثم عاد واخذ يقرأ كتاب فقه السنة لم اتوقع ابدا ان يصحو شخص من نومه ويذهب فيصلي الفجر ثم يعود ويقرأ في الفقه ليفكر ويسالني في الخامسة فجرا. وبكل هدوء هل يخصي الانسان؟

هل يمكن التاريخ بهذا الحدث الهامشي؟ كيف يمكن ان اتجاهل موقفا رائعا كهذا اذا اردت ان اكتب عن فرحاتي مثلا؟ هل انا صنعت هذا الحدث؟

يمكن ان اتساءل كثيرا لكن ثمة مذكرات خاصة ينبغي للكاتب ان يحترفها مذكرات تحتوي بالتحديد على ما لا يتذكره. وعلى ما لا يجعله مرئيا للاحداث وما لا يلغيه ويحيله الى ركمة من الكلام الاعزل

تابوت الاقواس

الى الصديق الشاعر باسل الرفايعة

● اشارة: القبة تابوت الاقواس، فلا تنهر احزانك، ان كنت نبيا يتلوى في بئر النار

علي العامري

(١)

منذ قرونٍ
هذي الاعمدة الحجريةُ
تحمل فوق الاكتاف قباباً
وتروح الى مقبرةٍ زرقاء،
يئن على مدخلها
جرسٌ مكسور
منذ قرونٍ
هذي الاعمدة الحجريةُ تمشي
تحت غطاء الليل،
ولا يبصرها غير الاموات
منذ قرونٍ
هذي الاعمدةُ الحجريةُ ترفع
تابوت الاقواسِ، ولا تشكو

(٢)

في جيب السترة نارٌ كامنةٌ
ترصد انثى التبغ
لتكتب بهجتها،
وتطير

(٣)

هل يبكي هذا الكائنُ،
ان مرّ على نقشٍ بجهلهُ
ام يرقصُ
فوق النقش المغلق حتى يفتحهُ
نصلّي كاملةً
كامامٍ تتبعهُ الالوان؟!

(٤)

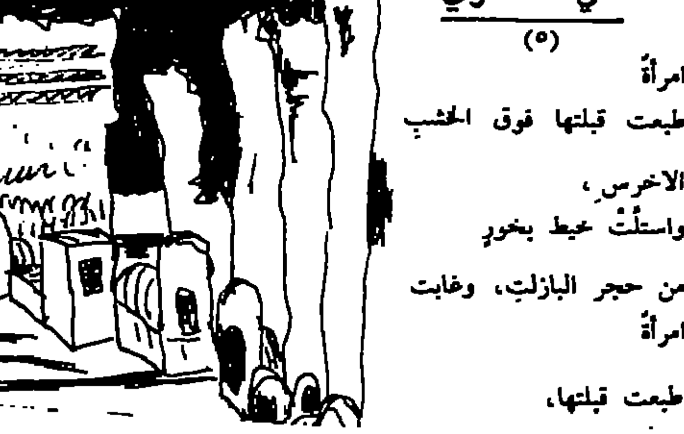
في الباحةِ رجلٌ مجهولٌ
سدّد صوبَ حمامٍ
آلةَ تصويرٍ
ويكى
حين تذكّرَ
انّ الصورة تبقى صورة

(٥)

امرأةٌ
طبعت قبلتها فوق الخشبِ
الاخرسِ،
واستلّتْ خيط بخورٍ
من حجر البازلتِ، وغابت
امرأةٌ
طبعت قبلتها،
فتلثم ذاك الخشبُ الاخرسُ
يسردُ خضرتهُ الاولى

(٦)

في ركنٍ اعمى،
ثمة اعمى
في يده عكّازةُ برقٍ
حين يغادرُ، يتركها في كتب
العتمة
مثل علامات الترقيمِ
ويمشي في الاسماءِ، تتبعهُ
الاجراس.



قصة قصيرة

الدولاب..!

فضل المهلوس

تتسلل الرطوبة الى مؤخرته وظهره كمياه جوفية. وتتسلق سلحفاليا الرقبة والراس. فيه تعش كطير مذبوح. ويسارع الى تكوير جسده النحيل. مبعدا راسه عن الجدار. ضاغطة اياه بين الراحتين، مسندا المرفقين الى الركبتين بعد ان ثنى رجليه للتو. لعل بعض الدفء يداخله، ولو حتى في الاحساس.

ـ «آه.. ما اقسى رطوبة هذه الزنزانة المتعفنة، وما اشد ايلامها في النفس قبل الجسد.. لكن يجب ان تتحمل، تقاوم، تصمد، وتحيا..»

ـ يا داره دوري فينا. ظلّ دوري فينا..

يصدح صوت اجش من زنزانة مجاورة، فيكسر صمت الفارغ، ويقطع همس الدواخل.

يرفع ثائر راسه المدفون بين راحتيه، يزف ما في الرئتين من هواء رطب، ويجيل بصره في الزنزانة الصغيرة ـ ربما للمرة الاولى بعد الالف ـ فيرى المنظر ذاته: جدران فقدت لونها من شدة تسلخها، ارضية متلاطمة كالارض الصلبة، فتحة ثلثة

في ارضية الزاوية اليمنى تشبه المرحاض في وظيفتها فقط. مصباح تالف كسراج الغولة يتدلى من سقف مملح وتتدلى معه خيوط عنكبوتية.

ـ بالكاد يراها. صراصير مختلفة الاحجام والاشكال تصول وتجول مجسدة وحدة الاجيال وغير الاجيال! جرذان يشعر بحركتها تحت ارضية هذه الزنزانة الموحشة التي فرضت عليه الوحدة فيها التعايش مع تلك المخلوقات التي طالما احتقرها وحاربها بلا هوادة..

ـ «آه.. كم احسد هذه الجرذان والصراصير. انها تستطيع التنقل بين الزنازين والغرف، ويمكنها رؤية الشمس ـ نجل الشمس ـ وحتى مغادرة هذا السجن اللعين. لكنني متاكد انها لن تغادره. فاين يمكنها ان تجد نفسها كما تجدها هنا. ها. ها.. اين؟!»

يلف بتثاقل واضح، يتمطى بكل ما تبقى له من حول وقوة. يجوب الزنزانة الضيقة ويذرعها طولا وعرضا، متخيلا نفسه في شوارع بيروت.

ـ «آه. ما اجمل بيروت، وما احلى عيشتها. فمنذ انفراجي من البلاد، جبت بلادا كثيرا، ولكنني لم اشعر بالغربة لدى مغادرة اي منها محملا ببعض الذكريات، فكلها منافٍ. اما انت يا بيروت، فقد وجدت نفسي فيك، وكانت مغادرتي لك ـ رغما عني والله ـ منفى المنافي..»

تعود الاغنية الفيروزية الرقيقة بالصوت الاجش ذاته للتسلل من الزنزانة المجاورة.

يلمع في خاطره قول المتنبي:

«وظلم ذوي القربى اشد مضاضة..

على المرء من..».

وقع مفتاح ينتصف بيت المتنبي. ويعيد ثائر الى حظيرته ثانية.

ينفرج الباب الحديدي ببطء، مصدرا صريره المزعج المعتاد. يدخل رجلان على عجل وخلفهما ثالث حاني

القهر، يحمل بين يديه دولابا.

ينفر الثالث برجله الباب. كما تنفر الدواب الخاملة، فينغلق الباب. يتقدم الرجلان نحوه. يطوقانه، ويمسكان بذراعيه لتحضيره لوجبة تعذيب جديدة. فيما يلف ثالثهم قبالة ثائر الذي يتبين في ملامحه جلادا جديدا لم يعهده من قبل.

يستقبل الجلاد بانتشاء في مواجهة ثائر يتوسطها الدولاب. وما ان تلتقي العيون الاربع حتى تصعقهما المفاجأة، لدرجة تتجمد معها اطرافهما للحظات، ويدور دولاب الذكريات..

●●●

صرخة «اخ». مدوية تقرع طبلتي ثائر، كاسرة رتابة دوي الانفجارات، وخوار الطائرات المنقضة بين الفينة والاخرى كثور مندفع نحو اللون الاحمر، يتردد للحظة. تصفعه الصرخة من جديد. تمغنطه، تهز انسانيته بعنف كرياح خماسينية.

فيطلق حلوته المستطيلة كالبر منبوش فقد شاهده. ويشق الغبار الذي خلفته الطائرات المبرق غازا الخطا صوب مصدر الاستغاثة.

ثوان من الهرولة عبر كثبان الاوزاعي الرملية، يخالها قرنا من البهلوانية على خيط رفيع يصل الموت بالحياة. يجد نفسه في نهايتها وجها لوجه مع الالم، يحاصره، يشده بقوة. يقبض بيديه على معصميه كملازمة حبيبة ـ

ـ دخيلك. لتقلني. لا اريد ان اموت.

ـ ولا يهمك انا معك ثم ان اصابتك بسيطة.

ـ لقد تركت وحيدا. واشعر انني مشلول مشل.. مش.. لول.

ـ هون عليك يا اخي. رجلاك سليمتان. ستتعافى وتمشي، فلا داعي للقلق.

ـ ارجوك انا وحيد لوالدتي وفي

زوجة وخمسة اطفال ينتظرون رجوعي. لا احب الموت.

ـ لا عليك. قد تعود اليهم سالما معافى. وتعيش معهم. وقد التقيك ضيفا في احدى محطات غربتي. ولكن اترك يدي حتى اربط فخذيك ليتوقف النزف.

ربت ثائر على كتفه مطمئنا. وخلع كوفيته المرقطة شد بها احد فخذيه. وفك حزام جعبته للفخذ الاخر

الغبار ما يزال يحجب سماء لب اللهب. جنبر الطائرات وشوشة الشظايا. ورعد الانفجارات يمتزج في اذنيه عندما هم بمغادرته.

ـ لا تخف. دقيقة واحدة وساعود مع بطانية ورفيقين لنقلك

شد الجريح يسرى ثائر. وتعلقت امامه قبل عينيه في وجهه

ـ لا تتركني. اتوسل اليك لا.

ـ لا تقلق. سارجع فورا لنجدتك ـ ان قدر لي الرجوع.

وضع ثائر يمناه على اليد المتشنجة، ضاغطا اياها بين كلتا يديه. ثم ودعه بابتسامة متفائلة

الجحيم يزداد استعارا. الموت يحاصر الانفس. ويلاحقهم خطى ثقيل. حينما اودعوه سيارة الاسعاف اليتيمة وقبل ان يصفعه ثغر بابها الخلفي. ويعود ثلاثتهم الى حفرهم والمجهول. شعر بالرجل يستسمح ملامحه في ذاكرته ابتسم له. فرد رافعا يديه للاعلى

ـ لا اعرف كيف اجازيك؟ لقد منحت لي عمرا جديدا. وانا مدين لك ـ لكم جميعا ـ بحياتي. اقسم على ذلك. والله على ما اقول شهيد

ـ لا داعي لهذا الكلام. فانا لم اقم الا بواجبي. وعلى كل حال حمدا لله على سلامتك. واذكرنا بالخير

اغلق باب الباب. وظل يلوح له مودعا الى ان توارت السيارة في المنعطف القريب و.

●●●

صور الماضي القريب تتلاحق في ذاكرتهما بسرعة تدور في الدولاب في المقل الاربع. حيرة ترتسم على محيا الجلاد المتكبر. صرخة مكبوتة تكاد تنفجر من بين شفتيه. رعشة قوية تسري في يديه القابضتين على الدولاب فيما يحكم الرجلان امساك ثائر. وينتظران صدور الاوامر

كلام ذابل بخفين من دبق

الى «سهاد» التي اصابتني بها!

موسى برهومة

(١)

خُذها وارمها في الجبّ
قارورة الذكرى
خذ دمعَ السوسنات
خذ المزهريةَ الموشاةَ بنبوءها
خذ نصف عمري يا نديمي
واعطني
جناحين من نحاس
علّي اطير.

(٢)

في الشارعِ المضاءِ بعتمته
في الشميساني
في الشارع المتفرّعِ عن لهاثٍ
مكتوم
كان اسمنتٌ شاسعٌ يئن
بينما كان قد بلّل دمعُ العاشقين
ياقة الرصيف!

(٣)

في الجامعةِ الاردنية
كعادتهما جلسا
ولكنهما لم يتقنا هذه المرة
سوى الاصغاء
فقد جاء دورها
جليستها.. شجرةُ السرو
لتبتدىء الكلام

***

لم تقوم شجرةُ السروِ
على البوح
واذ ذاك اجهشت بالبكاء.

(٤)

بدبابيسها علّقت الغيمة على
الجدار
بدبابيس شعرها
دبابيسها الشقراء
علّقت النجمة والشمس
والقمر
ثم دنت مني
ودعت روحي ان تنفخ فيها!

(٥)

الاصابعُ..
قناديلُ دمعٍ
وكلامٌ ذابلٌ بخفين من دبق
وحبالُ غسيلٍ نسيتْ
قمصانها في العراء
الاصابعُ اصابعها
اصابعي
ذاكرةٌ ثرثارةٌ لا تقول

(٦)

اتراه اللاوعي
دلّني الى امٍّ اخرى
في تلك الظهيرةِ القائظةِ من
فرط الصقيع
اللاوعي المخاتل
الذي قادني نحو الهاتف
وادار القرصَ:
(.......)
بدلاً من
(.......)
ليقصف صوتها
ما تبقى من عشبِ ارتباكي
ويطوّح بي نحو امين
واحدةٍ حملت بي
والاخرى ولدتني

رحلة سقوط؟!

ابراهيم العرقان

نهران من عقيق. ينحدران من سطح جبل اسود. قاتمان. يتلالآن في شقوق المستل... نتفيأ في ظل السراب. نبحث عن تل يأوينا / تأويه.. نرمي بهذا التل المحروق على صدره / يرمينا على صورنا.. نرحل الى ما وراء تكويننا... نبني كوخا من قطع لاحلامنا. الامنا. تراثنا.. نتعرى.. نمخر في نهرين. ينحدران من سطح خريف اخضر.. نبدأ المشوار. وتبدأ الحكاية تغلق عيونها.. تعلو.. نعلو.. وتعلو صيحات اربع..

اثنان بطول الزمان.. يضربان بهراوة طولها مدفع.. رائحة كريهة تنبعث.. الصليبهم زكم؟.. سقطت الهراوة.. فقرستنا لاربعين عاما.. الصليبهم؟! سقطت الهراوة.. ال..؟.. سقطت الهراوة.. وما زلنا ننزل... وكل ما نذكره اننا نحاول ان نصعد...

اني احبك

فاطمة الهندي



لسنبلة برية
ابسط ساعدي
تتسع مساحة الرؤيا
ويتاح عطر الاغنيات السرية

مثل زنبقة عاشقة
لها لون الفراحي
تأتيني من المدى الواسع
تجوب افق الخيال
فتصحو في الفصول
واشدو للمحال
مواويل حبنا الرائع.

اني احبك فاقترب
اقترب مني اكثر فاكثر فاكثر

«بحيرة وراء الريح» ليحيى يخلف

اول عمل روائي ينحو ملحميا لتسجيل النكبة الفلسطينية

مراجعة بقلم: عمر شبانة

في حين كتب الكثير من الروائيين العالميين، والعرب احيانا، سيرة الحروب التي خاضتها شعوبهم، سواء منها حروب التحرير والاستقلال، او الحروب الاهلية، وحتى حروب مقاومة محاولات الغزو والاستعمار، واثار هذه الحروب والمعارك على ابطالهم، فان الكتابة الروائية الفلسطينية التي تناولت الحروب المتتالية التي خاضها الفلسطينيون، بدءا من حرب عام ١٩٤٨.. اقتصرت هذه الكتابة على تناول ومعالجة الاثار المترتبة على تلك الحرب وما تلاها، بل بعض النتائج، المتمثلة في التشرد في بلاد الدنيا.. وكذلك المقاومة التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمام الرواية والروائيين، وبعض الاعمال التسجيلية.

ولدى البحث عن اجابة على التساؤل الخاص بهذه الظاهرة ذات الوجهين، غياب الرواية التي تتناول النكبة من جهة، وطغيان رواية المقاومة، لا تكاد نجد اسبابا مقنعة ذات طبيعة فنية بل اسبابا ترتبط بطبيعة الظروف التي فرضت على الروائيين بحكم تواجدهم في مناخات المقاومة ومعايشة همومها واشكالاتها وظروف الاحتكاك الدائم مع العدو، وبما اننا لا نستطيع اعتبار هذه الكتابة «رواية حرب»، كما لا يمكن ان نعد ما جاء في بعض الروايات الفلسطينية من مشاهد الحرب - النكبة، كافيا لاعتبارها «رواية حرب»، فنحن في حاجة الى من يقول لنا الاسباب الحقيقية وراء هذه الظاهرة، لم لم تكتب رواية واحدة عن نكبة عام ١٩٤٨ حتى الان؟ واين هم ابناء جيل النكبة من الروائيين الذين عاشوا الحرب، وفي صورة من الصور، عن كتابة رواية النكبة!

اسوق هذه التساؤلات تمهيدا امام الكتابة عما اعتبره اول عمل روائي - غير مكتمل - عن نكبة عام ١٩٤٨، اعني الجزء الاول من رواية يحيى يخلف، «بحيرة وراء الريح» الصادرة اواخر ١٩٩١ عن دار الاداب، والتساؤل مع صدورها: لم تأخرت كتابة اول عمل حتى الان - بعد ثلاث واربعين سنة من الحدث؟ وهل كان من الضروري - ولا بد - ان تمر كل هذه السنوات لتنضج ذاكرة الفتى - بل ذلك الذي كان فتى انذاك - عن مخزونها، فتعجن الوقائع بالتخيلات، صانعة هذا العمل الذي نتناوله. الان، ليس كعمل اول فقط بل غير مكتمل ايضا، فبعد مائتين وسبع وسبعين صفحة، نقرأ بعبارة «انتهى الجزء الاول...».

ولدى تناوله، يمكن ابداء وجهتي نظر: الاولى يمكن ان تتعامل مع هذا «الجزء» بمثابة «عمل قائم بذاته»، وتبرر ذلك بان تعتبر الحرب هي البطل وبقية العناصر الروائية تخدم تطور الحرب بوصفها شخصية تنمو الى حدها النهائي، الامر الذي يجعل من وقوع فلسطين بين ايدي الصهاينة نهاية للحرب ومنتائجها لجوء اصحابها الى الدول العربية المجاورة.

اما وجهة النظر الثانية، فترى العمل بما هو جزء من كل لم يكتمل بعد، وان تناول هذا الجزء يفترض امكانية ان الاجزاء التالية ستمتد افقيا، فتغطي مرحلة زمنية لاحقة، او عموديا فتغطي المرحلة الزمنية نفسها بتوسع وتعمق اكبر.. ما يعطي التحليل هامشا اوسع للحركة على محاور العمل الاساسية، رغم الاعتقاد بان الامتداد في الاجزاء التالية (وربما الجزء الثاني فقط) سيكون افقيا كما يبدو من طريقة بناء العمل.

تبدأ الرواية من دكان عبدالكريم الحمد، حيث يجلس ابن اخته راضي، حيث يبيع قليلا ويسأم كثيرا، لتصف حال الناس في قرية سمخ الواقعة على بحيرة طبريا بعد ان توقف قطار القادم من حيفا في طريقه الى درعا. والناس في سمخ لا يدرون ماذا يفعلون. انهم في حالة انتظار ايضا.. ينتظرون القوم للمجهول... والخال عبدالكريم بدأ يفتح دفاتره العتيقة ويفتش عن الديون المعدومة...، ويلج الراوي في وصف للحال ورؤية التحولات والتنبؤ - على لسان الشخوص - بما سيأتي، في صيغ مختلفة، منها الوصف المباشر، ومنها السرد الساكب للماضي الذي لم يعد، والحاضر الذي حضر، ومنذ بدأت القلاقل الاخيرة (توقف) الحديث عن الغلال والخير والابقار التي ستلد عجولا في الربيع، و(حل) مكانه الحديث عن اليهود الذين (بدأوا) يتسربون وراء مستعمرة دجانيا، و(صاروا) يقطعون الطرق كلما خطر لهم خاطر، فمفردات «توقف»، «حل»، «بدأوا» و«صاروا» التي وضعتها بين اقواس، هي دلالات التحول الذي اخذت القرية تشهده، واشارة الى الماضي الذي كان ثم توقف فقد توقف دق الجرن، وكف خالد الزهر عن تحضير القهوة بالهيل والزنجبيل (...و) لم يعد للرجال في المضافة يتحدثون عن قصص الضباع والثعالب وبنات اوى، فلا حديث الا حديث الايام القادمة التي تشيب لشدة هولها سود النواصي». وفي هذه الفقرة ننتبه الى مسألة هامة ونتساءل: هل كان للرجال، قبل بدء القلاقل يقضون وقتهم في احاديث الضباع و.... في حين كان اليهود، ومنذ وقت مبكر يهيئون الامور كلها للاستيلاء على فلسطين؟ هل قصد الكاتب ذلك؟ وتمضي الايام ببطء في الفصل الاول ليحدث الصدام الاول بين المتطوعين العرب ضمن جيش الانقاذ، يساعدهم اهل القرية، وبالامكانيات البسيطة، وبين الصهاينة المزودين باسلحة واعداد كبيرة. تكون الهزيمة الصغرى...

وفي الفصل الاول يقدم لنا الراوي معظم شخصيات الرواية، بدءا براضي - الفتى الذي نعتقد انه سيكون بطل الرواية، وربما يكون فيما بعد احد ابطالها؛ ثم الخال عبدالكريم، والحاج حسين وزوجته (ام راضي) ونجيب ومنصور وخالد الزهر والعمة حليمة «اخت الرجال» وابو حامد - صاحب سيارة الفورد الوحيدة في البلدة (وفي فصل قادم تأتي فطيمة وزوجها قاسم - يعملان ويقيمان في حيث الامان، بيت عبدالكريم التاجر) وهؤلاء جميعا ابناء سمخ... ومن الشخصيات الاساسية في الرواية شخصيتان من سوريا: الضابط مامون والمتطوع اسد الشهباء، ومن العراق عبدالرحمن العراقي، وشخصيات لا نعرف جنسيتها (احمد بيك مثلا) وكما في الكثير من روايات الحرب، فان الكاتب هنا لا يسند الى اي من الشخصيات المذكورة دور بطولة مطلقة، بل ثمة بطولات فردية تتجمع في اطار بطولة للجماعة احيانا، او في سياق البطولة المسندة الى المكان حينا اخر، وربما للحدث ايضا، حينا ثالثا. وقد جعلنا الكاتب نعتقد ان التركيز الذي احاط به شخصية اسد الشهباء هو نوع من اضفاء البطولة او التحضير لها. فاسد الشهباء، الشاب القادم من حلب الى دمشق ومعسكرات التدريب في ضواحيها، يتعرف على فتاة في دمشق، جوار بيت خاله (وهذا من الشخصيات الواردة بشيء من الاهمية) ويعيش حالة من الحب، نقرأها في اوراق عبدالرحمن العراقي، هي حالة الحب الوحيدة في الرواية، الامر الذي يثير سؤالا حول خلو بلدة سمخ والحياة فيها من اي علاقة حب، باستثناء العلاقة التي اخذت تتشكل بين نجيب ومطالقه بدرية في اثناء المصادمات ومن جهة نجيب، وفي احلامه فحسب، والحديث عن علاقة الحب التي يعيشها اسد الشهباء (لانعرف اسمه الحقيقي)، اذ يجيء في صورة مقاطع من «اوراق عبدالرحمن العراقي» يطرح اشكالية الاسلوب السردي في الرواية بعامة، وفي «اوراق العراقي» بخاصة. ففي الرواية تتعدد اساليب السرد - كما ذكرت - بين الوصف المباشر والسرد الصافي، ثم تاتي «اوراق العراقي» لتضيف اسلوبا جديدا هو في ذاته يقوم على التعدد والانتقال من صوت العراقي الى صوت اسد الشهباء. ففي «الاوراق» وصف لمجرى الاحداث، التجهيزات، المتطوعين، الصدامات، الاوامر العسكرية.. يتخلله ويقطعه سرد لقصة اسد الشهباء وتعرفه الى «ملك» التي اخذت تشغل حيزا بارزا في الرواية، يعود السرد بعدها الى ارض المعركة بعد ان تكون قد اندمجا مع صوت اسد الشهباء، وهكذا. ورغم ان لغة «الاوراق» لا تختلف عن لغة السرد في بقية الرواية، الا انها تمتاز عليها بحضور مقاطع من لغة شعرية في مساحة منها، وباستثناء ذلك، فلا خصوصية للغة العراقي، بل انه الراوي نفسه، وليست صفة «العراقي» سوى هوية مفرغة من مضمونها، وليس فيها من العراقي سوى الاسم، وعبارات قليلة تشير الى انه جاء من العراق.

والى اعتنائه برسم الشخصيات في صور تحاول ان تكون مقنعة (ربما لم يتمكن من ذلك في هذا الجزء الاول من العمل)، فقد عني الكاتب - وربما بشيء من المبالغة - برسم صورة مكبرة، ولكن شاملة، للبيئة - الجغرافية والطبيعية والانثروبولوجية - التي يتحرك فيها الشخوص وتنبني فيها الرواية. وبرغم اتساع الرقعة الجغرافية التي يتناولها، والتي لا تقتصر على بلدته سمخ، بل تمتد لتتناول معالم من فلسطين (القدس بخاصة) والشام وضواحيها.. الا ان الدقة في رسم الصورة بلغت درجة من الدقة تكفي لان نعيش المكان كما لو كنا نعرفه، وبخاصة فيما يتعلق بسمخ. اذ حشد الكاتب من عناصر البيئة ومعطيات الطبيعة ما جعله في بعض الاحيان يبدو كباحث في العلوم الطبيعية، وفي احيان اخرى بدا هو يتناول الخرافات - كما لو كان احد الباحثين في الميثولوجيا. فمن الاهتمام بانواع السمك «اما خالد الزهر فقد اقترب ونظر باعجاب، وبدأ يعد السمك. مشط واحد لبيض مقاطعي، ثلاثة افراخ سمك قشري، اربعة افراخ سمك كرسين، اربعة افراخ مرمور، فرخان كبيران من سمك البلبوط، خمسة او ستة من المطاقي الاسود» الى الاهتمام بالاعشاب البرية وبعض العادات والتقاليد والمواسم والطقوس «غير بعيد عن اشجار الدفل يقوم الرعاة امام ناظريها بنصب بيت الشعر الاسود الكبير ايذانا ببدء العمل في جني المحاصيل وجمع العسل من الاجران، وخض اللبن واخراج الزبدة، وتحضير الكشك والجميد وجز الصوف». ثم الاهتمام بالخرافة «قصة الضبع والمضبوع الذي يفقد ارادته بعد ان يرشه الضبع ببوله، فيظل يركض خلف الضبع حتى يبلغ مغارته، فان كان بابها عاليا دخل وراءه حيث يفترسه الضبع، وان كان منخفضا اصطدم راسه بالباب وسال دمه فصحا..» الى غير ذلك من التفاصيل الصغيرة المتنقلة من فضاءات القرية والموظفة توظيفا مبررا في النسيج الروائي لتقول ان هذا العالم الذي تنتمي اليه هو احد اسباب ماجرى، دون ان تصرح الرواية بذلك طبعا.

واذا كانت الرواية تقول ذلك مواربة، فانها تصرح باسباب اخرى للهزيمة من جانب وتلمح باسباب اخيرة من جانب ثان. فبريطانيا، والحكومات العربية وخلافاتها التي انعكست خلافات بين القوات العربية التي جاءت «لتنقذ» فلسطين من عملية التهويد... والقيادات الفلسطينية.. كلها اسباب للهزيمة..

في احد المشاهد، وبعد ان يخسر ابو حامد سيارته، كمن فقد صديقا عزيزا، ويحتفظ بمفاتيحها، يعود الى البيت ليجد زوجته مشغولة بالطفلة التي وجدها في حال (ويبدو ان امها قد نسيتها او انشغلت عنها وهربت!) وحين طرحت عليه مسالة الرحيل التي بدا الناس يفكرون بها، وبعضهم يمارسها، هرب الى غرفته فسقطت نظراته على صورة المفتي المعلقة على الجدار «كانت ابتسامة خفية ترتسم على شفتيه... ارايت يا سماحة المفتي... سندافع يا سماحة المفتي ولكن اليهود مدججون بالسلاح... حبذا لو ارسلت لنا فصيلا من الجهاد المقدس، حبذا لو ارسلت لنا ثلاثة مدافع هاون. حبذا... الوضع عصيبا يا سماحة المفتي.. مد لنا يدك...» بمثل هذه المرارة كان يحس الكثيرون، وهم يشعرون بالخذلان من القادة. وهنا تنتهي الفصل الثاني عشر، ليتبعه الفصل الثالث عشر والاخير من المأساة. وهو من «الاوراق» التي تروي حكاية الرحيل. وتصور مشاهد الجنود المتطوعين المسرحين (ليتيحوا المجال امام القوات النظامية العربية التي ستدخل بعد خروج اخر جندي بريطاني من فلسطين، كي تحرر الارض والانسان)، وهم يعودون الى ديارهم او يهربون منها. العراقي ونجيب يودعان اسد الشهباء في دمشق، ويواصلان الى درعا حيث طوفان اللاجئين، ثم يعبران نهر الاردن الى «المخيبة»، ومنها الى «ام قيس» حيث قرر العراقي ان يبقى، وان لا يعود الى بغداد، حين ادرك «انه قد ضاع كل شيء، وان كل الدروب اصبحت تفضي الى الغربة والشتات»، فيا لكآبة المنظر، ووحشة الطريق. هذا ما يقوله العراقي فما حال نجيب الفلسطيني؟

في لغة جميلة بسيطة، وبناء لا يلتفت الى تعقيدات الحداثة والرواية الحديثة وما بعد الحداثة... في صور ومشاهد تمزج الواقعي بالتخيل والحقيقة بالخرافة والاحلام، يعود يحيى يخلف بعد سنوات من الغياب عن الساحة الروائية، ليبدأ عملا ذا بنية تبدو ملحمية مشوبة بالغنائية، مكرسا ذاته واحدا من ابرز كتاب الرواية في عالمنا العربي، رغم ما قد يبدو عليه عمله هذا «بحيرة وراء الريح» من تخلخل اذا تم النظر اليه معزولا عن كونه الجزء الاول من عمل لا بد ان ننتظر تكامله لنقرأه من جديد.

«تبعث وحدك»

● ثائرة عقرباوي

يا بوسيدون، رفقا بي، قد اسلمتك ظهري فاعملت فيه جراحا واسرارا حتى انحني.. بوسيدون. هذا المتوسد بين يديك يجتر ورودا وانجوكا ويصلي على جثماني الممدد فوق غيلانه الفضي. وهذا مهند يلوح بكوفيته لدموع ترابط عند الارز والبارود. كم كنت اشتاق لاقدام كقدميه.. عندما ارتمى على حضني يبكي موجوعا، وددت لو ارقص على عتبات عينيه.. او شوقوه.

«اني (عروس السلطان) جئتك من ثغر عذبه الاغتراب، فوسد همك قلبي ولودع النورس ذاكرتك حتى لا تطير او تمضي عنها عقارب الزمن.. .. هو مثل لا تعرفه الموانئ»، فيا بوسيدون، ترفق.. عندما استأذن مهند يودع ازمنته جوفي، اصغيت - ان ارخته الدنيا ظلالا تعثر باحلام مخيم، وبكى عندما شيعت اكف المخيم اخيه تحت تراتيل الشتاء فاكتملت دائرة يتمه المشرد. كم مرة عاد من المدينة ممزقا وتكاد قبضته تضرب صخر الارض حتى يدمي؟ كم مرة قال: سارحل الى حيث ينبغي ان اكون.. كم كم كم.. كم مرتعشرجةصوته اسلمتني للمتوسط ارجوه، بحق بوسيدون ان يتمهل كي لتعلم تجويد التاريخ الى مواويل القتها صوته الرخيم كحلوى العيد رحلته الدنيا بتهمة الفرح.

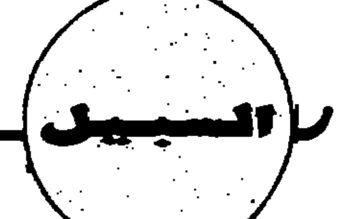
وما كان مهند يهذي.. زوج زنده البارود مذ كان طفلا صغيرا.. صغيرا جدا، اصغر من ان يحتمل البارود..

ومضى، سار الى حيث يقوده القلب وزقزقة العصافير التي خرجت الى الدنيا لترفرف فوق مناديل الحداد.

كانت جنوبية سمراء تهوى البارود والحنون.. يتيمة تعلمت ان الحياة صعود موجع لا بد منه حتى يكون الانتصار. ما اجمل ما كانت، وما اطيب الموت الذي ارتاها غفلة فتولاها في قبر جماعي لتنبش في التاريخ عن بئر رومة. ما اسرع ما نسي الناس بئر رومة! عندما اودعها مهند حجرة من قلبه كانت قد اسلمت الروح وما اودعها الى رب الارباب، وحرمة الروح حرمته ان يفتش عن وجهها المدفون.

ابدا، ما كان مهند يهذي.. عندما امتطى البارود ليبعث وجهها في الشمس، شهر التاريخ في وجهه انه قال وبارود، وانه صار لا بد ان يمضي.. كم احببت هذا الطيف يا بوسيدون، فترفق.. لا تكسر اشرعتي، فهذا المتوسط لن يصغي ان انت اعلنت الثورة، وتعريت على جراح من احمل..

اه منك بوسيدون، ها مهند يلتهمه ميناء الرحيل الطويل.. ها انت مهند تمضي،
تمضي وحدك، تموت وحدك، وتبعث وحدك..



قصة قصيرة

● محمد جميل خضر

هو الان يمشي، ثم يعطي، لا وشم فوق اليد اليسرى، الا للطعنة الاولى، حبات عرق بارزة فوق الصدر والجبين وكل اجزائه العارية، شعاع يبيت في العينين، واثار خطواته تحفر لها خنادق عميقة في الارض المتحركة تحته.

ها انت تنفذ السير نحو الاغتسال. دعهم يقولوا ما يشاؤون، دعهم يقولوا مثلا اذا حضر الماء بطل التيمم، دعهم يشيروا اليك باصبع الاتهام، يتعب جنبك، يتحجر حلقك، تخونك اقدامك، تهوي، وحده الصوت، صوت النداء في داخلك يظل قويا وحادا، مثل نصل سكينك، ووحده تسمع هذا الصوت، ووحدك تمضي

- اين النفيس فيز لامريكا
- يمه ابن النفيس لا يسافر الا للحق.
- ختم الجواز امبارح، خمس سنوات.
- يمه طب ما انت عارفة انه انا ما معي جواز سفر.

لتصفح وجهه المعتم، تبكي غروبه الدائم، تبكي ضياعه المطلق.

- ويلي عليك يا ابني شو انت مايل ميله، ليش ما تراجع حكيم نفساوي.

وحدك في الممر الضيق، سباق المسافات الطويلة، تحبس انفاسك تمضغ ما تجتره عيناك. تتحاوز مثل قط تنتثر فجاة، تسمع اصواتا تهاجمك من كل الاتجاهات، اصوات متداخلة. صوت ناي، صوت نحيب، صوت فنج يتساقط عليك مثل الشهاب الثاقب، اصوات استغاثة، صوت جماهير تهتف وتصفق، صوت ثغاء حقائر بمه، صوت بنت الحلال تودعك وتدعو لك بالسلامة وتوفيق الله. تحمل صوتا او صوتين ثم تمضي، لا تلتفت وراءك، لكنك تترك بعضا منك هناك، قبل ان تمضي، قبل ان يوحي اليك بانك تمضي.

تقابلا مصادفة، تتراه حذاءها في الشارع العام، يلتفت الحذاء، يلحظ شبها قريبا بينه وبين نقرة الاخبار الاخيرة، يتحسسه هل هو جلد افعى؟ ربما كان جلد ادمي اعلو روحه للعابرين قبل ان ينام ويحلم بالرطب الندي.. لوحة تثير القرف وتدعو للنعاس هي تسير امامه حافية القدمين، وفي اذنها اليمنى قرط هو بوق كبير وهو يسير خلفها تماما ويعلق فردتي الحذاء على جنبيه مثل رعاة البقر، يسيران معا بخطى وئيدة بليدة، يتراقص ردفيها، تتراقص روحه تبكي بضحك، تضحك فيطلق النار من الفردة اليمنى على احد المارة المبهورين..

كمية الهواء التي احضرتها معك لا تكفي كي تواصل المسير، سيخونك الهواء بعد قليل يا داعس، انت تقيل

لن تنتهي اللعبة باي شكل الا بانتهاء الهواء، وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم، يستفزك التشبيه، هل انت السائل والمحروم؟ ترتخي مفاصلك ترتخي الاكتاف الصلبة، ترتخي لكنك لا ترتمي.

العريس المتانق يبتسم لجمهرة الناس حوله، يحيي هذا (يهز) بذاك، ينزل عن منصة العروسين يرحب بالجميع، يبدأ بالرقص، يدور حول نفسه عدة مرات، يلتفت نحو العروس، تبدو ساهمة، تبتسم له ابتسامة مجاملة، يبتسم لها بصدق فواح، يمد يده على جنبه الايسر يخرج مسدسه الكاتم للصوت، يلوح به بالهواء، ثم يتلقفه ويطلق منه رصاصات ثلاث نحو صدر العروس المزين بالنقوش والورود البيضاء التي يصبح لونها احمر بلون دمها المسكوب على ارضية القاعة، تزغرد النسوة لروعة المنظر، تبتسم العروس بصدق هذه المرة وامتثال كبير، ينحني احتراما للجسد الممتد امامه مثل نخلة باسقة، يوزعون الحلوى ويكملون مراسم الزفاف.

انت تهوي.. انت تمضي، ترتيبه حين مرور القافلة المحملة بالجنود. الى اين يمضي هؤلاء الجنود، تبدأ بممارسة لعبة مسلية، كي لا تحس بالتعب.. تبدأ بعد خطواتك تحاول ان تجعل الرقم الفردي للقدم اليمنى والرقم الزوجي للقدم اليسرى.. تصبح الدائرة ارقاما اخرى تضاف لارقام كثيرة مرت من هنا هل سيقولون غدا داعس مر من هناه

تتخيل نفسك سائق باص كبير في رحلة مدرسية، تحمل بنات مدرسة ثانوية «دوس وانت دايس يا شوفير، ومحمل عرايس يا شوفير»

سلمعلهم يقولون دوس وانت داعس يا شوفير - فانا داعس وهذا التراب الممتد امامي هو المدعوس.. وهو لوح الاغتسال. اذا عرفت السبيل القويم.

هو الان يمشي ببطء كبير، مثل حبلى في شهرها التاسع، لكن حمله اثقل من حمل كل النساء واصعب..

انه حامل بالقلق في شهره الالف، تكون ذلك الجنين في داخله ذات يوم ماطر، ذات يوم عاصف بالخراب.. لا احد يدري لماذا هذا الجنين.. ولا احد يستطيع ان يعبر عن شيء قائم تعبيرا واضحا لتوس قدمه لاحدى قدميه دون تحديد الاتجاهات على دمية تشبه الكون وقد احاطته يد صغيرة كانت في الاصل دمية لطفلة شاردة. مرت هي وامها من هنا. ثم نسيت الام يدها في يد طفلتها ونهبت باتجاه الجبل.. ولم تعد منه بعد ذلك. ولم تستطع الطفلة ان تلقي اليد يد امها. للشارع العام فاستكت بها هذا الكوكب العاري لتسمح عنه الغبار، الى ان ارتطمت بهم - الطفلة واليد والكوكب الممسوح - وقد تشكلوا معا دمية صغيرة.. احدى قدمي داعس الثقلة، فاحس بغثيان واحس بالم شديد في الظهر واسفل البطن، ثم فجاة يسمع صراخا. ضاربا الكتلة متلجرة بين قدميه. فيما يبدو انه وليده الذي حمله في احشائه الف شهر او يزيد..

لا احد يعرف لماذا لم تهز اليك بجذع نخلة، لا احد يدري لماذا انت لا تحب منظر الرطب الندي، هل جاءك المخاض تحت الشجرة؟ ام جاءك فوق النقش المحفور في ارضية الشارع للطفلة ويد امها والكوكب المعجون من دموعهما، لا احد يفهمك يا داعس، لا احد يريدك حيا في هذا الزمن الميت، ولا احد يفهم كيف تتجرأ على الحمل هكذا دون ان يكون لك شريك او وسيط حمل مشروع.. تمضي تلتهب الارض تحتك نارا وشوكا تلهمها، جبل امام ناظريك.

(داعس الان يصعد الجبل، داعس الان يلزم الجبل)

لا تجد ما يواري روحك فوق قمة الجبل المكسو بالبلوط والسرو والتين البري، لا تجد سوى صومعة مهترئة، ربما كانت لمساكين يعملون في البحر، يعملون في البر، ولا يعملون في الجو، فالجو ليس لنا، تحاول ان تمسك قبة السماء من مكانك على ظهر الصومعة فوق قمة الجبل العالي، تنظر للاسفل ترى كل فيه مرئيا ومعدا لينطبق تماما مع ما هو مكتوب قبل اكثر من الف عام، تفعل الذي يجب، تعض على جذع شجرة وتنتظر في اللامحدود، منتظرا ان تلقى الله وانت على ما انت عليه...

تضاربت الانباء حول مصير داعس المكتوم، ولا احد يملك خبرا يقينيا حول مصير الرجل المسكون بهاجس السبيل القويم، الا ان اغلب الانباء - خاصة تلك التي تروجها وكالات الانباء الغربية - تجمع على ان رجل ما شوهد مؤخرا وهو يمشي ثم يمشي، الا انهم لاحظوا ان خطواته لم تكن ثابتة، مما يعني انه ربما يكون قد ضل السبيل.

الروائي ايتماتوف الذي اطلق اللغة من اسارها بايقاع كوني..

«السفينة البيضاء»

دعوة للمحافظة على الطفل في الانسان كشرط للحياة

منيرة مصباح

عندما يكون الادب طريق الانسان للبحث عن رسالته الانسانية في اكتشاف الجمال المتواري وسط المأساة الملازمة له بادراك عميق يتاكد لنا كيف ان الابداع الادبي الجيد يكون اكثر واقعية من الواقع نفسه وبذلك يصبح فن الرواية اقوى من الحياة. هذا ما تؤكده اعمال الروائي (جنكيز ايتماتوف) التي غالبا ما تنبثق من استناده الى الواقع من خلال علاقة فكرية مستمرة بين الماضي والحاضر والمستقبل مكونا ايقاعا ملحميا لافاق الواقعية الانسانية. وايتماتوف الذي استطاع باعماله الابداعية العديدة «وداعا غولساري»، و«السفينة البيضاء»، و«جميلة»، و«يوم اطول من قرن»، وغيرها، دخل عمق اللغة فاطلقها من اسارها ليرينا الواقعية باي غنى تتفجر عندما تتجاوز المعاش الى الممكن والمحال بايقاع كوني يومىء به ايتماتوف مسافات نارية محرقة يتخطى من خلاله الزمان والمكان، العرق والعصب، ليلج اعماق الرومانسية تلك المحبة للحياة المقاتلة في سبيلها.

ففي رواية جميلة بدا ايتماتوف حياته الادبية والاجتماعية باغنية حب نادرة في عصر صناعي مادي تشيئت فيه العواطف وبردت حرارة العلاقات الانسانية. لقد احدثت «جميلة» رجة في كثير من النفوس كتلك التي احدثتها من قبل رواية غوته «الام فرتر».

ولم تات تلك الاهتزازات للبعض الا بسبب قوة الصلابة الاخلاقية التي تمتع بها المنظرون للمبادىء الانسانية التي يعتنقها الكاتب. هؤلاء الذين رفضوا الانهزام امام الكوارث الطبيعية وامام النذالة البشرية فدحروا الاعداء لاعتبارهم الخوف احط الاعداء ولايمانهم بان الموت هو الرفيق الحنون في سبيل ما يعتقدونه ويحضرنا هنا مثالا على هذا الموقف الشاعر خليل حاوي والشاعر مايكوفسكي.

لقد استطاع ايتماتوف رغم كتاباته الرومانسية العميقة ان يغني للواقعية الاشتراكية في الادب ويحملها ويخرجها من قوالبها الجامدة ويفتح لها طرقا وافاقا بنظرته الشمولية التي تتطلب موقفا وطنيا فعالا ورؤية تقدمية تسمح له باستشفاف النزعة قبل ان تتحول الى ظاهرة عامة، وذلك بادراك عميق لظواهر الواقع بكل ما يحمله في جوهره من صراعات وصدامات، تؤدي في حدودها القصوى للاقتراب من فهم الانسان لشخصيته وقيمه ومهمته التاريخية والانسانية الرفيعة.

اما روايته (وداعا غولساري) الذي سمي على الرها (باديب الشعب) بعد نيله جائزة الدولة فقد انتقد فيها بشكل عنيف الانتهازية البيروقراطية التي تعتصر العاملين المخلصين والمثقفين في سبيل المثل التي عاشوا من اجلها، ان البيروقراطية التي صورها ايتماتوف في (وداعا غولساري) تعتصر فلاضل العمل امام جوع العاملين الذين يتهمون بشرفهم وايمانهم. لكنهم يواصلون مقاومتهم دون الانحناء كما قاوموا اعداءهم الخارجيين لايمانهم بان القضية اكبر من كل المتسلقين لاغصانها الخضراء.

(وداعا غولساري) رواية ترينا الطبيعة بكل روعتها تتوحد بالصراع الانساني ليكونا عنصر الرواية الذي يصبح ايقاعا عليا، يمزج من خلاله الكاتب الشاعرية الشرقية بواقعه المعاش.

اما (السفينة البيضاء) فهي تحكي قصة عجوز يعيش في منطقة جبلية بعيدة مع حفيده الصغير حيث يعمل مستخدما زراعيا في احدى الغابات. وفي ظل هذه الاجواء الطبيعية يرتبط الطفل مع جده بعلاقة انسانية حميمة حيث يروي له دائما حكايا وقصص من الواقع ومن الخيال. وترتبط في ذهن الطفل روايتين من روايات جده بشكل ملح ودائم يحضره في الصحو وفي النوم.

الاولى عن انثى الايل الام ذات القرون الكبير وهو حيوان مقدس عند الشعب (القرقيزي) احد شعوب الاتحاد السوفييتي، والقصة الاخرى الفها الجد نفسه تحكي عن سفينة بيضاء. كان الطفل قد شاهدها في احدى البحيرات.

ومن خلال تاثير هذه الرؤية يخترع الصبي لنفسه حلما مفاده ان والده يعمل بحارا على ظهر سفينة شراعية لذلك نراه دائما يحلم بالتحول الى سمكة حتى يستطيع السباحة والوصول للسفينة.

وتستمر حياة الطفل بهذه الاحلام الى ان ياتي يوم يضطر فيه الجد تحت ضغط «اوزكول» المسؤول الشرير لاصطياد انثى الايل. مما ادى لتعرض الطفل لصدمة نفسية شعر فيها بانهيار المثل الموجودة في الحكاية التي رواها له جده عن الصبية هذا الحيوان. [illegible]

مع الروائي الليبي احمد ابراهيم الفقيه في ثلاثيته الاخيرة

«سارد الذاكرة والحلم والواقع» في رواية عربية جديدة

معن البياري - الرباط

تتنوع المقاربات النقدية التي يمكن من خلالها محاورة ومساءلة ثلاثية الروائي الليبي احمد ابراهيم الفقيه «ساهبك مدينة اخرى»، «هذه تخوم مملكتي»، «نفق تضيئه امرأة واحدة»، التي اصدرها مؤخرا عن دار رياض الريس في لندن. لما في هذه الثلاثية الروائية من علاقات واجواء وشخصيات تنسجم في بناء روائي ينهض على موضوعات متنوعة، وينشغل بانتقال سردي تتداخل فيه فضاءات الازمنة والامكنة، وتتعدد فيه علاقات المتخيل بالوهم والحلم والواقع، وتتكىء على رواية سارد واحد، هو بطل الثلاثية «خليل الامام» طالب الدراسات العليا في لندن الذي ينشغل باعداد بحث «العنف والجنس في الف ليلة وليلة»، ويقيم علاقات حب وجنس في مجتمع متحرر مفارق للبيئة الاجتماعية التي وفد منها، في الجزء الاول «ساهبك مدينة اخرى»، وهو البطل السارد ذاته الذي يدخل لحظة حلم تبدو في الرواية تجربة روحية خالصة، يتورط خلالها في عالم من «اليوتوبيا» يعيش فيها علاقات انسانية دافئة ومثلية في الجزء الثاني من الثلاثية «هذه تخوم مملكتي»، كما انه البطل نفسه الذي يسكن طرابلس ويعيش حياة رتيبة بايقاع لا يستطيع التآلف معه، بزواجه من عالي. يحاول ان ينسجم مع دواخله حين ينشىء علاقة حب صادقة مع زميلة له في الجامعة في الجزء الثالث «نفق تضيئه امرأة واحدة». يقيم احمد ابراهيم الفقيه في ثلاثيته هذه التفاصيل الحكائية المختصرة على بناء روائي يهيمن فيه لنا السارد، الذي تنشغل الثلاثية بمنظوره الى الوجود والعالم، والذي يصل الى المتلقي عبر بوح ونجوى ورؤى فنان قلق حائر متوتر مأزوم. يبحث عن صيغ انسجامه مع الوجود. في لحظات متنوعة (الذاكرة، الحلم، الواقع)، والتناصا يمكن تسميته بقطاعات زمنية متباينة (الماضي، الاسطوري، الحاضر). وكان ثلاثية الفقيه تعتني بما تحدثه هذه الازمنة من الحالات التي يتورط فيها بطل الرواية، ويستجيب لتناقضات تكوينه الذاتي والسيكولوجي ومحيطه [illegible]

الصراع والتباين الحاد امامه، لحظة الحلم واستدعاء التجربة الروحية الصوفية التي ينتقل من خلالها البطل الى تصور العالم المرتجى. ولاحاول هنا تقديم ادب اليوتوبيا في الادب العربي، لحظة المعايشة لحياته وواقعه ونمط الحياة في مدينته التقليدية، واساليب تعامله مع محيطه الاجتماعي الخاص)، ويضيف (كانت هذه اللحظات في ذهني، وبعد ذلك اثناء الكتابة حضرت امكانات السرد التي يمكن ان تبرز هذه العوالم. باستحضار تراث ادبي اسطوري او صوفي، اسهم في تكوينه الثقافي لبطل القصة والبيئة التي عاش فيها وجاء هذه الامكانات فيما اعتقد، بالاستفادة من انجازات الرواية الحديثة، في محاولة لتاصيل هذا الفن بصياغة واسلوب يتفق مع الهوية الحضارية والشخصية العربية التي يمثلها بطل القصة)، ويشير الفقيه الى انه لم يتعمد كتابة رواية مدفوعا بهاجس التجريب اذ يحاول الاستفادة من اصول الفن القصصي التي يتوفر عليها الجنس الروائي، دون الارتهان لهذه الاصول، ورغبة في البحث عن افاق فضاءات تثري العملية الابداعية، كالعوالم العجائبية والاسطورية والتراثية التي تتيحها الرواية اساسا كجنس ابداعي، وهي العوالم التي احال اليها الجزء الثاني من الثلاثية، الذي برزت فيه استفادة موفقة من الف ليلة وليلة وقصص السحر والمغامرات والعجائب التي تحضر في لعبة سردية تعتمد تداخل الاصوات، وتحطم المسافة بين الحلم والواقع والتخيل، مما يتيح تساؤلا عما اذا كان الروائي يتكىء هنا على رغبته بضرورة الالتفات الى غنى التراث السردي العربي المكتوب والشفهي الذي يمكن به احداث تطوير خاص في المغامرة للروائية العربية الجديدة، وهو ما لا يتقيه الفقيه بقوله (ان ملمس تاصيل الفن للروائي واكسابه لونا ونكهة عربية، او طبعا ينتمي الينا. والى الدائرة الحضارية التي ننتمي اليها نحن العرب فملمس موجود في الرواية دون ان يكون في ذلك اي اجتراء على ما هو متحقق او منجز في [illegible]

اللغوي، على صعيد التركيب والحيوية والدلالة والفاعلية. ومن ذلك «سناء» الحبيبة في الجزء الثالث. والتي لم تصل الى ما تضمنته شخصية «ساندرا» الحبيبة المنفتحة في الجزء الاول، وسناء التي تتحرك في بيئة محافظة متزمتة تضع قيودا على الانثى ذات طبيعة وحركية تختلف عن المرأة في مجتمع متحرر «الجزء الاول»، او مجتمع اسطوري «الجزء الثاني». يقول الفقيه (سناء هي امرأة في مجتمع يعيش التناقض بين مستوى المعلن من السلوكيات ومستوى المختفي تحت القمة. الفضيلة تسبغ عليها هالات خاصة، وينظر اليها البطل كهالة للخلاص والامل التي يمكن ان يتحقق له الانتقال. ان جاز التعبير ويأتي الاحتفال بها كاحتفال الشاعر العربي بالمرأة التي يراها من الشباك. او المرأة الغائبة التي يتغزل فيها الشاعر او الكاتب).

البطل والف ليلة وليلة

تقيم ثلاثية احمد الفقيه علاقة عميقة بين تجربة البطل «خليل الامام» وتجليات الف ليلة وليلة، وهي التي يشتغل عليها البطل في اعداد اطروحته حول «العنف والجنس» في نصوصها، وتمتد هذه العلاقة في اجزاء الرواية الثلاثة، ذلك ان نصوص هذه الاجزاء تتعامل اساسا مع اطروحة «العنف والجنس» كمواصفات وكاقنعة وكوسائل لتاكيد الذات ولربط الذات وللتواصل مع العالم او للاتواصل معه على مستوى اعمق، اذ تنتهي الرواية في خاتمة جزئها الثالث بمشهد اغتصاب «عنف وجنس»، وهي نتيجة مسيرة خليل الامام خلال تجاربه الثلاث في الماضي، في الحلم، في اللحظة المعاشة، وتعمق الرواية هذه الثنائية كاحد مكونات النفس البشرية في مستوياتها الثلاثة «الانا»، على مستوى الذاكرة والواقع، «الانا العليا»، الحلم والمثل، و«الهو»، الغرائز. اذ يتركز الجزء الاول «ساهبك مدينة اخرى» على التجربة التي تقمع المكبوت من خلال الاحتكاك بمجتمع متحرر من سلطة الموروث الاجتماعي، اما الجزء الثاني [illegible]

مؤنس الرزاز في حديث روائي مطول:

■ باستثناء نجيب محفوظ، فان الروائي العربي لم يلتفت للابعاد والمضامين الفلسفية.

■ مشكل الواقع العربي، يلخصه صراع الثابت مع المتحول

■ في بعض الكتابات، تحولت اللغة الى غاية، فابتعدت عن وظيفتها التعبيرية والمعرفية.

حوار: غسان عبدالخالق

[illegible] مطولا على امتداد جلسات ثلاث، عن الرواية [illegible] وتجربته الروائية الخاصة... وعن هواجسها [illegible] والحضارية، كثير من الاسئلة كانت حاضرة، [illegible] فيها احضرها الحديث. مؤنس الرزاز.. هذا [illegible] المغرم بلعبة قلب الادوار، كان هو ايضا يهرّب [illegible] منا، وتساؤلا هناك في ثنايا اجاباته. [illegible] الاسئلة، فتقاطعت الاجابات، لان من الصعب [illegible] الاشياء عن بعضها في عالم الادب. [illegible] يوحي من تجربته الروائية المميزة، عن علاقة الادب بالفكر، وعن اسباب تأزم الروائي العربي بشكل الرواية الاوروبية الحديثة والمعاصرة على حساب الهواجس الفكرية والفلسفية المنتجة لهذه الرواية، والمساومة لها، وعن تأزم البعض حتى حدود الافراط باللغة في ذاتها.

تساءلنا عن محصلة حواره الذي امتد عقدا كاملا مع مشكل السلطة عبر ثلاثيته (احياء.. كاتم صوت.. المتاهة) بخصوص ثنائية القامع والمقموع اخلاقيا، وثنائية خطاب الامر والنهي وخطاب العقل معرفيا.

- ما الذي يدفع الروائي الى الكلام نيابة عن المفكر؟ في اي سياق كتبت «جمعة القفاري.. والذاكرة المستباحة»؟

فكانت هذه الاستطرادات التي فضلت ايرادها متصلة، خلافا لما جرت عليه العادة: انا اسأل وهو يجيب، بغية تقديمها للقارىء العربي كوثيقة ادبية معاصرة، سوف تلحق بفصل نقدي يتحدث عن تجربة مؤنس الرزاز، ضمن كتاب قيد الاعداد عن (اتجاهات الرواية العربية المعاصرة في الاردن).

- ما الذي يدفع الفكر الى الاختباء خلف الرواية؟

(تفكير الرواية الاوروبية)

● العلاقة بين الادب والفلسفة قديمة جدا في الاعمال الادبية الكبيرة. نرى ذلك بوضوح في اعمال شكسبير التي تختلف المدارس النقدية في قراءتها حتى يومنا هذا، ضمن سياق المنطق الفلسفي للمحاكمة النقدية، فالمدرسة الفرويدية ترى الى هوبيه ملكا بطريقة مختلفة للرؤية الماركسية على سبيل المثال لا الحصر، ولا شك في ان اعمال شكسبير تمثل هذا اللقاء الباهر بين الادب والفلسفة وعلم النفس، على الرغم من المرحلة المبكرة التي قدم فيها شكسبير اعماله. كما ان [illegible]

مشروع تفكير الرواية العربية

حينما يعي المثقف ضرورة التخلي عن «العصبية»

يفقد الحماية، فيتحول الى ضحية

الروائي، وتبتعد ايضا عن وثيقة قول المعرفي، هناك فرق بين القصيدة النثر ولغة الرواية.

لقد قضيت فترة من الزمن مشرفا على قسم التراث في احدى المكتبات العامة. [illegible]

الثابت والمتحول

[illegible] مثلا بمسالة علاقة الزمان بالمكان، وحاولت ان اجلو هذه العلاقة [illegible] متشرد عربي مثقف يرتحل من مدينة لاخرى، ان هذا الاحساس [illegible] بقيمة وايقاع الزمان يختلف من مكان لاخر.

[illegible] بيروت، حيث يتركز الحدث، يأخذ الزمان ايقاعا سريعا. وفي مسقط الراس [illegible] حيث يأخذ الزمان ايقاعا بطيئا، تختلف اللغة والمفردات وتصبح مملة [illegible] على الضجر.

[illegible] حاولت ايضا ان اصور علاقة «عناد الشاهد» ورؤيته للعالم من خلال [illegible] في المعارضة، ثم حاولت ان اصور التغير الذي طرا على هذا الموقف بعد [illegible] الى مواقع السلطة. ان التغير ليس في الامتيازات السياسية فحسب، [illegible] تغير يمس ركائز البنية السيكولوجية للبطل ككل، وهكذا، فان شكل الزمان [illegible]

لان الرواية العربية تفتقر الى شخصية «الفكرة»

فقد كتبت «جمعة القفاري»

[illegible] متعلقا فقط بالمكان، وانما يمتد ليشمل الموقف من السلطة باطلاق [illegible] قلت سابقا ان النسق الفلسفي الشمولي قد انتهى وحل محله الموقف [illegible] في الاعمال التي تميزت بتحليل نفسي عميق من شكسبير الى كامو.

ذروة التراجيديا

[illegible] «اعترافات كاتم صوت»، تلخص مشكل صراع العقلانية مع حكم [illegible] على امتداد التاريخ العربي. صراع قوى التغيير وقوى الثبات كما [illegible] ادونيس في الثابت والمتحول.

[illegible] تصاعد القمع بين الجهتين لحث التشويه بسيكولوجية رموز الثابت [illegible] الذي انكمشت معه المشاعر الانسانية، وحل محلها الوحش الكامن في [illegible] الانسان. هناك ايضا الضحايا الذين لا يعرفون سبب كونهم ضحايا، [illegible] ذروة التراجيديا.. ان تكون ضحية ولا تعرف السبب. الشيء الذي عبر [illegible] في «اللعنة والمحاكمة والمسخ». لقد تجلى هذا على امتداد العصور، [illegible] ابرز ضحاياه ابن خلدون وابن رشد.

لقد ادرك ابن خلدون ان شرط المثقف الرئيسي يكمن في تخليه عن عصبيته، غير انه ما ان يتخلى عن هذه العصبية حتى يفقد الحماية ويصبح مشروع ضحية، وهنا يكمن التناقض التراجيدي في حياة المثقف العربي المناضل، وهو ما حدث بالضبط للدكتور مراد في مكاتم الصوت، وهو ايضا ما حدث لحسن الاول في متاهة الاعراب ذلك انه يتخلى عن شوكته لصالح رؤياه الفلسفية ومن ثم يتحول من ثوري عصبوي الى مشروع ضحية. مأساة المثقف العربي الحقيقي.

[illegible] ما يدفع الروائي (المفكر) هو الرغبة في قول المعرفي. وفي احيان كثيرة [illegible] العارف على الروائي فيظل الروائي في تحويل المعرفي والفلسفي الى [illegible] روائية.

[illegible] لي ان الرغبة في الوصول الى الناس عبر الرواية، باعتبار ان الرواية [illegible] العصر وديوانه، هي دافع المفكر للاختباء خلف الرواية.

[illegible] الحال فان اللغة في الرواية اهدافا ووظائف. في بعض الكتابات [illegible] اللغة الى غاية، ثم انها حين تتحول الى غاية تبتعد عن وظيفة التعبير

ايقان وحسنين

متاهة الاعراب بالتحديد تركز على مقولات يونغ، بالاضافة الى ابن خلدون والجابري وبريجنسكي، هؤلاء قالوا كلاما يلخص بشكل او باخر جوهر الصراع في الشخصية العربية المعاصرة، الصراع بين قيم الثورة، وقيم الدولة من جهة، والصراع بين البرهاني والعقلاني المتحول والعرفاني الثابت من جهة، والعناصر المتاثية عن الثورة التكنوقراطية من جهة ثانية. هناك خيط خفي يربط بين ما قاله كل هؤلاء، وقد استفدت منه استفادة كبرى في متاهة الاعراب.

[illegible]

العام والخاص

[illegible]

وبعد

اشعر احيانا انني اوشكت على ان اقول كل ما اريد ان اقوله. يبقى ان هذا الاحساس بالتبعثر والتشظي لا ينتهي وبالتالي فانني اكتب هذه الايام عن شخصيات (عمونية) تعيش في اجواء اسبيكسية، وقد يكون هذا العمل محاولة للربط بين القطبين، القضايا الكبرى والقضايا الجزئية المتعلقة بعمان. محاولة لايجاد صيغة كلية للتفاصيل الجزئية

اقول لكم

عن مدرسة النفط

د. عبداللطيف عقل

- قال ابده الله يروح من عنده

بدا انني متعبا بالردة وروحي مسكونة بالخواء. وحولي اطفال اصغر في الوعي عن فهم تراكم الحوارث وتداعي الاحزان المكلف غرفتان صغيرتان لكنهما رحبتان لا كل يسكنهما معنا الحس الوطني الواحد. ومفهوم القومية العربية الذي ظل ناصعا من ايام معركة ذي قار وحتى ايام معركة تقاسم الرغيف وتقاسم القنبلة

رجوت زوجتي التي مدت وكان التمدير بخوفها، ان تخصص بعض الزوايا من الغرفتين زاوية واحدة فقط احشر جسدي فيها واقلب اوراق ذاكرتي الماضية بعد الحريق الذي امتد من مدينة الاحمدي الانكليزية الى مدينة الزرقاء الموغلة في حزنها العربي الاصيل اعلن جار قدم من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان باعته زوجته الاجنبية برحلة مع احدهم الى استراليا واخذت معها ولدا له ولها وبضع مئات الالاف من الدولارات التي جمعها من التسول بين بقايا الهنود الحمر ومجموعات السود المسلحة بالمسدسات الصغيرة واجهزة الراديو ذات القدرة على التسجيل الراقص واعلامي بعض الورق صديق قديم من ايام المدرسة الثانوية، وكنت ازور معه والدته الكريمة الاصل والاصول في قرية بصيرة من اعمال [illegible]

وعواتر جوازات السفر تنشط من مطار قلنديا واطراف الريح الحاني وكنت مع الريح قشة صغيرة او ريشة حقيقة

صار النفط ذلك الوحش الاسود ذو الانياب والمخالب المدفن بالذهب يسرح ويمرح بين العباءات المنسوجة من وبر الجمال ولعاب دود القز وسماء الحسابات دوات الاجساد والقدرة على التحكم بالعباد

ومع الايام والانماط الحضرية في السلوك الصحراوي [illegible] الحيوان وصار مثقفا وعلما. [illegible]

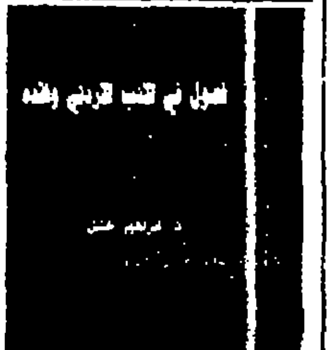
[illegible]

للرمل والجهل والكراهية القابعة في رقاب الجمال ونفوس الذين احتسبهم مراء مدرسة النفط من الرجال ان لما ذهب عمري هدرا وعمر امني هباء

جاء الاجنبي ذو العينين الزرقاوين والشعر الاشقر، وفتح للوحش الاسود منافذ من الارض ومداخن تشق السماء وتحكم في طاقته الحيوانية اد القم له الاسلاك وحرف المراقبة وكانت الطائرات

ظل من وجهه ولسد رأسه الى زاوية الغرفة شربته بعساء الحرمة وانسحبت مقفلا بمدرسة النفط وحريجيها من السلطة والمثقفين والاعلاميين عن امل ان يحدثني صديقي ـ ابده الله يروح من عنده ـ عن حطف النفط السياسي او الثقافي في المرة القادمة وحرمت اهلي مشاعر متضاربة في القلب واعطرا منها في العقل

اصدارات جديدة



● صدر كتاب جديد للناقد الدكتور ابراهيم خليل بعنوان (فصول في الادب الاردني ونقده) وهو جولة في النتاج الادبي لادباء الاردن المعاصرين امثال عرار والرفاعي وحسني فريز والناعوري ومؤنس الرزاز وجمال ابو حمدان وجمال ناجي ووليد سيف وغيرهم

● للكاتب والقاص يوسف ضمرة، صدرت مؤخرا رواية (اسحب الفوضى) وهي الاصدار الابداعي الثامن للكاتب وهي تتحدث عن بطولات اطفال الانتفاضة الباسلة اطفال الحجارة

● صدر عدد خاص من مجلة (الناقد) التي يصدرها الاديب رياض نجيب الريس. وهو يعد الجزء الثاني من ملف الناقد حول العواصم الثقافية فبعد ان سلطت المجلة الضوء على دمشق كعاصمة ثقافية. تخصص هذا العدد للحديث حول بيروت كعاصمة ثقافية عربية وقد اسهم في هذا الملف عدد كبير من الكتاب والملحقين حيث تناولوا الجوانب التالية من بيروت الثقافية الحياة الفكرية، الحياة الثقافية، الشعر، الرواية والقصة، الفن التشكيلي، المسرح والسينما

● عن رابطة الكتاب الاردنيين، صدرت مؤخرا الطبعة الاولى من كتاب (دليل الكتاب الاردنيين) الذي اعده الناقد محمد المشايخ وقدم [illegible]

يقع الكتاب في ٢٣٥ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن معلومات حول (٣٤٤) عضوا من اعضاء الرابطة

● وصل للمكتبة الشعبية في الدستور عدد جديد من مجلة (الاقلام) العراقية التي يرأس تحريرها الناقد حاتم الصكر وفي العدد ملف خاص حول الادبية العربية المعروفة نازك الملائكة اضافة لدراسات عديدة حول نظرية التعلق على العراق الصامد. ودراسة مقالة الكاتب الكبير جبرا ابراهيم جبرا بعنوان امس لوراق النسيان، ويشتمل العدد ايضا على مائة من المواد الابداعية الاخرى المتميزة

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت مؤخرا مجموعة شعرية بعنوان (لعنة تحت حداثتها) للشاعرة هناء الامين ملتون. وهي تضم مائة من المقطعات التي تدور حول مضامين مختلفة

● للشاعر محمد العواج العواملة صدرت مجموعة شعرية جديدة بعنوان (ميلاد الحب والحرية) وتعالج قصائد الديوان تجربة الشاعر الحبية في الاغتراب عن الوطن. وما احتلج في صدره من مشاعر منتجة لهذه الغربة

● عن دار قسيسة للنشر والتوزيع في اربد، صدر مؤخرا ديوان شعري جديد للشاعر عمر ابو الهيجاء بعنوان (الصابع التراب)





قصة قصيرة

فل من تموز العاشر

● نعمت الحجي

[illegible] الى يوم القيامة ضمن براري الجرح الطويل. رحل في جسدي رحلة [illegible] والصيف، ودفعني لامشي في طريقي الخرافي.. طريق النحل.. اقتربت [illegible] الى الماطر مملح يغسل بقايا الصدأ العالق بخلايا جسدي.. اقتربت [illegible] وطن خالن خلتني الاف المرات في اللحظة الواحدة.. ولم لا افعل [illegible] اشياء كثيرة في هذا الكون تغادرنا ولا تعود...!!

[illegible] ولعنتني خطاي لاني حملت كثيرا من اللوعة وقليلا من [illegible] عمر سراب، حياة سراب، عالم كله سراب.. لعنة تلو اللعنة [illegible] يعتصرني قهري للهرب الى مرقعة الاحلام، ويمضي بي [illegible] اوله تتصله ثم يأتي اخره. تقويم مباح توقف بتوقف الحافلة امام [illegible] المسافرين.. مر من جانبي سكير وقور سلله در زمان تمضي الاموات فيه [illegible] لم الحظ ارتطامي بكتف احدهم.. عفوا انا اسف.. بعناد مرتاحة [illegible] حبيبه، وشهوته تتسكع على رصيف عينيه، سنه الذهبية لمعت في [illegible] يهز رأسه متقبلا اعتذاري.

[illegible]

خلع القلب من عريه. انتظرت مبادرتي، وشرف المبادرة يحلو لي دوما.. خبير انا في البدايات ولكني اخشى من النهايات.. ما رايك لو تشربين معي شيئا.. لا بأس.. احسست بتآلق النهار لانها ابتسمت بين عظامي.. وعلا طوفان الذكريات الذي اجتاحني بجلوسها الى جانبي.. عاودني الامل بوعد الشمس في الرجوع.. جلالي الان تتمدد ويصعد بها القطار.. نعم التمزق سيد الكون. انها الصورة تتعملق اكثر كلما اقتربت مني.. ضللتني حكمة العقلاء، فانكشفت على بعضي وطويت افكاري.. لاح لي صوتها كوكبا في حمى التاريخ.. لحلامنا لجمل من واقعنا فلماذا نفسدها بمحاولة تحقيقها؟! لماذا تركتيني ومضيت وحدك.. انا ما زلت هنا الى جانبك.. تبسمت لها في محاولة لتفكيك حبال الدهشة عن عينيها.. كان الجلوس سدى، والوقوف في مدينة كهذه اعتباطيا، فخرجنا متأبطة ذراعي.. ما رايك بقرطاس من الفول المملح لعتزالك. قالها وابتسم بخبث.. لا، ان افعلها ثانية بعدما وجدتها. لعين هذا الفول. لقد قتل فيثاغوروس المسكين.. لسان حاله ينبيه انني تائه في صحراء عذراء لم يمسها خف جمل قط..!! كنت ما زلت ابحث عن ذاك الحضن قبل ان التقيها في غفلة عن يقظة [illegible]

اعمالي لكل ما هو ماض. لم لا اقبل بتلك الانغام التي تدغدغ صدر السماء، والقي وزر الحياة الذي لا يليق بي.. نظرت اليها واذا برمل الطريق الى جسدها يمتص دمي بنهم.. رحلت عن وعيي وارضعت شوقي الظمآن من ثدي الغروب.. حرثت في جسدها لاكتشف ذاتي عبر تواصلي بها. فقد نضجت شهوتي حتى سلطت فيها.. ادركت انني لن استطيع اعادة عجلة الحياة الى الوراء دونما خلل؟؟

نمل النعاس يثقل جفوني.. تبا لاله النوم.. الليل سرق نصفه عني ومضى. ترك لي خلفه لذات تهجد استعذبتها. فقد تئن الالم عندما نصب الشوق لشرعته في جو من جديد، والقى الخلود بعينه على القلب الصغير. فانتشح الخوف عن طرقاتي والفرس الامن والتمرد السكينة

تناومت قليلا الى ان تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود. بينما بيت الفجر مشغول النجوم.. وستايل الوقت تنفرط حباتها امام دموعها الشرقة من فرط رغبة تصارعها امام اعترافاتي.. ساعود الى وطني الذي لم يعد خالنا. فلم اعد اخشى النهايات بعدما تهشمت منظومة القيم البائسة التي كنت اؤمن بها [illegible]

كلمة

بلد المليون شهيد

منذ كنا صغارا احببنا الجزائر.. منذ كنا في اعمارکم وعينا على حب الجزائر.. كانت مدارسنا تتباهى في جمع التبرعات النقدية والعينية لثورة الجزائر.. وكان الطلاب والطالبات يتبارون بالقاء القصائد والخطب تمجيدا لثورة الجزائر وثوارها.. وكنا نذرف الدمع الغزير ونحن نشاهد فيلم «جميلة بوحيرد» الذي يحكي عن هذه الثورة وعن معاناة الشعب الجزائري على يد المستعمر الفرنسي.. وكبرنا وكبر معنا حب الجزائر وشعبها العربي المسلم، فهي بلد المليون شهيد، وهي البلد التي نالت استقلالها بعد استعمار دام مائة وثلاثين سنة.. استعمار فرنسي قاس، كان يدعي ان الجزائر جزء من فرنسا..

ولا يزال حب الجزائر في قلوبنا جميعا.. صغارا وكبارا فالجزائر بلد عربي مسلم شقيق يحمل نفس التاريخ الذي نحمله وله نفس همومنا - ومشاكلنا وآمالنا.. يتحدث لغتنا ويؤمن ايماننا.. فكيف لا نحبه وقد ضحى لاجل حريته ونالها؟!.

والجزائر بلد غني ببتروله وثرواته المعدنية وسواعد ابنائه.. وهو بالتالي دعامة قوية من دعائم تقدم امتنا العربية المسلمة فكيف لا نخشى عليه من مشاكل داخلية وخارجية تريد ان تؤخره سنوات عديدة الى الوراء؟!.

اننا نحب الجزائر.. ارضها وشعبها وسماءها وندعو الله من كل قلوبنا ان ينهي ازمتها الداخلية دون اراقة دماء، فكل نقطة دم عربية مسلمة عزيزة علينا.. ولا نريد هدرها بلا ثمن.. فلندع الله معا ان يحفظ الجزائر من اعداء امتنا.

ماما روضة

حكم

★ اذا تم العقل نقص الكلام.
★ الناس اعداء ما جهلوا.
★ ظن العاقل خير من يقين الجاهل.
★ ما كل ما يلمع ذهبا.
★ العلم يورث الحكمة.
★ من شب على خلق شاب عليه.

من الصديقة/ كفاح فتحي سبيتان
عمان - مرج الحمام

هل تعلم؟

★ ان معظم الاحلام لا تستغرق اكثر من خمس ثوان؟
★ ان تناول الشاي قبل الطعام يخفف الشهية؟
★ ا ن الفرد الواحد يشرب في العام الواحد مقدار طنين من الماء.. ويحتوي الطعام على نصف طن منها؟
★ ان حدائق بابل المعلقة بنيت على يد الملك نبوخذ نصر لارضاء زوجته؟
★ ان مكتبة الاسكندرية كانت تضم ٧٠٠ الف كتاب؟

من الصديقة/ سمية فؤاد خصاونة
اربد

هل تعلم؟

١. ان الفيل ياكل ٥٠ كغم من التبن يوميا؟
٢- ان شكسبير كان طباخا في احد المطاعم؟
٣- ان دموع الحزن اكثر ملوحة من دموع الفرح؟
٤. ان الامعاء الدقيقة يصل طولها ٨ امتار؟
٥. ان بعض الضفادع تستطيع القفز مسافة عشرة امتار خوفا من الافاعي؟.

من الصديق/ احمد عطية الغول
الرصيفة

طرفة

★ جرى بين الفرزدق الشاعر وعتبة مولى عثمان بن عفان حديث جاء فيه:
الفرزدق: يا عتبة متى ستذهب الى الآخرة؟
عتبة: لماذا؟
الفرزدق: عندي رسالة لوالدي اريد ان اعهد بها اليك.
عتبة: ولكن ليس طريقي الى جهنم!.

من الصديقة/ منال فؤاد خصاونة
اربد

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح.. وفيما يلي اسماء بعض الذين شاركوا بالحل.

وائل حسين عبدالله، انس احمد موسى، لمى عبدالفتاح مرعي، رغد مجدي كيالي، تغريد محمد عبدالله، لياد محمود عبدالرحمن، حي محمود عبدالرحمن، ابراهيم خليل الزور، علي عبدالرحيم الخلايلة، ايمان احمد عبد العوضات، مارلين محمود ليمون، اسيمة عمار، نعيم محمود عبدالرحمن، ايهاب محمود ليمون، محمد محمود وحيد كرسوع، احمد محمود محمد خليل، شهناز بدري، امنة محمد قنديل، اكثم المومني، محمد يوسف شحادة، ملك عادل خميس، رانيا مصباح الوديان، رائد عادل حسين، بية تيسير رمضان، انس محمد سليمان العال، مصعب صلاح الخوالدة، فاطمة احمد العاصي، وشادي سليمان.

وفيما يلي الحل الصحيح:
- عطر اللوز يستخرج من بذوره.
- عطره المسك يستخرج من ذكور الظباء.
- عطر الليمون يستخرج من قشور الليمون.
- عطر القرفة يستخرج من اللحاء.
- عطر العنبر يستخرج من حيتان البحر.
- عطر النعناع يستخرج من الاوراق.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ اكثم المومني من الزرقاء.

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.

يرجى من الصديق/ اكثم المومني او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

مسابقة حول العالم

س١ اكثر النجوم لمعانا ووهجا نجمة تدعى:
١. سيريوس؟
٢. تبلجوز العملاقة؟
٣. النجم القطبي؟

س٢ تعتبر الشمس من النجوم:
١. الحمراء؟
٢. الزرقاء؟
٣. الصفراء؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور صفحة الطفل ص.ب ٥٩١ عمان تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تضمنت الحل الصحيح وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

س١ تقول: فلان فنان من قمة راسه الى اخمص قدميه، فما هو اخمص القدم.

ج١ اخمص القدم هو ما لم يصيب الارض من باطن القدم «القوس».

س٢ تعتبر البرازيل اكبر دول امريكا الجنوبية من حيث المساحة واسمها الكامل «الولايات البرازيلية»، وتتالف من ٢٠ ولاية.. سؤالنا لماذا سميت برازيل؟!

ج٢ صحيح ان الذي اكتشفها هو كابرال الا ان اسم البرازيل الماخوذ من اسم شجرة منتشرة هناك اسمها بريسيل ويستخرجون منها اللون الاحمر للصباغ.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة/ امل عاكف عبدالفتاح الحديدي/ من السلط.

يرجى من الصديقة/ امل عاكف او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اسماء في القرآن «ذو النون»

ذو النون هو يونس عليه السلام وقد قال اهل التفسير ان الله بعث يونس الى اهل «نينوى» من ارض الموصل فدعاهم الى الله عز وجل فكذبوه واصروا على كفرهم وعنادهم فلما طال ذلك عليه من امرهم خرج من بين اظهرهم ووعدهم حلول العذاب بهم بعد ثلاثة ايام. وقد تحدث القرآن الكريم عن قصته في سور) يونس والانبياء والصافات وسورة (ن) ولكن اهل المدينة بعد خروجه ندموا على ما كان منهم مع نبيهم وتضرعوا الى الله.

فكشف الله عنهم العذاب.. اما يونس عليه السلام فقد ركب السفينة ولما ماجت اتفق ركابها على رمي من تقع عليه القرعة فكانت على يونس ولكن الله حفظه بلطفه حيث سخر له حوتا التقمه ثم قذفه على الشاطىء بعد ان شفع له عند ربه.

وقصة «ذو النون» قصة معروفة تجلت فيها قدرته تعالى ومعجزته لانبيائه عليهم الصلاة والسلام.

من الصديقة/ سرى الصمادي
ماركا الشمالية

قال حكيم:

● ان الذي لا يعرف ولا يعرف انه لا يعرف هذا ساذج فانبذوه.
● وان الذي لا يعرف ويعرف انه لا يعرف هذا جاهل فعلموه.
● وان الذي يعرف ولا يعرف انه يعرف هذا غافل فنبهوه.

من الصديق/ اياد علي الخطيب

الدينار..

قال اشعب: جاءتني جارية بدينار وقالت: هذا وديعة عندك فجعلته بين ثني الفراش، فجاءت بعد ايام تنظر الدينار، فقلت: ارفعي الفراش وخذي ولده، وكنت تركت الى جانبه درهما - فتركت الدينار.

واخذت الدرهم وعادت بعد ايام فوجدت معه درهما آخر فاخذته وعادت في الثالثة كذلك، فلما جاءت الرابعة تباكيت، فقالت: ما يبكيك، فقلت: مات الدينار في النفاس: فقالت: وكيف يكون للدينار نفاس: فقلت يا مخادعة، تصدقين بالولادة ولا تصدقين بالنفاس؟..

من الصديقة/ رندة خصاونة اربد

اقوال

* القلب الشكور.. هو اب لكل الفضائل.
* الحرية.. ان تفعل ما تريد دون ان تهضم حقوق الآخرين.
* الابتسامة.. جسر نعبر به الى قلوب الناس.
* الصمت يضمن السلامة، والشكر يؤدي الى الزيادة.
* امران يكبران في الانسان عقله.. وعلمه.
* امران ينفعان كل انسان حسن الخلق وسماحة النفس.

من الصديقة/ سمية فؤاد
اربد

من رياض العرب «دعوة ام دعاء»؟

دخلت امراة على هارون الرشيد وعنده جماعة من الاصحاب، فقالت: يا امير المؤمنين اقر الله عينك، وفرحك بما آتاك، واتم سعدك، لقد حكمت فقسطت.
فقال لها: من تكونين يا امراة؟
فقالت: من آل برمك ممن قتلت رجالهم، واخذت اموالهم.
فقال: اما الرجال فقد مضى فيهم امر الله ونفذ فيهم قدره، واما المال فمردود اليك. والتفت الى اصحابه فقال اتدرون ما قالت المراة؟
فقالوا: ما نراها قالت الا خيرا.
قال: ما اظنكم فهمتم ذلك.
اما قولها: اقر الله عينيك اي اسكنها عن الحركة، واذا اسكنت العين عن الحركة عميت، اما قولها وفرحك بما آتاك، فاخذته من قوله تعالى ﴿حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة﴾ واما قولها واتم الله سعدك، فاخذته من قول الشاعر:
اذا اتم امرا بدا نقصه
ترقب زوالا اذا قيل تم
واما قولها، حكمت فقسطت، فاخذته من قوله تعالى: ﴿واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا﴾.
فتعجبوا من ذلك.

***

من الصديق/ زياد محمد علي الخصاونة
اربد

روح العبادة

قالت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها:
جعل الايمان تطهيرا لكم من الشرك.
وجعلت الصلاة تنزيها لكم عن الكبر..
وجعلت الزكاة تزكية للنفس ونماء في الرزق.
وجعل الصيام تثبيتا للاخلاص
وجعل الحج تشيدا للدين
وجعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مصلحة العامة.

من الصديق: بلال محمد الشبول

اقوال

* لا خير في العقول الا مع العمل.
* ولا في المنظر الا مع المخبر.
* ولا في الحياة الا مع الصحة.
* ولا في الوطن الا مع الأمن والحرية.

من الصديق: عمر عيسى مسعود
الرصيفة

● دعاء مروان النجار ● علي حسام الرمحي ● نور حسام الرمحي ● ديما حسام الرمحي ● ايمان نايف الربيعي ● عدي فهمي عيسى ● عبدالله امين محمود ● طارق العدم ● دانية امين محمود



من عجائب المخلوقات

● هناك سحلية طيارة تنشر جناحيها وتطير في اثر فريستها حتى تلتهمها في اعالي الجو وهي تسكن في جزائر بورنيو وسومطرة.
● هناك خفاش عملاق ذو جناحين لا يبيض مثل سائر الطيور بل يلد مثل الحيوان وله جسد كجسد الفار.
● هناك خفاش في البرازيل يزيد حجمه على حجم الكلب الصغير ينبش قبور الموتى وياكل لحومها وينقض على الحيوانات ويمتص دماءها.

من الصديقة/ آيات جبريل نشوان

اقوال

يقولون:
لا تسكن الدار قبل ان تعرف الجار.
ويقولون ايضا:
لا تسلك الطريق قبل ان تعرف الرفيق.
ويقولون: راحة اللسان في قلة الكلام.
ويقولون: اجتنب مصاحبة الكذاب لانه مثل السراب يلمع ولا ينفع.
ويقولون ايضا من لم يشرب من بئر التجربة يموت عطشانا في بحور الجهل.

من الصديقة: سلمة تهتموني
اربد

من اعلام الاسلام

الامام مالك.. رضي الله عنه

هو مالك بن انس، ولد في المدينة سنة ٩٣هـ نشأ الامام مالك في المدينة، وتلقى العلم عن كبار الفقهاء وعلماء الحديث، حتى برع في العلم واتقنه وتولى التدريس في المسجد النبوي، واخذ يفتي بالناس ويبين لهم الحلال والحرام واحكام الشريعة في معاملاتهم، واصبح سيد فقهاء الحجاز، وامام دار الهجرة.

اخلاقه: كان الامام مالك تقيا ورعا ويلازم المسجد ويشهد الصلوات ويعود المرضى، وكان رحمة الله عليه حريصا على احترام نفسه وكان الامام مالك عالما عظيما شهد له بالبراعة في الفقه والحديث كبار العلماء في عصره واجمعوا على انه امام في الحديث، وكان تقيا دقيقا في علمه. وتتلمذ عليه الكثيرون من العلماء مثل الشافعي ومحمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة وهارون الرشيد ووليه الامين والمامون وتوفي الامام مالك بن انس في سنة ١٧٩هـ وعمره ست وثمانون عاما

من الصديق: محمود فواز القباوي

الغاز شعرية

ابتكر الشعراء فنا ظريفا يجمع بين الادب والفكاهة والتسلية واختبار الذكاء في شعر سهل وفيما يلي بعض هذه الالغاز الشعرية:

١- وآكلة بغير فم وبطن... لها الاشجار والحيوان قوت
اذا اطعمتها انتعشت وعاشت.. ولو اسقيتها ماء تموت
٢- ضئيلة الجسم، لها.. فعل متين السبب
حافرها في راسها.. وعينها في الذنب
٣- وقاض قد قضى في الناس عدلا.. له كف وليس له بنان
رايت الناس قد قبلوا قضاه.. ولا نطق لديه ولا لسان

الاجابات:

١* ١٣٣٢٠
٢* ١٨٤٤٢
٣* ١٣٦٢

من الصديقة/ اسلام احمد قعقور
ياجوز

اخته في الرضاعة

كان من بين الفتيات السبيات في غزوة حنين فتاة اسمها الشيماء وهي اخت رسول الله ﷺ في الرضاعة وقد اكرمها الرسول بعد ان عرفها وعرفته، وفرش لها بردته واجلسها عليها.. وعندما ارادت الرجوع الى بلدها.. اعطاها اكثر من سبعة من الابل.

وهذا من كرم الرسول ﷺ.

من الصديقة: فلسطين محمد ابو الهيجاء

الصدق والحكمة

سأل احد الابناء والده: ما الصدق والحكمة: اجابه الاب: الصدق هو ان تفي بوعدك مهما كلفك الامر.
الابن: وكيف ذلك؟.
الاب: مثلا «اذا وعدت احدا بتسليمه بضاعة في يوم محدد. فيجب عليك ان تسلمه اياها حتى لو كلفك ذلك حياتك.
الابن: حسنا.. وما هي الحكمة؟.
الاب: هو الا تقوم بمثل هذه الوعود.

من الصديقة: عبير حسين

البوم المغني

الهواء العليل العابق برائحة الازهار يملأ الفضاء واوراق الاشجار تتمايل على الاغصان، الشمس المشرقة توزع نورها بالقسطاس على الاحياء، طائر الحسون يقفز هنا وهناك فرحا بجمال الطبيعة، فيشارك الطبيعة، بغنائه وانشاده. قفز الحسون الى احد اغصان شجرة باسقة، فسمع صوتا ينهره:
- اخرس ايها العصفور: ذعر الحسون من الصوت الموجه اليه، فالتفت نحو مصدر الصوت.
- من؟
- الم تعرفني؟
- بل انني اعرفك ايها البوم.
- لذن اسكت ودعني اغني - وبدا البوم في النعيق، رفع الحسون جناحيه الى اذنيه حتى لا يسمع صوت البوم المزعج لانه يثير في نفسه التقزز والاشمئزاز.
- اخفض جناحيك والا حطمت اضلاعك.
فرد الحسون بذلة.
- نعم، ساخفض جناحي.
وبينما كان الحسون يحاول انزال جناحيه قفز الى غصن متطرف بعيدا عن البوم.
- هذا رأيك ولكنه بعيد كل البعد عن الصواب، فليس في صوتك سوى العويل والصراخ.
- اخرس ايها الحسون والا فانني سانقض عليك.
- لا لن تستطيع ايها البوم، فالشمس مشرقة وانت تخاف من النور ولا تعشق الا الظلام.
- من علمك هذا؟
- وهل تحتاج الحقيقة الى شمعة للبحث عنها؟
- اراك ايها الحسون تتحداني!
- هذا صحيح، ولكن اذا كنت اتحداك فانني، التحدي بما اعرف واتقن.
- ماذا تعرف يا ترى؟
- انا اتقن الغناء، والانشاد مهنتي.
- انت لا تعرف شيئا وانا اقبل تحديك.
- ولكن من نحتكم.
- سنحتكم اول طائر يمر من هنا.. ولكن على الخاسر ان يتعهد امام القاضي بعدم الغناء بعد اليوم.
اوافق على ذلك حتى يستريح العالم من نواحك وعويلك. مر بالقرب من الشجرة عدد من الطيور، منها البلبل والدوري، والقبرة. وكانت هذه الطيور تولي الهرب اذا سمعت البوم يناديها. فرح الغراب حينما راى طيرا يذكره باسمه.
ولما ناداه جاء مسرعا ووقف بالقرب منه.
- نعم ايها البوم.
- اهلا بك ايها الغراب الحبيب.
- ماذا تبغي فانا في خدمتك.
- اريدك ان تكون حكما بيني وبين الحسون.
- وهل هذا الحسون في مقامك حتى يكون ندا لك؟
- تصور ايها الغراب انه يدعي بان صوته اعذب من صوتي؟
هل ما يقوله البوم صحيح ايها الحسون؟
- نعم ايها الغراب.
- هات ما عندك ايها الحسون؟
بدا الحسون في الاداء، واخذ ينشد بتأن وثقة، يخرج الانغام متناسقة باسلوب بديع يلهب الاحساس.
- كفى ايها الحسون.
- كما تريد ايها القاضي!
- والآن دورك يا عزيزي البوم، تفضل، وبدا البوم في الصراخ والنعيق.
طرب الغراب، واخذ يتمايل ذات اليمين وذات الشمال، ويردد بصوته النشاز، قفز الحسون هاربا فصاح البوم به:
- لم تهرب؟ فقال لاسمع حكم الغراب.
- وهل انا في حاجة الى حكمه، انه بين واضح.
- تعال انضم الينا.
- لا كفاك ايها الغراب.. فقد التقى كلاكما.
التقى المتعوس على خائب الرجاء! وولى الحسون هاربا، ووعد نفسه ان لا يبحث عن الظلام بل سيغرد من على الاغصان، ليرى الطبيعة الجميلة، والاشجار المورقة، وحتى لا يرى طيور الظلام ابدا.

بقلم/ د. شحادة علي الناطور
























الاتحاد الاسيوي يجدد انتخاب الامير الحسن نائبا للاتحاد الاسيوي

الزعبي يبدأ مشواره بالبطولة الاسيوية.. وابو زيد متفائل رغم صعوبة قرعته

كوالالمبور - محمد قدري حسن - موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

جددت الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للتايكواندو انتخاب سمو الامير الحسن رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو والكاراتيه نائبا لرئيس الاتحاد الاسيوي لدورة قادمة خلال السنوات الاربعة القادمة..

وجاء تجديد انتخاب سموه تقديرا من الاتحاد الاسيوي لجهود سموه في دعم اللعبة على الصعيدين العربي والاسيوي وصعيد الشرق الاوسط وتقديرا ايضا لدور الاردن ومساهمته في تطوير اللعبة خلال السنوات الاخيرة..

وجاء تجديد انتخاب سموه خلال اجتماعات الاتحاد الاسيوي التي اقيمت على هامش البطولة الاسيوية العاشرة التي ستفتتح مبارياتها صباح هذا اليوم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور بمشاركة ابطال من ‹١٨› دولة اسيوية من بينهم ‹٤› من ابطال الاردن...

حظوظ كبيرة للاعبينا:

وقد جاءت قرعة ابطالنا بالبطولة التي اقيمت يوم امس عقب نهاية الاجتماعات لتؤكد حظوظ ابطالنا في احراز اكثر من ميدالية رغم صعوبة المواجهات التي افرزتها وخاصة لبطلنا يوسف ابو زيد الذي سيشارك بوزن ٦٤ - ٧٠ كغم حيث اوقعته القرعة للعب يوم السبت مع لاعب ماليزي وان تخطاه يتوجب عليه ان يلاقي الفائز من لقاء كوريا واندونيسيا وعلى الاغلب سيكون اللاعب الكوري، ورغم ذلك فقد اكد ابو زيد ان لديه ثقة كبيرة بقدراته التي نصبته بطلا للعالم العسكري ومعنوياته عالية جدا رغم صعوبة القرعة.

اما حسن الزعبي بطل كاس العالم والذي من المقرر ان يكون قد استهل القامة في الثالثة من صباح اليوم فقد اوقعته القرعة لوزن ٥٠ - ٥٤ مع لاعب من الصين تايبيه واذا ما فاز عليه سيلاقي الفائز من لقاء استراليا وبورما واذا ما فاز فمن الارجح ان يلاقي لاعبا من كوريا... ورغم صعوبة لقائه الاول الا ان ثقته لم تقل عن ثقة زميله ابو زيد بتحقيق مشرف والحصول على ميدالية جديدة يضمها لرصيده.

وتبدو الفرصة مواتية لبطلنا حسين مكي لاضافة ميدالية اخرى في وزن ٥٤ - ٥٨ يوم السبت ايضا حيث سيلاقي لاعبا هنديا وان تخطاه سيلاقي الفائز من سنغافورة وفيتنام وان تخطاه سيضمن برونزية وربما تكون فضية خاصة وان للمجموعة الاخرى تضم لاعبين من السعودية، ماليزيا، ايران، الصين.

ولا تقل حظوظ عمار فهد عن زملائه حيث اوقعته القرعة للعب يوم الاحد لوزن ٧٦ - ٨٣ للعب مع لاعب نيوزلندي واذا فاز يلاقي الفائز من لقاء ايران واستراليا واذا فاز يواجه كوريا...

منصور عضوا بالتنفيذية:

وعودة لاجتماعات الاتحاد الاسيوي التي حضرها السيد ماجد منصور امين سر الاتحاد ورئيس وفدنا للبطولة الاسيوية حيث اعيد انتخابه عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد وكان حضوره فعالا خلال الاجتماع حيث طلب منه الكوريون ان يقوم بنفسه بترشيح اسم الرئيس الجديد للاتحاد وهو الكوري شوي دون يونغ والذي تم انتخابه رئيسا بالتزكية للاتحاد الاسيوي.

(٣) اردنيين بالاولمبياد

من جهة اخرى نجح السيد ماجد منصور خلال اجتماعه مع سكرتير الاتحاد الدولي بتأكيد مشاركة الاردن بثلاثة لاعبين في اولمبياد برشلونة في اوزان (٥٠ - ٥٤)، (٧٦ - ٨٣) (٨٣ فما فوق) وهو مكسب كبير للتايكواندو الاردنية خاصة لذا علمنا ان (٦٤) لاعبا من كافة دول العالم سيشارك في الاولمبياد بهذه الرياضة من بينهم (٤) لاعبين من كوريا بطلة العالم.. وقال السيد منصور ان اختيار اللاعبين الثلاثة سيتم وفق ترتيبات خاصة يقيمها الاتحاد فيما بعد.

بسرعة.. من كوالالمبور

شارك حكمنا الدولي سامر كمال في دورة الصقل والانعاش التي اقامها الاتحاد الاسيوي على هامش البطولة وشارك بها (٢٨) حكما.

● حضر الوفد الاردني حفل العشاء الضخم الذي حضره كبار الشخصيات الاردنية في احد الفنادق الفخمة بالعاصمة الماليزية كما حضر السيد ماجد منصور حفل الغداء الخاص الذي اقامه الاتحاد الاسيوي على شرف رئيسه الجديد.

● اختير السيد ماجد منصور ضمن لجنة الطعون ومراقبة الحكام بالبطولة

● طلبت الكويت رسميا خلال اجتماع الاتحاد الاسيوي تنظيم البطولة الاسيوية الحادية عشرة ووافق الاتحاد على طلبها على ان تؤكد ذلك خلال ستة اشهر.

● مندوب الاتحاد الاعلام الرياضي تحدث لبرنامج محطات الاذاعي عن مشاركة الاردن بالبطولة الاسيوية كما سيتحدث اليوم في برنامج المجلة الرياضية التلفزيوني.



من اجتماعات الاتحاد الاسيوي

في اجتماعه مع اتحاد الكرة ولجنة المنتخبات

الجهاز الفني يسمي (٣٣) لاعبا للمنتخب الاول

صبحي عوض — الوحيدات — هشام عبدالمنعم

عقد المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة ولجنة المنتخبات يوم الاثنين الماضي، اجتماعا مع الجهاز الفني للمنتخبات الوطنية، حيث تحدث رئيس الاتحاد لاعضاء الجهاز التدريبي، مطالبا اياهم ببذل الجهود المتواصلة من اجل اعداد منتخب وطني يليق بسمعة البلد، بالاضافة الى منتخبات وطنية رديفة قادرة على رفد الفرق الوطنية والاولمبية بالعناصر المؤهلة لفترة طويلة قادمة

ثم تطرق المجتمعون الى مناقشة الخطة المقترحة من قبل الجهاز الفني، حيث ابدى رئيس الاتحاد حرصه على المساعدة في تنفيذها، والموافقة على البنود التي تتضمنها ومنها

● اختيار الجهاز الفني للاعبي المنتخب الوطني الاول من اللاعبين: ناصر غندور، احمد ابو ناصوح، خلدون الرشيدات، محمد محمود مصطفى، يوسف العموري، محمد الخزعلي، مهند محادين، ماهر ابو هنطش، مراد الحوراني، ايليا انطون، احمد الشقران، احمد عبدالقادر، فراس الخلايلة، سامر جميل، منيب غرايبة، هشام عبدالمنعم، رعد المومني، جمال محمود، صبحي عوض، صبحي سليمان، جمال ابو عابد، موسى عوض، خليل محمد، موسى شتيان، عارف حسين، جريس تادرس، جهاد عبدالمنعم، خالد العقوري، طلال ربابعة، ثارث يدج، محمود مصلوة ومحمد مبارك

● تسمية السيد محمد عوض رئيسا للجهاز الفني، وتعيينه مع السيد عزت حمزة مدربين للفريق الوطني الاول والسيد محمد بلكي مدربا لفريق سن ١٩، والسيد عبداللطيف عبدالمجيد مدربا لفريق سن ١٦، والسيد احمد حميد ابو راس مدربا لحراس المرمى واداريا لكافة المنتخبات

● دعوة اللاعبين التالية اسماؤهم (سن ١٩) للاجتماع مع جهاز التدريب في مقر الاتحاد، يوم (٦) شباط المقبل الساعة الثانية ظهرا، واللاعبين هم: نضال عبدالله الاسدي عبدالله سلطان، عمر محمود يوسف، امجد فتحي ابو طعيم، وليد عبدالرحمن هلال، محمود نعيم، سفيان عبدالله، باتل صبحي، حمدي حامد معتز سنقرط، سنان فهد، زيد وليد صبحي، جعفر عبدالهادي، عمر ابو هنطش، احمد ابو ناصوح، مثر عبيدات، محمد عارف عبيدات، جوزيف حتر، محمد فخري محمد، عبدالقادر حسن، اسامة طلال جميل، واسحق المشيني

● اعتماد مواليد (١٩٧٣/٨/١) لفئة سن ١٩، ومواليد (١٩٧٦/٨/١) للاعبين فئة سن ١٦

● مخاطبة ادارات الاندية من اجل قيامها بترشيح (٥) لاعبين من فرقها كحد اعلى من فئة ١٦ سنة، لمساعدة الجهاز التدريبي في اختيار فريق سن ١٦

في افتتاح لقاء التنس الدولي

العلي مع المصنف الماليزي الثاني، وابو حمدة مع آدم مالك

كوالالمبور - محمد قدري حسن - الدستور

- تنطلق صباح اليوم مباريات اللقاء الدولي للتنس الكبير بين الأردن وماليزيا في تصفيات للمجموعة الاسيوية الاولى لبطولة كاس ديفيز الشهيرة حيث يقام اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا بتوقيت الأردن، الرابعة بتوقيت ماليزيا، اول الاثنين فبراير وذلك بالصالة الضخمة التي تتسع لخمسة الاف متفرج.

وكانت القرعة التي حضرها رئيس الوفد الاردني ورئيس فريقنا ورئيس الفريق الماليزي حددت اللقاءات الخمسة للبطولة حيث يلتقي في اول اللقاءين فريقينا هاني العلي للمصنف الاول بفريقنا مع المصنف الثاني بالفريق الماليزي، وعماد ابو حمدة للمصنف الثاني بفريقنا مع المصنف الماليزي الاول ادم مالك

اما يوم غد فسيقام اللقاء الزوجي الذي سيلتقي فيه هاني العلي وصالح بشناق مع ادم مالك للمصنف الماليزي الثاني، بينما يلتقي في يوم الأحد الختامي هاني العلي مع ادم مالك، وعماد ابو حمدة مع المصنف الثاني الماليزيا.

وسيكون لاعبنا الصاعد ليث العروسي احتياطيا ... ولم تشكل القرعة اية مفاجأة للاعبينا الذين تابعوا تدريباتهم بنشاط واضح.

من جهة اخرى واصل المغربيون الماليزي اهتمامه بفريقنا التنس وكشفت الصحف الماليزية مساحات واسعة عن اللقاء واجرت حديثا عن د. احمد السحن رئيس وفدنا تحدث فيه عن استعداداتنا للقاء وعن واقع رياضة التنس بالأردن.

سداسيات كرة قدم في نادي الوحدات

تنظم اللجنة الاجتماعية في نادي الوحدات بطولة كروية بكرة القدم بمناسبة الاسراء والمعراج لاعضاء النادي حيث يشارك في هذه البطولة التي ستنطلق غدا الساعة العاشرة صباحا في صالة النادي ثمانية فرق ومن الفرق المرشحة للفوز في هذه البطولة فريق السطين والخونادات

سيليش ابتعدت

زادت اليوغسلافية مونيكا سيليش الفارق بينها وبين الالمانية شتيفي غراف في صدارة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات الى نحو ٥٧ نقطة في حين ضاق الفارق بين السويدي ستيفان ادبرغ وبين الاميركي جيم كورير في صدارة المحترفين الى ١٩ نقطة فقط.

وكانت سيليش احتفظت السبت ببطولة استراليا المفتوحة في ملبورن على الاميركية ماري جو فرنانديز في المباراة النهائية.

في ختام دوري اليد

عمان يهزم الشونة ويظفر بالوصافة

بفوزه الصعب على يرموك الشونة مساء امس في صالة قصر الرياضة نتيجة (١٨/١٩) اكد عمان وصافته لبطل الدوري العربي وذلك في ختام مباريات الدوري حيث ارتفع رصيده الى ١٩ نقطة بفارق نقطة واحدة عن الاهلي (الثالث)

ولم يكن فوز عمان نتيجة المباراة سهلا حيث تلاعب تلاميذ محمد عثمان باعصاب العماليين لاكثر من ٥٠ دقيقة وهو الزمن الذي كان يتقدم فيه عمان بفارق هدف او هدفين وتوج السمكي جهود زملائه بحضوره الجيد تحت شباك اليرموك ولعب محمد حسين مكان الكيلاني الغائب في الخلف ليلعب عمان الهجوم (٤/٢) و(٦/صفر) بالدفاع واحيانا (١/٥) وذلك بالتركيز على العنصر الضارب في اليرموك (محمد ابو جابر او حسين بكار) وكان

نائل غازي يوجه زملائه في الدفاع بذكائه بالنظر للارتباك الذي بدأ يتسلل بدون مبرر الى صفوف فريقه وقد اعتمد عمان في العابه على اختراقات خالد عبدالكريم او نبيل شحدة من الاطراف واستثمار مهارات موسى البسيط في العاب السقوط

ونهج الهجوم الخاطف بتكتيك مازن طبلت وباسل عقيد او محمد فضل.

اما يرموك الشونة الذي ادى مقابلة جيدة فقد اجاد بين صفوفه بسام رمضان وهزاع في العاب الخلفي ومروان نمر ووهيبي على الاطراف واختراقات ابو لوم وحوران من العمق وقد انتهى الشوط الاول لصالح عمان ايضا (٩/١٠) والنتيجة النهائية (١٨/١٩)

رمضان الشونة ينفرد بالحارس مالك

المطري.. ضيفة الاذاعة اليوم

يستضيف البرنامج الرياضي في الاذاعة الذي يبث بالفترة ما بين الساعة (٣،٣٠ - ٤،٣٠) مساء اليوم محمد منتخب العاب القوى حديثة مطري

اليوم.. ختام بطولة الملاكمة المفتوحة للشباب

تبدأ الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم، في صالة رم بمدينة الحسين، النزالات النهائية لبطولة الملاكمة المفتوحة للشباب برعاية العقيد حسونة يدج سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري، حيث يتنافس (٢٠) ملاكما على زعامة الاوزان العشرة، التي تضمنتها البطولة.

بالاضافة الى فوز الملاكم بشير عشيش ببطولة الوزن (٨١) كغم بعد تغلبه على منافسه اياد الشريف امس الاول.

هذا ويلتقي في نزالات اليوم كل من وزن (٤٨) عامر موسى مع علي شحادة، وزن (٥١) نضال جبر مع هاني سمي، وزن (٥٤) خالد نمرة مع نائل ابراهيم، وزن (٦٠) احمد عبدالله مع رامي القاضي وزن (٦٣،٥) يوسف وشاح مع عاطف ابو سنينة، وزن (٦٧) محمد عبدالله مع علي ابو ثري، وزن (٧١) جهاد القاضي مع حسن القطب، وزن (٧٥) محمد عنوز مع عامر طلال، وزن (٩١) رضوان عقرباوي مع احمد علي.

اعادة تشكيل اتحاد الجمباز

عقد اتحاد الجمباز جلسته برئاسة الدكتور عودة الحلة رئيس الاتحاد وتقرر عند الجلسة اعادة توزيع للمناصب في الاتحاد على النحو التالي:

الدكتور عودة الحلة	رئيسا
السيد عماد ظاظا	نائبا للرئيس
السيد محمد سعرين	امينا للسر
السيدة ديانا الافرنجي	امينا للصندوق
السيد عبدالناصر القدومي	مديرا للمنتخبات الوطنية وناطقا اعلاميا
السيدة هيفاء الشريف	عضوا
السيد سعد طبيشات	عضوا
السيد سعيد التميمي	عضوا

- ترشيح السيد سعيد التميمي للمشاركة في دورة الجمباز الايقاعي لدول عدم الانحياز والتي ستقام في كوريا الديمقراطية خلال الفترة من ٤/٢٢ - ١٩٩٢/٥/٢ وعلى نفقته الخاصة.

- ترشيح السيد سعيد التميمي للمشاركة في دورة الجمباز والتي ستقام في المانيا خلال الفترة من ٩٢/٨/٣١ ولغاية ١٩٩٢/١/٣٠ وعلى نفقته الخاصة

- تأجيل موضوع اعادة تشكيل لجان الاتحاد الى جلسة الاتحاد القادمة.

- عبد الناصر القدومي

مدرب نيجيريا باق في منصبه

قال نائب رئيس وزراء نيجيريا اغوستوس ايكهومو خلال الاحتفال الذي اقيم يوم الاربعاء في لاغوس تكريما للمنتخب الذي احرز المركز الثالث في كاس الامم الافريقية الثامنة عشرة لكرة القدم في دكار ان الالماني كليمنس فيسترهوف سيحتفظ بمكانه كمدرب للمنتخب. ودعا ايكهومو المدرب الالماني الى عدم الاهتمام بالانتقادات التي شنها عدد من الصحف ضده. ومنح فيسترهوف جائزة مقدارها ٣٠ الف نيرا - نحو ٣٨٠٠ دولار مقابل ٢٥ الف نيرا لكل لاعب.

غورباتشوف مستشارا فخريا مدى الحياة للمجلس العالمي للملاكمة

اختار المجلس العالمي للملاكمة وهو احد اربعة اتحادات عالمية تعنى بمباريات المحترفين الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف مستشارا فخريا مدى الحياة. وبحسب رئيس المجلس خوسيه سليمان - المكسيك - فان غورباتشوف يستحق هذا الاختيار لانه فتح باب الاحتراف امام الملاكمين السوفيات في جميع الجمهوريات في دول اوروبا الشرقية. وذكر مكتب المجلس ان الرئيس السوفياتي السابق قد وافق على الاختيار.

شتيخ انسحب من مباراة البرازيل والمانيا

انسحب لاعب كرة المضرب الالماني ميكايل شتيخ المصنف رابعا في العالم لاسباب صحية من لقاء البرازيل والمانيا في الدور الاول لكاس ديفيس - المجموعة العالمية الذي يبدأ اليوم الجمعة في ريو دي جانيرو. وسيلعب بوريس بيكر وكارل اوفه شتيب المباريات الاربع في الفردي وبيكر واريك يلين مباراة الزوجي. اما الاحتياطي فسيكون ماركوس تسوكه.

خسارة كريمونيزي امام انترناتسيونالي

خسر كريمونيزي امام ضيفه انترناتسيونالي بهدف سجله الالماني يورغن كلينزمان في الدقيقة ٤٧ من المباراة المؤجلة التي اقيمت مساء الاربعاء في كريمونا ضمن بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم. وبات انترناتسيونالي يحتل المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة بفارق ١٠ نقاط خلف ميلانو المتصدر. اما كريمونيزي ففي المركز الـ١٦ برصيد ١٦ نقطة.

فوز بورتو على بنفيكا ١/صفر

فاز بورتو على بنفيكا بهدف سجله الروماني تيموفتي في الدقيقة ٦٦ من مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في بورتو في اياب كاس السوبر بين بطلي الدوري والكاس في البرتغال. وكان بنفيكا فاز ذهابا ٢/١ وستقام مباراة ثالثة بين الفريقين يتم تحديد زمانها ومكانها لاحقا.

فوز مجموعة الدول المستقلة على السلفادور ٣/صفر

فاز منتخب مجموعة الدول المستقلة على منتخب السلفادور ٣/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في سان سلفادور. وسجل اهداف المباراة تشيرنيتشيف ٨ و٢٢ وخليستوف ٦٥. وسبق لمنتخب المجموعة المستقلة ان فاز على منتخب الولايات المتحدة ١/صفر الاسبوع الماضي في ميامي.

استراليا تفوز على السويد كرويا

فازت استراليا على السويد ١/صفر في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بينهما في اديليد باستراليا. احرز هدف المباراة الاسترالي اليستر ادواردز الذي لم يشارك في المباراة من بدايتها في الدقيقة ٧٧ من المباراة التي شهدها ٩٣٠١ مشاهد امس الاول الاربعاء. وهذا هو الهدف الاول لاستراليا في مباراة دولية خلال تسعة اشهر. وقد سيطر الاسلوب الدفاعي للفريقين على المباراة التي غاب عنها نجوم السويد في كرة القدم.

استكمالا للدوري العام

الرمثا في وداع الجيل الجديد.. اليوم

يودع فريق الجيل الجديد اليوم دوري الاضواء لكرة القدم وذلك عندما يلتقي في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم فريق الرمثا على ستاد عمان في اطار المباريات المؤجلة من الدوري العام لكرة القدم.

الرمثا صاحب الانجاز الاسيوي لن يرضى لعروضه ان تهتز او يصيبها الوهن لاسيما بعد سلسلة عروضه الجميلة التي قدمها على الملاعب الاسيوية وهذا امر يجعل الجيل يحاول طويلا ليقف ندا امام الرمثا على امل ان يودع الدوري وهو يتراءى على الامامه ... تحركات ابو زيتيوي والشقران ونيابات.

بالمقابل الرمثا الذي يسعى للوصافة يدرك تماما ان اللجوء الى اللامبالاة من خلال كون المباراة ونتيجتها محسومة مسبقا يؤدي الى ما لا يحمد عقباه ويرغم ذلك فان الجيل عليه ان يستفيد من الاداء الحذر الذي يتوقع ان يتسم به اداء الرمثا الذي ينتظر مباراته الهامة مع الاهلي في الدوري قبل النهائي لبطولة كاس الاردن حيث يهمه ان يحافظ على خطوطه سليمة وابعادها عن اية خطورة

وهذا يعني ان تشكيلة الرمثا ستتكل في على الكتمان حتى لحظة بداية المباراة والاغلب الظن ان بعضا من نجوم الرمثا سيكونون على مقاعد الاحتياط اليوم.

الرمثا

وسط مشاركة واسعة

اليوم تختتم تصفية الكراتيه الاولى

بمشاركة ٧٠ لاعبا انطلقت يوم امس في صالة قصر الرياضة فعاليات تصفية كراتيه للفئة الاولى وسط متابعة جماهيرية ملحوظة اليوم وبدء من الثامنة صباحا تستأنف فعاليات التصفية على ان تختتم في الرابعة مساء. وقد تأهل لخوض نزالات الادوار النهائية (القتال الفردي) كل من

● فئة تحت ٦٠ كغم
ابراهيم ابو المعتلم، صلاح سليمان، محمد الفيطة، عادل توفيق، سائد عبدالله، يحيى الصفدي، سلطان الملحوري.

● فئة ٦٠ - ٦٥
زكريا المسرور، وليد اسعد، محمد سرور، احمد غازي، هيثم محارب، عطاالله السالم، طارق ايوب، عرفات الوافي.

● ٦٥ - ٧٠
اسماعيل سعرين، يوسف وحيد، معمر الجنيدي، خلدون الناطور، محمد سامر، ايمن عبدالغني

● وزن ٧٠ - ٧٥
وليد بيقن، سامح موسى، رياض ابو جسار، ابراهيم القناعي، رائد الشعبي، بسام محمد، بهجت رجب.

● وزن ٧٥ - ٨٠
علي ابو حماد، عصام الشعيبي، نايل هويمرين، علي الجالودي، يوسف العكرماوي، عدنان الشيشاني.

ويذكر ان اللاعب معمر الجنيدي تصدر قائمة نقاط الكاتا برصيد ٢٤ نقطة وجاء خلفه احمد غازي ٢٣،٩ نقطة ثم محمود البقاعي ٢٣،٧ نقطة وقد شهدت فعاليات الامس بعد التجاوزات الغير قانونية خصوصا من ناحية تزوير الاعمار وتغيب اكثر من لاعب بارز عن التصفية.

هولمز يأمل في لقاء هوليفيلد بعد ميرسر

قال الملاكم الاميركي لاري هولمز بطل العالم السابق في الوزن الثقيل والذي يلتقي في ... الاميركي ... من الشهر المقبل بالملاكم ... الاميركي ... يأمل في منازلة الوزن الثقيل ايفاندر هوليفيلد بطل العالم الحالي في ... وقال هولمز في مقابلة هاتفية من ... بولاية فلوريدا حيث ... مع ميرسر في الانتخابات ... لا ... وقع هوليفيلد بالموافقة ... لا يلاقي ... هوليفيلد. وذكرت تقارير نشرت مؤخرا ان هوليفيلد ينوي الدفاع عن لقبه ضد متحديه بووي في الثامن من ايار المقبل وان ذلك يتوقف على قرار قضائي يسمح له بمنازلة ملاكم غير الاميركي مايك تايسون البطل السابق الذي يحاكم الان بتهمة الاغتصاب. وكان

هولمز ٤٢ عاما قد نجح في الدفاع عن لقب الوزن الثقيل ٢٠ مرة منذ عام ١٩٧٨ قبل ان يخسره امام مايكل سبنكس في ٢١ من ايلول ١٩٨٥.

فوز ليفربول على الارسنال وتعادل ليدز مع بايرن ميونيخ

فاز ليفربول على الارسنال ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في ليفربول وهي مؤجلة من المرحلة التاسعة لبطولة انكلترا وكان الارسنال الافضل في الشوط الاول ومع ذلك اهتزت شباكه في الدقيقة ٤٤ بهدف سجله الدنماركي يان موللي من ركلة جزاء وتحسن اداء ليفربول في الشوط الثاني وسجل له الايرلندي راي هوتون هدفا ثانيا في الدقيقة ٦٥. ورفع ليفربول رصيده في المركز الثاني الى ٤٧ نقطة من ٢٦ مباراة مقابل ٥٥ نقطة من ٢٥ مباراة لمانشستر يونايتد ورفض مدرب ليفربول غرايم سونس ان يكون فريقه في وضع يمكنه من المنافسة على اللقب وقال ننوي ان نبقى في المكان المناسب حتى نهاية الموسم وعلينا ان نحاول احراز ... في كل مباراة وفي كاس ... خسر ... امام ساوثهامبتون بهدف سجله ... في الدقيقة ٣٦ من ركلة جزاء مقابل ثلاثة اهداف سجلها ... المباراة ... في الدقيقة ٢٠ و٥١ وفاز ساوثهامبتون ... ٢/صفر فاز ببطولة المجموعة الجنوبية وهو سيلعب خلال ادار ... ببطولة المجموعة الشمالية ... او ليستر

وفي مباراة ودية تعادل ليدز ... الثاني في بطولة الدوري و... الالماني ١/١

الان. بي. ايه

فاز فريق كليفلاند كافالييرز على فريق ديترويت بيستونز ٩٥/٩٠ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة. وفاز ميامي هيت على سياتل سوبرسونيكس ١١٩/١١٤ في نفس البطولة يوم الاربعاء. وفاز نيويورك نيكس على واشنطن بوليتس ١٠١/٩٩. وفاز اتلانتا بيسرز على فيلادلفيا ١١٥/٩٠ وفاز سان انتونيو سبيرز على دالاس مافريكس ١٠٨/٩٣. كما فاز اتلانتا هوكس على ميلووكي باكس ١١٠/١٠٠ وفاز فينكس على نيو جيرزي نيتس ١٢٨/٩٥ وفاز يوتا جاز على سكرامنتو كينجز ١٢٤/١٠٥.. واخيرا فاز لوس انجليس ليكرز على جولدن ستيت ووريورز ١١٢/٩٩.

اللاعبون القوا بمدربهم في البحر

قال جون لامبي مدير فريق كرة القدم في نادي باتريك يستل الذي يلعب في دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في اسكتلندا بسبب المزاح. فقد اقام النادي معسكرا تدريبيا للاعبيه لمدة اربعة ايام في بلاكبول في شمال انجلترا، وبعد ان تدرب اللاعبون على الشاطىء يوم الثلاثاء الماضي قام بعضهم بالقاء لامبي في البحر على سبيل المزاح الا انه اصيب بشرخ في ضلعين بسبب سقوطه على مفاتيحه بمنطقة ضحلة يعاني من وجود سائل في الرئة ويعالج الان في المستشفى وذكر انه يتماثل، وعقب جيم اوليفر رئيس النادي على الحادث قائلا: جميع اللاعبين في غاية الحزن لقد كان مزاحا غير موفق.

سانت اتيان تعادل ومرسيليا في الدقيقة الاخيرة

انتزع سانت اتيان نقطة ثمينة من ضيفه مرسيليا عندما سجل له مدافعه كريستوف دوغاريل هدف التعادل في الدقيقة ٩٠ من مباراة كرة القدم المؤجلة من المرحلة الرابعة عشرة لبطولة فرنسا والتي اقيمت مساء الاربعاء في سانت اتيان امام ٢٣١٧٢ متفرجا. وكان جان بيار بابان افتتح التسجيل لمرسيليا في الدقيقة ١٨ فرفع رصيده في صدارة الهدافين الى ١٩ هدفا مقابل ١٥ هدفا لمهاجم موناكو الليبيري جورج ويا. وشارك في المباراة اللاعب الغاني ابيدي بيليه بعد عودته من دكار فلعب ٧١ دقيقة ثم حل محله دي ميكو.

المكسيكي غونزاليس احتفظ بوزن خفيف الذبابة

احتفظ المكسيكي همبرتو (تشيكيتا) غونزاليس ببطولة العالم لوزن خفيف الذبابة تصنيف المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه على متحديه الدومينيكي دومينغو سوزا بالنقاط مساء الاثنين في اينغلوود كاليفورنيا.

وجاء فوز غونزاليس باجماع اراء القضاة مع انه خسر اربع نقاط بسبب لكمات غير قانونية تحت الحزام فرفع رصيده الى ٣٣ فوزا في ٣٣ مباراة في حين مني سوزا بخسارته الاولى مقابل ٢٢ فوزا.

ختام ساخن للتصفيات الاسيو اولمبية

قطر، كوريا، الكويت .. تأهلت لبرشلونه

كوالالمبور - خاص:

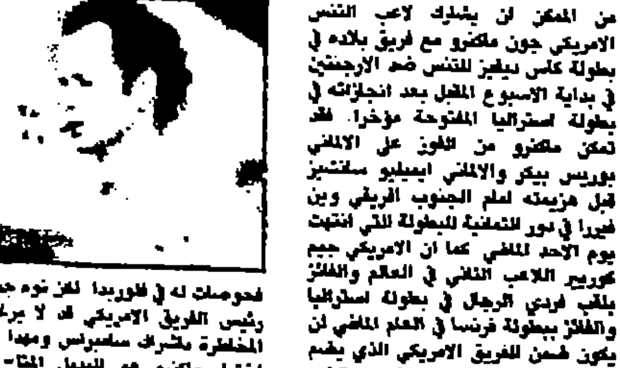
● اسدلت الستارة يوم امس على واحدة من اسخن التصفيات الكروية التي شهدتها القارة الاسيوية منذ سنوات للفوز بالمقاعد الثلاثة المخصصة في مسابقة كرة القدم باولمبياد برشلونه ..

وقد شارك حكمنا الدولي عودة الرحال في ادارة مباراة كوريا والصين كمراقب خط حيث ادارها الحكم السوري جمال غريف وانتهت بفوز كوريا ١/٣ وبذلك ضمنت كوريا صعودها الى برشلونه الى جانب قطر التي احتلت المركز الاول بالتصفيات بعد فوزها على اليابان ١/صفر. وانضم المنتخب الكويتي الى الصاعدين متفوقا بفارق الاهداف على الصين بعد فوزه على البحرين ٣/صفر. وبذلك اصبح رصيد المنتخبات الستة النهائية كما يلي:

١ - قطر	٨ نقاط
٢ - كوريا الجنوبية	٧ نقاط
٣ - الكويت	٦ نقاط + ٥
٤ - الصين	٦ + ٢
٥ - اليابان	- ٤
٦ - البحرين	- بلا نقاط

هذا وسيعود حكمنا الدولي عودة الرحال الى ارض الوطن صباح غد السبت بعد ان ادار مباراتي الصين مع اليابان والصين مع البحرين وعدة مباريات كمراقب للخطوط..

الامريكي ماكنرو قد يلعب مع فريق بلاده في كاس ديفيز للتنس

من الممكن ان يشارك لاعب التنس الامريكي جون ماكنرو مع فريق بلاده في بطولة كاس ديفيز للتنس ضد الارجنتين في بداية الاسبوع المقبل بعد انجازاته في بطولة استراليا المفتوحة مؤخرا. فقد تمكن ماكنرو من الفوز على الالماني بوريس بيكر والالماني ايميليو سانشيز قبل هزيمته امام الجنوب افريقي وين فيريرا في دور الثمانية للبطولة التي انتهت يوم الاحد الماضي كما ان الامريكي جيم كورير اللاعب الثاني في العالم والفائز بلقب فردي الرجال في بطولة استراليا والفائز ببطولة فرنسا في العام الماضي لن يكون ضمن الفريق الامريكي الذي يضم بيت سامبراس واندريه اجاسي وماكنرو وريك ليتش اخصائي المباريات الثنائية وكان سامبراس قد انسحب من بطولة استراليا بسبب متاعب في اوتار رسغه الايمن الا انه سمح له باللعب بعد اجراء فحوصات له في فلوريدا. وقال توم جورمان رئيس الفريق الامريكي انه لا يرغب في المخاطرة باشراك سامبراس ومهما يكن اختيار ماكنرو هو البديل المتاح امامه جورمان وبتدرب ماكنرو على الزوجي مع ليتش وسامبراس وقال جورمان انه لا يستبعد بعد اشتراك ماكنرو في الفردي ايضا

لانقاذ الدلافين من حائط الموت..

بريطانيا تختبر اجهزة الموجات فوق الصوتية

يمكن لجهاز الموجات الصوتية الذي يجري اختباره في بريطانيا ان ينقذ الوفا من الدلافين التي تقتل كل عام، بواسطة الشباك (حائط الموت) التي تستخدم لصيد اسماك التونة في محيطات العالم.

وقد وجه الباحث البريطاني (ديفيد بلامي) نداء، يطالب فيه بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني، لتطوير الاختراع الذي اجريت عليه اختبارات تمهيدية في البحر قبالة (اسكوتلندا).

ويتضمن الاختراع، ربط عاكس بلاستيكي للموجات الصوتية بالحبل الذي تمتد منه الشباك الضخمة، ويقوم جهاز الموجات الفوق صوتية الموجود عند الدلفين بتحذيره، لكي يتجنب منطقة الخطر.

وتموت الدلافين وهي من الثدييات التي تحتاج للظهور على السطح، لاستنشاق الهواء، عندما تتصيدها الشباك.

وقالت (مارجريت كلينوسكا) من جامعة كمبردج، ان اجهزة الانذار التجريبية، موصولة بحبل

ممتد عبر خليج (موري فيرن/ سكوتلندا) منذ فترة. وقد سبحت عدة مئات من الدلافين نحوه، ولكنها جميعا تفادته قبل ان تقع في المتاعب..!.

اصداف بحرية لعمليات زراعة العظام..!!

لن تبقى الاصداف التي تفترش قيعان البحار الدافئة منذ آلاف السنين، وذات الالوان المدهشة، مثار دهشة السياح وهواة الغطس فقط، فقد اكتشف باحثون اميركيون ان بعض الاصداف تملك ميزة مسامية شبيهة ببنية العظام البشرية. ولعل هذه البنية بالذات هي التي اتاحت لها مقاومة الضغوط الميكانيكية للتيارات والمد والجزر.

وبحسب الباحثين الاميركيين، فان الأهم من ذلك، هو ان الصدف يمكن ان تستقر فيه الخلايا العضلية بسهولة، فعند ملامسته الخلايا التي تكون العظم، يطلق تدريجيا ما يحتويه من الكالسيوم، وخلال سنة يختفي كليا بحيث يصبح العظم المكون شبيها تماما بالعظم الطبيعي.

ونتيجة هذا الاكتشاف المثير، باشر بعض جراحي العظم اجراء عمليات زرع عظام بواسطة الاصداف من دون ان تكون هناك مشكلة رفض، فضلا عن ان التئام الجرح يتم بصورة اسرع، وتتوافر نسبة امان اكبر في الاستعمال ويمكن لهذه الاصداف ان تغطي النقص العظمي الذي قد يصل طوله الى ٦ سنتمترات وقد ابدى جراحو الاعصاب ايضا اهتماما بهذا الاكتشاف. اذ انكبوا على سد بعض الثقوب العظمية الصغيرة بالصدف.

وفي الجراحة التجميلية والترميمية، يستخدم الصدف لتعويض النقص العظمي، ويستعمل ايضا لاعادة تكوين شكل الوجنتين والذقن. والاختصاصيون في امراض الفم، وحتى الانسان، عبروا عن اهتمامهم هم ايضا. لكن ما ينبغي معرفته هو ان الصدف لا يمكن ان يزرع في الجسم في الحالة الخام. ولكن وحدة الصدف الذي يطلق عليه اسم Biocoral Porites هو المستعمل فبعد جمعه يخضع لسلسلة من اعمال المراقبة والتحكم، ثم يجري تعقيمه على ان يلي ذلك تصنيعه بشكل قضبان رفيعة او مسحوق او كتل.

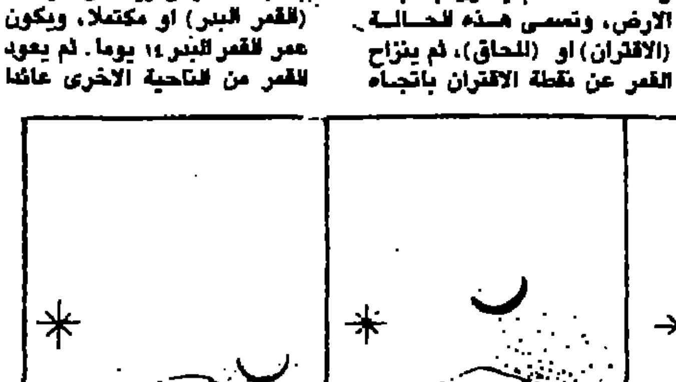
هـلال رمضان.. بين الشـرعية.. والحسابات الفلكيـة

عماد مجاهد أمين سر جمعية هواة الفلك الاردنية

لقد خلق الله تعالى هذا الكون العظيم، بجميع اجرامه المختلفة، سواء النجوم او الكواكب او الشمس او القمر، وبث خالق الكون في الكون القوانين الدقيقة التي تحكم سير حركة الاجرام السماوية فيه، وبدقة بالغة، ولكل جرم سماوي فلك خاص به لا يتجاوزه ابدا، بحيث يمكن تشبيه حركة القمر وحركة الشمس الظاهرية في السماء وكأنها عقارب ساعة كونية عظمى لا تخطىء ابدا، ولقد اراد الخالق ان يعطي لكل جرم من هذه الاجرام السماوية دورة مختلفة الاوقات، فالارض تدور حول نفسها في يوم واحد، ومن خلال هذه الدورة نرى ان الشمس تشرق من الشرق وتغيب في الغرب، ومن حركة الشمس الظاهرية في السماء، نستطيع تحديد مواقيت الصلاة الخمس، ومن هذه الاجرام ما يدور في شهر وهو القمر، حيث يدور حول الارض في شهر كامل ومن خلاله نستطيع تحديد مواعيد بداية الاشهر والمناسبات الدينية المختلفة والتي تتعلق بالعبادة مثل رؤية الفاتح من رمضان والفاتح من شوال واول شهر محرم المبارك.

ولقد طلب الله تعالى من المسلمين ان يستخدموا القمر كساعة لتحديد مواعيد بداية شهر رمضان المبارك وشهر شوال وشهر محرم في رأس السنة الهجرية وغيرها. يقول تعالى: «يسألونك عن الأهلة، قل هي مواقيت للناس والحج» (البقرة ـ ١٨٩).

وللأسف الشديد، فلا زالت الدول الاسلامية تختلف فيما بينها حول تحديد بداية رمضان وبداية شوال في كل عام، ولقد يعود السبب لعدم معرفة المسلمين الآن بامور الفلك وغيرها، بالاضافة لعوامل اخرى لتجعل اثبات بداية شهر رمضان المبارك في رحمتها!!، وفي عدة مؤتمرات فقهية اقيمت في عدة دول اسلامية، تم الاتفاق فيها جميعا على الاستعانة بالحسابات الفلكية لامكانية رؤية الهلال، ولكن تجب الرؤية الشرعية للهلال كحد نهائي في اثبات الشهر، ولهذا فانني سأوضح في هذه المقالة الرؤية الفلكية لحركة القمر وبعض الملاحظات الهامة عليه، ومن ثم ابين الرؤية الفلكية لامكانيات رؤية هلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٢هـ. راجيا من الله ان اكون قد اعطيت الناس ما علمني الله به.



اليوم الثالث اليوم الثاني اليوم الاول

• هلال رمضان عام ١٤١٢هـ كما يرى في السماء في الثلاثة ايام الاولى من رمضان

اوجه القمر

يدور القمر حول الارض، كما تدور الارض ايضا حول الشمس ومعها القمر الذي يدور حولها، وللقمر دائما نصف مضاء، وهو النصف المواجه لاشعة الشمس، ونصف مظلم وهو النصف البعيد عن اشعة الشمس، ونستطيع ان نرى جزءا من النصف المضاء، يعتمد حجمه على حسب موقعه من الارض اثناء دورانه حولها، لاحظ الشكل (١) المرفق بالمقالة.

فعندما يكون القمر بين الشمس والارض وعلى خط واحد تقريبا فاننا لا نرى من القمر شيئا، ذلك لأن النصف المضاء عن القمر يكون بأكمله باتجاه الشمس والنصف المظلم يكون باتجاه الارض، وتسمى هذه الحالة (الاقتران) او (المحاق)، ثم ينزاح القمر عن نقطة الاقتران باتجاه الشرق اثناء حركة القمر حول الارض، فان جزءا صغيرا جدا من الطرف المضاء يظهر لنا، وعلى شكل هلال رفيع، ومن الافق الغربي بعد مغيب الشمس مباشرة، والحقيقة ان الهلال بعد الاقتران مباشرة لا يرى وذلك بسبب قربه من اشعة الشمس التي قد تغطيه، ولكن يمكن ان يرى الهلال للعين البشرية بعد ان يبتعد الهلال عن قرص الشمس مسافة ٦ درجات اي بعد حوالي ١٢ ساعة من موعد الاقتران، ويسمى القمر بعد ثلاثة ايام من الاقتران (بالقمر الوليد) او (الهلال)، ثم يتابع القمر سيره حول الارض حتى يقطع ٩٠ درجة حول الارض، ويسمى القمر في هذه الحالة (التربيع الاول) اي لأنه قطع ربع المسافة، ويكون عمر القمر في هذه الحالة ٧ ايام، ويرى بعد المغيب فوق الرأس مباشرة، ثم يقطع القمر بعد ذلك مسافة اخرى حتى يقطع مسافة ١٨٠ درجة حول الارض، وفي هذه الحالة يكون القمر قد قطع نصف مداره حول الارض، وبالتالي تصبح الارض ما بين الشمس والقمر، وفي هذه الحالة يكون النصف المضاء من القمر بأكمله باتجاه الارض ويسمى حينئذ (القمر البدر) او مكتملا، ويكون عمر القمر البدر ١٤ يوما. ثم يعود القمر من الناحية الاخرى عائدا الى الشمس مارا بأوجه معاكسة لما مر به في النصف الاول، حيث يمر بالطور (التربيع الثاني) ويكون عمر القمر ٢١ يوما تقريبا، ثم هلال آخر الشهر في ٢٨ يوما وهي مدة الشهر القمري.

ونلاحظ من ان الفرق بين وجه وآخر للقمر حوالي ٧ ايام، وعلى ذلك جعل الانسان عدد ايام الاسبوع ٧ ايام.

لماذا يكون الشهر ٢٩ او ٣٠ يوما؟

يحتاج القمر لكي يكمل دورة واحدة حول الارض من ٣٦٠ درجة في السماء الى ٢٧ يوما و٧ ساعات و٤٣ دقيقة و١١,٥ ثانية، ولكن بعد انقضاء هذه الفترة، نجد ان القمر لا يعود للاقتران مرة اخرى، بل نجد ان الارض قد سبقت القمر بحوالي ٢٧ درجة، ويحتاج القمر الى حوالي يومين لكي يعوض هذه المسافة ويصبح في الاقتران، بحيث يصبح طول الشهر القمري الاقتراني ٢٩ يوما و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة و٣ ثوان، وهذه هي مدة الشهر القمري الاقتراني المتوسط، حيث يمكن ان تزيد هذه الفترة او تنقص وذلك بسبب ان القمر ليست له سرعة ثابتة حول الارض وكذلك سرعة الارض حول الشمس وتراجع نقطة عقدة القمر، مما يخلخل موعد الاقتران في كل شهر، مما يجعل الشهر اما ٢٩ يوما او ٣٠.

هلال رمضان عام ١٤١٢هـ

هناك ثلاثة شروط يجب حصولها حتى تتحقق رؤية الهلال بالعين المجردة لدى الانسان، الشرط الاول هو حصول الاقتران قبل مغيب الشمس، وهذه الحالة لا يمكن معرفة وقتها الا من خلال الحسابات الفلكية، والشرط الثاني هو ان يبتعد القمر عن الشمس مسافة لا تغطيه اشعة الشمس الساطعة عن اعين الراصدين، واتفق علميا ان الهلال لا يرى للعين البشرية الا اذا كان بعيدا عن الشمس مسافة ٦ درجات اي بعد ١٢ ساعة عن الاقتران، والشرط الثالث هو ان يمكث الهلال مدة ممكنة لا تقل عن ٢٠ دقيقة للرصد فوق الافق وبعد مغيب الشمس.

وفي شهر رمضان المبارك القادم لعام ١٤١٢هـ، تشير الحسابات الفلكية ان القمر سوف يكون في الاقتران في تمام الساعة الثالثة والدقيقة ٢٣ بتوقيت الاردن الشتوي يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٣/٤، ويتولد هلال رمضان بعد دقيقة واحدة فقط من موعد الاقتران، وعندما تغيب الشمس مساء بنفس اليوم نجد ان القمر لن يمكث اكثر من دقيقتين فقط في الافق الغربي وبعد ذلك يغيب مع الشمس، لهذا نجد ان الرؤية للهلال مساء يوم الاربعاء ٩٢/٣/٤ سوف تكون صعبة جدا وان لم تكن مستحيلة. ولكن نجد ان الهلال مساء يوم الخميس ٩٢/٣/٥ سوف تكون رؤية الهلال سهلة جدا ويكون موقع الهلال فوق النقطة التي غابت بها الشمس ويكون شكل الهلال على حرف (ن) اي تكون فتحته للأعلى، ويمكث الهلال مدة ٤٥ دقيقة مساء يوم الخميس ٣/٥ فوق الافق بعد المغيب (شكل ٢) ولهذا فيتوقع وفق الحسابات الفلكية ان يكون يوم الجمعة ٩٢/٣/٦ هو اول ايام شهر رمضان المبارك.

• الشكل (١) اوجه القمر وكيفية حدوثها من خلال دوران القمر حول الارض (الجزء المنقط في القمر والجزء المظلم هو الذي لا نراه).

تزايد الأوزون في الطبقات الجوية السفلى.. وتناقصه في العليا

كثر الحديث والكتابة حول تناقص طبقة الاوزون في المرتفعات العليا، ولكن بدرجة اقل حول تزايد هذا الاوزون في الطبقات ٥٠ الى ١٢ كلم والمسماة بالطبقة الجوية السفلى، ويمثل هذا التزايد اخطارا هامة للمحيط. ومحاولة للتدقيق في هذه الاخطار انطلقت رحلة جديدة محمولة جوا لهذا الغرض.

ويعتبر الاوزون عنصرا من بين العناصر الرئيسية للكيمياء الجوية فمقابل اخطار تناقص طبقة الاوزون السكاكي ١٥-٣٠كلم بتأثير مفعول (الكلوروفليوكربون) يوجد خطر جدي في تزايد الاوزون في المدى البعيد في الطبقة الجوية السفلى، وذلك بتأثير ظهور الاكسيد الاحادي الكربون والميثان والاوكسيد الاوزوني والايدروكربوني المرتبط باستعمال المحروقات الاحفورية.

لقد ثبت ان اوزون الطبقات الجوية السفلى يتزايد بانتظام من ١-٢٪ كل سنة منذ بداية القرن، وذلك بنسب تزاوجه مع سابقيه ذوي الينابيع التي تتنامى على وتيرة تطور النشاط البشري.

وعلى المستوى المناخي، يساهم هنا في مفعول تجمع الضوء، اما في خصوص الصحة فيمكن ان نخشى تجاوز حد من التركيز. وعلى صعيد آخر وفيما يهم البيئة قد يسبب هذا التطور السلبي انقراض الغابات بكل ما يحدثه ذلك من تأثيرات سلبية.

والنماذج الموصوفة لكيمياء الطبقة الجوية السفلى وتطورها في حاجة الى نتائج تجريبية حول اهمية عيون الاوزون وتمركزها، وحول توزيعها الفضائية، غير ان الدراسات في هذا الميدان قليلة جدا وذات جدوى محدود.

أما القياس بواسطة الاقمار الصناعية، فهي وسيلة جيدة في اكتشاف طبقة الاوزون ومراقبتها، ولكنها تبقى غير ملائمة تماما لدراسة المكونات الاقلية للطبقة الجوية السفلى، وفي حاجة الى عديد الاثباتات.

وفي الوقت الحاضر، تعتبر القياسات المحمولة جوا، الوسيلة الافضل لسبر السكاك (الاوزون) سواء كان عموديا او افقيا، اذ تسمح بقياس عديد المكونات بواسطة ادوات فعالة، كما يمكنها تحقيق معطيات متناسقة في ميادين خصوصية في وقت متزامن.

لقد تم اعداد البرنامج المحمول جوا لتلبية هذه الحاجات. وهذا البرنامج تابع من برنامج سابق، ابتدأ في سنة ١٩٧٨، وتمحور منذ انطلاقته حول تطور اوزون الطبقة الجوية السفلى. غير ان تجارب الطبقة الجوية السفلى هي التي اخذت المكان تدريجيا.

ويقوم هذا البرنامج على تعاون بين فريق فرنسي وفريق الماني بهدف القيام بتجارب ذات مستوى رفيع.

وقد تم تحقيق العديد من الرحلات في الطبقة الجوية السفلى، جنوبية او جهوية في نهاية الثمانينات. وقد سمحت احدى الرحلات الجنوبية بالحصول على منظر عام للطبقة الجوية السفلى في القطب الشمالي صيفا. وقد اعطت هذه الرحلة نتائج هامة. اذ تبين ان القطب الشمالي يحتوي على ضعف الاوزون الذي يحتوي عليه القطب الجنوبي. كما طرحت هذه النتائج عددا من الاسئلة الجديدة، ولتكميل هذه الدراسات التي تم انجازها وتطويرها، تمت برمجة رحلة جنوبية جديدة لشهر جانفي ١٩٩١.

عودة المكوك الفضائي ديسكوفري الى الارض

قاعدة ادواردز الجوية ـ ا ف ب: حط المكوك الفضائي الاميركي ديسكوفري امس في قاعدة ادواردز الجوية بكاليفورنيا في ختام مهمة في الفضاء استغرقت اكثر من ثمانية ايام.

واثناء هذه المهمة الخامسة والاربعين التي دامت ثمانية ايام وساعة وثماني عشرة دقيقة قام الطاقم المؤلف من سبعة رواد فضاء/ ستة رجال وامرأة بشكل خاص بدراسة علوم الحياة والمولد.

فلك

علماء يعثرون على افضل دليل على وجود «الثغرة السوداء»

قال عالم فلك امريكي انه عثر على ما وصفه بأفضل دليل حتى الآن على وجود (ثغرة سوداء) هائلة في وسط مجرة قريبة.

وقال الدكتور (تود لاوير) عالم الفلك في مرصد الفلك القومي في توسون، بولاية اريزونا للصحفيين خلال مؤتمر صحفي عقد في اطار الاجتماع السنوي لرابطة علماء الفلك الاميركية، نحن واثقون بنسبة تسعين بالمائة من وجود ادلة تثبت وجود الثغرة السوداء.

والثغرات السوداء التي تكهن بوجودها البرت انيشتاين، صاحب نظرية النسبية، هي مساحات هائلة الكثافة في الفضاء، تستطيع جاذبيتها اقتناص اي شكل من اشكال المادة او الطاقة.

وقال الدكتور لاوير ان احدث دليل على وجود الثغرة السوداء، عثر عليه في صورة التقطها تلسكوب هابل الفضائي لمجرة قريبة يعرفها علماء الفلك باسم (ام ٨٧).

واضاف لاوير بأن الصورة اظهرت ان المنطقة الوسطى من المجرة هي الاكثر بريقا مما كان متصورا من قبل، استنادا الى ملاحظات المراصد الارضية. وان هذا الضوء الزائد يوحي بشكل قاطع تقريبا بأن ملايين النجوم تجتذب الى مركز المجرة من خلال جاذبية ثغرة سوداء هائلة، تحتوي على مادة كثيفة تعادل مادة ٢,٦ مليار من الشموس!!.

لجنة اوروبية تنصح بسحب عقار مسكن للألم من الاسواق

اوصت لجنة مختصة بالعقاقير في المجموعة الاوروبية بسحب عقار مسكن للألم، تنتجه شركة (روسيل اوكلاف) الفرنسية وشركات اخرى، من الاسواق.

وقال مسؤول في المجموعة الاوروبية لوكالة (رويتر) ان اللجنة التي تضم خبراء عقاقير من الدول الاثنتي عشرة الاعضاء، قررت ان العقار الذي يعرف تجاريا باسم (جلافينين) له آثار جانبية تفوق ميزاته. وقرار اللجنة هذا غير ملزم وان كانت توصياتها ذات تأثير كبير، وقال المسؤول ان فرنسا والبرتغال اتجتا بالفعل الى عدم موافقتهما على قرار اللجنة.

وذكر المسؤول الذي يعمل مع اللجنة ان شركة (روسيل) تنتج عقار جلافينين باسم (جلايفانان) وان شركات اخرى تنتج هذا العقار باسماء تجارية اخرى.

وقال المسؤول ان التوصية اتخذت بعد دراسة جرت في هولندا اظهرت ان الآثار الجانبية لهذا العقار تتضمن الانتفاخ والصدمة، وانخفاض ضغط الدم. «رويتر»



الابتعاد عن الدهن.. يقي من البدانة والسرطان



يرفع خبراء الصحة حاليا شعارا يقول «لا تتناول من الدهن اكثر من ٣٠ في المئة من السعرات الحرارية التي تحتاجها». وهم يأملون بذلك وقايتنا من امراض القلب، والبدانة والسرطان.

والشعار بحد ذاته مفهوم، الا ان تطبيقه قد يثير لدينا ارتباكا، بسبب الحاجة لمعرفة السعرات الحرارية (كالوري) المستمدة من الدهن في العشاء والغداء وغيره، الأمر الذي يتطلب آلة حاسبة وميزان وكتيب عن مقومات انواع الطعام ودفتر للحساب ووقت كاف.

وفي المقابل، يمكن التخلي عن الارقام وجدولي الضرب والقسمة (لاحتساب السعرات الحرارية) والاكتفاء باتباع الارشادات السبعة التالية، فاذا تمت مراعاتها يمكن الابقاء على نسبة السعرات الحرارية الدهنية دون ٣٠ في المئة. وهذه الارشادات هي:

١- التقليل من اللحم وتناول الهبر منه فقط، وذلك عن طريق تخفيف الغذاء بتناول حصص اصغر من اللحم. علما بأن الحصة المعقولة من الدجاج هي نصف (الصدر او الفخذ). أما الحصة المعقولة من اللحم فهي عادة بحجم راحة اليد، بحيث لا تتعدى كمية اللحم اليومية ١٧٠ غراما.

٢- اضافة المزيد من الحبوب والخضر والفاكهة الى الوجبات، وخفض النسبة الاجمالية من اللحوم باضافة البطاطا المشوية والقرنبيط والجزر والملفوف والحمص والسلطة والفليفلة، دون اغراقها بالقشدة او الزبدة او السمن البلدي. وهذا يساعد بطبيعة الحال على خفض نسبة السعرات الحرارية الى اقل من ٢٠ في المئة.

٣- تناول الحليب واللبن المقشودين (او القليلي الدسم)، خاصة وان السعرات الحرارية الدهنية مرتفعة في الحليب الدسم، وتصل الى ٥٠ في المئة. بينما تنخفض الى ٣٥ في المئة او ١١ في المئة في الحليب قليل الدسم.

وتعتبر الأجبان ذات نسبة عالية من الدهون، اكثر من اللحوم. حتى تلك المصنعة من حليب مقشود.

٤- التدقيق والحذر من نسبة الدهن في الاطعمة الجاهزة. والتي قد لا تكون مطابقة مائة في المائة للمواصفات المدونة على الملصقات.

٥- الحرص على ان تكون الوجبات المفضلة خفيفة، واذا لم تكن كذلك، فيمكن اضافة وجبة سمك او وجبة نباتية مثل حساء الفاصوليا او طبق المعكرونة للقائمة الاسبوعية وبالطبع فان هذا يتبعه استخدام بدائل قليلة الدهن، مثل الزيوت النباتية بدل الحيوانية، والحليب الخالي من الدسم وخفض كمية الزيوت. وتجنب القلي واستبداله بالشوي والسلق.. وهكذا.

٦- التدقيق في انواع الطعام المقدمة خارج المنزل خاصة في المطاعم والولائم وغيرها. وتناول المناسب منها. واختيار الاطباق الجانبية الخالية من الدهن ما امكن، وتفادي الخضر المغمسة بالزيت.

٧- اما الانغماس احيانا في مآكل غنية وشهية، لا يضر اذا كان في فترات متباعدة جدا، مثلا مرة او مرتين في السنة.

ستكون الاولى منذ (٢٠) عاما

لبنان سيحاول اجراء انتخابات نيابية للعام القادم

بيروت - ا ف ب: نقلت الصحف اللبنانية امس عن وزير الداخلية اللبناني اللواء سامي الخطيب تأكيده انه سيحاول اجراء انتخابات عامة في البلاد ستكون الاولى التي تجري منذ عشرين عاما.

وقال اثر اجتماع مع كبار الموظفين في وزارته اعلن الخطيب للصحافيين اول امس انه حث هؤلاء على اعداد الجداول بسرعة. لكنه اضاف ان المسألة ليست سهلة.

واوضح الخطيب ان انتخابات بلدية ستجري في بيروت ولكن الامر بحاجة الى ثلاثة اشهر لانهاء الترتيبات اللازمة.

واضاف ان هذه الانتخابات ستكون اختبارا يعطي العاصمة مجلسا بلديا منتخبا.

وتابع انها ستسمح لنا بالتعرف الى الثغرات في خطتنا من اجل تلافيها في الانتخابات التشريعية.

وعلى الرغم من ان الدستور اللبناني ينص على اجراء الانتخابات النيابية كل اربع سنوات فان اخر انتخابات تشريعية جرت في ١٩٧٢ ولم تتكرر بسبب الحرب.

وبين ١٩٧٦ و ١٩٩٠ حافظ النواب على استمرارية المجلس النيابي عبر تمديد ولايتهم. وقاموا سنة ١٩٩١ ووفقا لاتفاق الطائف بزيادة عدد اعضاء المجلس من ٩٩ الى ١٠٨ ويبلغ عدد النواب حاليا ١٠٥ بسبب شغور ثلاثة مقاعد بالوفاة.

واشار الخطيب الى ان هذه الانتخابات ستتم بوجود القوات السورية.

وقال ان القوات السورية قوات شرعية وبحسب اتفاق الطائف فان على هذه القوات ان تنسحب في نهاية شهر ايلول القادم الى شرق لبنان.

وعندما سئل حول احتمال اشراف الامم المتحدة على اجراء الانتخابات اجاب الخطيب ان هذه المسألة قيد الدرس.

واضاف الخطيب ان مجلس الوزراء سيتخذ القرار المناسب بشأن اجراء الانتخابات في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

مصر ونيجيريا تتعهدان بالعمل معا لتعزيز التنمية وحل النزاعات في افريقيا

ابوجا - الوكالات - عرض الرئيس المصري حسني مبارك خلال حفل استقبال اقيم مساء الاربعاء في ابوجا مساعدته على الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا لحل النزاعات التي تعصف بالقارة الافريقية.

واعتبر مبارك ان على افريقيا تبني التبدلات الاقتصادية والسياسية الملائمة التي ترتسم في العالم. وقال ان النظام الدولي الجديد الذي تطالب به الدول النامية يجب ان يضمن العدالة والتقدم الاقتصادي في هذه البلدان. وقال هناك كثير مما يمكن القيام به معا من اجل تعزيز التنمية الاقتصادية لبلدينا ومنطقتنا والقارة.

وستتيح زيارة مبارك وهي الاولى لرئيس مصري الى نيجيريا منذ ثلاثين سنة للبلدين الاتفاق على وسائل تعزيز التعاون الثنائي خصوصا في المجال الاقتصادي غير للوجود تقريبا في الوقت الحاضر.

اما الرئيس بابانجيدا فاعتبر ان مصر اصبحت قوة يجب الاعتماد عليها في افريقيا والشرق الاوسط واوروبا وقال بابانجيدا وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ان مصر ونيجيريا «لا بديل لهما سوى التعاون كشريكتين في التقدم».

ومضى قائلا ان افريقيا التي تعاني من الديون وانخفاض الانتاجية والفقر والصراعات بحاجة الى العزم والتصميم في مسعاها للتوصل الى حلول.

واضاف قوله «ما تحتاجه هو الامل والشجاعة».

وقال بابانجيدا ومبارك انه يتعين على القارة الافريقية ان تحل ازماتها السياسية الكثيرة حتى تتمكن من النمو ومواجهة تحديات عالم سريع التغير.

وقال بابانجيدا ان النزاعات التي تعصف بليبيريا والسودان والصومال والصحراء الغربية تشكل تهديدا للسلام موضحا ان نيجيريا والقارة الافريقية تقدران جهود الوساطة التي تبذلها مصر بهدف ايجاد حل للازمة الصومالية والتوصل الى سلام في الشرق الاوسط.

الى ذلك تمنى الرئيس النيجيري على مصر ان تصدق على معاهدة انشاء المجموعة الاقتصادية الافريقية التي وقعت في ابوجا في حزيران الماضي في القمة السابعة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية. وتنص هذه المعاهدة على انشاء منطقة للتبادل الحر.

وذكر مصدر رسمي ان مبارك وبابانجيدا سيناقشان في محادثاتهما سبل انهاء مختلف النزاعات في افريقيا والشرق الاوسط اضافة الى وسائل تحسين علاقاتهما الاقتصادية وتطوير التعاون العربي الافريقي.

اذربيجان تستعد لضرب المتشددين الارمن
باكو توشك على الدخول في حرب مع ارمينيا

باكو - اذربيجان - رويتر - قالت اذربيجان امس انها تستعد لتوجيه ضربة لا هوادة فيها للمتشددين الارمن المتهمين باسقاط طائرة هليكوبتر في اقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه.

وعقد الرئيس اياز مطاليبوف اجتماعا طارئا لمجلس امن اذربيجان في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية ودعا الى اتخاذ اجراءات انتقامية صارمة بعد المأساة التي وقعت يوم الثلاثاء ولقي فيها ٤٠ شخصا على الاقل مصرعهم.

وكان هذا ثاني حادث تحطم طائرة هليكوبتر في المنطقة المتنازع عليها خلال شهرين وكانت اذربيجان وارمينيا قد اوشكتا على الدخول في حرب بسبب الحادث الاول الذي وقع في تشرين الثاني الماضي وقتل فيه ٢٠ شخصا منهم مفاوضو سلام.

وتقول اذربيجان ان الهليكوبتر التي تحطمت في الحادث الاخير كانت تقل مدنيين عندما نسفت في الجو بصاروخ باحث عن الحرارة.

بينما تقول ارمينيا ان الهليكوبتر طائرة عسكرية وانها تحطمت بعد اشتعال النار في الذخيرة الموجودة على متنها وانفجارها.

وابلغ مطاليبوف مجلس امن اذربيجان انه لا بد من اتخاذ اجراءات لا هوادة فيها للتعامل مع المتشددين الارمن.

ونقل بيان اصدره مكتب الرئاسة الاذربيجاني امس عن مطاليبوف قوله ينبغي للعالم ان يعرف ان اذربيجان لا تقاتل السكان المسالمين مثلما يفعل الجانب الارمني وانما تقاتل الجماعات المسلحة غير المشروعة والمرتزقة .. وسنخوض هذا الكفاح المشروع بلا هوادة.

وجاء البيان في اعقاب حالة السخط التي عمت الجمهورية بسبب تحطم الهليكوبتر واثار شبح تصعيد جديد في القتال مع جمهورية ارمينيا المجاورة.

وقد لقي نحو ١,٠٠٠ شخص مصرعهم في معارك متفرقة خلال السنوات الاربع الماضية حول ناجورنو كاراباخ التي تقطنها اغلبية ارمنية ولكن تخضع لادارة اذربيجان.

خبير بريطاني: الجيش الروسي يواجه ازمة خطيرة.. قد تؤدي الى حرب اهلية

لندن - رويتر: قال خبير عسكري بريطاني كبير ان الضغوط المتزايدة على قوات الجيش في الاتحاد السوفياتي السابق يمكن ان تؤدي الى اعمال شغب والى حرب اهلية.

وقال تشارلز ديك مدير مركز الابحاث السوفياتية في اكاديمية ساندهيرست العسكرية ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية والعرقية والسياسية التي يواجهها الاتحاد السوفياتي السابق وصلت الى ابعاد خطيرة.

وكتب ديك في مجلة جينز انتلجنس ريفيو الشهرية المتخصصة في الشؤون العسكرية التي صدرت يوم الجمعة الماضي «من المؤكد ان تؤدي التوترات الشعبية الى اعمال شغب وثورات وصراعات بين الجمهوريات والاقاليم على اساس عرقي».

واضاف ديك يقول «الجيش الان فعليا بدون قائد بارز او بؤرة للولاء على الاطلاق وتماسكه على مستوى الوحدات يتدهور. ومثل الاتحاد السابق فان الجيش يواجه خطر التفكك.. هذه هي العوامل التي تؤدي الى حرب اهلية».

وقال ديك ان حالات التهرب من التجنيد في ازدياد والعديد من السلطات المحلية ترفض تعقب الهاربين من الخدمة. ويقوم بتقويض نظام الضبط والربط داخل وحدات الجيش بعض الشبان الذين ينتمون الى جماعات البانك والروكر والهيبيز.

وبين الضباط يتنامى الاستياء من ظروف العمل ونقص المرتبات.. ويحصل قائد كتيبة مثلا على مرتب يصل الى نصف اجر سائق حافلة في المدينة.

وقد تعهدت السلطات بزيادة مرتبات الضباط ولكن التضخم ابتلع الزيادات بسرعة.

عودة الوفد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لقد حاولت اسرائيل ابقاء مؤتمر مدريد للسلام والتي ... الامم المتحدة الا انها ... حيث تقدم الوفد الاردني ... مشاركة الهيئة الدولية في اعمال المؤتمر حيث تحقق لنا ما ...

وتحدث الدكتور الطراونة عن المكتسب العربي الثالث في المؤتمر وقال لقد اكدت وفود الدول المشاركة باستثناء اسرائيل على ان المفاوضات متعددة الاطراف ليست بديلا عن للمفاوضات الثنائية بل مكملة لها واشترطت حصول تقدم في الثنائية للاستمرار في المفاوضات متعددة الاطراف بشكل جدي.

وقال الدكتور الطراونة ان المؤتمرين حددوا فقط مواعيد وامكنة عقد اجتماعات فرق العمل المنبثقة عن المؤتمر لكنهم لم يتفقوا على جدول اعمال هذه الفرق بانتظار امرين رئيسين.

اولهما احراز تقدم ما في المفاوضات الثنائية وثانيهما مشاركة الاشقاء الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في اعمال لجان وفرق المؤتمر.

وقال لقد كان تحقيق هذا المكتسب بمثابة دعوة من المؤتمرين لراعيي المؤتمر ان يحاولا الضغط على اسرائيل لاحراز تقدم في المفاوضات الثنائية.

واكد ان المكتسبات العربية التي تحققت قد جاءت نتيجة اتصالات وتنسيق مكثفين بين الوفود العربية المشاركة ومن هنا كانت كلمات الدول العربية التي القيت في المؤتمر متطابقة في منهاجها.

ووصف التنسيق الاردني الفلسطيني بانه ممتاز جدا اذ ان الوفد الاردني كان على اتصال دائم بالوفد الفلسطيني.

وقال لقد اظهر الجانب الفلسطيني ارتياحا كبيرا لمستوى وفاعلية وجدية التنسيق الفلسطيني الاردني وقد قدم السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للسيد وزير الخارجية الدكتور كامل ابو جابر الشكر والتقدير للموقف الاردني في المؤتمر والذي كان مثالا في الدفاع عن القضية الفلسطينية ومساندتها وحشد المؤيدين لها وتحقيق انجازات سياسية في هذا المجال.

واكد السيد الطراونة ان التعاطف العالمي مع الفلسطينيين كان عاليا واظهر الجميع اسفهم لعدم تمكن الفلسطينيين من المشاركة في المؤتمر متعدد الاطراف في موسكو مما جعل اسرائيل تبدو منعزلة في مواقفها السياسية الرافضة للسلام.

وضم الوفد الاردني السادة الفريق الركن عبدالحافظ مرعي والدكتور منذر حدادين والدكتور عبدالله طوقان والسفراء صالح الكباريتي والدكتور محمد العدوان وطلال الحسن فيما ضم وفد الخبراء السادة الدكتور صفوان طوقان والدكتور احمد القطناني والمستشار مازن جمعة والسكرتير الثالث عبدالاله الخطيب والدكتور مراد بينو.

تظاهرة للاسلاميين امام محكمة قسنطينه

الجزائر - ا ف ب: افاد شهود تحدثت اليهم وكالة فرانس برس ان قوات مكافحة الشغب تدخلت مساء امس في قسنطينه لتفريق ما بين مئتي وثلاثمئة متظاهر من الاسلاميين تجمعوا حول المحكمة احتجاجا على احالة الائمة الى النيابة العامة.

ولم يمكن الحصول على اي معلومات حول سقوط ضحايا محتملين.

البحرية الالمانية تعترض سفينة تنقل دبابات تشيكية الى سوريا

بون - ا ف ب: ذكر المكتب الصحافي للحكومة الالمانية امس الخميس ان البحرية الالمانية اعترضت مساء الاربعاء في البحر المتوسط سفينة شحن المانية تنقل (١٦) دبابة قادمة من مخازن الجيش التشيكوسلوفاكي ومتجهة الى سوريا.

وكانت السفينة «غلادوند» التابعة لشركة بحرية في رندسبورغ (شمال المانيا) تنقل ١٦ دبابة من طراز تي - ٧٢ متوجهة الى سوريا حملت في مرفأ سزكزين البولندي. وقام اسطول من السفن الحربية التابعة للبحرية الالمانية مؤلف من مدمرتين وفرقاطتين وسفينة تموين باعتراض سفينة الشحن شرق مضيق جبل طارق واجبرتها على العودة الى المانيا تخفرها سفينة تابعة للبحرية الالمانية.

وكان الاسطول الالماني غادر من مرفأ ولهلمشافن العسكري في ٢٠ من الشهر الحالي للقيام بتدريبات قبالة الشواطىء الاسبانية وزيارة بلغاريا والمانيا ومصر وتركيا.

وقال المصدر نفسه ان الحكومة الالمانية تلقت اخيرا معلومات حول هذه الصفقة وان مختلف الوزارات المعنية قامت بانشاء لجنة مهمتها منع السفينة من تسليم شحنتها.

وقامت محكمة كييل بفتح تحقيق قضائي ضد الجهة التي استأجرت السفينة والتي لم يكشف عن اسمها.

ميتران: فرنسا مستعدة للمساهمة في تعزيز امن دول الخليج

مسقط - ا ف ب - كرر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران طيلة الايام الثلاثة من زيارته الى سلطنة عمان تأكيد استعداد فرنسا لتقديم مساهمتها في تعزيز امن دول الخليج بعد مضي سنة على انتهاء الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق.

وفي تصريحات الى الصحافيين امس قبيل مغادرته عائدا الى باريس اشار الرئيس الفرنسي ايضا الى الصعوبات والعقبات التي تعترض مؤتمر السلام في الشرق الاوسط معبرا في الوقت نفسه عن ارتياحه لبدء الحوار بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وقال ميتران «اعتقد ان وجود المؤتمر هو افضل من غياب الحوار ولا بد من الوقت والمشقة لتسوية هذا النزاع ولارساء هذا النظام الدولي الجديد الذي بات يطمح اليه الجميع غداة حرب الخليج.

وبعد ان برر تدخل القوات المتحالفة في الخليج رأى ميتران ان الحظر الدولي المفروض على العراق يجب ان يستمر.

انخفاض عدد المهاجرين السوفيات الى اقل معدل في عامين

القدس المحتلة - رويتر - بينما انخفضت طوابير المهاجرين في مطار تل ابيب الى اقل معدل لها في عامين يصطف مزيد من اليهود القادمين الجدد من الاتحاد السوفياتي سابقا في طوابير من اجل الحصول على خضراوات رخيصة الثمن او مجانية في الاسواق الاسرائيلية.

واصطدم الحلم الصهيوني باستقدام ٣,٥ مليون يهودي سوفياتي بحقيقة ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من الارتباك.

وقال مسؤول هجرة امس ان اعداد المهاجرين الوافدين في كانون الثاني الحالي ستبلغ اقل معدل لها منذ فتح الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف الابواب على مصاريعها امام هجرة اليهود في عام ١٩٨٩.

وقال يوري جوردون رئيس ادارة الاستيعاب والهجرة بالوكالة اليهودية سيكون هناك نحو ٧,٠٠٠ مهاجر هذا الشهر. كنا نتوقع قدوم ٢٠,٠٠٠.

ووصل ١٠,٠٠٠ شخص الشهر الماضي و ١٥,٠٠٠ مهاجر في كانون الثاني عام ١٩٩١ قبل ان توقف حرب الخليج بصفة مؤقتة هجرة اعداد كبيرة من اليهود.

وقال جوردون «اعتقد اننا على وشك تضييع فرصة كبيرة للمهاجرين بسبب المصاعب الناجمة عن مشاكل البطالة والاسكان الصعبة».

وقال جوردون لراديو اسرائيل «ان استمرار الوضع الراهن قد يقضي على الهجرة ببطء».

وبدات الوكالة اليهودية وهي المنظمة شبه الحكومية المسؤولة عن احضار اليهود الى اسرائيل تخفيض توقعاتها لاعداد القادمين الى اسرائيل بينما يتجه معدل البطالة الذي يبلغ بالفعل ١١ في المئة وهو اعلى مستوى له في ٢٠ عاما الى ١٦ في المئة في عام ١٩٩٦.

وقال ارنون مانتفر المدير العام للهجرة بالوكالة اليهودية لرويتر مكان التخطيط لعام ١٩٩٢ هو وصول ١٧٠,٠٠٠ مهاجر».

واضاف قوله «لكن حكما باحصائيات يناير فان ذلك لن يحدث» لكنه قال ان معدل تدفق المهاجرين قد يزداد في وقت لاحق.

وقال ان ٣٤٥,٠٠٠ قادم جديد وصلوا منذ عام ١٩٨٩ وان هذا الرقم يجب ان يرتفع الى مليون بحلول اواسط التسعينات.

وقال جوردون وهو عضو في حزب العمل المعارض ان محنة القادمين الجديد ستزداد سوءا خلال حملة الانتخابات العامة القادمة.

حمى الاستيطان

تحويل ٨٠٪ من قروض المستوطنين الى منحة

تل ابيب - ا ف ب: اقرت الغالبية اعضاء الكنيست الاسرائيلي مشروع قانون يقضي بتحويل ٨٠ في المئة من القروض التي قدمتها الدولة الى المستوطنين الاسرائيليين لبناء مساكن في الاراضي المحتلة الى منح لا تسدد.

وذكر مصدر اسرائيلي ان مشروع القانون الذي اعتمدته لجنة المالية التابعة للكنيست اول امس سيعرض في شكله النهائي على الكنيست خلال الاسابيع القادمة.

موجة احتجاجات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مستشفى مزود بتجهيزات متطورة في هذا المجال.

وقد احدث نقل جورج حبش الى المستشفى الفرنسي ردود فعل غاضبة من السفارة الاسرائيلية في فرنسا وبعض السياسيين الفرنسيين، وطالبوا بالقبض عليه واحالته الى القضاء لاتهامه بالمسؤولية عن عدد من حوادث اختطاف الطائرات.

واشار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي يزور سلطنة عمان حاليا، في مؤتمر صحفي عقده امس في مسقط الى انه اذا كانت فرنسا لم تعارض، طلب نقل حبش الى المستشفى «لاجراء عملية جراحية وصلت بالعجلة، فان مدة اقامته يجب ان تكون قصيرة جدا» اذا لم تثبت خطورة وضعه.

واوضح الرئيس الفرنسي انه ليس هناك مذكرة توقيف وطنية ولا دولية بحق حبش.

وقال وزير الخارجية الفرنسي دانييل برنار ان حبش ادخل الى المستشفى بناء على طلب الصليب الاحمر لاسباب انسانية صرفة. واضاف «وعلى قدر معلوماتنا فليس هناك سابقة لرفض علاج احد في المستشفيات».

وفي وجه موجة الاحتجاجات على استقبال فرنسا لامين عام الجبهة الشعبية دافع الصليب الاحمر عن دوره في بيان اشار فيه الى ان حبش «فلسطيني مريض يدفع لنقله وعلاجه في المستشفى».

ونقلت انباء اخرى عن رئيسة المجلس الباريسي للصليب الاحمر سيمون ماركو مورا امس، ان الصليب الاحمر لم يستشر ابدا في نقل حبش الى المستشفى زاعمة بقولها ان «الباريسيين يتصلون بنا للاعراب عن شجبهم».

وفي تونس صرح مدير مكتب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سامي مسلم ان نقل حبش الى المستشفى الفرنسي جاء بعد اتصالات مسبقة ورسمية مع الجهات الفرنسية المختصة.

ولم يترك وزير الخارجية الاسرائيلية دافيد ليفي المناسبة دون تعليق. فقد وصف قرار استقبال حبش للعلاج بانه «مثل صفعة على الوجه».

والمح بان اسرائيل قد تبحث التقدم بطلب لتسلمه بعد ان انتقد الاجراء الفرنسي.

وفي القدس المحتلة توجه وفد فلسطيني الى قنصلية فرنسا بالقدس لتقديم الشكر الى باريس على قرارها.

وقال حنا سنيورة مدير صحيفة «الفجر» المقدسية الذي كان في عداد الوفد لوكالة فرانس برس «اننا نكن كل امتنان لفرنسا على عملها الانساني».

كما اعربت منظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن تقديرهما للموقف الفرنسي من علاج حبش.

تقارير اخبارية

«الندوة التفاوضية»... ابتداع دبلوماسي لانقاذ محادثات السلام من موت بطيء

موسكو - رويتر - ابتدع دبلوماسيون مهرة يسعون الى انقاذ محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط من موت بطيء اثارته مشكلة اختيار من يتحدث باسم الفلسطينيين شكلا جديدا من اشكال المنتدى الدبلوماسي هو الندوة التفاوضية.

وقال دبلوماسيون ان هذا الشكل المرتبط عادة باكاديميين داخل الحرم الجامعي لا بسياسيين في مفاوضات مشحونة بالتوتر خرج فيما يبدو من بنات افكار اعضاء الوفد الاميركي في محادثات السلام المتعددة الاطراف التي جرت في موسكو على امتداد اليومين الماضيين.

وقال دبلوماسيون عرب ان الاميركيين يودون توفير هذا المنتدى لاعطاء الانطباع بأن المحادثات المتعددة الاطراف تحقق تقدما على ان يكون فضفاضا بالقدر الذي لا يجعل أي من الاطراف المشاركة تأبه بمن يشارك فيه من الاطراف الأخرى.

وستعمل على الاقل مجموعتا عمل من بين خمس مجموعات عمل اجتمعت في موسكو اول امس في اطار الندوات التفاوضية الجديدة لدى اجتماعها مرة اخرى خلال ثلاثة اشهر حيث تجتمع واحدة في بروكسل والاخرى في كندا.

واتفقت محادثات موسكو التي شارك فيها ما يزيد على ٢٠ دولة على توقيت ومكان الاجتماعات القادمة لمجموعات العمل الخمس وان لم تتفق على جدول الاعمال او الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالمشاركة في هذه الاجتماعات.

واحتدم الخلاف بين العرب واسرائيل طوال المؤتمر حول رفض اسرائيل اجراء محادثات مع فلسطينيين من خارج الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأيدت روسيا والولايات المتحدة وجهة النظر الاسرائيلية القائلة بأن أعضاء الوفود الذين اثير حولهم الجدل لم يلتزموا بشروط الدعوة ولكنهما وافقا في الوقت نفسه على ادخال تغيير على هذه الاحكام في المرحلة القادمة.

وتخاطر اسرائيل وهي وحدها التي تعارض اشتراك فلسطينيين من الشتات في المحادثات بحدوث مواجهة خطيرة اخرى مع الولايات المتحدة حليفها الوثيق.

ولم تقبل اسرائيل الجلوس الى مائدة محادثات مع فلسطينيي الشتات حتى في اطار الندوة التفاوضية وقال مسؤول اسرائيلي ان القواعد القديمة الخاصة بالتمثيل الفلسطيني لا تزال قائمة.

وقال يوسي هاداس المدير العام بوزارة الخارجية الاسرائيلية لن نتغير.

وعندما سئل هاداس عن سبب استخدام المفاوضين لتعبير الندوة التفاوضية قال انها تعني «مناقشات حرة.. لتبادل الافكار بشأن التوصل الى حلول اعمال المحادثات ملموسة».

وقال هاداس «الندوة بوسعها استدعاء خبراء من الدول المشاركة على ان يحضروا مرة او مرتين ثم لا يشاركون بعد ذلك، وهو ما يفتح ثغرة لشرح اسباب مشاركة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة قد يحضرون اجتماعا لقراءة احد التقارير»

وقال متحدث روسي ان عددا محدودا من مجموعات العمل الخمس ستعود للانعقاد على شكل ندوات تفاوضية.

وقال دبلوماسيون انه ليس من قبيل الصدفة ان مجموعتي العمل اللتين ستعودان للانعقاد على شكل ندوات تفاوضية وهما مجموعة العمل الخاصة باللاجئين والاخرى الخاصة بالتنمية الاقتصادية هما المجموعتان اللتان قال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية انه يفضل مشاركة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة فيهما

اما بالنسبة لمجموعة العمل الخاصة بموارد المياه فقد رفض الاردن واسرائيل مفهوم الندوة التفاوضية

وتساءل عضو في الوفود العربية مستنكرا «هل تتصورون حقا ان الفلسطينيين سيبدون اهتماما بالمشاركة في مثل هذه الندوة. ما هذا انحن في جامعة ام في منتدى تفاوضي».

تعليق لـ «وفا»

الموقف الفلسطيني في موسكو جدير بـ «القراءة المتأنية»

تونس - قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان الموقف الفلسطيني في موسكو كان موقفا جديرا بالقراءة المتأنية وبشكل خاص قراءة الراعيين للمؤتمر.

واضافت عبر تعليق للمحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، تقول ان التعامل مع الفلسطينيين ينبغي ان يأخذ في الاعتبار ان هؤلاء شعب واحد اينما وجدوا . وفيما يلي نص التعليق

لم يخرب الفلسطينيون «الاحتفال» في موسكو كما زعمت بعض الصحف الاسرائيلية، وانما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية بوضوح دقيق عن موقف هو من حقها وفي اطار مهامها الوطنية والقومية، حين دفعت الى موسكو وفدها المشكل من فلسطينيي الداخل والخارج والقدس، ليكون على مدى خطوات من قاعة الاحتفال، فلا يشاركون الا وفدا ولا يخضعون للابتزاز او للفيتو الاسرائيلي، الذي اعتمدته الولايات المتحدة بصيغ مختلفة، والتفت عليه باساليب متعددة، ولكنها لم تخرج به كثيرا عن السكة التي يسير عليها القطار.

اذن فان نية المشاركة في مؤتمر موسكو لم تكن موضوع بحث او القرار، فالمنظمة التي انطلقت بمبادرة السلام منذ عام ١٩٨٨ في جنيف وعبر مجلسها الوطني الفلسطيني لم تكن تمزح ولا تناور، وانما كانت ترى بقراءة معمقة ان الظروف قد نضجت لكي يتحقق السلام في المنطقة - السلام العادل والشامل والمؤسس على الشرعية الدولية بمعيار واضح وواحد ودقيق - كما وان المتغيرات الكبرى التي ضربت في عمق الدول والامم والشعوب، لا تقتضي انتقالا او انقلابا على الحرب الباردة وصولا الى الوفاق فحسب وانما تقتضي ايضا ان يكون ذلك كله مبنيا على مرجعية لا تقبل الاهتزاز او الغموض او التلاعب بها لتسخيرها في كل مرة على نحو مختلف، هذه المرجعية هي الشرعية الدولية وتأمين حقوق الانسان والشعوب، مهما اختلفت في اللون او الجنس او الدين.

وعلى الرغم من ان الكيان الصهيوني هو كيان مؤسس على فكرة الدين والتفوق الديني، الا اننا قد تصورنا في سياق المتغيرات الكبرى وانقلاب المفاهيم وبداية نشوء النظام العالمي الجديد، ان هذا الكيان ينبغي ان يذعن للمتغيرات التي لا يمكن تفاديها.

ولكن ما حدث ويحدث حتى الان يشير الى غير ذلك، فالاصرار الصهيوني على استثناء الفلسطينيين واستمرار اعتبارهم ان فلسطينيي الخارج هم غير الداخل وان من هم في القدس صنف ثالث، انما هو امر خارج عن الفهم العام الذي بدأ يعزو العالم منذ سنوات والتي كانت اسرائيل بفضل الولايات المتحدة تستطيع تحديه وتجاهله.

فلم يعد من الممكن الفصل بين الفلسطينيين بعد ثلاثة واربعين عاما من الاحتلال وعمليات التهويد ومحاولات المسح الثقافي الفاشلة، وبعد اعوام مثلها من التشريد والاقتلاع ومحاولات التوطين البائسة، فقد عبر هذا الشعب العظيم امام العالم كله وبكل انواع التضحية الفذة عن تشبثه بوحدته ووطنيته حتى ان كل تجاهل لهذا يصبح نوعا من الحلم الاخرق الذي لا يقود سوى الى مزيد من الارهاب الرسمي المنظم تمارسه اسرائيل في سباق مع الزمن واستباقا للنتائج الحتمية للمتغيرات.

ومن هنا كان موقفنا في موسكو موقفا جديرا بالقراءة المتأنية وبشكل خاص قراءة الراعيين للمؤتمر وقراءة «الليكود» الاسرائيلي قبل الكل اذ لا معنى لمؤتمر ينعقد من اجل موضوع يغيب عنه الموضوع ذاته بسبب غياب اصحابه الموحودين قريبا من الباب والممنوعين من الدخول لان اسرائيل لا تريد ذلك.

اننا نفهم ان مهمة السلام شاقة، ومؤسف ان اسرائيل لا تريد السلام لان السلام خطير عليها، ولأن الكيان الذي قام على التحريض وتزييف الحقائق والاستلاء، تحت شعار التوسع واسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل لا يناسبه سلام يحجمه بجزء من ارض فلسطين، ولكننا في الوقت نفسه ندرك بان المسألة لم تعد شأنا اسرائيليا وانما هي شأن دولي يتلمس طريقه الى وفاق عالمي يسود البشرية فلا يمكنه ان يبدأ خطواته الاولى بترسيخ نقيض الوفاق المتمثل في التوتر الاعظم القائم فوق بحر من البارود يهدد بالتفجير في كل حين وينسف يتفجر السلام والوفاق العالمي.

لذا فان التعامل مع الفلسطينيين ينبغي ان يأخذ في الاعتبار ان هؤلاء شعب واحد ابنما وجدوا.

مطالب الفلسطينيين غطت على محادثات موسكو
مسؤول اميركي: مثل هذا التجمع كان حلما

موسكو - رويتر - قال مسؤولون اميركيون ان مؤتمر موسكو حول القضايا الاقليمية بالشرق الاوسط حطم احدى المحرمات الهامة بتعميقه وتوسيعه لنطاق المحادثات العربية - الاسرائيلية على الرغم من الخلاف حول التمثيل الفلسطيني

وقالوا ان الخلاف حول مطالبة الفلسطينيين بضم ممثلين من القدس الشرقية العربية ومن الشتات الفلسطيني الى وفدهم قد غطى على الانجاز الحقيقي للمؤتمر.

وكان الفلسطينيون ظلوا بعيدين عندما رفضت مطالبهم لينضموا بذلك الى سوريا ولبنان في مقاطعة المؤتمر. الا ان عشر دول عربية جلست بالفعل الى الطاولة ومن بينها دول خليجية وشمال افريقية لم يسبق لها قط خوض محادثات مباشرة مع اسرائيل

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الاميركية «عشر دول عربية حضرت الى هنا.. حضرت رغم معارضة السوريين ورغم علمها بان اشتراك الفلسطينيين محل شك».

وقال «وهذا يعني شيئا رائعا بل وقد لفت عدد منها الانظار الى الحقيقة المتمثلة في ان المرء لم يكن ليحلم بمثل هذا التجمع قبل عامين».

وقد بدات محادثات السلام العربية - الاسرائيلية المباشرة التي افتتحت قبل ثلاثة اشهر فقط بمؤتمر مدريد للسلام بالشرق الاوسط تصبح احدى حقائق الحياة.

ومنذ ذلك الحين عقدت اسرائيل جولتين من المفاوضات في واشنطن مع سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين. ولم تحقق المحادثات الكثير الا ان ايا من الطرفين لا يريد الانسحاب وسوف تعقد جولة جديدة على الارجح في الشهر القادم

والان وبعد موسكو اصبحت اسرائيل طرفا في حوار حول الحد من التسلح في المنطقة والتنمية الاقتصادية واللاجئين والمياه مع جزء كبير من العالم العربي من بينه السعودية

واسفر مؤتمر موسكو عن اتفاق على اجراء سلسلة من محادثات المتابعة في عدة مدن من طوكيو الى بروكسل ومن واشنطن الى فيينا

وقال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر «اجراء هذه المحادثات متعددة الاطراف يعد خطوة اخرى مهمة على الطريق الهام الذي بدأناه في مدريد».

وربما يكون مؤتمر مدريد للسلام قد غير من طبيعة النزاع العربي الاسرائيلي كما يأمل بيكر تماما

ويقول محللون في الشرق الاوسط ان الواقع يتمثل وانه كلما طال امد المفاوضات والتقت الاطراف اكثر كلما ازداد النظر الى الصراع باعتباره نزاعا على حدود اسرائيل النهائية وليس على وجودها

وقد بدا هذا الاتجاه يؤثر بالفعل كثيرا على السياسة الاسرائيلية في الوقت الذي تستعد فيه اسرائيل لانتخابات مبكرة في حزيران القادم

ومع اشتعال الحملة الانتخابية الاسرائيلية لن يكون باستطاعة شامير على الارجح ان يتيح لمحادثات السلام ان تحرز تقدما كبيرا لكنه لن يكون بمقدوره ايضا ان يسمح بانهيارها.

وعندما يبدا احصاء الاصوات الانتخابية في اسرائيل ستكون عملية السلام هناك في انتظار من يتابعها

اندلاع قتال عرقي في شمال الكاميرون

ياوندي - رويتر - قال طبيب امس ان قتالا عرقيا اندلع في شمال الكاميرون بسبب الانتخابات مما اسفر عن مصرع خمسة اشخاص وان كان يخشى ان يكون اجمالي عدد القتلى اكبر.

وقال الطبيب الذي اتصلت به رويتر هاتفيا ان القوات تعيد الامن ببطء الى مدينة كاوسيري التي تبعد ٩٥٠ كيلومترا عن العاصمة ياوندي ولكن كان هناك اطلاق نيران حتى فترة الظهر.

وقال الطبيب الذي طلب عدم نشر اسمه ان المستشفى الذي يعمل به استقبل خمس جثث منذ اندلاع الاشتباكات العرقية صباح الاربعاء

ولكنه اضاف انه شاهد جثثا اخرى بجانب الطريق وعندما سئل عن انباء ذكرت ان اكثر من ٤٠ شخصا قتلوا قال ربما يكون اكثر بكثير.

الاحتلال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

(المروج) التي تقع مقابل كفر قدوم بالقرب من مستوطنة مكفار قدوميم».

ويذكر ان سلطات الاحتلال قامت منذ حوالي شهرين بجرف ١٠٠ دونم من اراضي قريتي «جيت» و «كفر قدوم» بهدف اقامة مستوطنة جديدة.

وصادرت سلطات الاحتلال مؤخرا حوالي ٣٠٠٠ دونم من اراضي قرية المغير قضاء رام الله بالقرب من مستوطنة «شيلو» تعود ملكيتها الى عدد كبير من اهالي القرية.

كما صادرت السلطات ٣٠٠٠ دونم من اراضي قرية ترمسعيا المجاورة لقرية المغير.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على منطقة نابلس، وداهمت مخيم بلاطة فجر امس، كما استمر فرض حظر التجول الليلي على قرية عزون وعلى قرية مسحة لليوم السادس عشر على التوالي.

في منطقة الخليل، القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن اثناء مرورها في احد شوارع مدينة الخليل واشتعلت النار في السيارة.

كما تعرضت حافلة اسرائيلية تقل مستوطنين للرشق بالحجارة اثناء مرورها في الظاهرية وتم تحطيم زجاجها. واقتحمت قوة عسكرية قرى قطنة وبيت عنان والطيبة ودير جرير ومخيم الجلزون، كما دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية من الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة الى مدينة قلقيلية.

وهاجم شبان قرية عزون فجر امس دورية عسكرية اثناء تواجدها عند المدخل الغربي للقرية.

واستمر حظر التجول الليلي مفروضا على عنبتا ومخيم طولكرم في حين رفع الحظر عن مخيم نور شمس.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اعلن عن اعتقالات جماعية في الضفة الغربية المحتلة لتهدئة المستوطنين الاسرائيليين. ولكنه لم يعتقل مسلحين فلسطينيين مطلوبين.

وقال مصدر امني «ليست كبيرة الى هذا الحد ولكنهم يريدون ان تبدو كبيرة. انهم لا يريدون سوى تهدئة المستوطنين».

وقال الجيش الاسرائيلي ان قوات الامن اكتشفت على مدى العام الماضي عشرات من خلايا الفدائيين الفلسطينيين واعتقلت نحو ٥٠٠ شخص مطلوبين في الضفة الغربية.

الجرحى

- برطعة الشرقية
عثمان محمد حسن قبها، عناد احمد حسين قبها
- قباطية
عائلة فاروق ابو الرب
- رفح
نعمة مصطفى الفجري
- مخيم الشاطيء
اكرم عبد الحليم الباز
- مخيم نور شمس
محمد محمود ابو سعيبة

المعتقلون

- مخيم شعفاط
سناء عبدالله طالب، مي حسن، اياد محمد زلوم
- بيت لحم
محمد صالح ابو كامل
- قباطية
علي محمد محمود زكارنه
- مخيم العين
فوزي سعيد قاطوني
- دير سامت
ناصر محمد محمود العواودة
- بيت عنان
كمال الحتاوي
- بيت عور الفوقا

رائد محمد سمارة، مصطفى محمد سمارة، ابراهيم محمود كاره، بسام عبدالله عيسى

خمسة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سترأسها بريطانيا بوصفها رئيسة المجلس للشهر الحالي في اعقاب خلافات بين الدول الخمس عشرة حول صيغة الاعلان الذي سيصدره زعماؤها.

فالصين والهند ودول اخرى وصفت باتها من العالم الثالث ترى ان التركيز في الاعلان على صيانة حقوق الانسان وتعزيز الديمقراطية يعتبر تدخلا من مجلس الامن في الشؤون الداخلية للدول، كما ان اي دعوة في الاعلان الى الحد من التسلح، انما تخرج عن دائرة اختصاص المجلس.

ولكن فرنسا وبلجيكا والنمسا ترى في هذه الجلسة فرصة ينبغي على المجلس اغتنامها وتتمثل في ان انتشار القيم الديمقراطية واتخاذ اجراءات جديدة للحد من التسلح خطوتان لا بد وان تساعدا الامم المتحدة في مهمة المحافظة على السلام في العالم.

كما ان عقد الجلسة يأتي في الوقت الذي لا تزال فيه المنظمة الدولية تعاني من عجز في ميزانيتها السنوية التي تبلغ الفا ومئتي مليون دولار بسبب تخلف عدة دول في مقدمتها الولايات المتحدة عن تسديد حصتها في تلك الميزانية لا سيما وان مجلس الامن ما زال يتحمل تكاليف تنفيذ ثماني عمليات لحفظ السلام في العالم كان قد اجازها خلال السنوات الثلاث الماضية.

ومن المتوقع ان يدعو الاعلان الذي سيوقعه الزعماء الخمسة عشر بعد ان يلقي كل منهم كلمة في الجلسة، الامين العام الى ان يحدد قبل الاول من ايار القادم سبل تعزيز دور الامم المتحدة من خلال انتهاج «دبلوماسية وقائية». وسبل تصريف مهام منصبه بشكل افضل بموجب المادة التاسعة والتسعين من الميثاق.

وفي هذا الصدد قال السير ديفيد هيني مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة «علينا ان نجد وسيلة لمنع نشوب حروب، او ان نتصدى لها وننهيها اذا نشبت».

ومن المنتظر ان يوضح المجلس في الاعلان اعتزامه التصدي لاي اخطار يتعرض لها السلام في العالم بما في ذلك العدوان والارهاب الدولي، وان يدعو الى اجراءات جديدة للحد من التسلح وحظر اسلحة الدمار الشامل وتكنولوجيا الاسلحة النووية.

ولم يتضح بعد ما سينطوي عليه الاعلان بالنسبة لحقوق الانسان ونشر المبادىء الديمقراطية. ولكن من المعتقد انه سيشير الى التقدم السريع الذي تم احرازه نحو اشاعة الديمقراطية والى تشكيل حكومات مسؤولة في اماكن عديدة من العالم. وربما يرحب الاعلان ايضا بافساح مجال مراقبة الانتخابات التي جرت في عدة دول. وقد يصفها بانها تشكل الى جانب التحقق من احترام حقوق الانسان واعادة بعض اللاجئين الى بلادهم، خطوات تساعد في استتباب السلام على الارض.

وفيما يتعلق بالاجتماعات الجانبية التي ستعقد بين الزعماء قال المندوب الاميركي اليوت ريتشاردسون «ان هناك قدرا كبيرا من المسائل التي يمكن للزعماء ان يتباحثوا بشأنها اذا ارادوا، كما ان هذه الجلسة تعقد في الوقت الذي تتوفر فيه فرص جديدة عديدة».

ومن بين الاجتماعات التي يتوقع ان يخيم عليها جو ودي اللقاء بين الرئيس بوش والرئيس السوفياتي بوريس يلتسين في منتجع كامب ديفيد بولاية ميريلاند اليوم لبحث عدد من التخفيضات في الاسلحة النووية الاستراتيجية في بلديهما لا سيما بعد ان دعا كلاهما الى مثل تلك التخفيضات.

غير ان اللقاء بين الرئيس بوش ورئيس وزراء كيئيتشي ميازاوا يأتي في اعقاب توتر بين بلديهما نجم عن انتقادات تبادلها مسؤولون اميركيون ويابانيون في الاونة الاخيرة تتعلق بالميزان التجاري الاميركي الياباني الذي يميل لصالح اليابان الى حد كبير. وربما كان هذا هو السبب في رفض السيد ميازاوا الارتباط باي موعد مع وسائل الاعلام الاميركية بدعوى اضطراره الى العودة بسرعة بعد الجلسة لتصريف شؤون عمله.

ويتوقع ايضا ان يخيم شيء من التوتر على اللقاء بين الرئيس بوش ورئيس وزراء الصين لي بنغ. فمع ان الولايات المتحدة اعربت عن الارتياح لتوقيع الصين في الاونة الاخيرة معاهدة عام ١٩٦٨ لحظر انتشار الاسلحة النووية، فان الزعامة الاميركية لا تزال تنظر الى السيد بنغ على انه لعب الدور الرئيسي في قمع الحركة التي طالبت بالديمقراطية في الصين عام ١٩٨٩.

ورحبت الصين بمقترحات الولايات المتحدة وروسيا لازالة الوف من الصواريخ النووية ولكنها قالت انها لا ترى داعيا لان تحذو حذوهما على الفور باجراء تخفيضات في اسلحتها النووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية دوان جين في المؤتمر الصحفي الاسبوعي «ان البلدين النوويين اللذين يمتلكان اكبر ترسانات نووية واكثرها تطورا يضطلعان بمسؤولية والتزامات خاصة».

واضاف قائلا «فقط عندما يوقفان التجارب النووية وانتاج ونشر اسلحتهما النووية ويخفضان ترسانتهما النووية الى مستوى ترسانة الصين ستشترك الصين في عملية الحد من الاسلحة النووية».

وقال دوان «الصين تملك عددا صغيرا للغاية من الاسلحة النووية وهي مخصصة بالكامل لاغراض دفاعية».

وقد قالت بريطانيا ايضا وهي عضو في النادي النووي انها لا تتوقع الاشتراك في جولة التخفيضات الحالية في الاسلحة النووية.

الكباريتي يستعرض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مستوى اللجنة الاردنية السورية العليا المشتركة بحيث يتحدد الاطار العام للهدف الاستراتيجي المنشود

وهو السلام العادل الشامل الذي تتفق سوريا والاردن على انه هدف محادثات السلام الجارية.

من جهة ثانية فقد استقبل السيد الكباريتي السيدة كارين سيووادا عضو البرلمان الاسترالي عن الديمقراطيين الاستراليين وسفير المملكة المتحدة في عمان كلا على حدة.

حمى الانتخابات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لوكالة رويتر: الليكود مهتم باستمرار محادثات السلام فهو يعرف ان حدوث ازمة مع الولايات المتحدة لن يفيده».

وصرح ديسكين بان انتخابات عام ١٩٩٢ في اسرائيل ستختلف عن اي انتخابات سابقة نظرا لمحادثات السلام الجارية والاعداد الهائلة من المهاجرين التي تصل الى اسرائيل والمشاكل الاقتصادية الحادة التي تعيشها البلاد.

وقال ديسكين ان اسرائيل اقامت مستوطنات لايواء نحو ٤٠٠,٠٠٠ مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي سابقا منذ العام ١٩٨٩ وانهم سيشكلون ستة في المئة من الاصوات الانتخابية.

واضاف «تقف كتلتا الليكود والعمل كتفا الى كتف. واصوات المهاجرين الجدد وحدهم هي التي ستحدث اختلافا».

وكانت استطلاعات الرأي خلال الشهر الحالي قد اظهرت تفوقا ضئيلا لليكود واجنحة اقصى اليمين على حزب العمل وحلفائه اليساريين. تمسك الاحزاب الدينية التي تؤيد الان شامير بميزان القوى حاليا. ويعاني حزب العمل الذي يؤيد واشنطن في معارضتها لتصعيد بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة من شقاق بين قطبيه الرئيسيين وهما شمعون بيريز زعيم الحزب ومنافسه اسحق رابين.

ويقول ديسكين ان الليكود قد يضعف من خلال صراع سلطة بين شامير ووزير خارجيته دافيد ليفي.

ومن المقرر ان تجري انتخابات زعامة حزبي الليكود والعمل خلال شهر شباط القادم.

ويقول ديسكين «انها عملية بلا نهاية محددة. افترض ان البطالة تصاعدت. افترض حدوث صراع على ضمانات القروض الاميركية او وصول مفاوضات السلام الى مأزق».

وقد عاد زالمان شوفال سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة الى اسرائيل امس للتشاور مع شامير بشأن الشروط الاميركية لمنح اسرائيل ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار.

وطلبت اسرائيل تلك الضمانات لمساعدتها في الحصول على قروض ميسرة لتمويل عملية الهجرة. بينما طلبت واشنطن تجميد المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة

ويتوقع الاقتصاديون الاسرائيليون ان ترتفع نسبة البطالة التي بلغت ١١ في المئة طوال العقدين الماضيين الى ١٦ في المئة

اعمال عنف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الذي وقع اول امس عند توجهها لمنع اجتماع سياسي في مسجد وقابلها حشد مؤلف من ٣٠٠ محتج كانوا يلقون بحجارة واشياء اخرى.

وقال شهود عيان ان الشرطة توجهت لاعتقال امام المنطقة.

وبعد اشتباكات اول امس في الجزائر وجه سيل من التحذيرات الى الجبهة الاسلامية التي اعتقل كبار قادتها.

وقال مركز الامن في مدينة الجزائر انه سيستخدم كل الوسائل التي خولها له القانون.

وقال مجلس الدولة المؤلف من خمسة اعضاء في اجتماعه اول امس انه يعيد الى الاذهان تصميمه على احترام القانون.

في الوقت نفسه تساءلت صحيفة «الوطن» عما اذا كان الاشتباك علامة على استراتيجية جديدة للجبهة الاسلامية لاختبار الى اي مدى ستمضي السلطات ولاثبات ان الجبهة الاسلامية لم تتخل عن النضال ضد السلطات.

من جهة اخرى اعلن امس محامي رباح كبير «الرجل الثاني» في الجبهة الاسلامية للانقاذ الذي اعتقل مساء الثلاثاء انه مثل بعد ظهر الاربعاء امام النيابة العامة في الجزائر العاصمة واودع سجن سركاجي «بربروسا سابقا» في الجزائر العاصمة.

وقال المحامي عبدالنور علي يحيى لوكالة فرانس برس ان كبير متهم بالتحريض على التمرد.

واوضح علي يحيى ان عبدالقادر حشاني مسؤول المكتب التنفيذي المؤقت في الجبهة الاسلامية للانقاذ الذي اعتقل الاربعاء الماضي اوقف للاسباب نفسها.

وذكر بانه تلقى امس استدعاء من النيابة العامة في الجزائر العاصمة.

وقال يحيى وهو ايضا رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان ان الوثيقة التي تلقاها لا توضح ابدا الدوافع الكامنة وراء هذا الاستدعاء.

وقال «اعتبر نفسي ملاحقا» من القضاء موضحا ان لهذا الاستدعاء علاقة بنشاطه بصفته محاميا لقادة الجبهة الاسلامية للانقاذ المعتقلين منذ حزيران الماضي في سجن بليدا العسكري (٥٠ كلم غرب الجزائر).

● الى القاهرة وصل امس التيجاني هدام عضو مجلس الدولة الجزائري وقال انه سينقل الى الرئيس المصري حسني مبارك تحيات رئيس المجلس محمد بوضياف.

ويزور هدام وهو امام المركز الاسلامي في باريس القاهرة لتسلم جائزة حيث انه احد الذين سيكرمون في عيد الدعاة يوم غد السبت.

وهذه هي اول مرة يغادر فيها احد اعضاء المجلس الاعلى للرئاسة الجزائر منذ تشكيله في وقت سابق من الشهر الحالي ليحل محل الرئيس الجزائري المستقيل الشاذلي بن جديد.

شارون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اسرائيل ستقاوم اي محاولة اميركية لفرض قيود على ازدهار عملية البناء التي ترى واشنطن انها عقبة امام السلام.

وقال شارون للضيوف بعد زيارة للمنطقة التي بنيت بمساعدة منهم «نحن لا نتحدث بشأن ما هو مهم وملائم لاحد يعيش على مسافة الاف الاميال حتى لو كان اوثق صديق».

واضاف شارون الذي يعارض بشدة محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط التي تجري تحت رعاية الولايات المتحدة «انني لا انفذ سياستي.. انني انفذ سياسة حكومة».

وقال شارون انه في عام ١٩٩١ بدأ بناء ١٣,٥٠٠ وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة. واضاف انه توجد عدة الاف وحدة سكن اخرى من عام ١٩٩٠ لم تستكمل بعد.

ومن المحتمل ان تربط واشنطن بين منح اسرائيل ضمانات القروض التي تحتاجها لاستيعاب المهاجرين الجدد وبين تجميد بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة.

ويقيم في مكابيم التي بنيت في العام ١٩٨٧ بين القدس وتل ابيب ٥٠٠ يهودي. ويزمع شارون ادماج مكابيم بمستعمرة اخرى يريد اقامتها لربط عدة مستوطنات في المنطقة.

وقال شارون «٦٣٠ عاما» انه سينافس شامير على زعامة حزب ليكود قبل الانتخابات العامة المقبلة.

وقال شارون الذي يتهم شامير بانتهاج سياسة متهاونة ازاء الانتفاضة الفلسطينية «انني اخوض الانتخابات من اجل حل بعض المشاكل الرئيسية. وامكنني حل مشكلة الاسكان، ويمكنني الاسهام في حل مشاكل الامن».

سلمت يا حسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الملكي الامراء والاميرات والاشراف وكبار المسؤولين في القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني وقاضي القضاة وشيوخ العشائر ووجهاء البلاد في كافة انحاء المملكة الذين تمنوا لجلالته الشفاء العاجل.

كما تلقت مدينة الحسين الطبية والديوان الملكي الهاشمي طيلة يوم امس وامس الاول الاف المكالمات الهاتفية من المواطنين يطمئنون فيها على صحة جلالته، داعين العلي القدير ان يمد في عمره وان يعود الى موقع المسؤولية في صحة وعافية ليقود مسيرة هذا الوطن الى الامن والسلام.

وامت مدينة الحسين الطبية امس جموع المواطنين التي تمثل مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في مختلف مناطق المملكة للاطمئنان على صحة وسلامة جلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي المسيرة وتهنئة جلالته بنجاح العملية الجراحية البسيطة التي اجريت له يوم امس الاول.

الطبيب الخاص لجلالة الحسين يتحدث لمندوب «الدستور»

وابتهل المواطنون في كلمات سجلوها في سجل الزائرين في المدينة الطبية الى الله العلي القدير ان يحفظ الحسين القائد ذخرا وسندا للوطن والامة وان يمتعه بموفور الصحة والعافية.

كما عبر ابناء الاسرة الاردنية في كلماتهم عن صادق محبتهم وولائهم واخلاصهم لباني الوطن وراعي نهضته الحديثة.

واعرب مجلس الاعيان عن امتنانه لجلالة الملك الحسين بالشفاء العاجل داعيا الله العلي القدير ان يحفظ جلالته املا للشعب الاردني الوفي وسندا للامة العربية.

جاء ذلك في برقية رفعها الى جلالته امس السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بمناسبة اجراء عملية ناجحة لجلالته.. وفيما يلي نص البرقية.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى.. رعاه الله وايده بنصره المبين..

يتوجه مجلس الاعيان بأكف الضراعة وموصول الدعاء الى المولى القدير ان يحفظ الحسين ويكلأه بعين رعايته ويحفظه الامين المكين ويحمدون الله جل وعلا على سلامتكم ويسألونه سبحانه ان يصون ذاتكم املا لشعبكم الوفي وسندا لامتكم العربية ومدافعا شجاعا حكيما امينا عن اردننا الاعز ورسالته وفلسطين الاسراء والمعراج وقضايا العرب العادلة وقائدا ثابت الايمان بشرعة الحق والعدل والسلام لكل بني الانسان وسدد الله على طريق الحق والعزة والكرامة خطاكم.. انه سميع مجيب.

واعرب مجلس النواب عن تهانيه القلبية الصادقة بشفاء جلالة الملك الحسين اثر العملية الجراحية التي اجريت لجلالته.

جاء ذلك في برقية رفعها الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الى جلالته وفيما يلي نص البرقية..

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم..

حفظه الله ورعاه..

يسرني ان اتقدم لمقام جلالتكم السامي باسمي وباسم اخواني اعضاء مجلس النواب بالتهنئة القلبية الصادقة اثر العملية الجراحية التي اجريت لجلالتكم والتي تكللت بالنجاح.

سائلين المولى العلي القدير ان يكلأ جلالتكم بعين رعايته وكريم عنايته.. وان يمد في عمركم ذخرا وسندا لاردننا العزيز ولامتنا العربية والاسلامية انه سميع مجيب.

ورفع فضيلة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين بمناسبة شفائه من العملية الجراحية..

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه..

ارفع لمقام جلالتكم السامي اسمى ايات التهاني بمناسبة شفائكم داعيا الله العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويمتعكم بوافر الصحة والعافية انه قريب سميع مجيب الدعاء.

وهنأ الدكتور مصطفى النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب باسمه واسم المؤرخين العرب جلالة الملك الحسين بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته وتمنى لجلالته دوام الصحة والعافية.

جاء ذلك في تصريح للدكتور النجار الذي وصل الى عمان امس على رأس وفد من الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب في طريقه الى عدن للمشاركة في ندوة تاريخ اليمن، التي تبدأ اعمالها هناك يوم الاحد القادم.

للاطمئنان على الحسين
الوزير التايواني يزور المدينة الطبية

عمان - الدستور - قام السيد كيوفان هاتج وزير الدولة لشؤون العلوم والتكنولوجيا في جمهورية الصين - تايوان - بالاطمئنان امس على صحة جلالة الملك الحسين وتسجيل اسمه في سجل التشريفات في مدينة الحسين الطبية وتمنيات حكومة وشعب تايوان بالشفاء العاجل لجلالته.

الحسن يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاقتصاد الاردني.

وقد ابدى الوزير الضيف اهتمامه بالمشاركة في برامج التدريب الفني ومشاريع الاتصالات وانتاج قطع الغيار الكهربائية ودعم جهود سلطة الكهرباء الاردنية في مجال الاستشارات في البلدان العربية المجاورة ومشاريع التنقيب عن البترول والاستغلال الامثل للمصادر الطبيعية.

وقد رحب سمو الامير الحسن ولي العهد باهتمام الوفد في هذه المشاريع واكد على ضرورة وضع برنامج تنفيذي مفصل لمشاريع التعاون بين الجانبين ومن الوفد المساعدة في تعميم نتائج زيارتهم للاردن في الدول المجاورة.

وقد حضر اللقاء السيدان وزير التخطيط ورئيس الجمعية العلمية الملكية.

لجنة من الكونغرس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ستقوم بمراجعة كاملة للنشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة وستدرس ما اذا كانت السياسات الاقتصادية والظروف في اسرائيل تبرر المخاطرة بان تضمن الولايات المتحدة القروض التي تسعى الحكومة الاسرائيلية للحصول عليها».

وتريد اسرائيل وحلفاؤها في الكونغرس ان تقدم الضمانات للقروض التجارية بمعدل يبلغ مليارى دولار في العام على مدى خمس سنوات.

اتخاذ مجموعة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

باتخاذ مجموعة من الاجراءات الفورية والكفيلة بتحقيق ذلك وهي اجراءات اخذت سبيلها الى النفاذ والتطبيق الفوري.

وجهة نظر/ بقية

بتشكيل احزابه ويخنق الديمقراطية هو كالحكم الذي يقوم على جزب واحد فقط لان هذين النمطين في جوهرهما يتناقضان مع التعددية والديمقراطية، ولدى كليهما توجهات ديكتاتورية ويتوقف مدى سيطرتهما وقوتهما على قوة المعارضة الشعبية والتحولات التي تحدث داخل النظام نفسه.

كيف هدم/ بقية

نجاح الزراعة... ضروري

ان نجاح الزراعة في المنطقة هو الشرط الضروري ولكن غير الكافي للاحتراف الجيد. غير ان حلم تشيخوف الجميل الذي يراود اخواته الثلاث: هو موسكو». هذا الحلم يدغدغ سرا جميع الامناء الاول غير انهم بالثلاث. فما هي الوسيلة اذن للبروز ولفت الانتباه؟ الجواب بديهي: بتحقيق النجاحات، وانجاز الاعمال الباهرة وتخطي الخطة الموضوعة، ولكن هناك ايضا وسائل اخرى. فمنطقة ستافروبول تضم ينابيع شهيرة للمياه المعدنية ومنتجعات للعلاج: كيسلو فودسك، جيليز نوفودسك. وبعض القادة السوفيات يأتون اليها للعلاج بصورة منتظمة. «ومعلم» المنطقة السكرتير الاول يلتقي بهم بطبيعة الحال. والقرم والبحر الاسود هما ايضا من مناطق الاصطياف. والواقع ان هذه الناحية اسميت «بسلنا توريوم الاتحاد»، وهي تقع في محيط مقاطعة كراسنودار. وفي خلال السبعينات زارها كل من سوسلوف وكوسيغين واندروبوف وكولاكوف للاستفادة من العلاج في كيسلو فودسك. فيما بريجنيف كان يفضل القفقاز. وكان «الزيلان» السكرتير الاول للجنة الاقليمية لكراسنودار سرغي ميدونوف. ويسمح مقر الاصطياف اضافة الى الانولق والامراض والمزاج بقسمة القادة السوفيات الى مجموعتين: الاولى تفضل المناخ شبه الاستوائي وما يتيحه من تذوق للنبيذ. والثانية منطقة ستافروبول ومياهها. وهذا لا يخلو من التذكير باول لقب اعطي لغورباتشوف بعيد انتخابه للمنصب الاعلى: «السكرتير المعدني». في ١٧ تموز ١٩٧٨ مات فيودور كولاكوف فجأة. وهكذا غادر اصغر اعضاء المكتب السياسي (٦٠ عاما) العالم بصورة فظة. وكان يأمل للخريف المقبل بحصاد لم ير من قبل (التوقعات الاميركية لتموز اعطت رقم ٢٤٠ مليون طن، الرقم القياسي سنة ١٩٧٧ بلغ ٢٢٣,٨ مليون). ولم يسبق له ان عرف المرض ابدا. وقد اعلن في بلاغ مقتضب موقع من قبل طبيب بريجنيف الشخصي. الاكاديمي تشازوف. الذي شغل فيما بعد وزير الصحة «ان قلب كولاكوف توقف عن الخفقان»، وقد تم دفنه في مأتم كبير. الا ان بريجنيف وكوسيغين وسوسلوف لم يشاركوا في الجنازة. وتولى ميخائيل غورباتشوف تلاوة الكلمة التأبينية في الساحة الحمراء: لاول مرة (دون شك) يشاهد الشعب السوفياتي قائده المقبل.

لطخة بيضاء ...

اما اسباب وفاة كولاكوف فتبقى لطخة بيضاء في التاريخ السوفياتي. وقد فتح غياب معلم غورباتشوف وحاميه فصلا جديدا في حياته. وفي آب ١٩٧٨ جاء سوسلوف كوكوسيغين واندروبوف الى منطقة ستافروبول للاستشفاء بالمياه المعدنية. وفي ايلول وفيما كان بريجنيف وتشيرنينكو في طريقهما الى باكو توقفا في كراسنودار. وخلال مرورهما السريع في مينيرالني فودي اجريا محادثات مع غورباتشوف. وهذا ما لم تتأخر احدى الصحف عن نشره (وكذلك اللقاء مع ميدونوف) وفي تشرين الاول وصل الى ستافروبول اندري كيريلينكو عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية والذي يعتبر بمثابة الرجل الثاني.

وفي ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ سجلت الجلسة المكتملة للجنة المركزية تغييرات في المكتب السياسي. بريجنيف وضع تشيرنينكو في هذا المكتب، وكذلك انتخب تيخونوف رئيس الوزراء المقبل الذي يبلغ ٧٣ عاما كعضو احتياطي. واخيرا اصبح ميخائيل غورباتشوف سكرتيرا للجنة المركزية مكان كولاكوف. ويمكننا ان نفترض بسهولة ان بريجنيف كان يفضل سيرغي ميدونوف. الا ان ترشيحه الغي نظرا لبروز وثائق مشبوهة. سوف تكشف للرأي العام بعد بضع سنوات. مما اجبر ميدونوف على الرد على تهمة الافساد الموجهة اليه.

ووصل غورباتشوف اذن الى موسكو. وانتهت بذلك مرحلة ستافروبول التي امتدت ما يقارب ربع قرن. عاد الى العاصمة، بعد ان قفز درجات عدة على سلم الشهرة.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت»
صدق الله العظيم

(نعي حاج فاضل)

ينعى ابو فراش من قرزاوم/ الرملة في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج موسى محمد ابو فراش
(ابو فايز)

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٣٠/١/١٩٩٢م عن عمر يناهز ٦٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اول جبل النزهة قرب مسجد المرابطين (ولمدة ثلاثة ايام) تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

اربد/ كفريوبا
تنعى عشيرة الردايدة داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم.

الحاج محمد الاحمد الردايدة
ابو علي

والد المرحوم علي وعبدالله والكابتن طيار ابراهيم وغصاب وضيف الله.

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ال ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده ضيف الله الكائن في كفريوبا شرق ثانوية الزرنوجي.

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة الملالحة من اهالي سيلة الظهر ومن سكان اربد وفي الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج احمد علي ابراهيم
ابو عمر

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز التسعون عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده صلاح ابو زياد اربد/ شارع فوعرا خلف تكسي عالية

نعي فاضل

ينعى عبدالله يوسف حسن عوله وال بلشه بمزيد من الحزن والاسى على وفاة المرحوم.

احمد محمود صالح بلشه
«ابو صالح»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاما في بلدة جديع جنين تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي جديع جنين قرب جسر عين غزال اعتبارا من يوم الجمعة ٣١/١/٩٢ وذلك من الساعة ٤ بعد الظهر.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل بركات من عنبتا المرحوم

عبدالجليل عبدالرحيم صباح

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه من مسجد المصفاة بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٣١/١/٩٢ الى المقابر الجديدة بالزرقاء الهاشمية.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في رابطة اهالي عنبتا بالزرقاء.

نعي فاضل

آل عشا من الدوايمة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

حسين محمد محمود عشا

عن عمر يناهز ٥٧ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد الحاج خليل عشا/ جبل الزهور دوار الصحابة.

نعي عالم جليل

قاضي القضاة ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية وقاضي محكمة الشميساني الشرعية بعمان ينعون فضيلة المرحوم،

الشيخ صبحي المؤقت

مدير المحاكم الشرعية ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية سابقا ويتقدمون من انجاله ونويه باصدق مشاعر العزاء سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد/ بيت راس - ينعى آل الشوحة والربابعة وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج فالح محمد الحسين الشوحة

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز (٩٢) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم ظهرا بعد صلاة الجمعة من مسجد بيت راس القديم.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بيت راس قرب مستودعات الاشغال العامة.

نعي فاضلة

ينعى آل الداود وآل ابو شحوت وعشيرة الجزازية الفقيدة الغالية المرحومة.

هيا ظافر الداود

ارملة المرحوم محمد ابو شحوت

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانها الطاهر ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية بالسلط الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الجزازية بالسلط وللنساء في منزل المرحوم ظافر الداود الكائن في ضاحية الامير راشد بن الحسن قرب العيادات الخارجية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمــة اللــه

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل البو من ابو ديس في الاردن والمهجر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لمندوب

جلالة الملك المعظم
سمو الامير رعد بن زيد والوفد المرافق له

لمواساتنا بوفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

نائلة محمد البو

كما نشكر جميع من قام بمواساتنا او الاشتراك في تشييع جنازة الفقيد او حضر الى بيت العزاء او اتصل هاتفيا متمنين للجميع الصحة والعافية داعين الى الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

نعي شيخ فاضل

ينعى ابناء قبيلة بلي في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والأسى وفاة شيخ عشيرتهم المرحوم:

الشيخ محمد مسعد الهرفي البلوي
ابو طلب

الذي وافته المنية فجر يوم الخميس ١٩٩٢/١/٣٠ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير في مقبرة الهاشمية في الزرقاء
تقبل التعازي في منزل ولده طلب الكائن في الزرقاء - جناعة قرب مسجد ابن سيرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال ابو رجب التميمي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

المربي الفاضل محمد بركات عبدالفتاح
ابو رجب التميمي

والد الدكتور عدنان والدكتور وليد ونبيل والمهندس جواد والمهندس احسان والدكتور خيري وسامر الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس عن عمر يناهز ستة وسبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وتربية الاجيال.
وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي للرجال مساء في ديوان آل التميمي خلف فندق الريجنسي وللنساء صباحا في منزل ولده الدكتور عدنان ابو رجب الكائن في اسكان دكاترة الجامعة الاردنية خلف الجامعة مقابل مكتب تكسي اللوزي ايام الجمعة والسبت والاحد.
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى الحاج محمد صبحا زوجة اخيه الحاج عبده صبحا

المرحومة ام عزت

والدة كل من عزت وعبدالكريم وفاروق ويتقدم من اخيه الحاج عبده صبحا واولاد اخيه بأصدق مشاعر التعازي الحارة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي عالم جليل

مصطفى عسقلان وأولاده ينعون بمزيد من الأسى والحزن جارهم وصديقهم الفاضل المرحوم:

سماحة الشيخ صبحي المؤقت

الذي وافته المنية أول أمس ويتقدم من انجال الفقيد وآل الفقيد الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة - سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته - ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي عالم جليل

اكرم محمد بدوي عليان ينعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

سماحة الشيخ صبحي سليمان المؤقت

والد صديقه اسامة المؤقت داعيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله نعيم جناته وان يلهم اهله جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل الكردي واقرباؤهم وأنسباؤهم المرحوم:

«عماد الدين» محمود علي الكردي
ابو محمود

الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز ٦٧ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد سيدو الكردي في ام اذينة الى مقبرة العائلة في ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عصام الكردي الكائن في الدوار الخامس - شارع الكندي، مقابل مدرسة فراس لتعليم السواقة - وللنساء في منزله الكائن في أم اذينة قرب محطة الوقود.
رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلين

آل عثمان من قرية بيت صفافا/ القدس في الاردن ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومين

عيسى رشيد برهوم عثمان
حلمي طه برهوم عثمان

اللذان وافتهما المنية اثر حادث سير مؤسف. تغمدهما الله بواسع رحمته واسكنهما فسيح جنانه. وسوف يتم تشييع جثمانيهما الطاهرين الى مثواهما الاخير بعد صلاة ظهر يوم السبت الموافق ٩٢/٢/١ في مسجد الجامعة الاردنية ومن ثم الى مقبرة صويلح.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام. للرجال في منزل المرحوم عيسى رشيد عثمان وللنساء في منزل المرحوم حلمي طه عثمان الكائنين قرب الدوريات الخارجية/ الجبيهة.

نعي فاضل

تنعى عشيرة العميان في خريبة السوق وجاوا بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم:

الحاج حسن فليح العميان
ابو فليح

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في خريبة السوق خلف محطة البتراء للمحروقات.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ،

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضله

الصريح - تنعى عشيرة الروابدة والعثامنة :

الحاجة عائشة سالم المصطفى العثامنة
«أم محمود»

ارملة المرحوم احمد نهار الروابدة
وزوجة عم عبد الرؤوف الروابدة ووالدة كل من الرائد المتقاعد محمود وعلي الذي يعمل بالسعودية ومحمد المدرس بجامعة مؤته والتي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم أمس وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم ١/٣١ من مسجد الصريح الجنوبي بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي للرجال في مضافة آل الروابدة وللنساء في منزل الفقيدة

في ذكرى الاربعين لوفاة الوالد الحبيب المرحوم

هشام عبدالعزيز السويطي
(ابوخالد)

اربعون يوما مرت على رحيلك وانت ترقد في ثرى فلسطين الحبيبة يا اغلى واعز الناس ويا رمز العطاء والوفاء والاخلاص، ويا من فارقتنا حتى بدون وداع، ويا من كنت منية القلب والروح، كنت لنا الابن البار والزوج المحب المخلص والاب الحنون والصديق الوفي، لقد بكاك وافتقدك كل من عرفك واحبك، لقد تركتنا ونحن في امس الحاجة الى حنانك وحبك وعطائك. محمد الصغير يجوب ارجاء البيت يناديك ولكن بدون مجيب. واننسال الله ان يسبغ عليك واسع رحمته ورضوانه وان يعيننا على الصبر على فراقك ولا حول ولا قوة الا بالله. وانا لله وانا اليه راجعون.
ستتلى آيات من الذكر الحكيم عصر هذا اليوم الجمعة ١٩٩٢/١/٣١ في منزل الفقيد.

والدتك وزوجتك واولادك
رنا وخالد ورائد وحسام ومحمد

نعي وجيه فاضل

انطون دبابنة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم:

نايف عيسى قعوار
ابو عيسى

ويتقدمون من آل الفقيد وانجاله واشقائه وعموم آل قعوار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء...

نعي

سمير حسين البرغوثي، ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة والدته

زهرة ابراهيم البرغوثي

التي وافاها الاجل في دير غسانه - رام الله عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما.
تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في - ضاحية اسكان المهندسين - صويلح - مقابل الجامعة الاردنية - عمارة ٨ ب شقة ٥ ت ٨٤٥٧٩٢.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل الشيخ الطريفي في الاردن والضفة والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية.

حرم الاخ سعيد محمود الحبش الشيخ الطريفي

عن عمر يناهز ٦٠ عاما.
للفقيدة الغالية الرحمة ولزوجها واولادها طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزيه ومواساة

عمان: المشرفون التربويون في مركز تصحيح اللغة العربية الثانوية العامة ١٩٩٢ يعزون زميلهم الاستاذ عبدالمجيد العداربه بوفاة

والدته

ويقدمون له ولاهله اصدق مشاعر المواساة للفقيدة الرحمة والرضوان والخلود في الجنان ولذويها الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

عبد الرحمن الشريف واخوانه وعموم آل الشريف واقرباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

مزين الحاج ابراهيم الدويك

زوجة الحاج حسين عبد الرحمن الشريف

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او ارسال البرقيات مما كان له اكبر الاثر الطيب في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

داعين الله تعالى ان يحفظهم جميعا برعايته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الوظائفي وآل مرعي ينعون بمزيد الحزن واللوعة فقيدهم المرحوم:

الحاج سامي رشيد داوود الوظائفي

والد كل من بسام وغسان وجمال وجواد

عن عمر يناهز ثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم من مسجد ابو بكر الصديق «جامع الشيشان» في الزرقاء بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل طوباس - الزرقاء - قرب مستشفى قصر شبيب وللنساء في منزل الفقيد - شارع الملك عبد الله قرب مؤسسة ضراغمة

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل جيكات وانسباؤهم واقرباؤهم فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عبيدة عبدالحميد تسي
ام عارف عيسى جيكات

ارملة المرحوم عيسى حسن جيكات عن عمر يناهز ٩٠ عاما. وقد شيع جثمانها الطاهر عصر امس في وادي السير.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنها (عارف) الكائن في بيادر وادي السير طريق كلية الصناعة - دخلة سوق الشامية.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل الشامي بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

محمد احمد الشامي

صاحب شركة محمد احمد الشامي وشركاه للمطابخ
الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيروت عن عمر يناهز ٥٦ عاما حيث شيع جثمانه هناك.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير - منطقة الجندويل مقابل اسكان ريفكو يومي الجمعة والسبت.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

الزرقاء - عشائر الزبيدات في داخل المملكة وخارجها يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة:

فاطمة الزبيدي

والدة احمد محمد الزبيدي

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات لما كان له من الاثر الطيب في التخفيف من مصابنا الجلل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

المدير العام ونائب المدير العام واسرة البنك العربي في الاردن والخارج ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره المرحوم

سماحة الشيخ صبحي المؤقت

والد زميليهما السيدان اسامة ومحمد صبحي المؤقت ويتقدمون من آل الفقيد الكرام بأحر التعازي. سائلين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

سعيد عبدالله العمري يشارك آل المجالي الكرام بوفاة المرحوم.

العميد الركن المتقاعد
الحاج عبدالمجيد عودة المجالي

والد الدكتور رضوان عبدالمجيد المجالي.
ويتقدم من جميع آل المجالي باحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعا الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ال المجالي الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اهالي جماعين عامة وآل الحاج اسعد خاصة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم:

غالب ناظم الحاج اسعد
«ابو ناظم»

الذي وافاه الأجل المحتوم في الضفة الغربية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥٣ عاما

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في بيت شقيقه عصام ناظم محمد الحاج اسعد الكائن قرب دوار حي معصوم بجانب مسجد اسماء بنت ابي بكر وللنساء في بيت ابن عمه اسماعيل حسين الحاج اسعد قرب بريد الغويرية ولمدة ثلاثة ايام
برقيا ص.ب. «٦٥٧٣» - الزرقاء .

نعي فاضله

ينعى آل جرار وانسباؤهم واقرباؤهم وفاة المرحومة:

الحاجة حفيظة عارف جرار
«ام محمد»

ارملة المرحوم محمود محمد رشيد جرار

والدة كل من محمد ويوسف وابراهيم وعصام التي وافاها الأجل المحتوم يوم امس ١٩٩٢/١/٣٠ عن شيخوخة صالحة رحمها الله واسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل جرار/ جبل الحسين خلف سوق اشنانه وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في جبل النصر قرب سكة الحديد وذلك يومي الجمعة والسبت بعد صلاة العصر.

نعي عالم جليل

ينعي محمد ابو لبن وعائلته بمزيد من الأسى والحزن الشيخ الجليل:

سماحة الشيخ
صبحي المؤقت

والد صديقه وأخيه أسامة المؤقت والسادة موسى ومحمد وعبلة وخالد الذي وافته المنية اول امس ونتقدم من انجال الفقيد وآل الفقيد الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

فعلاً رجل نزيه وأثبت نزاهته
في التمسك بكل آراء إسرائيل!!
أنا وسيط نزيه
بيكر

كلمات

التضامن مع ليبيا
دفاعا عن النظام العربي

● جمال عياد

لكي تحافظ الادارة الامريكية على تفردها في الهيمنة والتسلط على مجمل العلاقات الدولية، كان عليها ان تعزز قوتها الاقتصادية الآيلة الى التضعضع باستغلال قوتها العسكرية والسياسية للسيطرة على اماكن انتاج البترول في العالم، ولعل اهمها بالنسبة للاستراتيجية الامريكية (البترول العربي) انطلاقا للسيطرة على المنطقة العربية بأسرها - وربما ليشكل ذلك منطلقا للسيطرة على العالم - لما لهذه المنطقة من موقع استراتيجي هام تعتبره حيويا لمصالحها التي لا حدود لها، الا حيث يتوقف نفوذها.

وهذا ما حصل فعلا ورأيناه بوضوح في الهجمة العدوانية الشرسة على شعب العراق واطفاله دون هوادة او رحمة ابان حرب الخليج.

والمتتبع للاحداث هذه الايام يلاحظ ان امريكا لم تكتف بما جنته يداها الآثمتان، فهي تحاول ايضا بالاضافة الى هندسة مؤتمر السلام على هواها وهوى اسرائيل ان تنتقل بالصراع العسكري او الحصار الاقتصادي من العراق الى ليبيا وربما الى الجزائر. فالحملة الاعلامية السياسية الهادفة الى تعبئة الرأي العام الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد ما تسميه (الارهاب الليبي) ماضية على قدم وساق وفق مراحل معينة يطبل لها في الاساس حليفها الاستراتيجي (الكيان الغاشي الصهيوني) وبريطانيا (العظمى) على اعتبار انهما المستفيدتان من التوافق في المواقف السياسية بينهما وبين الادارة الامريكية.

وفي اعتقادي انه بالاضافة الى ما ذكرناه فان المصلحة الخاصة لـ(بوش) ولمجموعته الانتخابية تتطلب اشعال حرب او توتر ما قبيل موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية من اجل اشغال الشعب الامريكي وصرف نظره عن المأزق الاقتصادي المستفحل عندهم، من ركود اقتصادي وتراجع في النمو، وصرف نظر هذا الشعب ايضا عن استفحال المشاكل الاجتماعية سواء من تحكم تجارة المخدرات في المجتمع الامريكي او شيوع مرض (الايدز) بنسب مقلقة.

وامام هذه المعطيات.. الم يحن الوقت للتأمل بكل جدية في هذه النوايا الامريكية العدوانية لايجاد حد ادنى على الاقل من التضامن العربي الحقيقي لدرء هذا الخطر الشرس القادم؟!!

وهل سينجح النظام العربي الرسمي هذه المرة في الدفاع عن نفسه (على الاقل) امام رياح النظام الدولي الامريكي العاتية؟!..

في اعتقادي انه يستطيع ذلك والفرصة متاحة حتى الآن اذا هو اراد ذلك.

الوحدة الاسلامية
مطلب شرعي وواقعي

● عبدالله الهزايمة

يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة تتزايد الحاجة الى توحيد الامة الاسلامية بحكامها ومحكوميها وهذه الحاجة ليست مشاعر فقط وانما هي حاجة ذات شقين:

الشق الاول: حاجة الناس الى تطبيق شرع الله على البشر بصفته الحكم الامثل من بين التشريعات الوضعية التي ثبت فسادها وعدم صلاحها لكل الازمنة والامكنة ومغايرتها للفطرة الانسانية (فطرة التين) لدى البشرية جمعاء، وامتثالا لاوامر الله عز وجل خالق الكون والانسان والحياة والتي هي مصدر التشريع للبشر جميعا. هذا لدى المسلمين بشكل خاص، وحاجة الشعوب غير الاسلامية الى نظام تشريعي كوني شمولي من مرتكزاته العدالة والحرية والتقوى والشورى، هذه المرتكزات التي انفرد بها التشريع الاسلامي بدون جدال.

واما الشق الثاني: فينبثق من واقع المسلمين جميعا بشكل خاص ومن واقع البشرية بشكل عام. هذا الواقع المر القاسي الذي وصلت الناس به الى الشرذمة، كانت نتائجه اختفاء الصفات الانسانية الحميدة الا من رحم ربي من الافراد الذين لا حول لهم ولا قوة داخل هذا الواقع البغيض من مثل الامانة والكرامة والشجاعة والصدق والتقوى والقناعة. وتبدلت معظم هذه الصفات بنقائضها في عصر سيطرت المادية على عقول الناس وجوارحهم وغابت عن واقعهم التشريعات والتعاليم الاسلامية الجادة والصادقة في توصيل الناس الى الافضل دائما في دنيا الناس وآخراهم. اما تغطية ابصار الناس بالامور التافهة بوساطة بعض وسائل الاعلام فانها جعلت الناس يبغضون هذه التفاهات ويرفضونها ويتلمسون الحلول في المبادىء الصحيحة، ولكن ما زال يقف امام اعينهم واجسادهم وافكارهم كثير من السدود المصطنعة التي اقامها المستفيدون من بقاء الناس مبتعدين عن الحلول الصحيحة والواقعية والتي اثبت التاريخ بوقائعه الكثيرة ان لا مبادىء صحيحة تحقق العدالة والحرية للشعوب الا المبادىء الاسلامية المستمدة من قرآن الله وسنة رسوله محمد (ﷺ)، اما ما شاب العالم من افكار طبقها المستفيدون منها بقوة السلاح وهدير المدافع التي قتلت من شعوب الارض الكثير الكثير سواء منها الاشتراكية الدكتاتورية او الديمقراطية الدكتاتورية، فان في تاريخ شمال شرق آسيا (دول الاتحاد السوفياتي) سابقا خير درس للبشرية على فشل هذه الافكار.

ان مبادىء الاسلام السمحة التي تتجلى في توحيد الله وحده ابتداء ومن ثم تلبية حقوق هذا الاله من عبادات وتحكيم شرع الله الذي جاء بالكتاب والسنة. وان الحياة لها بداية كما لها نهاية سواء كانت حياة الفرد او حياة البشر بشكل عام. وان التعاون بين الناس اساس في هذه الحياة لقضاء حياة بشرية سعيدة تقل فيها الشرور والبغضاء وتزيد فيها امكانية عبادة الله الخالق المحيي والمميت. وان هذا التعاون يقتضي توحيد الجهود والتنظيم الذي يحكم الناس بشرع اتى به الله من عنده الى رسول الناس كافة محمد بن عبدالله العربي حتى لا تتشعب السبل فتضل الناس عن الطريق القويم. وان الحاكم مأمور بتطبيق هذا الشرع لما له من سلطة وان المحكومين مأمورون بطاعة الحاكم متى التزم منهاج شرع الله. وكذلك مأمورون بعصيانه والخروج عليه اذا هو ابتعد عن تطبيق منهاج شرع الله واستبدله بقوانين ودساتير ومواثيق من عند الناس تتنافى مع شرع الله العظيم الذي لا عظيم ولا كبير ولا منتقم ولا رحيم ولا رازق ولا غني الا هو في عليائه.

وان عدم تحكيم مبادىء الاسلام هذه جعل الناس يتجهون الى المستقبل المظلم المرعب الذي اصبح يتعايش بداخل وجدان وفكر الكثير من ابناء هذه الامة بشكل خاص والبشرية بشكل عام، مما سيشوب حياة بني البشر وما يطغى على حياتهم من سيادة قانون الغاب.

وحتى على مستوى لقمة العيش الشريفة لن يتم توفيرها للناس سواء المسلمون منهم وغيرهم الا من خلال توحيد بلاد المسلمين وتحكيم الاسلام كشريعة ودستور على هذه البلاد. لان اطاعة امر الله عبادة وان من يعبد خالقه يرضى عنه ويستبدل خوفه امنا وجوعه اطعاما واشباعا ومن يعصيه لا ينال رضاه. فلو كانت بلاد المسلمين كلها بزعامتها الواسعة وثرواتها المتعددة موحدة ويحكمها شرع الله الحنيف ويطبقه اناس عاملون به يخشون الله حق خشيته لنعمت البشرية بالرخاء والهناء والراحة النفسية التي هي مطلب فطري لكل انسان. اما بالاحتكام الى شريعة الغاب فلن تنعم البشرية الا بالشدة والشقاء وتضييق النفس بصاحبها الى درجة الارق والانتحار السريع والبطيء.

ان آلية تطبيق الاسلام موجودة حقا وسهلة التطبيق على النفس البشرية لانها تتناسب مع فطرة الفرد والجماعة ولا تخيف احدا الا مريضي الانفس والقلوب الذين لا يعيشون الا على تعاسة وشقاء الاخرين، وهذا ما يحاربه الاسلام ويرفضه للجميع. هذا الايجاز الشديد وغيره الكثير يفهمه ويعيه المسلمون لمن كانوا وانما كانت مشاربهم ويسعون اليه ابتغاء نيل رضاء الله تعالى اولا وسعيا لازالة الشقاء والتعاسة عن انفسهم كمسلمين وعن الاخرين من بني البشر جميعا.

وجهة نظر

الحزب الحاكم ام حزب الحاكم؟!

● سليمان قبيلات

في الفترة الاخيرة اصبح مصطلح «الحزب الحاكم» يشير الى القمع وحالة التردي التي اوصلت اليها الشعوب في البلدان غير الديمقراطية، فهذا المصطلح ذهنيا مرتبط بتصور ان الحكم القائم في هذا البلد او ذاك هو حكم حزبي يسير شؤونه آلاف بل ملايين الاعضاء، في حين ان النتيجة التي عادة ما تؤول اليها الامور تحت ظل هكذا نمط من الحكم هي الفساد والسجون والبطالة والفقر ومن ثم الانتفاضة الشعبية. الا يلاحظ بأنه ثمة تناقض بين نتيجة هذا الحكم وشكله الظاهري المختصر بمفهوم الحزب الحاكم علما ان هذا الحزب يعد بالملايين؟! فهل هذه الملايين كلها فاسدة وغير ديمقراطية؟! وهل هي موحدة فكريا الى هذا الحد الذي تتحول فيه الى اداة يسهل تحريكها من قبل الفريق الحاكم باسم الحزب؟!.

في الواقع ثمة خبث في استعمال واشاعة هذا المصطلح بغية تبرير الوضع الشاذ القائم على مصادرة حرية الناس، وان من الاجدر ان نصف هكذا حزب بأنه «حزب الحاكم»، لان في ممارسته ما يقدم الدليل الساطع على ذلك، فهو ينفذ مشيئة الحاكم الفرد ويعتبر اداة طيعة في يده لخدمة اهدافه من خلال سيطرته على اجهزة الامن والجيش ومؤسسات الدولة والهيئات الشعبية كالاتحادات والنقابات، ومن شأن هذه السيطرة كبح تطور بل وقمع اية بادرة للتعبير الديمقراطي بدعوى حماية الوطن والثورة الامر الذي يفضي الى واقع مرير يجد تفسيره في تحول الدولة الى مؤسسة بوليسية ديكتاتورية تتحكم فيها ارادة الحاكم واشياعه.

ان الحزب علميا هو اطار تنظيمي ايديولوجي سياسي يعبر عن طموحات هذه الفئة الاجتماعية او تلك، بل ويكون بمثابة هيئة اركان لتحالف فئات او طبقات اجتماعية من خلال طلائعها ونشطائها السياسيين. والاساس في الحزب هو توحد المصالح، بيد ان ما عرفته بعض بلدان الحزب الحاكم الواحد هو نمط فج لشكل قمعي من السلطات التي تبرر نفسها فكريا بانها المدافع الوحيد عن مصالح البلاد والعباد دون سواها، والرئيس فيها هو قائد الصفوة العليا في الحزب. والصفوة ايضا تقوم بتسيير نشاط منظمات الحزب حسب توجهات الحاكم او تحالف الحكم، وبالمحصلة نصل الى عواقب خطيرة تتمثل في ايجاد هرم حزبي واسع يعشعش في جنباته الفساد وتغيب الديمقراطية فيصبح هذا الحزب وسيلة لانتشار السقم الفكري والثقافة ذات اللون الواحد.

ان ما يمور به العالم من متغيرات يعتبر نتاجا منطقيا لتسلط حزب الحاكم في معظم البلدان، بغض النظر عن وجود هذا الحزب او غيابه بالمفهوم السياسي، فالحكم الذي يتنكر لحق الشعب

البقية ص ١٦

علامات

مفاوضات موسكو: الموقع والهدف

● سميح المعايطة

لم نفاجأ بمحتوى واطار خطاب وزير الخارجية الصهيوني ديفيد ليفي في افتتاح مفاوضات موسكو فلم يكن هذا الخطاب اكثر من تفصيل لخطاب شامير في افتتاح مؤتمر مدريد، وتأكيد للاهداف الصهيونية من عملية السلام، لهذا لم يتضمن خطاب ليفي اي اشارة الى موضوع الارض، بل تركز بشكل كبير على آفاق التعاون الاقتصادي والتكنولوجي مع دول المنطقة العربية، وتبرع مشكورا بوضع الخبرة الصهيونية في خدمة الدول العربية!!.

لن نخوض في تفاصيل الخطاب فهو لا يمثل اكثر من تعبير اجرائي عن التصور الصهيوني لاهداف المفاوضات بمراحلها المختلفة.

في بداية مسيرة التسوية اعلن الكيان الصهيوني عن رفضه لمبدأ الارض مقابل السلام وعزمه على تطبيق شعاره السلام مقابل السلام. فاذا علمنا ان هذا الكيان لا يفتقد الى السلام ولا يشعر بتهديد لامنه واستقراره فان السلام المطلوب صهيونيا هو الحصول على اعتراف عربي وفلسطيني بشرعية وجوده واغتصابه للارض العربية رسميا وشعبيا، وضمان اختراقه لواقع المنطقة حضاريا واقتصاديا، مما يشكل نصرا للكيان الصهيوني باعتباره الاقوى سياسيا وعسكريا واقتصاديا وباعتباره الاكثر قدرة على استثمار الواقع الجديد، كل هذا مقابل (هدنة) يعطيها للاطراف العربية يستكمل خلالها الهجرة والتوطين ليهود العالم، وهما الهدفان الاكثر استحواذا على التفكير الصهيوني في الوقت الحاضر.

لقد كان الكيان الصهيوني الاكثر استثمارا لنتائج التحولات على الساحة الدولية وهيمنة الفعل والقرار الامريكيين على العالم، فبداية مؤتمر مدريد الذي كان منسجما مع الشروط الامريكية - الصهيونية كانت انجازا صهيونيا نجح خلاله في اعادة تشكيل الاهداف الوطنية والقومية لبعض الاطراف العربية بما يتناسب مع التصور الصهيوني للصراع. ولن يكون الحماس الدولي للمشاركة في مفاوضات موسكو التي لا تخدم الا الاهداف الصهيونية اخر نجاحات الكيان الصهيوني.

ولقد استطاع الكيان الصهيوني استثمار الاحداث بشكل كبير، فالموافقة العربية على دخول المفاوضات كانت مدخلا للكيان الصهيوني لكسر الجمود الذي يحيط بعلاقاته مع بعض الدول، ولعل الانجاز الاكبر للدبلوماسية الصهيونية اعادة العلاقات مع الصين والتي كانت تمثل نصيرا سياسيا للقضايا العربية، لن نعتب على الصين فلن يكونوا عربا اكثر من العرب؟!.

اضافة الى الانجازات الداخلية الكبيرة على صعيد الاستيطان الذي سجل رقما قياسيا.

ان كل الاحداث التي تجري على الساحتين العربية والدولية تصب في اتجاه خدمة الاهداف الصهيونية وتكريس الضعف العربي وتحويله الى واقع ذي جذور ممتدة في النفس والعقل العربيين.

ان الواقعية تقتضي التعامل بروح التغيير لهذا الواقع لا ان تكون سياستنا عامل تكريس له، فالضعف لا يعالج بالتنازل ومزيد من الضعف وانما بالتوجه لامتلاك عوامل القوة.

وبعد:

لن تكون مفاوضات موسكو الا حلقة في سلسلة الخطوات الامريكية - الصهيونية الهادفة الى رسم واقع جديد للمنطقة يحقق استقرار المصالح الامريكية ويفتح الباب امام الكيان الصهيوني لتحقيق احلامه التوسعية على حساب الوجود والارض العربية، ما لم يحسن العرب ادارة هذه المفاوضات لصالحهم، وذلك يكون بالتنسيق العربي الجدي الذي يكون بمستوى التحديات.

موقف

الدكتور جيكل والمستر هايد...

● محمد كعوش

شامير معجب جدا بقصة «الدكتور جيكل والمستر هايد» لدرجة تقمصه للشخصيتين في حياته السياسية..

فهو الذي يطل برأسه الكبير غير المتناسق مع قامته واذنيه الكبيرتين مثل صحني الارسال في محطة «البقعة»، ويتحدث عن «الشالوم» في التلفزيون الاسرائيلي في مسلسل من السهرات الاخبارية المتواصلة..

ايضا، يرسل وفده للحوار مع العرب في واشنطن وموسكو وما يتبعها من عواصم العالم في جولات قادمة ومراحل لاحقة ليوهم العالم بأنه جاد في عملية التخل والسلام...

هذا وجه من وجوه شامير، وشخصية من شخصياته المتعددة.. فهذا الهادىء الباحث عن السلام في المنطقة، والذي يتحدث عن التنمية وسعادة الانسان بعيدا عن ويلات الحروب.. هو نفسه الذي يعطي لجنود الاحتلال الاوامر بالقتل والتعذيب والقمع الوحشي..

هو نفسه، بوجهه الآخر، الذي يشبه المستر هايد يصادر الاراضي ويطرد الفلسطينيين من منازلهم، ويصادر اراضيهم ويبعد رجالهم، ويفتح معسكرات الاعتقال النازية، ويوصد ابواب الجامعات والمدارس.

هو شامير بشحمه ولحمه الذي يعلن ان لا انسحاب من شبر واحد من الاراضي المحتلة، وهو الذي يزرع الارض الفلسطينية بالمستوطنات.

هو شامير من يعيش بوجهين وشخصيتين.. الوجه السياسي الهادىء الذي يتحدث عن السلام ويخطب ود العرب.. والوجه القبيح الحاقد الماكر.. تماما كما السياسة الامريكية المصابة بالانفصام والتي تدفعه الى الامام وتشجعه على ممارسة الازدواجية...

رئيس وزراء ايرلندا يستقيل الاسبوع القادم

دبلن - رويتر - قال تشارلز هوهي رئيس وزراء ايرلندا الذي هيمن على السياسات الايرلندية طوال عقد لحزبه امس انه سيستقيل في الاسبوع القادم.

وبعد اجتماع مع نواب من حزب فيانا فويل الحاكم اكد هوهي احد اكثر الزعماء الاوروبيين استمرارا في السلطة انه سيستقيل بعد ان عادت فضيحة عمرها عشر سنوات بشأن التنصت على التليفونات لملاحقته.

وقال هوهي (٦٦ عاما) لا اهتم سوى برحيل منظم ومشرف.

وراء الاحداث

هل يحدث المزيد من التفكك؟!

● يعقوب جابر

لا يبدو ان تفكك الاتحاد السوفياتي سابقا يقف عند الحدود التي وصل اليها، لقد قامت على انقاض الاتحاد السوفياتي المنهار اثنتا عشرة جمهورية مستقلة تشترك احدى عشرة منها في رابطة غير متينة التكوين اطلقوا عليها اسم رابطة الجمهوريات المستقلة، وكل جمهورية من هذه الجمهوريات تعاني من مشاكل داخلية ومشاكل مع الجمهوريات الاخرى، واكبر هذه الجمهوريات حجما وسكانا وهي جمهورية روسيا الاتحادية ليست في وضع يسمح لها بالاستمرار في التماسك الداخلي بسبب الاقليات التي تضمها.

وقد حذر مسؤول كبير كان فيما مضى من كبار مساعدي وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة بأن الاتحاد الروسي قد يتفكك الى اقطاعيات وبأن المناطق الاسلامية في البلاد قد تقرر الارتباط مع دول آسيا الوسطى الجديدة.

هذا المسؤول السابق وهو فلاديمير فيدوروفسكي الذي كان المتحدث باسم الحركة الليبرالية للاصلاح الديموقراطي ابان انقلاب شهر آب الماضي، تكهن بامكانية بروز اتحاد يضم الناطقين باللغة التوركية يشمل اجزاء واسعة مما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي، وقال فيدوروفسكي في مقالة نشرها في احدى الصحف السويسرية ان تفكك روسيا يخضع الآن لنقاش حقيقي، ذلك لان الاتحاد السوفياتي الواسع الذي يمتد من البلطيق حتى المحيط الهادي يضم اجناسا عديدة وقد يكون الهدف التالي للتمزق والتفكك. فالثورة الروسية الثانية لم تقرع الاجراس فقط لموت الاتحاد بل وربما وايضا للاتحاد الروسي نفسه.

ان جمهورية روسيا الاتحادية تضم ٧٦ بالمئة من اراضي الاتحاد السوفياتي السابق وعدد سكانها يتجاوز المئة وخمسين مليون نسمة، وثلاثة وثمانون بالمئة من هؤلاء السكان هم من الروس لكن هناك ثمان وثلاثون جالية من الاقليات بعضها يشكل اغلبية في اقاليم معينة، والعديد من المحللين يرون ان الروس في الشرق الاقصى لا يرتبطون بشكل وثيق مع السكان الذين يعيشون في الجزء الاوروبي من الاتحاد.

وقال فيدوروفسكي في مقالة انه في غمرة الضجيج الذي ثار حول تشكيل رابطة الجمهوريات المستقلة، فان تطورات هامة حدثت ولكنها لم تحظ بالاهتمام المناسب، ومن هذه التطورات عقد اجتماع للشعوب التي تتحدث باللغة التوركية في عاصمة كازاخستان حضره ممثلون عما يعرف باسم الجمهوريات التي تتمتع بالحكم الذاتي داخل الاتحاد الروسي وكذلك ممثلون عن جمهوريات آسيا الوسطى التي تتكلم نفس اللغة، وخلال الاجتماع، اتخذ قرار باقامة مجلس تنسيق للمناطق التي يتحدث ابناؤها اللغة التوركية.

ومن بين المجموعات الاخرى التي قد تبرز الى الوجود ما يسمى بمجموعة البحرين التي يمكن ان تربط جمهوريات البلطيق المستقلة تماما وهي لاتفيا وليتوانيا واستونيا مع روسيا البيضاء واوكرانيا وكلها تملك شواطىء تمتد على البحر الاسود. وقيام هذه المجموعة سوف يستثني روسيا الاتحادية ويجعلها معزولة في وسط تجمع جديد يملك مقومات المنافسة.

ان مثل هذا التفكك المحتمل يمكن ان يؤجل او يتوقف اذا وضعت الجمهوريات المستقلة تحت قيادة عسكرية واحدة وتبنت سياسة اقتصادية موحدة، ومن الصعب الان التكهن بما سيحدث، لكن التفكك الذي حدث قد يكون مقدمة لتمزقات اخرى في بلاد شاسعة تضم شعوبا كثيرة لم تكن بينها في الماضي سوى رابطة الشيوعية التي انهارت واصبحت جزءا من الماضي القريب.

اضواء

نذر الانقسام

● طاهر العدوان

اذا كان الاستسلام للمخططات الصهيونية الامريكية ناجما عن انقسام النظام العربي وتحارب الانظمة واشتداد خلافاتها وصراعاتها، فان هذا الانقسام ما كان ليحدث او يصل الى هذا الحد من التفاقم الخطر لو ان قوى الامة وحركاتها واحزابها وقواها ومفكريها الذين هم جميعا في الطليعة، يقفون على ارضية الوحدة والاتحاد، والتفهم والتفاهم، والوفاق والاتفاق.

في نهاية الستينات كان اللوم يلقى على الناصرية لانها آثرت الاستقطاب الجماهيري بواسطة اجهزة الاعلام بدل ان تلجأ الى عملية تنظيم الجماهير العربية ضمن اطر عمل سياسي تحفظ مكاسب الجماهير، وتمنع محاولات الانحراف المزاجية او المدبرة.

وها نحن اليوم في بداية التسعينات نقف على ساحة عربية تزدحم بالاحزاب والحركات والتنظيمات التي تقودها طلائع سياسية فكرية دينية وقومية وقطرية، وبدل ان تجد هذه القوى (التي تسيطر على حركة الشارع السياسي في اطارها الشعبي) القواعد المشتركة للقاء والتفاهم، حول الاطار العام للعمل الديمقراطي الهادف باتجاه تحقيق الاهداف العامة للامة التي لا خلاف حولها، نجد هذه القوى تفضل شعارات الانقسام على شعارات الوحدة، وتفضل اساليب الصدام ومناهجه على اساليب الحوار.

اعداؤنا واضحون جدا يجاهرون بعدائهم ومخططاتهم، ووضعنا العربي ممزق في ادنى حالات التردي والهوان، ومع ذلك تصر القوى السياسية الجماهيرية في العالم العربي على تفضيل الدخول في سلحات الصراع الداخلي بدل التصميم على ان تكون الوحدة خطا احمر يجب عدم الاقتراب منه او المس به في ظل الخطر الخارجي الداهم.

ان القوى الاسلامية والقومية مطالبة بالجنوح الى عادة الحوار بهدف صياغة الاتفاقات التي تحفظ وحدة الشعب في كل الظروف، وحتى انظمة الحزب الواحد مطالبة بالانفتاح الديمقراطي على جميع الاحزاب والقوى السياسية الاخرى بهدف الانتقال السلمي الى صيغة التعددية السياسية وحق جميع الاطراف المشاركة في القرار السياسي على خلفية مكانتها وقوتها الشعبية.

وعندما يقبل كل حزب او حركة تصل الى السلطة عن طريق الانتخاب بحق الاحزاب والحركات الاخرى بالمعارضة والنضال من اجل تداول السلطة، فان هذه الامة ستجتاز نذر الانقسام ومخاطر الحرب الداخلية واخطار الالتهام الخارجي للارض والثروات.

هذه الامة بحاجة لوحدة شعوبها قبل وحدة انظمتها وحكامها.. فاذا ظلت شعارات العروبة والاسلام سبيلا لانقسام وتشرذم العروبة والاسلام فالمشكلة تكون في اهل هذه الشعارات لا في الشعارات ذاتها.

الامارات تعتزم ارسال مساعدات غذائية الى اللاجئين الافغان

ابوظبي - رويتر - قال مسؤولون امس ان دولة الامارات العربية ستنقل جوا ١,٥٠٠ طن من الغذاء والملابس الى اللاجئين الافغان في باكستان.

وقال المسؤولون ان الامدادات ستنقل جوا الى باكستان الاسبوع القادم وانها تأتي في اطار التزام دولة الامارات بمساعدة اللاجئين الذين يفرون من القتال بين حكومة كابول والمجاهدين الافغان الذين يحاولون اقامة دولة اسلامية في افغانستان.

اقليمية ضيقة ام تأكيد هوية ؟

● ماهر ابو طير

مؤخرا.. اثيرت اشكالية الهوية الاردنية المستقلة وعلاقتها بالهوية الفلسطينية المستقلة ايضا، وهل المطالبة بتأكيد هوية اي طرف من الطرفين تعد اقليمية ضيقة وقصر نظر كما ينكر عدد من المحللين؟ خصوصا ونحن في مرحلة السلام الحرجة اوما يرافقها من احاديث عن الوطن البديل والكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية.

النقطة القاتلة الرئيسية في هذا الموضوع تنبع من عدم استيعاب ابناء الشارع لهذه المعادلة، فالكثير ممن ينادون بضرورة تأكيد للهوية الوطنية الاردنية مثلا ينطلقون ليس خوفا من فكرة للوطن البديل او من المضاعفات الناتجة عنها، بل من منطلق اخر يصعب الخوض فيه لحساسية هذا الموضوع، فهم يرتكزون على ضرورة التحرر مما يشاع عن تأثيرات ابناء الاسرة الاردنية الواحدة على بعضهم البعض، وعلى الطرف الاخر نجد ان السعي لدى المواطن الطيب نحو تأكيد الهوية الفلسطينية ينبع من تأثيرات الحقن السياسية التي طالما حقنوا بها من غير طرف، على اساس بروز الفلسطيني واستقلاله وعدم ارتباطه بأي اخ عربي.. هذه هي المشكلة الحقيقية.. الساسة ورجال الفكر حين يتحدثون عن ضرورة تأكيد كل هوية على حدة مع تأكيد نوعية العلاقة، والتجاذبات التي تربط الطرفين في الماضي والحاضر والمستقبل، لا يدركون للاسف ان المتلقي او المستمع لهم من ابن الشارع تترسخ عنده بسبب سوء الفهم استقلالية زائفة تدفعه احيانا الى المطالبة بادارة الظهر لاخيه.

وعدم الاهتمام بشؤونه وشجونه في نفس الوقت تحديدا اريد ان اقول ان التحدث عن استقلالية اي هوية يجب ان يرافقه شرح واف، وتفسير لمغزى الكلمات، بدلا من التحدث برموز سياسية وجمل فضفاضة تنعكس سلبا على رأي المواطن، فمن المؤلم حقا ان يتم الخلط بين مفاهيم الوطنية، الاقليمية، الاستقلالية، والعلاقة التكاملية خلطا جارحا لوجدان الامة وتطلعاتها نحو مستقبل مشرق. وهذا الخلط لم يكن ليتشكل لولا ترفع رموز الاتصال والسياسة عن توضيح الاخطار الحقيقية المحيطة بنا. والمطلوب ان يفهم الجميع ان كل حديث عن هوية مستقلة لا يعاكس القاعدة الذهبية التي طالما سعينا لاجلها (اردنيون للاردن... فلسطينيون لفلسطين) ولا يقف عثرة امام الحلم القومي الذي يتطلب منا وعيا وفهما وادراكا مستنيرا لما يدور، وما هو مطلوب.

كيف هدم غورباتشوف المعبد الشيوعي ٣

الصعود الى موسكو

الحلقة الثالثة

المؤلف ميشيل هيلر: من مؤلفاته الاخيرة «اليوتوبيا في السلطة» و«الالة والدواليب»



● تنشر الكتاب مع «الدستور» الصحف التالية: «السفير» اللبنانية، «الشرق الاوسط» السعودية، «الخليج» الشارقية، «القبس» الكويتية.

ينطلق هذا الكتاب من نظرة جديدة الى ما يحدث اليوم من تغييرات كبرى في الاتحاد السوفييتي، فيعكس معظم من كتب في هذا الموضوع يرى ميشال هيلر ان الخط الذي يتبعه غورباتشوف لا يشذ من حيث منطلقاته العامة عن الاصول الشيوعية، بما هي عليه من سياسة سلطوية عملية، بدأت تترسخ مع لينين اثر انقلاب اكتوبر عام ١٩١٧.

وهو يدلل على مقولته هذه باسلوب بديع يجمع بشكل رائع بين السيرة والتحليل التاريخي، متخطيا التسلسل الحدثي حينا، مكثفا الزمان احيانا، متنقلا في الفترة نفسها بين عهود الحكم السوفييتي، دامجا بين صور الزعماء السوفييت المتعاقبين، حتى ليظهر غورباتشوف بشارب ستالين، ويتكلم بالدفق الخطابي الذي يتميز به لينين.

من هو غورباتشوف؟ وراء قرادة الشخص وابهته يختفي بؤس النظام السوفييتي، والمبدأ الذي لم تشذ عنه اية مرحلة من مراحله: السلطة قبل اي شيء وفوق اي شيء، من «برست» لينين الى تنازلات غورباتشوف. يظهر الحزب منفصلا عن المجتمع، وكانه دائم الاستعداد للمقامرة به ـ المجتمع ـ حفاظا على موقعه.

اننا نشهد هنا قراءة موضوعية داخلية لتاريخ الاتحاد السوفياتي بوصفه حقبة من تاريخ روسيا العظيم، قراءة نقدية قاسية تركز على مساوىء سلطة الحزب، او حتى على الشرور التي لا تخلو منها فكرة الحزب بحد ذاتها.

الحزب / الجهاز السلطوي الذي اتلف نسيج المجتمع، ودمر الريف محدثا مذابح فلاحية لا مثيل لها، فاصلا الفلاح عن ارضه وحيواناته الاليفة، ليجعل منه عبدا جديدا في الكولخوز. الكولخوز، ما هو هذا الكائن؟ وكيف يعمل؟

ان قراءة فصول هذا الكتاب حول اقتصاد الريف تعطي انطباعا بان علم الاقتصاد الاشتراكي يتكشف هنا في سياق ايقاعات الحياة الريفية التي تبرز في ثنايا النص وكانه حجاب يتمزق امامنا.

الحزب / الجهاز الذي يمنع الكلام الحي من خلال الدعوة ـ الغلاسنوست الى الحديث عن الحقيقة، حقيقة تقال بامر السلطة. ليست الغلاسنوست جديدة، انها تقنين دائم لكلام الناس الذين عليهم ان يتكلموا بحرية.

ان الكلام عن الحزب الشيوعي هو هنا، في هذا الكتاب، كلام عن كنه اي حزب / جهاز سلطوي بما هو شر يتعارض مع حرية الانسان كفرد ومجتمع. شر يفسر البلاء الذي منيت به الشعوب في التاريخ السياسي الحديث.

انه الكتاب الذي يفسر نشوء وانهيار اخر الامبراطوريات في القرن العشرين، بحيث يظهر فيه غورباتشوف لا كصاحب خط جديد (ايديولوجيا، سياسيا، اجتماعيا) بل كمحاول لالباس زي جديد لايديولوجيا ظهرت اوائل هذا القرن، وكانها لم تزل صالحة لاواخر هذا القرن.

ان هذا الكتاب يرينا كيف اطلق غورباتشوف «عجلة» البريسترويكا والغلاسنوست لتحديث الحزب / الجهاز، وكيف خرجت هذه العجلة عن السكة... فكان السقوط العظيم للفكرة والمحاولة وللرجل.

خلال صيف ١٩٥٥ وصل ميخائيل ورايسا غورباتشوف الى ستافروبول، بعد واحد وثلاثين عاما سيتذكر السكرتير العام بسرور شبابه ورحلته من ستافروبول الى موسكو: «شاهدت البلاد مدمرة. ولكن لا بد لي من القول ان منظمة الشباب الشيوعي كانت مقاتلة وكانت تعرف في ذلك العصر كيف تبرز انيابها. لقد انجزت الشيء الكثير الكثير... وكذلك كانت اجتماعات الشبيبة الشيوعية بطاشة هي ايضا».

وقد تقصد غورباتشوف التذكير بمظالم العصر الستاليني الرهيبة، اي باجتماعات الشبيبة الشيوعية «المقاتلة البطاشة»، حيث كان يكشف الغطاء عن «الكوسموبوليتيين» و«المجرمين ذوي القمصان البيضاء» وعملاء السي. آي. إيه والعديد من الاعداء من كل الاصناف، اذن لا يبدو ان رحلة العودة من موسكو الى ستافروبول قد ايقظت الذكريات الطيبة لدى السكرتير العام. وعليه فانه لم يعلن عن ذلك حتى الان. لقد عاد مزودا بشهادة جامعية ويصطحب امراة شابة وجميلة، ولكن الى مدينة صغيرة في الريف. وهو قد غادر في خضم المرحلة الستالينية وعاد في بدايات العصر ما بعد الستاليني اي العصر الخروتشوفي.

وها هنا علامة دقيقة في سيرة ميخائيل غورباتشوف تبدو لافتة جدا وهي ذات اهمية اكيدة: فهو لم يعمل ولو ليوم واحد، خلال حياته كرجل راشد، الا للحزب، وكل شيء يجعلنا نعتقد انه كان مقدرا له ان يؤمن احترافه عبر الحزب، فما ان بلغ الرابعة عشرة، وهو السن الادنى المقبول، حتى انتسب الى الشبيبة الشيوعية، غير ان ذلك لا يدهش ابدا: ففي المدرسة يتم الدخول الى الشبيبة الشيوعية بصورة شبه آلية. وما ان بلغ الثامنة عشرة حتى اصبح عضوا احتياطيا في الحزب. وهو امر اشد ندرة، اذ جرت العادة ان يتم الانتظار لفترة اطول، اضافة الى ان الامر يتطلب عدة توصيات وموافقة الحزب الذي ينتسب المرء اليه. وهكذا اندفع ميخائيل في الجامعة الى النضال وسط الشبيبة الشيوعية. قاطعا هكذا الخطوة الاولى من احترافه في نادي الاعيان «النومانكلاتورا».

رجل قانون

ان كتاب سيرة غورباتشوف والاعلاميين السوفيات يهنئون النفس ومعهم الشعب السوفياتي لوجود رجل قانون للمرة الاولى بعد لينين على رأس الدولة. ومعلوم ان لينين كان طوال اربعين عاما مساعد محام محلف، حتى انه تولى المرافعة لعدة مرات رغم ان «فلاديمير ايليتش لم يهتم الا قليلا بالممارسة القانونية، اذ لم يكن يجذبه الا العمل الثوري»، اما ميخائيل غورباتشوف فلم يهتم من جهته ولو لدقيقة واحدة بمثل هذه الممارسة. وهو يبقى، في اي حال، عائما جدا بالنسبة لهذا الموضوع: «جرت الامور على نحو لم يجعلني امارس اي عمل ضمن اختصاصي. وقد كلفت باكرا بالعمل في اطار الشبيبة الشيوعية، وبهذا الصدد نلحظ في سيرته الرسمية واقعة مميزة: «بين ١٩٤٦ و١٩٥٠ عمل مساعد سائق على حصادة في المنطقة ستافروبول. وابتداء من ١٩٥٥ بدأ يعمل في اطار الشبيبة الشيوعية والحزب».

ان كل طالب يتخرج من مؤسسة تعليمية عالية يعطى وظيفة في اختصاصه، وهو يدين بالعمل ثلاث سنوات للدولة التي سمحت له باتمام دراسته.

وقد نجح غورباتشوف بصورة واضحة بان يتعين في اللجنة البلدية للشبيبة الشيوعية في ستافروبول، وقد بدأ كرئيس قسم، وهي وظيفة غير مهمة، خاصة بالنسبة لخريج من جامعة موسكو. وقد اختير من قبل سكرتير اللجنة البلدية للشبيبة الشيوعية في عهد فزيفولود موراخوفسكي، وبعد فترة سيتخطى غورباتشوف معلمه الاول، لكنه لن ينساه. اذ سيصبح موراخوفسكي نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي.

لقد بلغ غورباتشوف الرابعة والعشرين. وبدأ صعوده باصرار وان ببطء، بداية في اطار الشبيبة الشيوعية، ثم اصبح عام ١٩٥٦ السكرتير الاول في اللجنة البلدية، وفي ١٩٥٨ مسؤولا عن قسم الدعاية، ثم سكرتيرا ثانيا في لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية، وحينها وصل السكرتير الاول فيودور كولاكوف الى موسكو. الذي سترتبط به مهمة غورباتشوف طوال ثماني عشرة سنة. وتستعيد بنية السلطة السوفياتية بصورة كاملة النظام الاقطاعي في القرون الوسطى، فالاقطاعي بحاجة الى اقنان وهم بدورهم بحاجة مماثلة اليه. وقد ارسيت هذه البنية منذ السنوات الاولى للثورة. ويمكننا تفسير الطابع المكثف للارهاب طوال الثلاثينات تخصيصا بسيادة هذا النسق. فبعد القبض على الاقطاعي بدأ الاقنان يتساقطون الواحد تلو الاخر من اعلى السلم الى اسفله. ومع بريجنيف اكتسبت البنية بعض الميزات الجديدة: فقد انعقدت علاقات، على كل المستويات مع عالم الجريمة والمافيا.

مرحلة الركود

وتوصف الان مرحلة بريجنيف رسميا «بمرحلة الركود»، وواضح ان هذا الركود لم يطل السياسة الخارجية. فخلال السبعينات تحول الاتحاد السوفياتي الى امبراطورية. ولم يكن على هذه الدرجة من السكينة التي يقدمها البعض اليوم للقابضين على السلطة العليا. فعندما امسك بريجنيف بزمام الامور اجرى تطهيرا في المناصب العليا لا يقل اهمية عن ذاك الذي قام به خروتشوف، فمع سقوط اعضاء المكتب السياسي او امناء اللجنة المركزية المغضوب عليهم تساقط جمع من اتباعهم (الذين اما ارسلوا كسفراء الى بلاد بعيدة واما احيلوا الى التقاعد)، وبالمقابل فان المسؤولين الذين رضي عنهم بريجنيف لسبب او لاخر رفع عنهم العقاب كليا، وكذلك قام بريجنيف، كما يروي فلاديمير سيميتشاستني رئيس ال كي. جي.بي بين ١٩٦١ ـ ١٩٦٧ «بتكنيس» الشباب جميعا من المناصب الاعلى للسلطة: شيليبين، بوليانسكي، فورونوف، فقد كان من عادته ان ينتقي الاشخاص الطيعين، الذين يعرفون كيف يتملقونه، ويلبون اصغر طلباته ورغباته.

وقد لحظ مراقب مرهف بصورة نادرة «ان البيروقراطية الروسية كانت تعوم نموذجين اساسيين من الرجال: الذين يبرزون الى السطح لانهم يعرفون السباحة والذين يسبحون في الفراغ».

اما البيروقراطية السوفياتية من جانبها، فتطلب من السباح مواصفات اخرى، ومزاج اخر ومركب مختلف. غير ان القدرة على السباحة والتفكر يظلان من شروط النجاح الاساسية. ان ميخائيل غورباتشوف ينتمي دون شك الى فئة السباحين النادرين.

يعتبر عام ١٩٦٠ مفتاحا في سيرة غورباتشوف لقد بلغ التاسعة والعشرين من العمر واصبح سكرتير لجنة الشبيبة الشيوعية في منطقة ستافروبول. وهو يحتل المرتبة السادسة في لائحة اعيان الحزب المحلية.

مفترق طرق

ان سكرتير المستقبل يقف على مفترق طرق: فمتابعة احترافه في الشبيبة الشيوعية تسمح له بالعودة الى موسكو، ولكن امامه ايضا امكانية اخرى، وهي ان يترك عمله في الشبيبة ويلتحق بالمخابرات (كي.جي.بي). هذا الجهاز الذي قرر خروتشيف خلال تصفيته لتنظيمات الجهازية الستالينية ان يجدده باستدعائه «للشباب». وهكذا اخذت الشبيبة الشيوعية بناصية الـ«كي.جي.بي» من خلال شخص الامين الاول للجنتها المركزية الكسندر شيليبين الذي عين لاحقا رئيسا لها. وكان ايضا امام غورباتشوف احتمال ثالث يبدو انه كان يراوده بشكل خاص وهو ان ينتقل الى جهاز الحزب. وقد وجد فرصة لذلك في عام ١٩٦٢.

ففي هذه السنة وخلال الاجتماع المكتمل للجنة المركزية، اطلق خروتشوف خطة جديدة تهدف الى حل مشكلات التموين في الاتحاد السوفياتي. وقرر بهدف زيادة الانتاج الزراعي اعادة بناء نظام الادارة في قطاع الزراعة، وخروتشوف الذي يخوض منذ اذار ١٩٥٣ صراعا ضاريا على السلطة، يسمح له باجراء الاصلاحات الضرورية، لم يتوقف عن توجيه الضربات التي كانت تهز الاجهزة «السياسية والاقتصادية»، آملا بتدعيم نفوذه من خلال آلية اعادة البناء هذه، «البيرويسترويكا» وقد اقترح خروتشوف هذه المرة (وقد قبل اقتراح السكرتير الاول للجنة المركزية مباشرة) انشاء ادارات للكولخوز والسوفخوز في الارياف، تشمل مساحة عدة مقاطعات.

وقد فكر في ان يضع على رأسها مفتشين خاصين يمثلون الحزب ويتمتعون بصلاحيات هائلة. وهكذا يمكنه اضعاف المناطق الحزبية، ملغيا علة وجودهم نفسها: ادارة الزراعة، وقد تبين ان مجمل هذه التوسيمة التي اطلقها خروتشوف اضافة الى مشاريع اعادة التنظيم الاخرى لا تعدو كونها عبثية. ذلك انها بعيدا عن تقليص الالة البيروقراطية ساهمت على العكس من ذلك بتضخيمها، واضافت الى نظام الادارة تعقيدات جديدة. واننا لا نورد هذه المسالة الا لان غورباتشوف قد عين مفتشا في احدى ادارات منطقة ستافروبول، وحصل بذلك على وظيفة داخل جهاز الحزب. وفي كانون الاول ١٩٦٢ قام السكرتير الاول للجنة المنطقة كولاكوف بنقله من هذا المنصب الذي لا يعد بمستقبل هام، وتعيينه مسئولا عن الكوادر في اللجنة الحزبية للمنطقة. وهكذا اصبح يتحكم بكل التعيينات في المواقع التابعة للجنة المنطقة. وبتصرفه على هذا النحو لم يتح السكرتير الاول لغورباتشوف ان يتسلق درجة اضافية فحسب بل انه اعرب ايضا عن ثقته به.

لقد وجد غورباتشوف سيده الاقطاعي وامن الشرط الاساسي لنجاحه في حال تكللت جهود السيد نفسه بالنجاح.

كولاكوف في موسكو

في حزيران ١٩٦٠ جاء فيودور كولاكوف الى موسكو ليحتل مواقع الامين الاول في لجنة المنطقة الحزبية. وبالنسبة لهذا الرجل الذي ناهز الثانية والخمسين تبدو ستافروبول مصيبة او منفى. وفي ١٩٥٩ اصبح وزيرا للمنتوجات من الحنطة. غير انه بعد عام اقدم خروتشوف، غير راض عن حالة الزراعة على طرد الوزراء المعنيين ومن بينهم كولاكوف، وبصفته مهندسا زراعيا كان كولاكوف يضطلع منذ ١٩٤٣ «بمسؤوليات على مستوى الحزب والسوفيات والاقتصاد»، وقد قال فيه جوريس ميدفيديف الذي استمع الى بعض مداخلاته في الاكاديمية الزراعية (تيميريازيف) «انه النموذج المثال للزعيم الحزبي، الشديد الباس، الذي يفرض هيبته وسلطته». واضاف «لا حد لطموحه».

وهو يقيمه هكذا من خلال نظرة غير متسامحة وذلك دون شك، لان كولاكوف سيشترك بدافع الحقد في المؤامرة ضد خروتشوف. وانطلاقا من شهادة ميدفيديف سوف يجتمع في ستافربول خلال ايلول ١٩٦٤، عدة اعضاء في مجلس رئاسة اللجنة المركزية، بدعوة رسمية من كولاكوف الى رحلة صيد. وقد طرح مسالة اقصاء خروتشوف. ومن غير المستبعد ان غورباتشوف كان في اجواء هذه الاسرار. والشيء الاكيد انه كان يتفاهم بصورة رائعة مع كولاكوف.

هل شارك غورباتشوف في المؤامرة على خروتشوف؟




● خروتشوف ● بريجنيف ● غورباتشوف

الخدعة الزراعية التي اظهرت اسم غورباتشوف في «البرافدا»!

في تشرين الاول ١٩٦٤ عزل خروتشوف وتوجه كولاكوف مباشرة الى موسكو. ووجود سيد في موسكو يعتبر نقطة انطلاق رائعة لاحتراف متالق. وقد عين في ستافروبول في موقع السكرتيرية الاولى للجنة المنطقة ليونيد افريموف. وهو موظف محنك من الحزب جاء من موسكو وكان قد ادار لجانا محلية في كويبيشيف وكورسك وغوركي. ولحظة سقوط خروتشوف كان ايفريموف عضوا احتياطيا في مجلس رئاسة اللجنة المركزية «استعاد في ١٩٦٦ تسميته بالمكتب السياسي» وسكرتيرا ثانيا في اللجنة المركزية (السكرتير الاول كان خروتشوف نفسه). الا ان افريموف لم يستطع بعد انتخاب بريجنيف الحفاظ على وضعه في موسكو فطرد في الارياف، واصبح غورباتشوف تابعا لقائد جديد. وقد رأى جوريس ميدفيديف في ليونيد افريموف «رجلا مثقفا، ليبراليا اشد ذكاء وخبرة من كولاكوف»، اضافة الى انه عمل في معهد المكننة الزراعية في فورونيج.

ومن جهته يشير ميشال تاتو ان ما علق في ذاكرة الناس في ستافروبول هو ان ايفريموف رجل «مثقف».

رئيس غورباتشوف

ما كانت شخصية افريموف وصفاته الانسانية لتهمنا بصورة خاصة لو لم يكن الرجل طوال ستة ونصف رئيسا مباشرا لغورباتشوف. وما من شك ان الرجلين قد اعتادا سريعا على العمل معا. فغورباتشوف الذي اعجب كولاكوف عرف ايضا كيف يحظى ايضا برضى افريموف. ونشير هنا الى ان سير غورباتشوف تدع جانبا النقاش السريع جدا من جهة والاستثنائي بالمقابل، والتعبير هنا للاعلامي يوري تشيرنيتشنكو حول سبل تطوير الزراعة السوفياتية. هذا النقاش حصل في ١٩٦٧، بين الاقتصادي والاعلامي غينادي ليسيتشكين من جهة وليونيد افريموف من جهة اخرى، وقد وصف ليستشكين في احد مقالاته الحالة كما تمكن من معاينتها في شمال القفقاز، او بكلمة اخرى في مقاطعة كانت خاضعة لسلطة افريموف ففي هذه الناحية «التي توازي بلدا من بلدان اوروبا الغربية»، حيث تسطع الشمس على تربة سوداء وحيث الرطوبة كافية تماما كان مربحا بالنسبة للكولخوز الاهتمام بزراعة القمح... وليس بتربية الاغنام والبقر الحلوب، اما من

لماذا يسمى غورباتشوف «السكرتير المعدني»؟

ناحية المراعي الطبيعية الجميلة فكانت الوضعية مختلفة: كان من المربح الاهتمام بتربية، الماشية وليس زراعة القمح. خاصة ان سعر الخبز كان مرتفعا.

والواقع انه حيث كان القمح مربحا اعطيت تعليمات للكولخوزات بتطوير مكثف لتربية المواشي وتطوير زراعة الحنطة الى اقصى حدود حيث كانت مردودية تربية المواشي مرتفعة... ولم يكن ذلك ضربا من الحماقة بل، وكما يشرح الاعلامي «مبدأ تخطيط» وقد اقترح غينادي ليسيتشكين تغيير «اوالية الزراعة» وتطوير تبادل السلع والشراء الحر. اما ليونيد افريموف فرفض ذلك رفضا قاطعا، منتقدا بعنف «العلاقات القائمة على المال ورواج السلع».

الجواب عنده

والواقع انه لم يكن بامكان غورباتشوف ان يدعم الراي المناقض لراي رئيسه. ولكن هل موقفه الفعلي غير ذلك؟ هو وحده الذي يملك جوابا عن هذا الامر. اما المؤرخ فلا بد له ان يكتفي بتسجيل ان افريموف استمر في دعمه لغورباتشوف. وفي هذه المرحلة اصبح ميخائيل على غرار رئيسه، خبيرا بالشؤون الزراعية. فقد اخذ دروسا بالمراسلة من المعهد الزراعي في ستافروبول. وهكذا خضع غورباتشوف هنا للدرجة الجديدة. فالارستقراطية العليا في الحزب كانت تركض وراء الشهادات، وكان امناء لجان الجمهوريات والمناطق واعضاء اللجنة المركزية يتابعون دراستهم العليا بالمراسلة. وقد سمح لهم ذلك اجمالا بان يزينوا سيرة حياتهم بشهادات التعليم التقني العالي، وغورباتشوف الذي كان يعمل في الحقل الزراعي في اطار منطقة ستافروبول اختار الزراعة.

وغيدار اليف الذي يتولى رئاسة الـ«كي.جي.بي» في اذربيجان اصبح مؤرخا، ويمكننا ان نتصور العلامات التي نالها غورباتشوف الذي شارك في الامتحانات بصفته السكرتير الاول في اللجنة الحزبية للمدينة.

اعطى ليونيد افريموف دفعا قويا لغورباتشوف: في ايلول ١٩٦٦ اصبح سكرتيرا اولا للجنة المدنية، وفي آب ١٩٦٨ سكرتيرا ثانيا للجنة المنطقة التي سيصبح سكرتيرها الاول في حزيران ١٩٧٠. وقد استدعي افريموف الى موسكو واقترح تعيين غورباتشوف مكانه، غير ان توصية السكرتير الاول السابق لم تكن كافية. اذ كان لا بد من موافقة موسكو، ذلك ان التعيين في هذه الوظيفة يعود لاعيان المكتب السياسي.

تعتبر منطقة كراج اهم الاقسام الادارية وهي تتالف من ارض شاسعة تقع على تخوم اتحاد روسيا. وهناك ست مناطق: آلتاي، كرانودار، كراسنويارسك، الساحل (بريمورسكي) خاباروفسك وستافروبول. ويتمتع امين لجنة المنطقة بنفس حقوق امناء مناطق الاتحاد الاخرى، غير ان المساحة التي يمارس عليها سلطته هي اكبر بكثير. وتكمن خاصية هذا القسم الاداري في انه يضم مناطق مستقلة ذاتيا، ولكنها لا تحتوي الا على عدد قليل جدا من الاقوام لا يسمح لها ان تشكل كجمهوريات مستقلة. فهكذا تضم منطقة ستافروبول المنطقة المستقلة كاراشايس ـ شركس وهو اسم الشعبين اللذين يشكلان القسم الاعظم من سكانها. وتعطي وظيفة السكرتارية الاولى للجنة المنطقة موقعا في اعلى هرم السلطة. فالسكرتير الاول للجنة المنطقة ينتخب تلقائيا كعضو في اللجنة المركزية. ويصبح نائبا في السوفيات الاعلى وللاتحاد السوفياتي. والاهم هو انه يتمتع بسلطة هائلة. تغطي منطقة ستافروبول مساحة تبلغ اكثر من ثمانين الف كيلومتر مربع، اي ما يعادل مساحة بلجيكا، وسويسرا، وثلاثة اضعاف اللوكسمبورغ. وتعد احصاء الاول من كانون الثاني ١٩٨٢ ٢,٦٤٢,٠٠٠ نسمة

مقارنة

راغبا في ايجاد تمثيل ما بين النظام السوفياتي والغرب، يقارن الاختصاصي الاميركي بالشؤون السوفياتية جري هووغ امناء المناطق في اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية بالمفتشين. ويدعم ميشال تاتو هذه المقارنة قائلا «دام نشاط المفتش غورباتشوف في ستافروبول ثماني سنوات». ويلحظ محررو التايم في سيرتهم عن السكرتير العام «ان تسمية غورباتشوف كامين اول لمنطقة ستافروبول جعلته عمليا حاكما على هذه الناحية، الا ان السلطة التي يملكها تضاهي تلك التي يمارسها حاكم ولاية امريكية».

مفتش، حاكم، نائب الملك، كل هذه التمثيلات قد تعطي فكرة عن وظيفة السكرتير الاول ولكنها تحول في الوقت نفسه دون التقاط خصوصيتها.

ان «خلطة» المرحلة «السكرتيرية»، التي تعقب المرحلتين الامومية والابوية تكشف الى حد بعيد هيكلية النظام السوفياتي التي تتشكل من الامين العام وامناء الحزب الاول في اربع عشرة جمهورية والامناء الاول لمئات اللجان الاقليمية واخيرا الامناء الاول لالاف لجان المقاطعات.

اما ممثلو الحزب الذين يمسكون بمجمل السلطة في البلاد فهم اسياد مطلقون على اقطاعاتهم، وتبدو بنية اي لجنة محلية نسخة تستعيد بنية اللجنة المركزية. اما اللجان الاكثر اهمية (لجان الجمهورية او المنطقة) فهي نسخة طبق الاصل عنها. وتنقسم اللجان الى الاقسام نفسها: الاجهزة الادارية، الزراعة، البناء، الثقافة، النقل، الدعاية والتعبئة، والعمل داخل الحزب...

ويهتم السكرتير الاول بجميع المسائل وتعود له كلمة الفصل بما يتعلق بالحلول المقترحة. وفي هذا المجال لا تكتسب ثقافة الامين العام التقنية وطبيعة تخصصه اهمية خاصة. وحده ليونادر دي فانشي كان مختصا بكل شيء.

العلم

وميخائيل غورباتشوف كان امينا اول لمنطقة معينة، وفي جيبه شهادتان جامعيتان، وهما تعطيانه شيئا من الهيبة الا انهما لا تبدوان كافيتين لحل المشاكل لو لم يكن يملك النفوذ والسلطة. وليس صدفة ان يطلق على السكرتير الاول لقب «المعلم» وهو لقب استخدم باستمرار وما يزال حتى اليوم اضافة الى كونه ممسكا بالسلطة الايديولوجية. وذلك لان الحزب «متسلحا بتعاليم الماركسية اللينينية» يضفي على نضال الشعب السوفياتي من اجل الشيوعية «طابع ما هو مخطط له ومترسخ علميا». يملك الامين الاول ايضا السلطة الادارية، ولكي نستعيد عبارة ستالين، فهو ضمن «عقاره» الاب والسيد في آن معا، وتتحكم موسكو عن بعد بنشاط السكرتير الاول واذا لم تقع في نطاقه كارثة ملفتة فانه يحكم وفقا لاهوائه وقدراته او بكلمة يفعل ما يشاء.

ميخائيل غورباتشوف هو الاول بين سبعة قادة سوفيات انخرط في تجربة طويلة ـ ما يقارب الثماني سنوات ـ في السلطة وذلك من خلال مواقع الامانة العامة لمنطقة من الحجم المتوسط. فلينين قد انتقل مباشرة من ادارة اللجان الصغيرة الى اعلى موقع في السلطة. وستالين الذي نعم بسلطة غير محدودة بصفته مفوضا اثناء الحرب الاهلية تتحكم فيما بعد «بالمعلمين» من خلال الجهاز. وبريجنيف وخروتشوف شغلا قبل ان يصلا الى قمة الهرم منصب الامانة العامة على مستوى الجمهوريات. اما اندروبوف وتشيرنينكو فلم يديرا قبل وصولهما الى القمة اي لجنة حزبية. ويتميز غورباتشوف في انه حكم طويلا ما يقارب ثلاثة ملايين نسمة. غير انه ليس لذلك اية علاقة بالمئتين والثمانين مليون نسمة الذين حكمهم بعد ذلك، فسلطته الاخيرة كانت مجردة، فيما بالامس كانت ملموسة الى ابعد الحدود. وكان عندما يتجول في منطقته قادرا على التعرف الى مجمل مرؤوسيه تقريبا. اي انه كان بامكانه ان يلتقي شخصيا عددا كبيرا منهم. وكانت حياتهم رهنا به في مجالات عديدة. وكان قادرا على اقامة علاقات مباشرة معهم كما كانوا قادرين على اقامة هذه العلاقات معه. لقد كان معلما حقيقيا او المعلم الكلي القدرة بلحمه وعظمه. ان تجربة ستافروبول توضح الى اقصى درجة معنى «اصلاح النظام السياسي» الذي اضطلع به غورباتشوف. وكان يعرف جيدا ما يتكلم عنه عندما اقترح فجاة في المؤتمر التاسع عشر ان يجمع مهام السكرتير الاول العائدة لرئيس سوفيات نواب الشعب. فقد اضفت الخطوة الاصلاحية نوعا من الشرعية على جبروت السكرتير الاول الذي تحول رسميا الى تعبير عن الدولة وليس عن الحزب فحسب. وهكذا اعطت تجربة ستافروبول للامين الاول والسابق للمنطقة الاطمئنان الذي لا يتوفر الا «للمعلم»، وقناعة بان على الحاكم القوي ان يقود الجماهير وراءه وانه قادر على ذلك.

السكرتير الاول

في نيسان ١٩٧٠، وبعد ان بلغ الثالثة والثلاثين اصبح ميخائيل غورباتشوف سكرتيرا في لجنة منطقة ستافروبول. ولن يغادرها في تشرين الثاني ١٩٧٨ الا «ليصعد» الى موسكو. وهنا خصوصية لا يلحظها غورباتشوف في هذه الفترة التي تمتد ثماني سنوات ونصف. فجيرانه ومنافسوه، الامناء الاول في منطقة كراسدونار (سيرغي ميدونوف) وروستوف (ايفان بونداريتكو) لا يتوقفان عن الكلام في المؤتمرات، ويتباهيان علنا بنجاحهما. وشائع ان يحب امناء المناطق وهم الاسياد على ارضهم ان يتميزوا باية طريقة: فهذا يرعى الفنون (طبعا في اطار الواقعية الاشتراكية) وذاك يدعم المسرح وثالث يحتضن حفنة من الكتاب. اما في منطقة ستافروبول فلا شيء متميز يثبت ذوق السكرتير الاول، اذ انه اثناء وجوده كسكرتير اول في اللجنة البلدية لستافروبول لم يقم غورباتشوف الا بتنظيم سيرك في مدينته، وكان ذلك فقط ما تركه من بصمات.

ان منطقة ستافروبول هي في الاساس زراعية. فنجاح او فشل السكرتير الاول فيها مرهونان، اذن، بغلال الحصاد، وقد اولى غورباتشوف جل اهتمامه لهذا القطاع. فكان يطوف على الكولخوزات والسوفخوزات، مشجعا اعتماد اشكال جديدة لتنظيم العمل: فريق عمال مستقل، نظام يحاول الجمع بين الانتاجية والاجر، ترسيخ الالفة بين الكولخوزي وارضه، وتحضيره للعمل غير ان هذه الطرق ظلت على مستوى الجراحة التجميلية ودون اي اثر على الغلال التي تتفاوت بعنف من عام الى آخر. وبدءا من ١٩٧٠ ادار فيودور كولاكوف الزراعة بصفته سكرتيرا للجنة المركزية. وقد عزا الى نفسه المواسم الجيدة (١٩٧٣، ١٩٧٦) وفسر حصول الرديئة منها (مثلا المحصول الكارثة عام ١٩٧٥) برداءة وزير الزراعة. وسمح انتخاب كولاكوف (بعد بعض النتائج الجيدة) الى المكتب السياسي بدخوله نادي المرشحين الى السكرتيرية العامة. وقد بحث عن اي وسيلة للحصول على نتائج ايجابية ثابتة. وهو ما يزيد من حظوظه في صراعه ضد اخصامه في المكتب السياسي.

والى جانب ذلك انشئت «منظمات حزبية متحركة، و«جماعات متحركة من الشبيبة الشيوعية» مهمتها التنقل مع الالات.

ورغم ان الوصفة كانت من ابتكار معهد روستوف. عهد كولاكوف اختبارها عمليا الى السكرتير الاول لمنظمة ستافروبول. وقع الاختيار للقيام بالتجربة الاولى. على مقاطعة ايباتوفكا: سهل منبسط مثل الكف مزروع بالقمح الشتوي ولمحصول واحد. ونجحت التجربة. وظهر اسم غورباتشوف للمرة الاولى، في البرافدا: وفي ١٦ تموز ١٩٧٧ نشرت الصحيفة مقابلة معه، وفي الوقت نفسه قرارا من اللجنة المركزية يدعو الى تطبيق «طريقة ايباتوفكا في جميع انحاء البلاد»، وقد نال غورباتشوف الى جانب بعض المبدعين في حقل الزراعة وساما رفيعا: وسام ثورة اكتوبر، الا انه اتضح سريعا، فيما بعد وقد كشفت المسالة بصورة علنية عام ١٩٨٤. ان «طريقة ايباتوفكا» ليست الا خدعة اضافية وذلك لكونها باهظة الكلفة دون نتائج تذكر.

البقية ص ١٦

«يتبع الاثنين المقبل»

بريجنيف كان يعرف كيف يختار المساعدين الطبيعيين المتملقين!

مع الحياة والناس

وصية جبر الجديدة!

● د. عبدالله الخطيب

صديقنا جبر (اياه)، والذي بعد تفكير وتمعن وتدبر مطول، اوصى اهله ان لا يزيد ما يكتبوه على شاهد قبره عن جملة واحدة لا غير، (جبر من بطن امه الى القبر) على اعتبار انه ليس هناك ما يستحق ان يؤرخ في حياته. استدرك وصيته وطلب من اهله واصدقائه ان يتقوا الله في آخرته، فاوصى الاصدقاء ان لا يذهبوا في معزوفة عزائه في الحديث عن مناقب الفقيد. عبر الاعلانات المدفوعة الاجر في صفحة الوفيات حتى تبقى هذه الصفحة الاكثر صدقا في جرائدنا اليومية. بحيث لا يصيبها ما اصاب الصفحات الاخرى. وطلب من اهله ان يراعوا في اعلان الشكر على التعازي الذي سوف يعقب الايام الثلاثة الاولى للعزاء فيه. ان يكتفوا بشكر كل من تلطف بمواساتهم بفقيدهم (جبر) سواء اكان بالمشاركة في تشييع الجثمان. او الحضور الى بيت العزاء، او ارسال البرقيات، او الاتصال الهاتفي. وطلب منهم ان يتوقفوا عند هذا الحد، ونهاهم عن اللجوء الى تقسيم المعزين الى طبقات. فعلية القوم يذكرونهم باسمائهم ابتداء من اصحاب المعالي، الوزراء الحاليين والسابقين والنواب وكبار الموظفين ومدراء البنوك الى اخر القائمة، وبعضهم باسمائهم المسبوقة بتلك الالقاب (الفخمة) على اعتبار انهم متخصصون في التعازي. والبعض الاخر والذي ناتي على ذكرهم على اعتبار انهم (عموم من واساهم) بفقيدهم جبر او (كل من واساهم) او (كل من شاركهم).

وجبر كما هو واضح، مقتنع ان هذه التفرقة بين المعزين على اعتبار ان بعضهم خيار يتم ذكر اسمهم، والاخرين هم من الفقوس والذين هم (عموم من واساهم) هو من نوع النفاق الاجتماعي الذي لا يجوز استخدامه في مثل هذه المناسبات، لان منطلقات المعزين واحدة، وبالتالي فليس هناك مبرر لهذه القسمة، واستجابة اهل جبر لجميع المعزين يجب ان تكون واحدة، سيما وان الجميع قد تجشم عناء المشاركة في العزاء وان الجميع سواسية، اما ان ينتهي الامر بعد العزاء، واذا بالمعزين مقسومون الى درجة (اولى) ودرجة (اخيرة) يشار اليهم (بالعموم) او (الكل) فان في ذلك مسلكا غير مقبول، ومدعاة لهؤلاء (العموم) لعدم المشاركة في العزاء، اذا ما كان اهل (جبر) هم من النوع الذي يطيب لهم او يعرف عنهم هذا المسلك.

واذا ما كنت اتفق مع صديقنا (جبر) في تمنيته على اهله باتخاذ هذا الموقف، فانه مطلوب منا ان نوحد رؤيتنا تجاه هذا الموضوع، ونضع الامور في نصابها، ونساوي بين الناس، عندما يشاركوننا في افراحنا واتراحنا، وان لا نميز احدا لمنصبه، او جاهه، او غناه. وان نتعامل مع الامر بالنقاء الذي تستحقه هذه الظاهرة، وان لا نشوه حتى الموت الذي يتساوى فيه الجميع صغارا وكبارا، الاغنياء منهم والفقراء، و(جبر) و(ابو الصابر)، ولعل هناك من يسمع!

قرار نيودلهي اقامة علاقات دبلوماسية مع تل أبيب مؤشر لتوجهات سياسة الهند الخارجية نحو الغرب

نيودلهي - أ.ف.ب. - ذكرت الاوساط الدبلوماسية امس في نيودلهي ان قرار الهند باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل هو اشارة توضح توجهات السياسة الخارجية الجديدة.

وقال دبلوماسي غربي ان ذلك «هو في جزء منه حصيلة الاستنتاجات المستخلصة من التقلبات الدولية الكبيرة».

واضاف «ان ذلك اشارة في اتجاه الدول الغربية ولا سيما منها الولايات المتحدة».

وقد شهدت الهند وهي عضو مؤسس لحركة دول عدم الانحياز في الاشهر الاخيرة زوال قواعد سياستها الخارجية اثر تفكك الاتحاد السوفياتي حليفها الرئيسي والضعف الذي اصاب حركة دول عدم الانحياز.

وعلى المدى القصير يشير القرار الهندي الى ارادة نيودلهي في المشاركة في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال دبلوماسي اميركي في نيودلهي «نعتقد ان ذلك يشكل قرارا جيدا ونكن احتراما كبيرا لاولئك الذين اتخذوه». واضاف «ننتظر لنرى الهند تشارك في مسيرة السلام في الشرق الاوسط ولا نعتقد ان ذلك سيطرح مشاكل».

اما الدبلوماسيون العرب في العاصمة الهندية فيرون ان «القرار كان متوقعا، وسيكون من المهم الان رؤية كيف سيظهر دعم الهند لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وكانت الهند اعترفت باسرائيل بعد قيامها الا انها ما لبثت ان اصبحت احد المدافعين عن القضية الفلسطينية. ولم يكن لنيودلهي مع تل ابيب الا علاقات قنصلية في حين ان لها مع منظمة التحرير الفلسطينية علاقات دبلوماسية كاملة.

الا ان موقفها اخذ يتبدل في الاشهر الاخيرة. ففي كانون الاول الماضي صوتت نيودلهي في الامم المتحدة على الغاء القرار الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وقال دبلوماسي عربي في نيودلهي ان التقارب الهندي مع اسرائيل يعكس تضاؤل اهمية حركة دول عدم الانحياز واضاف انه ايضا البرهان على وزن المشاكل الاقتصادية في الهند التي قررت العام الماضي ادخال الليبرالية على سياستها الاقتصادية وفتح «الباب واسعا للاستثمارات الاجنبية».

وبسبب الديون الخارجية التي تقدر باكثر من ٧٠ مليار دولار اصبح الوضع الاقتصادي في الهند اكثر هشاشة مع اعادة النظر في مسالة التبادلات التجارية المميزة التي كانت تقيمها مع الاتحاد السوفياتي سابقا.

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية عموما ان التقارب مع اسرائيل كان ايضا لا مفر منه بعد قرار الاتحاد السوفياتي ثم الصين اقامة علاقات مع تل ابيب.

ويقول دبلوماسي غربي ان الهند استخلصت نتائج موقفها الهش في العالم العربي فيما يتعلق بقضية كشمير الولاية الهندية الوحيدة التي تقطنها اغلبية اسلامية والتي تتنازع عليها نيودلهي واسلام اباد.

وقد دان المؤتمر الاسلامي ولا سيما غالبية اعضائه العرب السياسة الهندية في كشمير التي كان ينبغي وفق احد قرارات الامم المتحدة ان تكون موضع استفتاء لكن الهند تعتبرها جزءا لا يتجزأ من اراضيها».

وقال هذا الدبلوماسي ان «الهند تعتبر نفسها حليف العالم العربي لكنها ادركت ان العالم العربي كان بالاحرى الى جانب باكستان».

وبعد القيام بهذه الخطوة يتوقع المراقبون في نيودلهي ان يتم تبادل السفراء سريعا ما ان تتم تسوية المسائل الادارية.

وتقول الاوساط الدبلوماسية ان في الامكان توقع تطور سريع للعلاقات التجارية اضافة الى تعاون عسكري بين نيودلهي وتل ابيب.

طهران تسعى الى «لفتة حسن نوايا» من بون تمهد طريق الافراج عن رهينتين المانيين

بيروت - رويتر - قالت مصادر مؤيدة لايران امس ان ايران تسعى الى لفتة لحسن النوايا من جانب المانيا لتمهيد الطريق للافراج عن اخر غربيين محتجزين في لبنان.

وقد طلب وزير العدل الالماني كلاوس كينكل الذي يقوم بزيارة تستغرق ثلاثة ايام لطهران من ايران ان تستخدم نفوذها لدى الخاطفين المؤيدين لها لتحقيق الافراج عن موظفي المعونة الالمانيين توماس كمبتنر وهاينريتش شترويبيج.

واضافت المصادر قولها ان كينكل سيجد ان ايران التي تحرص على تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية مع اوروبا مستعدة للمساعدة ولكنها لن تقدم المساعدة دون شروط.

وقال احد المصادر انه من المؤكد ان المسؤولين الايرانيين يريدون ان يتم الافراج عن الالمانيين ولكنهم يعملون على ابلاغ بون بانهم يحتاجون الى بعض التنازلات من اجل تحريك المسألة.

ويحتجز شترويبيج «٥٠ عاما» وكمبتنر «٣٠ عاما» انصار عبدالهادي حمادي وهو الشقيق الاكبر لاخوين مسجونين في المانيا بتهم خطف.

وتقول عائلة حمادي انها ستطلق سراح الرهينتين ولكن في مقابل تنازلات بشان الاخوين محمد وعباس علي حمادي. وقالت المانيا عدة مرات انها لن تبرم صفقات.

ويقاوم عبدالهادي وهو مسؤول امني كبير في حزب الله المدعوم من ايران ضغوطا ايرانية لاطلاق سراح الالمانيين منذ عدة اشهر.

واضاف المصدر قوله ان عبدالهادي يريد شيئا في المقابل بشأن اخويه والايرانيون متعاطفون معه.

ومضى المصدر قائلا انه من المتوقع ان يطلب الايرانيون من كينكل القيام بلفتات لحسن النوايا تتيح لهم التحرك بناء عليها.

وقال المصدر انه وفقا لما يقوله عبدالهادي فان لفتات حسن النوايا تبدأ بنقل محمد علي وعباس الى نفس السجن والسماح لبعض افراد الاسرة بزيارتهما بصفة منتظمة.

وقد حكم على محمد علي بالسجن مدى الحياة في فرانكفورت لدوره في خطف طائرة ركاب اميركية في العام ١٩٨٥ وهو الحادث الذي قتل فيه غواص في البحرية الاميركية.

وحكمت محكمة في دوسلدورف بالسجن ١٣ عاما على عباس في نيسان ١٩٨٨ لدوره في خطف رجلي اعمال المانيين في بيروت في محاولة لتحقيق الافراج عن شقيقه.

وقالت المصادر المؤيدة لايران ان الخاطفين يريدون في نهاية الامر ان تطلق المانيا سراح عباس وتخفض عقوبة محمد علي.

وتزامنت زيارة كينكل لطهران والتي انتهت امس مع وصول العلامة محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لجماعة حزب الله في لبنان.

ويحضر فضل الله الذي وصل يوم الثلاثاء مؤتمرا في طهران ولكن مصادر سياسية قالت انه قد يلعب دورا غير مباشر في المناقشات بشأن الرهائن.

سفير الاردن غير المقيم في مانيلا قدم اوراق اعتماده الى اكينو

مانيلا - بترا: اعربت فخامة الرئيسة كورازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين عن تقديرها العميق لجهود جلالة الملك الحسين من اجل تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وشكرها وتقديرها لما قدمه الاردن من مساعدات للمواطنين الفلبينيين عن املها في تعميق العلاقات الثنائية بين الاردن والفلبين خاصة في مجالات التجارة والاستثمار.

وقام السيد السفير بنقل تحيات جلالة الملك الحسين الى الرئيسة اكينو وتمنيات جلالته لها بدوام الصحة والسعادة وللشعب الفلبيني استمرار التقدم والازدهار.

وحملته الرئيسة اكينو تحياتها وتمنياتها لجلالته بدوام الصحة والسعادة.

قاض اميركي غاضب يحكم على نصير بالسجن ٢٢ عاما

نيويورك - رويتر: انتقد قاض غاضب هيئة المحلفين التي قضت ببراءة مهاجر مصري من تهمة قتل الحاخام الاسرائيلي المتطرف مئير كاهانا وحكم على السيد نصير بالسجن لمدد تصل الى ٢٢ عاما لادانته بتهم اخرى.

وقال القاضي الفين شليزنجر رئيس محكمة مانهاتن العليا «اعتقد ان الحكم يفتقر للمنطق والفطرة السليمة. ويتعارض مع الادلة الدامغة ضده».

وحكم القاضي على نصير بالسجن لفترة تتراوح بين سبع سنوات وثلث السنة كحد ادنى وبين ٢٢ عاما لادانته بتهمة اطلاق النار على رجلين ليلة مصرع كاهانا واقتياد سيارة اجرة تحت تهديد السلاح للفرار من موقع الحادث.

وقد برىء نصير الشهر الماضي من تهمة اغتيال كاهانا في نيويورك في الخامس من تشرين الثاني عام ١٩٩٠.

ووجد المحلفون نصير مذنبا بالاعتداء على رجل مسن واطلاق النار على حارس مكتب بريد مسلح واكراه سائق سيارة اجرة وحيازة سلاح ولكنهم برأوه من تهمة قتل كاهانا.

وفي النطق بالحكم وجه القاضي اللوم الى المحلفين وانتقد بشدة سلوك الجمهور في قاعة المحكمة.

وهتف انصار كاهانا ثلاث مرات «الموت لنصير» قبل ان يامر القاضي بطردهم من القاعة.

وكانت اجراءات الامن مشددة داخل القاعة وحول المحكمة حيث تجمهر عشرات من انصار كاهانا ونصير.

وقبل النطق بالحكم وقف نصير يعلن بصوت عال ورصين «انا بريء».

وتحدث عن المسدس الذي عثر عليه بالقرب منه في الشارع ليلة مقتل كاهانا وقال ان الاثار الموجودة على المسدس لا تطابق الاعيرة الفارغة. واضاف قائلا ان بصماته لم تكن موجودة على المسدس.

واشار نصير الى شهادة بعض الشهود الذين قالوا امام المحكمة انهم رأوا عربيا داكن البشرة اسود العينين مجعد الشعر ورفع غطاء الشعر من على رأسه وتساءل قائلا «هل يتطابق هذا مع الوصف...».

وشعر نصير ناعم وبشرته فاتحة وعيناه عسليتان.

وقال انه بريء من تهمتي الاعتداء والاكراه «مثلما انا بريء من التهم التي برئت منها».

وقال محامو نصير انهم سيستأنفون الحكم ضد تهم الاعتداء والاكراه وحيازة سلاح.

لمنعهم من عرض خدماتهم في الخارج
يلتسين يتعهد بزيادة رواتب خبراء الاسلحة النووية الى ٥٠ دولارا شهريا

موسكو - رويتر - تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بزيادة مرتبات الوف من خبراء الاسلحة النووية الروس الى خمسة امثالها لمنعهم من عرض خدماتهم في الخارج.

وقال يلتسين لشبكة أي بي سي التلفزيونية في مقابلة تذاع اليوم ان الحكومة الروسية ستساعد الخبراء الذين تحاول دول تسعى لامتلاك قدرة نووية في العالم الثالث التقرب اليهم.

وقال يلتسين تعتزم حكومة الاتحاد الروسي مساعدة العلماء النوويين واعتقد ان هذا سيهدىء خواطرهم. انهم اناس موهوبون لكن اجورهم منخفضة الى مستوى ١,٠٠٠ روبل عشرة دولارات في الشهر لدينا حوالي ٣,٠٠٠ شخص في هذا الوضع.

وقال يلتسين انه سيوقع مرسوما بزيادة رواتبهم الى ٥,٠٠٠ روبل اقل من ٥٠ دولارا بالسعر الجديد لبنك روسيا.

واضاف قوله ونحن نريد منهم ان يتحركوا في عملهم نحو القطاع المدني.

اوكرانيا تبيع اسلحة الى طهران مقابل الحصول على النفط الايراني

كييف - رويتر - اعلنت اوكرانيا توقيعها على اتفاق مع ايران مدته اربع سنوات وقيمته سبعة مليارات دولار وذلك لمقايضة النفط بمجموعة من المنتجات قد تشتمل على الاسلحة.

وقال قسطنطين ماسيك نائب رئيس وزراء اوكرانيا لصحفيين محليين ان اوكرانيا ستحصل على الغاز والنفط مقابل المعادن الخردة ومنتجات مكررة ومواد كيماوية ومعدات منها مضخات لضغط النفط.

واضاف قوله ان المقايضة ربما تشمل اسلحة ولكنه لم يذكر تفاصيل.

وهذه هي المرة الاولى التي يذكر فيها مسؤول اوكراني امكانية تصدير اسلحة مصنعة او مخزنة في اوكرانيا، وهي ثاني اكبر جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق بعد روسيا.

ولم يحدد ماسيك نوعية الاسلحة التي قد تقدمها اوكرانيا لايران في اطار الاتفاق. واوكرانيا واحدة من اربع جمهوريات سوفياتية سابقة توجد اسلحة نووية على اراضيها ولكن كييف استبعدت بيعها لدول اخرى.

وقد وقعت اوكرانيا وايران على اتفاق منفصل اول امس مع اذربيجان للسماح بامدادات الوقود التي سترسلها ايران لاوكرانيا بالمرور عبر الاراضي الاذربيجانية.

وصرح ماسيك بان اوكرانيا ستحصل بموجب الاتفاق مع ايران والمقرر ان يسري حتى عام ١٩٩٥ على ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز واربعة ملايين طن من النفط هذا العام لاستخدامها الخاص.

وكان راديو اوكرانيا ذكر في وقت سابق من هذا الشهر ان الكويت وافقت على تزويد اوكرانيا بالنفط مقابل المعادن الخردة والمعدات. ولكنه لم يذكر تفاصيل الاتفاق.

وسام ملكي لوزير شؤون العلوم والتكنولوجيا في تايوان

عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين على السيد كيوفان هاتج وزير الدولة لشؤون العلوم والتكنولوجيا في جمهورية الصين «تايوان» بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى.

وقد قلد السيد عدنان ابو عودة رئيس الديوان الملكي الهاشمي السيد هاتج الوسام لدى استقباله له في الديوان الملكي الهاشمي امس.

وكان المسؤول التايواني قد التقى عددا من كبار المسؤولين وبحث معهم سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن وجمهورية الصين «تايوان» وبخاصة في المجالات الاقتصادية.

غولدنغ: انتشار قوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا.. مسالة اشهر

فيينا - أ.ف.ب: استبعد مسؤول الامم المتحدة لعمليات حفظ السلام ماراك غولدينغ عمليا انتشار جنود الامم المتحدة في يوغوسلافيا خلال الاسابيع المقبلة وذلك لدى توقفه لفترة وجيزة في فيينا في ختام مهمته في يوغوسلافيا.

وبعد لقاء مع وزير الخارجية النمساوي الويس موك صرح غولدينغ في مطار فيينا ان انتشار الجنود الدوليين مثلما هو مقرر في خطة الامم المتحدة للسلام «هو مسالة اشهر اكثر منه مسالة اسابيع».

واعتبر غولدينغ الذي سيتوجه الى نيويورك ان وقف اطلاق النار في كرواتيا ثابت رغم بعض الخروقات الدورية.

ووصف معارضة الاقلية الصربية في كرواتيا بشكل خاص بانها عقبة كبيرة امام انتشار رجال القبعات الزرق. لكنه اضاف ان الصعوبات يمكن تخطيها اذا بذلت جهود اكبر.

واشار في هذا الاطار الى وجوب انتظار نتيجة المهمة التي سيقوم بها وسيط المجموعة الاقتصادية الاوروبية لورد كارينغتون في يوغوسلافيا الاسبوع المقبل.

مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يتوجه الى ليبيا

فيينا - أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ان المدير العام للوكالة هانس بليكس توجه مساء امس للمرة الاولى الى ليبيا حيث سيشارك في طرابلس في مؤتمر حول التعاون النووي للدول العربية.

واوضح المصدر نفسه ان بليكس سيتحادث ايضا مع مختصين ليبيين وسيزور مفاعل الابحاث الليبي في تاجوراء على بعد نحو ثلاثين كيلومترا عن العاصمة الذي تبلغ قوته ١٠ ميغاوات والذي يخضع لتفتيش الوكالة الدولية وسيعود بليكس الى فيينا الاحد المقبل.

لجنة من الكونغرس الاميركي تجري مراجعة كاملة للاستيطان في الاراضي المحتلة

واشنطن - رويتر - قال ديفيد اوبي العضو الديمقراطي في مجلس النواب الاميركي ورئيس اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية التابعة للجنة المخصصات بالمجلس ان لجنته ستراجع مسالة المستوطنات الاسرائيلية الشهر القادم عند بحثها مسالة ما اذا كان يجب ان تمنح الولايات المتحدة ضمانات قروض لاسرائيل.

وقد طلبت اسرائيل ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار على مدى خمس سنوات واجرى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر محادثات مع السفير الاسرائيلي زلمان شوفال واعضاء في الكونغرس بشأن هذه المسالة يوم الجمعة الماضي.

وقد انتقدت الحكومة الاميركية مرارا سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ووصفتها بانها عقبة في سبيل السلام على الرغم من انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستؤيد منح اسرائيل الضمانات.

وكان مصادر يهودية قالت اول امس في نيويورك ان مفاوضين اسرائيليين واميركيين توصلوا الى حل وسط بشأن الضمانات لكن زعماء يهود اميركيين ومسؤولا اسرائيليا كبيرا وصفوا التقرير بانه سابق لاوانه.

واعلن اوبي عن عقد جلسة بشأن مسالة المستوطنات يوم ٢١ شباط.

وقال اوبي ان اللجنة الفرعية

البقية ص ١٦

هجومان بالقنابل في البندقية «ترحيبا مسبقا» بزيارة شوارسكوف

البندقية. ايطاليا - رويتر: اعترفت جماعة غير معروفة تحتج على زيارة يعتزم الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات المتحالفة في حرب الخليج القيام بها لايطاليا بشنها هجومين بقنبلتين على ممتلكات طيارين اسرا خلال الحرب.

وقالت الشرطة انه في الهجومين اللذين وقعا امس الاول لحقت اضرار بسيارة الكولونيل جيانماركو بيليني ومرآب سيارات للكابتن موريزيو سوشيولوني بسبب قنبلة بنزين واخرى حارقة.

واتصل مجهولون قالوا انهم يمثلون جماعة من الشيوعيين، بوكالات الانباء وصحف ايطالية واعلنوا مسؤوليتها عن الهجومين.

وتلقت وكالة انباء في البندقية منشورا يقول ان الهجومين هما «ترحيبنا بشوارسكوف».

ومن المقرر ان يحضر الجنرال شوارسكوف الذي تقاعد الان اجتماعا تجاريا في البندقية يوم غد السبت.

وكانت طائرتا بيليني وسوشيولوني قد اسقطتا فوق الكويت في ١٨ كانون الثاني عام ١٩٩٠ وظلا محتجزين اسيرين لدى العراق نحو شهرين.

طبيشات يترأس وفد الاردن لاجتماع برنامج الامم المتحدة للبيئة

عمان - بترا - يشارك الاردن في اعمال الدورة الاستثنائية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة التي تبدأ اعمالها في نيروبي يوم الاثنين القادم.

ويناقش المشاركون في الدورة على مدى ثلاثة ايام التقرير الشامل عن حالة البيئة والذي سيقدم الى مؤتمر الامم المتحدة للبيئة المقرر عقده في البرازيل في شهر حزيران القادم ومناقشة خطة عمل الامم المتحدة لمكافحة التصحر وكذلك التقرير الموحد للامين العام للامم المتحدة حول قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية والاربعين والخاصة بعقد مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية.

وقد غادر عمان مساء امس الى نيروبي الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لتمثيل الاردن في الدورة على رأس وفد يضم الدكتور صالح الشرع مدير دائرة البيئة والسيد وائل غرايبة المدير الاداري في وزارة البلديات والسيد محمود العمري مسؤول المنظمات الدولية في دائرة البيئة.

جسر جوي عشية حرب الخليج اقيم بين اسرائيل والسعودية

القدس المحتلة - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «معاريف» امس انه تمت اقامة جسر جوي بين اسرائيل والسعودية عشية حرب الخليج بغية نقل ١٢ جسرا اسرائيلية الصنع الى مشاة البحرية الاميركية.

وقالت الصحيفة ان هذه المعلومات وردت في كتاب للمتحدث السابق باسم الصناعة العسكرية الاسرائيلية يوسف افرون سيصدر قريبا بعنوان «السيف والترس. تاريخ الصناعة العسكرية الاسرائيلية».

وكانت هذه الجسور التي صنعت في حيفا ونقلت بين العاشر والثاني عشر من كانون الثاني ١٩٩٠ على متن رحلات مباشرة في طائرات من طراز غالاكسي تابعة لسلاح الجو الاميركي تهدف الى اجتياز الخنادق التي وضعت لمواجهة الدبابات والتي حفرها الجيش العراقي في جنوب الكويت.

ويفيد الكتاب ايضا انه وخلال الحرب زودت الصناعة العسكرية الاسرائيلية القوات الاميركية في الخليج بقاذفات لصواريخ توماهوك. وكانت حصلت على حق صناعتها لحساب البحرية الاميركية في كانون الثاني ١٩٨٧. وتم بناء مصنع خصيصا لهذا الغرض في حيفا ومنذ نيسان ١٩٨٩ بدأ انتاج هذه القاذفات بوتيرة ٨٠ وحدة في الشهر.

سوريا وكوبا تبحثان الموقف في الشرق الاوسط

دمشق - رويتر - قال متحدث رئاسي ان الرئيس السوري حافظ الاسد ونائب رئيس الوزراء الكوبي خوسيه فرنانديز ألفاريز بحثا امس الموقف بالشرق الاوسط في ضوء التطورات الدولية.

وقال المتحدث جبران كورية ان فرنانديز سلم الاسد رسالة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. ورد عليها الاسد برسالة جوابية الا ان المتحدث لم يفصح عن تفاصيل اي من الرسالتين.

المحطة الاخيرة

غياب الديمقراطية ونكساتنا

● مؤنس الرزاز

الوطن العربي صار عوالم عربية، والشعب العربي الواحد صار شعوبا وعصبيات هذا ما انتهى اليه المشروع القومي العربي الذي انطلق في الخمسينات.. والسبب الرئيسي هو غياب الديموقراطية وانتهاك حقوق الانسان. لا يمكن لاي مشروع نهضوي ان ينجح في غياب الديموقراطية. المثل العربي لن يصنع نهضة في غياب الديموقراطية. والتصنيع الحربي وتجييش المجتمع لن ينجح في بعث هذه الامة في غياب الديموقراطية. لا نهضة مع التسلط والمتسلطين مهما كانوا جادين في بعث الامة.

في الخمسينات والستينات لم يكن مشروع الديموقراطية مقبولا. لا بل ان بعض الانظمة كانت تعتبر الديموقراطية شكلا من اشكال الاستعمار وظاهرة من الظواهر التي ينتجها تحالف الاقطاع مع رموز البورجوازية العربية المتخلفة. وكانت هذه الانظمة تدعو الى شكل (ثبت فشله الذريع) لتمثيل قوى الشعب العامل في مجالس الشعب. وكانت هذه المجالس تبصم للقائد الاوحد الذي شكلها.

لقد كان غياب الديموقراطية وانتهاك حقوق الانسان سببا من الاسباب التي ادت الى كارثة الانفصال بين سورية ومصر عام ١٩٦١، وكان غيابها يكمن وراء هزيمتنا في عام ١٩٦٧. وما زلنا نعاني في كل هزيمة من غياب الديموقراطية.

لقد اختار الاردن طريق الديموقراطية وهو ما زال في اول درب الحريات العامة. ان كلمات المسؤولين تطمئن الى ان هذه الدرب الديموقراطية ليست نزوة مؤقتة ولا جمعة مشمشية. لكن تجربتنا الديموقراطية بحاجة الى ترسيخ والى انشاء تقاليد تسمح بان يكون الاردن النموذج الرائد للديموقراطية في العوالم العربية التي نامل ان تعود وطنا عربيا.

عبدالمجيد يأسف للداعين الى تعاون بشأن المياه على اسس تجارية

لندن - بترا - قال الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية الجارية تتطلب اعلى درجة من التنسيق بين الدول العربية.

واوضح في حديث صحفي نشر هنا امس ان السلام الدائم والعادل ينبغي ان يقوم على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

واعرب الدكتور عبدالمجيد عن اسفه لوجود قوى ودول غير عربية تدعو للتعاون الاقليمي بشأن المياه على اسس تجارية دون النظر الى البعد الامني.

وحذر من ان اية محاولة للاستحواذ على مصادر المياه العربية تعني تحديا صارخا لجهود السلام المبذولة حاليا في المنطقة وادخالها في بؤرة الصراع من جديد.

١٢ تحت الصفر درجة الحرارة في سوريا

دمشق - ق.ن.ا: تشهد سوريا منذ ثلاثة ايام موجة شديدة من البرد ادت الى انخفاض في درجات الحرارة الى ما بين ٤ و ١٢ درجة تحت الصفر وذلك لاول مرة في تاريخ سوريا.

كما ادت هذه الموجة الى سقوط الثلوج في المدن الرئيسية وفوق المرتفعات الجبلية وتجاوز ارتفاع الثلوج في بعض المرتفعات من مترين الى ثلاثة امتار وفي مرتفعات جبل الشيخ المحيطة بدمشق تجاوز ارتفاع الثلج ثمانية امتار.

وادت موجة البرد كذلك الى قطع بعض الطرقات الرئيسية في المحافظات وعدد من الطرق الفرعية نتيجة لتشكل طبقات كثيفة من الجليد.

اعتقال قراصنة اندونيسيين سلبوا حاملة نفط سعودية

جاكرتا - أ.ف.ب. - ذكرت صحيفة «كومباس» التي تصدر في جاكرتا امس ان دورية للشرطة البحرية الاندونيسية اعتقلت ستة قراصنة كانوا سلبوا الاسبوع حاملة نفط سعودية في مضيق ملقة.

واضافت الصحيفة ان الشرطة فاجأت القراصنة الاحد الماضي بينما كانوا يستعدون للفرار بما سرقوه والقت القبض عليهم في نهاية مطاردة في جزر ريو

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ٥ خطوط: TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلانات: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين
بالخارج - مكتب المدينة ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما ...
هاتف ٦٢٨٣٢٨